



Mardi 26 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19836

A N - N A H A R

تسلّمها قبل ٣ أيام وباح بها أمس أمام الحريري

الهراوي مرتاح الى رسالة أولبرايت ولبنان يأمل في تصرف أميركي جديد



الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس مجموعة المراقبة (الى يساره) جوزف سالبفان والسفير الاميركي جونز وعضو الوفد الاميركي الجنرال ولسون في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

بعد اعلانها قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان في نهاية الشهر الماضي، خطوة لافتة ثانية لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اتجاه لبنان تمثلت في رسالة بعثت بها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. الرسالة حملت عنوانين: الاول داخلي ويتضمن شهادة اميركية على "تحسن الاوضاع" بما سمح بقرار رفع الحظر، والثاني اقليمي حيث تعهدت واشنطن اعادة احياء المفاوضات المتوقفة بين الدول العربية واسرائيل. وهي رافقت تحركاً للسفير الاميركي ريتشارد جونز والمندوب الاميركي الى مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" جوزف سوليفان الذي يترأس حالياً المجموعة، وعضو الوفد الاميركي الى المجموعة الجنرال المتقاعد جيم ولسون. هذا التحرك شمل الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتميز باعلان جونز ضرورة تفعيل دور المجموعة في المستقبل، لكي "تصبح قراراتها مستجابة من كل الاطراف". كما اعلن سوليفان التزام الولايات المتحدة جعل عمل المجموعة "فاعلاً الى اقصى الحدود" (ص٢).

الرئيسان الهراوي والحريري قوّما في لقائهما قبل ظهر امس في قصر بعبدا التحرك الاميركي ولا سيما رسالة اولبرايت التي علم ان الرئيس الهراوي تسلمها قبل ٣ ايام وكانت موضع عناية ودراسة معمقة من جانبه.

وقد سادت نظريتان في تفسير هذه الرسالة:

الاولى، انها بمثابة اعلان موجبات رفع الحظر وتفسير لما جرى قبلها من خطوة اميركية.

والنظرية الثانية تقول ان رسالة اولبرايت تأتي تمهيداً لتحرك وزيرة الخارجية واستباقاً له.

وفي اي حال، رأت بيروت ان لا تضارب بين النظريتين وان ما يلفت في الامر ان الرسالة اتت في وقت تراوح مسيرة السلام في المنطقة بين التصريحات الاميركية التي تصر على معاودة المفاوضات المجمدة على مختلف المسارات، والتأزم على الجبهة السياسية كما الجبهة العسكرية، بفعل التصرفات الاسرائيلية.

وتضيف المعلومات ان الرئيس الهراوي كان تحت تأثير رسالة اولبرايت عندما استقبل اخيراً عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت كيري، وكذلك عندما استقبل امس السفير جونز والوفد الاميركي الى مجموعة المراقبة، لكنه لم يتطرق الى الرسالة امام ضيوفه الاميركيين.

واذ تثمّن بيروت هذه الرسالة، فهي تعتبر ان الولايات المتحدة لم تستعد بعد دورها كـ"وسيط نزيه" بين الافرقاء، وان بيروت كانت سعيدة جداً بقرارات مجموعة المراقبة وبتجاوزها بنجاح الامتحان الصعب، لكنها لا تخفي شعورها بأن الرسالة لا تعدو كونها تعبيراً عن واقع قائم، لذلك تتمنى ان تكون هذه الرسالة منطلقاً لتصرف اميركي جديد.

اوساط وزارية رأت في رسالة اولبرايت مؤشراً ذا مضمون داخلي هو الاول من نوعه، كذلك وجدت فيها مدلولات اقليمية ترسل من خلالها اولبرايت اشارات الى الاطراف الخارجيين المعنيين بلبنان تتعلق بموقف الادارة الاميركية من التطورات التي تجري على ارضه.

وفي اعتقاد هذه الاوساط ان واشنطن باتت تستعد لدخول جديد على المنطقة، ومن مستلزماته أن يبقى الوضع اللبناني ممسوكاً فلا يفلت زمامه.

هاشيموتو يطالب اسرائيل بـ"مبادرات ايجابية"

نتنياهو: جهود سوريا في لبنان شجعتني



رئيسا الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والاسرائيلي بنيامين نتنياهو في طوكيو أمس. (أب تيليفوتو)

في كلام مهادن يرمي إلى طمأنة المستثمرين اليابانيين خصوصاً والآسيويين عموماً، أكد أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الجهود التي تبذلها سوريا للحد من العنف في لبنان شجعته.

وقال في كلمة ألقاها في طوكيو حيث يقوم بزيارة رسمية: "شجعتني الجهود التي تبذلها سوريا منذ أيام لتهدئة الوضع في لبنان". ورأى في ذلك "إشارة الى أن دمشق مهتمة بتخفيف التوتر في هذه المنطقة، فلسوريا أيضاً مصلحة في إحلال السلام". وأمل أن "يستمر هذا الجهد في الايام والاسابيع والاشهر المقبلة. ومن المؤكد ان ذلك يساعد على تحسين المناخ، ومن شأن تحسين المناخ ان يزيد إلى حد ما فرص معاودة محادثات السلام الاسرائيلية – السورية".

وأشار الى أن المنسق الأميركي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٤٢ قتيلاً في الجزائر ضحايا مجزرتين وانفجارين

في تصعيد جديد للعنف الدموي، هز انفجاران قويان الجزائر العاصمة امس وتسببا بمقتل اربعة اشخاص وجرح ٦٠ آخرين، بينما تحدثت الصحف عن مجزرتين جديدتين الاحد ذهب ضحيتهما ٣٨ مدنياً.

وأفادت السلطات الجزائرية ان الانفجار الاول حصل الساعة ٨،٣٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (٧،٣٠ بتوقيت غرينيتش) قرب محطة للاوتوبيسات، في حين حصل الانفجار الثاني بعد ساعتين في سوق حي البيار المزدحم مما ادى الى سقوط القتلى والجرحى والحق اضراراً جسيمة بالسوق.

وأثار الانفجار الاخير ذعراً في الحي، وكان اكثر الضحايا من النساء والفتيات وتعذر التعرف على هوية احداهن. وفر مئات الاشخاص في كل اتجاه وسط الصراخ عقب الانفجار قرب مقر البلدية وأحد المساجد. وسرعان ما طوقت قوى الامن المكان كالعادة. ونقل بعض الجرحى الى مستشفى بن أكنون حيث كان عشرات من المواطنين يتسقطون معلومات عن ذويهم.

وهذا الهجوم الثاني يستهدف الحي الذي كان يعتبر مكاناً "آمناً" تقطنه شخصيات كبيرة ويضم سفارات عدة.

ويذكر ان سيارة مفخخة انفجرت امام حانة في هذا الحي في ٣٠ تموز الماضي مما أوقع ثلاثة قتلى استناداً الى السلطات، الا ان الصحف تحدثت عن ثمانية قتلى. وتبنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" الهجوم متوعدة بـ"أعمال مذهلة" أخرى في العاصمة.

مجزرتان

ونشرت الصحف الجزائرية ان تسعة اشخاص ذبحوا واحرقوا وان ثمانية اخرين خطفوا في هواورة وبراقي في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة.

ففي الساعة ١،٠٠ فجر الاحد دخلت مجموعة مسلحة يفترض انها من الاسلاميين دوار هواورة قرب سيدي موسى وتوجهت الى منزل عائلة شرلد. واذ رفض سكان المنزل فتح الباب، فجره المسلحون ثم ذبحوا ثلاث نساء مسنات وولدين في التاسعة والثانية عشرة من العمر واحرقوا جثثهم وخطفوا فتاة ورجلا كما روت ناجية من المجزرة هي ام الولدين لصحيفة "الوطن". ثم هاجم المسلحون عائلة عميرات وذبحوا اربعة اشخاص واحرقوا جثثهم وخطفوا امرأتين.

وقالت صحف عدة ان مجموعة مسلحة اقتحمت الساعة ١،٣٠ مأوى في براقي في المنطقة ذاتها، وبعدما جمعوا نزلاءه اخذوا معهم اربع موظفات.

وقتل ٢٩ مدنياً اكثرهم من النساء والقاصرين مساء الاحد في هجوم على قرية عمري الجبلية قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة الجزائرية. وروى رجل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

البابا المدهش

بقلم جورج ناصيف

لا أعرف من هو مدهش اكثر من البابا يوحنا بولس الثاني.

لا أعرف رجلا يدنو من الثمانين، ترتجف يداه، يمشي متكئا على عصا، يعسر عليه النطق... ويسحر الشباب كما لا يفعل نجم في العشرين.

لا أعرف في كنيسة القرن العشرين من يدانيه شعبية وقدرة على التواصل وبلوغ كل الاعمار والاجناس والطبقات والمشارب.

من اين يستمد سيد الكنيسة الكاثوليكية هذه القدرة على إلهاب الشباب؟

من ثلاثة:

من نضاليته في الدفاع عما يراه حقا. فالبابا مقاتل، لا واعظا رتيبا. مقتحم وهجومي. مبشر مشتعل لا مردد الفاظ.

من تقديم أجوبة بسيطة وحارة على القلق العميق الذي يعصف بالشباب. فالفتيان في جوع وتساؤل وضياع ومرارة وتفتيش. يسألون من يقدم اليهم جوابا دافئا وحيا: "هذا العالم رائع وغني. لكنه في نهاية المطاف غير كاف للروح". قال في باريس.

من احترامه المطلق لدور الشباب في التغيير. من يقينه ان هذا الدور حاسم لتجدد الكنيسة، فلا تشيخ او تمسي مأوى عجائز.

لذلك تراه شاخصاً اليهم، وهم شاخصون اليه. واقفاً وسطهم ناطقاً بالروح، مودعا في قلوبهم تجربة مؤمن صار رأسا لكنيسة.

* * *

لكن السؤال يبقى قائما:

اين يكمن سر يوحنا بولس الثاني؟

في معلّمه. في بئر الحياة التي شرب منها. يوحنا بولس الثاني لم يخترع شيئا، ولا ابتكر قولا جديدا.

فقط تأمل في المرفوع على خشبة. ثم حكى.

... ومثل هؤلاء يبلغ صوتهم الملايين.

نصيحة كيسينجر

نصيحة من وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر الى خليفته مادلين اولبرايت عشية زيارتها المرتقبة للشرق الاوسط، اوردها في مقال نشرته "الواشنطن بوست" الاحد: اذا كان ثمة تقدم سيتحقق بين الفلسطينيين والاسرائيليين فيجب على الزيارة ان تغير المفردات الاساسية لعملية السلام برمتها.

ومع ان علامات الاستفهام تزداد حول حصول هذه الزيارة، فان النصيحة تظل قائمة لانها تعكس تغييراً جديداً في موقف كيسينجر يقول ان سياسة الخطوة خطوة (فصل المسارات وتفكيك قضايا النزاع) التي وضعها هو بعد حرب ١٩٧٣ وبلغت ذروتها في اتفاق اوسلو، قد استنفدت نفسها. ذلك ان الفرض منها، اي ان تبني كل خطوة الثقة في اتجاه حل نهائي، انتفى مع وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة وتحديه ما يفترض ان تؤدي اليه العملية في شأن العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية.

لذلك يرى ان تركز المفاوضات عند معاودتها على قضايا مستوحاة من القرار ٢٤٢ لجهة الحدود والدولة الفلسطينية، وعلى ما يقابلها من ضمانات لاسرائيل مع تأخير بت قضية القدس على الاقل الى ما بعد الاتفاق مبدئياً على هذه المسائل.

قيمة ما يقوله كيسينجر اليوم لا تكمن في انه صاحب سياسة الخطوة خطوة فحسب، بل في انه صوت مسموع يدعو الى احداث تغيير في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط. وهي دعوة تضاف الى اصوات اخرى نادت اخيراً في واشنطن بانهاء الصراع باقامة دولة فلسطينية. واهمية مثل هذه الدعوات انها قد تمهد في الولايات المتحدة لتغيير في السياسة تدريجاً شبيه بالدعوات التي نادت ولا تزال تنادي بفك عزلة ايران وتمهد عملياً لسياسة اعادة نظر بدأت ملامحها تظهر.

لكن الدعوة الى مقاربة شاملة للمسار الفلسطيني ليست الا نصف الكلام في عملية السلام وان يكن هذا المسار يمثل جوهر الصراع. ومثلما ثبت ان سياسة تفكيك القضايا وتجزئتها لم تعد تنفع في احلال سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ثبت ايضاً ان فصل المسارات الذي تكرس باتفاق اوسلو لم ينفع في احلال سلام بين العرب والاسرائيليين. ولعل المطلوب الآن مقاربة جديدة تنعش شمولية روح مدريد بالمنطق نفسه الذي يسقط جدوى سياسة الخطوة خطوة عن المسار الفلسطيني.

سحر بعاصيري

كلام من نوع آخر

ليس مستغرباً ان يتساءل اللبناني، بحيرة وتعجّب، عن سر انقلاب الموقف الاميركي مئة وثمانين درجة. ودفعة واحدة. وفجأة. ومن حيث لم يكن يتوقع احد.

والتساؤل في محله...

بالطبع وبكل تأكيد، يسرّ خاطرنا ويفرحنا ان تندلق علينا محبة اميركا بهذه الكثافة وهاتيك المتابعة، بعد انكفاء طويل الامد بلغ حدود الجفاء والعداء.

وبالطبع وبكل تأكيد، سنثير غيرة البعض وسنكون في حاجة الى خرزة زرقاء.

وقد نحتاج الى اكثر من الخرزة، الى الله يسترنا وبما. فالدق محشور للغاية، والرسائل العاطفية من شفهية وخطية التي تتلقاها من واشنطن ليست مزحة، وليست جوليت.

والرسائل تتحدث في السياسة لا في الغرام.

وآخرها موجه الى رئيس الجمهورية لا الى روميو.

حتى ولو تحولت الى ما يشبه الاعصار وسببت لنا وجع رأس كما يتخوف البعض، حلوة رسالة وزيرة الخارجية الاميركية الى الرئيس الهراوي.

من القلب وفي الصميم... "وفي ظل قيادتكم للبلاد تحسنت الاوضاع لدرجة سمحت لي بوضع حد لحظر سفر الاميركيين".

ثم، مما تشكو هذه اللفتة عن التعهد باعادة احياء المفاوضات، والعمل الجاهد لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة؟

كلام مثل ليرة الذهب. واهميته البالغة انه من جانب مسز اولبرايت التي كانت، او بدت، لفترة كأنها من أشد خصومنا ومن أعنفهم، وأقسى علينا من ذاك الذي أدار له الدهر ظهر المجن.

للحق ولوجهه، الرسالة مفاجئة ومفاجأة، وهي تطفح وتنضح بكل ما يفتقر اليه لبنان وينشده في محنته الراهنة. والمنطقة برمتها كذلك وعملية السلام ايضاً.

واعتباراً من صباح اليوم سيكون هناك كلام كثير من نوع آخر، وفي اتجاهات اخرى.

وبعضه سيرفق بابتسامات ذات مغزى سياسي، يطرق فوراً ابواب معركة رئاسة الجمهورية، وتحديداً باب التمديد.

... وما رأيكم دام فضلكم، وما تفسيركم، وما تفتون؟

أويفتي وريتشارد جونز في المدينة؟

في كل حال، أيكون عقوقاً منا اذا همس احدهم، ومن للحب ما قتل؟

أو نأمل الا يكون هذا الحب من الحب الذي يقتل، مثلاً؟

"زيّان"

"وئام رئاسي" في الجلسة النيابية

الحريري لـ"النهار": الحكومة باقية رغم محاولات التفخيخ

الجلسة النيابية لانتخاب عضوين في المجلس الدستوري امس وفرت دليلا على اجواء الوئام التي تسود علاقات الرؤساء الثلاثة حاليا. فالاكثرية الحرزانة من الاصوات التي نالها القاضيان امين نصار (٨٢ صوتا) ومصطفى العوجي (٨٣ صوتا) – والاخير كان متداولا اسمه على انه مدعوم من الرئيس رفيق الحريري – اشارت الى ان تفاهم "الترويكا" نجح في اختيار الاكثرية المطلقة التي كانت موضع جدل والذي حسم على اساس ان هذه الاكثرية هي نصف عدد اعضاء مجلس النواب زائداً واحداً أي ٦٥ نائبا وليس نصف عدد النواب الحاضرين في الجلسة زائدا واحدا وهو ما رمى اليه الرئيس نبيه بري في مداخلته في مستهل الجلسة (ص٤).

وفي ظل هذه الاجواء عقدت امس لقاءات رئاسية ثنائية في قصر بعبدا وساحة النجمة، ورافقها كلام للرئيس الحريري يدد فيه ما اشيع اخيرا حول تعديل او تغيير حكومي وهو ابلغ الى "النهار" ان كل الكلام الذي يطلق حول هذا الموضوع "محاولة تفخيخ الوضع الحكومي لاغراض قديمة متجددة، وان الحكومة باقية حتى نهاية العهد بثقة مجلس النواب".

ووصف علاقته بالوزراء بانها "جيدة" وخصوصا مع الوزراء الذين تطرح اسماؤهم في سوق التبديل. وكرر القول: "لا تعديل ولا تبديل ولا تغيير".

الى ذلك رأى الحريري ان الحديث عن التمديد للرئيس الياس الهراوي ليس واردا في الافق المنظور "وان يكن بعض الاطراف والاشخاص يحلو لهم فتح هذه المعركة باكرا".

وقلل من فاعلية الغبار السياسي الذي يتصاعد بين وقت وآخر. وبدا غير قلق بل مرتاح الى سير العمل الحكومي ومتابعة عملية الاعمار والبناء والتعاون بينه وبين الرئيسين الهراوي وبري في المواضيع الداخلية والخارجية.

من جهة اخرى يتعقد مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية بعد غد الخميس بدلا من غد الاربعاء، وفي قصر بعبدا بدلا من القصر الحكومي، وذلك بناء على رغبة الرئيس الهراوي الذي يستعد للسفر الى البرازيل مطلع ايلول المقبل على رأس وفد كبير يضم ستة وزراء في زيارة تستمر ١٠ ايام.

وعلم ان جدول اعمال الجلسة الذي سيوزع اليوم على الوزراء لن يتضمن مشروع تنظيم قوى الامن الداخلي الذي اعلن وزير الداخلية ميشال المر امس انه انجز وارسل الى مجلس الوزراء وهو كناية عن دراسة تقنية.

سوريا تنشط في اتجاهات عدة لاحباط مشروع السد

دمشق – "النهار":

قالت امس مصادر سورية مسؤولة ان دمشق "ستتحرك ديبلوماسيا في اتجاهات عدة لاحباط مشروع أقرته الحكومة الاسرائيلية اخيرا يقضي ببناء سد على نهر اليرموك على اراض سورية احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧".

وابلغت الى "النهار" ان اللجنة المختصة بالمياه والتي تضم فنيين ومسؤولين في وزارات الزراعة والري والكهرباء والخارجية "بدأت اعداد دراسات ومقترحات عن ماهية التحرك السوري"، موضحة ان دمشق في ظرف كهذا لا تتحرك في اتجاه واحد، مشيرة الى امكان "تقديم شكوى الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية".

وكانت مصادر سورية شددت الاحد على "عدم جواز اقامة اسرائيل سدا على ارض تحتلها بموجب احكام القانون الدولي" الذي لا يسمح لمحتل بتغيير طبيعة الارض التي يحتلها.

وأكدت المصادر المسؤولة ان سوريا تدرك لعبة اسرائيل ومحاولتها توريط الاردن في المسألة تحت عنوان ان السد جزء من اتفاق المياه بين اسرائيل والاردن المنبثق من معاهدة السلام الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٤.

وكان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون عدّل موقع بناء السد على نهر اليرموك من منطقة غير متنازع عليها اقرها رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الى منطقة منزوعة السلاح عند حافة جيب الحمة تطالب سوريا باستعادتها.

* في عمان (رويتر)، كرر وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة نفي الاردن اعتزامه بناء السد مع اسرائيل على ارض متنازع عليها وقال: "السد يجب ان يبنى على اراضينا واراضي الاسرائيليين". ورأى ان اقامة المشروع على ارض موضع نزاع يناقض روح معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

النهار

غارة جوية وقذائف مسمارية

اغار امس الطيران الحربي الاسرائيلي للمرة الثالثة منذ مطلع آب الجاري على مرتفعات الناعمة، فيما كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف عددا من احياء النبطية بقذائف مسمارية مخلفة اضرارا في منازل عدة.

اين "ارباح" تجارة بارسوميان؟

ماذا يفعل وزير النفط شاهي بارسوميان بـ"الارباح" المزعومة لصفقات المازوت؟ مسؤول كبير في وزارة المال ابلغ الى "النهار" ان الخزينة لم تتلق قرشا واحدا من عائدات العشرة ملايين دولار التي اعطيت لبارسوميان من اجل استيراد المازوت.

الدين الخارجي اخطاره حقيقية

الاقتصاد اللبناني بعد الخلوة بين الهيئات والحكومة، دراسة لنقولا شماس رأى فيها ان المكاسب هشة وان أخطار الدين الخارجي حقيقية.

تكنولوجيا صواريخ من روسيا الى ايران

ابدت اسرائيل قلقها لاحتمال تزويد روسيا ايران تكنولوجيا لتطوير صواريخ بعيدة المدى. وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي ان بلاده تسعى الى اقناع موسكو بوقف تعاونها العسكري مع طهران.

القاهرة: اختفاء سفير كوريا الشمالية

أعلن امس ان سفير كوريا الشمالية في القاهرة جانغ سونغ – جيل اختفى وزوجته شوي ملي – اوك منذ الجمعة الماضي وقد يكونان سافرا الى واشنطن. كذلك اختفى الشقيق الاكبر للسفير، المستشار التجاري في السفارة الكورية الشمالية في باريس.

براكين المزابل



مكب برج حمود يحترق ويهدد بكارثة صحية وبيئية بسبب احتوائه على غاز الميثان السام. كذلك اندلع امس حريق هائل في مكب النفايات في صيدا وبلغت نحيبه الكريمة مشارف جزين (ص١٠).

الموقف هذا النهار

القمة اللبنانية – السورية الاهم ؟

تداول بعض وسائل الاعلام في اليومين الماضيين اخبارا تفيد ان الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد تناولا الوضع الحكومي في القمة اللبنانية–السورية التي عقدا في مدينة اللاذقية اواخر الاسبوع الماضي. والمقصود الوضع الحكومي اللبناني طبعا نظرا الى الدور المهم الذي تمارسه سوريا في لبنان منذ اتفاق الطائف عام ١٩٨٩. وتفيد ايضا ان الهدف من ذلك قد يكون تعديل حكومة الرئيس رفيق الحريري وليس تغييرها وذلك لتحقيق امر من اثنين: الاول تعزيز التمثيل المسيحي في الحكومة بحيث يتمكن رئيس الجمهورية من مواجهة ما تنصبه اسرائيل من مكامن لاعادة اجواء الخلاف بين المسيحيين والمسلمين في البلاد الى سابق عهدها، الامر الذي يساعدها في تنفيذ مخططاتها. والاخر اخراج وزراء جهروا بخلافهم مع رئيس الحكومة موجهين عبر ذلك نقدا قاسيا وحادا له واحلال وزراء اخرين مكانهم اكثر هدوءا او ربما اكثر انسجاما.

ما مدى صحة الاخبار المذكورة؟

يعزو العارفون تداول هذه الاخبار الى واقع لا يمكن تجاهله هو ان كل القمم اللبنانية – السورية التي انعقدت منذ بدء الجمهورية الثانية او على الاقل معظمها، فضلا عن الاجتماعات ذات المستوى الادنى، كانت المناقشات فيها تتركز على الاوضاع الداخلية في لبنان، رغم ان الكلام الرسمي الذي كان يتم تداوله بعد انتهائها كان يشير الى انها تناولت الوضع الاقليمي في ضوء التطورات، وما اكثرها. والواقع المذكور هذا فرضه دور سوريا الاساسي في البلاد. ولا يستبعد هؤلاء ان يكون البحث بين الرئيسين الهراوي والاسد تطرق في القمة الاخيرة الى الوضع الداخلي ولكن من زاوية تأثيره على لبنان عموما وعلى سوريا معها وذلك في ضوء التطورات المقلقة لا بل المخيفة التي شهدها الجنوب والبقاع الغربي الاسبوع الماضي والتي اظهرت سوء نية اسرائيليا واضحا وعزما على استغلال تناقضات داخلية لارباك البلدين معا او لدفعهما الى خيارات صعبة جدا، لكنهم لا يعتقدون ان هذه القمة كرست كما كرست قمم غيرها واجتماعات اخرى دونها مستوى لتركيب وضع داخلي ملائم لسوريا او لتثبيت وضع كهذا كلما لاحت بوادر تزعزعه او هرهرته. فهي في رأيهم كانت ربما الاكثر اهمية في تاريخ الجمهورية الثانية المتربع على سدة رئاستها الاولى سعيدا منذ زهاء ثماني سنوات الرئيس الياس الهراوي، مع الاشارة الى ان لا شيء يمنع استمرار تربعه عليها سنوات اخرى طويلة، واهميتها تنبع من احساس سوريا للمرة الاولى ربما بالحاجة الى تعاون فعلي في الملف الاقليمي ومن ادراكها ان تحملها وحدها عبء هذا الملف لم يعد ممكنا وخصوصا بعدما اظهرت تطورات الاسبوع الماضي ونيات اسرائيل المعروفة او التي يفترض ان تكون معروفة للجميع بل استمرار جهوزية لبنان لان يكون ساحة لترجمة هذه النيات. ولا يعود ذلك الى موقف ايجابي من اسرائيل عند البعض او الى موقف عدائي من سوريا عند البعض الآخر، بل يعود الى استمرار المخاوف في الداخل وتحديدا عند الطوائف والمذاهب في لبنان التي تتصرف كأنها "شعوب" والى عجز التركيبة الحاكمة منذ انتهاء الحرب عن تبديدها او الى عدم رغبتها في ذلك وتاليا الى انصراف كل منها عن البحث الشاق وان غير المجدي عن ضمانات وجوده واستمراره. كما يعود الى عدم ايلاء سوريا هذا الامر الاهتمام الذي يستحق ربما لانهماكها في قضايا اكثر اهمية وخطورة وربما لان تعاطيها المباشر واليومي مع اللبنانيين منذ بدء الجمهورية الثانية قبل زهاء ثماني سنوات وبعد الخسارات المتنوعة التي لحقت بهم جعلها تطمئن الى انتفاء قدرتهم على الحاق الاذى بها.

طبعا لا يكفي الشعور السوري بالحاجة الى تعاون لبنان في الملف الاقليمي المشار اليه لاعادة العلاقة اللبنانية–السورية الى حد ادنى من التكافؤ المعترف بالاختلال الفاضح في ميزان القوى بين بيروت ودمشق من زمان، لا يكفي لمواجهة ما تخطط له اسرائيل بنيامين نتنياهو. ويلزمه لكي يصبح كافيا وعي لبناني للاهداف الاسرائيلية المبيتة وابتعاد لبناني عن سياسة ترك مصير لبنان في غير ايدي ابنائه وايمان لبناني بان الترابط ولاسيما في الملف الاقليمي مفيد للبنان مثلما هو مفيد لسوريا.

ويبدو رغم نجاح اللبنانيين في عدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي "جزين اولا" الممهد لـ"لبنان اولا" والمؤدي الى تفجير لبنان اولا واخيرا ان استدراجهم الى افخاخ مماثلة يبقى ممكنا وذلك من طريقة تصرفهم. فطريقة التحرك من اجل رفع الاذى عن جزين اعطى الانطباع بان هناك حملة تحضر لتنفيذ خطة تفيد اسرائيل. وهي عززت هذا الانطباع بتطورات الاسبوع الماضي، علما ان معظم الذين قاموا بالتحرك المذكور يعرفون سوء نية اسرائيل وخبثها، كما ان طريقة مواجهة هذا التحرك وخلصة في المرحلة الاولى ساهمت في اعطاء الانطباع المشار اليه قوة وصدقية ومن الادلة على ذلك الطريقة التي عومل بها نائب جزين نديم سالم في الكتلة النيابية التي كان ينتمي اليها، اذ كان مفروضا عليها وعلى رئيسها الافادة منه لدفع اهل جزين والتجمع الذي اقاموه الى السير في طريق لا يؤذي البلاد، لا لتمكين البعض الذين قد تكون لهم اهداف اخرى من دفعهم في طريق آخر، الا اذا كان للكتلة ورئيسها مآخذ "وطنية" على سالم لا يعرفها اللبنانيون.

سركيس نعوم

ضجة التغيير الحكومي مواسم تحوّلت ملهاة الحريري ساخراً: مَنْ يطيّر مَنْ... والرؤساء مسافرون؟

على جاري العادة بعد كل قمة لبنانية – سورية، اثار لقاء اللاذقية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد ضجة داخلية حول احتمال حصول تغيير حكومي جزئي او موسع. وانطلقت التفسيرات في هذا الصدد من رغبات رئاسية عزيت الى كل رئيس بمفرده، باعتبار ان لكل منهم رغبة في التخلص من وزراء واحلال آخرين مكانهم، وان هذا الاتجاه ليس ابن ساعته بل برز منذ زمن، واثير الموضوع في قمم سابقة لكن الظروف لم تكن ملائمة ورياح التغيير المطلوب.

وقمة اللاذقية التي استمرت سبع ساعات، فتحت باب الاجتهاد واسعاً امام احتمال ان يكون التغيير الحكومي واحداً من المواضيع السرية التي لم يكشف النقاب عنها، علماً ان هذه الاجتماعات قوبلت باستغراب المراقبين والمطلعين. اذ انها ليست المرة الاولى يثار حديث التغيير، كأن كل من اراد التغيير بات متيسراً له، او بوضوح اكثر كأن التغيير هو قرار متاح في اي لحظة.

في اي حال تحلق فريق من النواب امس حول رئيس الوزراء رفيق الحريري يسألونه صحة الضجة القائمة حول التغيير وموعده المرتقب.

وبدا الحريري، الى استغرابه، ساخراً الى حد ما برده عليهم سائلا: "من تريدون تطييره من الوزراء؟! ومن يطيّر من؟" واتبع هذا السؤال بالاشارة الى ان رئيس الجمهورية مسافر مطلع ايلول الى البرازيل، ورئيس مجلس النواب مسافر بدوره بعد عشرة ايام الى ايران، وانه هو مسافر الى باريس، "فمن سيستشير من ومن يكلف من... هذا اذا كان التغيير وارداً فكيف اذا لم يكن كذلك الا في اذهان مثيري هذه الضجة؟".

ملهاة اكثر من مؤشر

هذا التعليق الساخر للحريري لم يحجب حقيقة اثارة مسألة التغيير الحكومي في لحظات سياسية، بل في مواسم متعاقبة على نحو يطرح الاهداف السياسية الكامنة وراء هذه المواسم وما اذا كانت سلاحاً من اسلحة التجاذب الداخلية.

وغالب الظن، كما تقول اوساط سياسية، ان هذا النوع من التشبيع يعكس ملهاة تقليدية اكثر من كونه مؤشراً لعنوان سياسي يطبع مرحلة من مراحل التجاذبات. فحديث التعديل او التغيير الحكومي غدا كالكلمات المتقاطعة، واذا اطلق العنان لكل مسؤول او رئيس للتخلص من وزراء لم يعد راغباً في بقائهم، فلن يبقى في الحكومة وزير الا واحداً من اثنين ممن لا حضور فاعلاً لهما.

والجميع يدركون ان التغيير ليس قراراً محلياً، وانما هو قرار تفرضه ظروف اقليمية معروفة تمسك بكلمة الفصل فيها سوريا وتلاقيها ظروف داخلية تفرض هذا التغيير وتجعله من دون اثمان باهظة. هذا اقله ما درجت عليه الامور منذ عام ١٩٩٢، ولم يطرأ شيء يغير هذا الواقع، ويستبعد ان يحصل في المدى المنظور ما يبدله وان تدافعت مواسم الضجيج حول التغيير، وان اضحى التغيير مطلباً لكثيرين لا يجاهرون برغباتهم ادراكاً منهم لشبكة الممنوعات التي تحكم واقع الحكومة وتوازناتها. فازاء كل وزير مرغوب في التخلص منه رغبة اكبر او حماية تضمن له الاستمرار وعدم مسه. وليس وارداً والحال هذه ان تجد ضجة التغيير اي صدى عملي، اللهم الا اذا كانت الدعاية وسيلة التنفيس عن الرغبات.

هذا الانطباع، على جديته، لا يزال يقابله بعض الوزراء بأن الحاجة ليست الى تعديل حكومي وانما هي الى تبديل جذري. وهذا التبديل يجد صدى قوياً له لدى الاوساط المعنية على ان يتم طرحه جدياً عندما تسنح الظروف وفي اطار وتوقيت صحيحين لا تغلب عليهما المناورة كما في كل مرة يثار هذا الموضوع.

الرئيس الاميركي لمجموعة المراقبة زار بعبدا وقريطم
رسالة من أولبرايت تشيد بجهود الهراوي وتتعهد احياء المفاوضات لسلام عادل وشامل
جونز: نعمل لتفعيل مجموعة المراقبة وجعل قراراتها مستجابة

الرئيس الحريري ورئيس مجموعة المراقبة سوليفان والسفير الاميركي جونز في قريطم. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تضمنت مواقف لافتة تشيد بقيادته وبتطور الاوضاع في لبنان في عهده.

وقد ابدت اولبرايت في رسالتها التي نقلها السفير الاميركي ريتشارد جونز تقديرها "للجهود التي تقومون بها لتثبيت الاستقرار واعادة بناء لبنان. ففي ظل قيادتكم للبلاد تحسنت الاوضاع الى درجة اتاحت لي في ٣١ تموز وضع حد للحظر على سفر الاميركيين الى لبنان". وتمنت ان يوقع لبنان معاهدة مكافحة الارهاب، واكدت ان الولايات المتحدة "تتابع العمل الجهيد لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة" و"تتعهد باعادة احياء المفاوضات المتوقفة بين الدول العربية واسرائيل".

وشهد قصر بعبدا امس حركة ناشطة بدأت باجتماع بين الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في العاشرة الا ربعا، واستمر حتى العاشرة والنصف.

ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري الاولى بعد الظهر قصر بعبدا وغادره في الثانية والثلث.

مجموعة المراقبة

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل الهراوي الرئيس الدوري لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" رئيس الوفد الاميركي جوزف ساليفان وعضو الوفد الجنرال المتقاعد جيم ولسون والسفير الاميركي ريتشارد جونز.

وقال جونز بعد اللقاء: "لقد اتيت هذا الصباح برفقة رئيس الوفد الاميركي في مجموعة المراقبة جوزف سالیفان وهو ايضا رئيس المجموعة، والجنرال جيم ولسون المراقب الامني في الوفد الاميركي في اللجنة. وقد تشرفت بتقديمهما الى الرئيس لتبادل وجهات النظر حول الوضع في الجنوب، وخصوصا ما حصل الاسبوع الماضي والجهود التي بذلتها مجموعة المراقبة لدرس الشكاوى المقدمة اليها، ولتحديد السبل التي يجب ان تتبعها لتفعيل دورها في المستقبل لحماية المدنيين على جانبي الحدود، وهو الهدف الاساسي في "تفاهم نيسان"، تحييد المدنيين وعدم التعرض للاهداف المدنية، وان الزيارة التي قام بها الوفد هي للقاء المسؤولين وتبادل وجهات النظر معهم حول الوضع في الجنوب ومهمة اللجنة".

وكان حوار بينه وبين الصحافيين:

● ساد الاعتقاد في الاسابيع الاخيرة ان المجموعة سقطت، هل تعتقد انه بعد الاجتماع الاخير عادت لاداء دورها بفاعلية؟

– اعتقد ان مجموعة المراقبة اجرت مناقشات جدية، وخلال اكثر من ثلاثة ايام من اجتماعاتها تظهر النتائج جدية المجموعة لتفعيل دور تفاهم نيسان. واهتماماتنا وتركيزنا اليوم هو على الطريقة التي نستطيع بها ان نجعل المجموعة افعل وقراراتها مستجابة من جميع الاطراف.

● ابدى افرقاء لبنانيون تخوفهم من استعادة مشاريع التوطين في المنطقة، فما هو رأيك؟

– اعلم ان هناك قلقا حول هذا الموضوع، ولكن ليس لدي اي معلومات تفيد ان ايا من الافرقاء لديه مثل هذه المخططات. واعتقد ان هناك عوامل معقدة حول هذا الموضوع، واتفهم القلق حول هذا الموضوع ولكن ليس لدي اي معلومات.

● يعزو البعض تراجع عملية السلام بعد مجيء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى حصر الادارة الاميركية اهتمامها بالمسار الفلسطيني، وخصوصا الشق الامني، فهل من تغيير بعد الزيارة المتوقعة لاولبرايت للمنطقة؟

– أعتقد ان اولبرايت اوضحت في شكل واضح في بيانها في ٦ آب، ان التقدم في المسار الامني هو تقدم على صعيد مفاوضات السلام، وهناك تلازم بين الشق الامني والمفاوضات حول عملية السلام. واذا رأيتم تشديدا على الشق الامني والهدوء، فلأنه في اجواء الهدوء فقط يمكن تحقيق التقدم على مسار عملية السلام.

اننا نشدد على المسار الفلسطيني لان اتفاق اوسلو وضع جدولاً زمنياً نحاول المحافظة عليه، ولن وزارة الخارجية الاميركية تشدد على حصول تقدم على كل المسارات. وبالنسبة الى زيارة اولبرايت، ليس لديّ فكرة عن الموعد المحدد، ولكنني اعتقد انها ستتم في ايلول وستكون فرصة جيدة ليس للعمل على ازالة الجمود على المسار الفلسطيني فحسب، بل على صعيد الوضع العام في المنطقة، وهي زيارة للمنطقة، وليست فقط للاهتمام بمسار واحد وهذا امر واضح.

● هل زيارة السيناتور روبرت كيري لممارسة ضغط اكبر لمنع اسرائيل من التعرض للمدنيين؟

– سبق ان قلت ان المحادثات التي اجريناها مع الرئيس الهراوي هي لاستكشاف السبل لتفعيل دور مجموعة المراقبة والحفاظ على المدنيين.

● ما هي طبيعة زيارة كيري وخصوصاً انه وصفها بانها محض امنية؟

– لقد تأثر جداً انسانياً من تأثير العنف على المدنيين في الجنوب. وقد دعي واستطاع ان يرى بعض ضحايا العنف، وقد قبل ذلك من دون اي تردد، واعتقد ان التعليق الذي ادلى به كان مبنياً على مبدأ توطيد الأمن وعدم التعرض للمدنيين في كل المنطقة. وابدى تعاطفه مع المدنيين الذين كانوا ضحية العنف في صيدا وفي غيرها وهو يحاول ان يعبر عن مشاعر التعاطف مع المدنيين.

● هل ما زلت على رأيك ان لا تدهور واسعاً في الجنوب؟

– نرى ان التوتر في المنطقة راوح بين التوتر والهدوء ولكن كما ارى ليس هناك توجه واضح نحو التصعيد، واعلم ان الجميع عملوا الاسبوع الماضي على تهدئة الوضع وتدعيم دور تفاهم نيسان.

عند الحريري

وفي الخامسة زار جونز وسوليفان وولسون رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وصرح السفير الاميركي اثر اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة: "كان لقاء جيدا بوجود رئيس الوفد الاميركي في مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ومعه الجنرال جيم ولسون وناقشنا مع الرئيس الحريري موضوع عمل المجموعة وطريقة تفعيل عملها. وتناول البحث ايضا الحوادث التي حصلت الاسبوع الماضي والنتائج التي خرجت بها مجموعة المراقبة".

وقال سوليفان: "كانت فرصة ممتازة ان التقي الرئيس الحريري وهي المرة الاولى وناقشنا المشكلات في المنطقة واكدت موقف حكومتي التزام جعل عمل مجموعة المراقبة فاعلا الى اقصى الحدود.

ان مهمتي كرئيس حالي للمجموعة هو بذل الجهود الممكنة مع سائر اعضائها لتخفيف التوتر في المنطقة وابعاد اي اذى قد يلحق بالمدنيين من سكان المنطقة".

وسئل كيف يقوم عمل اللجنة وما يمكن القيام به لتفعيل عملها فاجاب: "بالتأكيد ان الاسابيع الاخيرة شهدت ازدياد الحوادث المأسوية والتي نتج منها سقوط كثيرين من المدنيين قتلى او جرحى، ونحن تأثرنا بعمق لما حصل، نحن في مجموعة المراقبة في البيان الذي اصدرناه يتبين اننا لا نملك القدرة على فرض تنفيذ قراراتنا ولكننا شجعنا وحصلنا على اجماع اعضاء المجموعة ببذل الاطراف المعنيون بتفاهم نيسان المزيد من الجهود لتطبيق الالتزامات المتعلقة بالتفاهم".

ونفى جونز أن يكون نقل اي رسالة من الادارة الاميركية الى الحريري.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل أمس في قصر بعبدا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسبريان، فسفير لبنان في البارغواي نزار شمص، ثم السفير في قطر زهير شكر، فالنائب حسين يتيم.

● رئيس الوزراء رفيق الحريري التقى في القصر الحكومي وزير العمل اسعد حردان، واستقبل النواب علاء الدين ترو، جورج ديب نعمة، اسطفان الدويهي وطلال المرعبي.

● النائب ابراهام دديان وجّه في مناسبة العيد الوطني لقطر برقيات تهنئة الى المسؤولين الكبار فيها.

● النائب سيبوه هوفنانيان غادر مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بعدما خضع لعلاج استمر اسبوعين اثر حادث تعرض له وأدى الى كسر في رجله. وتقدم بالشكر من كل من عاده او اتصل به للاطمئنان.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ابرق الى "حزب الوحدة الاسلامية" في افغانستان معزياً بسقوط عدد من قياديي الحزب و"الحركة الاسلامية الوطنية المتحدة لانقاذ افغانستان" في تحطم طائرة.

● السفير في سلطنة عمان اديب علم الدين سافر الى مسقط، بعدما اجرى اتصالات مع المسؤولين في بيروت تناولت مشاريع تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

● جاءنا من السفارة التركية ان لا صحة لخبر زيارة السفير التركي البتكين اللوتورك للوزير وليد جنبلاط الاحد الماضي.

وكانت "النهار" اوردت الخبر نقلاً عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

غريغ بيري في بيروت خلفاً لشلايكر

وصل من قبرص أمس على متن طائرة هليكوبتر عسكرية أميركية القائم بالأعمال الاميركي الجديد في لبنان غريغ بيري ليتسلم منصبه خلفاً لرون شلايكر الذي نقل الى الادارة المركزية في مكتب مصر وشمال افريقيا.

ويقيم السفير الاميركي ريتشارد جونز الاثنين الأول من ايلول استقبالاً في مقر السفارة في عوكر دعا اليه عدداً من الشخصيات السياسية في اطار تقديم الديبلوماسي الجديد الذي سيرافق لاحقاً جونز في زيارات تعارف للمسؤولين.

وغادر لبنان اول من أمس السناتور الاميركي روبرت كيري نائب رئيس لجنة شؤون الامن والاستخبارات في مجلس الشيوخ بعد زيارة استمرت يومين قابل فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري وزار صيدا حيث عاد جرحى القصف العشوائي للمدينة.

اسرار الآلهة

طلب الى جهات رسمية وقوى سياسية العمل على تعطيل "لقاءات دير مار روكز" الجزينية.

تساءلت جهات سياسية ونيابية اين صار تنفيذ قرارات استعادة هيبة الدولة.

يرى نائب جنوبي ان تهدئة الوضع في جزين تبدأ بالتوقف عن زرع العبوات لقتل المدنيين وجعلها تستهدف في الوقت الحاضر العسكريين الاسرائيليين وقوات لحد فقط.





فرنجيه: بالوحدة ورفض الاتفاقات الجزئية نسقط مشروع التوطين الاسرائيلي

دعا وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الى "اسقاط المشروع الاسرائيلي الهادف الى فصل جزين عن الجنوب وتفريغها خدمة للتوطين بالتمسك بالوحدة الوطنية ورفض الاتفاقات الجزئية".

وقال في ختام "مهرجانات دوما التراثية": "(...) ان وطناً غنياً بالتراث، قوياً بالتاريخ، لا يمكن ان يزول.

تزول الشعارات، تسقط المؤامرات، والباقي هو لبنان.

هذا هو تاريخنا، وهذا ما نؤمن به، وهذا ما نؤكده في الحاضر والمستقبل.

كانت المؤامرة في الماضي، مزدوجة: التقسيم والتوطين.

صمدنا ولم نحبط ضحيّنا ولم نسأل، سقط مشروع التقسيم، وانتصرت وحدة لبنان.

اما مشروع التوطين، الذي احبطه المؤمنون بلبنان، في كثير من المراحل، فإنه لا يزال هدفاً للاتفاقات، بين اسرائيل و(رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية) عرفات.

ومن غايات العدوان الاسرائيلي الاخير، على الأمنين، ومحاولة الفصل، بين الجنوب وجزين، التهجير وتفريغ المنطقة، خدمة للتوطين.

واننا قادرون على اسقاط هذا المشروع نهائياً، ما دمنا متمسكين بالوحدة الوطنية، ومصرين على القرارات الدولية، ورافضين للاتفاقات الجزئية.

نريد ان نعيش في سلام، ونريد السلام العادل والشامل، فلا يبقى للوطن على خط الزلازل، ونرفض في المقابل الرهان على اي سلام آخر، لان في الرهان طريقاً الى الارتهاب.

لقد حذرنا سابقاً، ونحذر دوماً من ربط السياسات بالرهانات.

فالمواطنون ليسوا ارقاماً في حسابات المقامرين من السياسيين او في مصارف المراهنين واللاعبين.

واذا كانت القضية في الجنوب الصامد، هي الأهمّ والابرز، فانها لا تحجب واجبات على الدولة في الكثير من المسائل:

– عودة المهجرين، مسألة وطنية.

– استعادة الشباب المهاجرين، مسألة وطنية.

– الانماء المتوازن، قوة للوحدة الوطنية.

يا ابناء دوما والبترون.

تنتهي المناسبات والكلمات، والخطابات، ولا ينتهي الرابط العميق الذي يجمعنا. إنه المصير الواحد في الوطن الواحد".

لماذا رُبطت جزين بالقرار ٤٢٥، ورُبط القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢؟!

حروب الآخرين في لبنان أخرجت الفلسطينيين المسلحين منه وفرضت "اتفاق الطائف"

فهل تستمر الحرب المدروسة في الجنوب لانضاج التوطين ام لفرض السلام الشامل؟

اذا كان قد كتب للبنان ان يدفع ثمن حروب الاخرين على ارضه طوال سبعة عشر عاماً، فهل كتب لجنوبه ان يدفع هو ايضاً ثمن سلامه وسلام الاخرين؟ واذا كانت حروب الاخرين على ارض لبنان لم تتوقف الا بعد ان حققت اهدافها، ومنها ضرب البنية التحتية العسكرية الفلسطينية واخراج المسلحين الفلسطينيين من لبنان وتوزيعهم على عدد من الدول العربية وفرض اتفاق الطائف على الجميع، وهو اتفاق ما كان في الامكان فرضه لو لم تعط اشارة اشعال حرب قاسية بين الموارنة، جعلتهم يخرجون منها مشرذمين مهزومين، ويقبلون بحل ما كانوا ليقبلوا به لو ظلوا متضامنين ومتحدين، فأية اهداف مطلوب تحقيقها من حروب الجنوب المستمرة منذ اعوام؟

يقول سفير لبناني سابق في تفسير اسباب ذلك ان الذين خططوا للحروب في لبنان وجعلوها تدور ضمن خطوط حمر كشف عنها في حينه سيسكو فمنعوا دخول المتحاربين الى مناطق معينة وحددوا لهم نوع السلاح المسموح استعماله، وما هو غير مسموح مثل الطيران الحربي لأن استعمال هذا السلاح يحسم المعارك بين المتحاربين في حين ان المطلوب ان تستمر الى ان تتحقق اهدافها، فان المخططين لحروب الجنوب هم انفسهم ويعملون على استمرارها الى ان تحقق اهدافها.

فيوم كان الفلسطينيون المسلحون ينطلقون من الجنوب للقيام بعمليات ضد اسرائيل، فرض على الحكم توقيع اتفاق القاهرة الذي شرعن القيام بهذه العمليات وجعل اتفاق الهدنة شبه ساقط، والقرار ٤٢٥ في ما بعد غير قابل التنفيذ.

وكان تبادل الفعل ورد الفعل بين التنظيمات الفلسطينية المسلحة واسرائيل يخدم اهداف المخططين لذلك، ولا يزعج اسرائيل التي كانت تتغاضى احياناً عن رؤية مرور الاسلحة الى هذه التنظيمات لكي يبقى الجنوب مشتعلاً فلا يطلب منها تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من المناطق التي تحتلها.

وعندما انتهت الهجمات المتبادلة بين التنظيمات الفلسطينية المسلحة واسرائيل ودفع لبنان غالياً ثمن ذلك بشرياً ومادياً وتحمل نزوح اعداد كبيرة من الجنوبيين، بدأت المقاومة الاسلامية اللبنانية عمليات ضد اسرائيل من اجل تحرير الارض.

وعندما لم يكن لهذه العمليات ضوابط بموجب "تفاهم تموز" وكان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية والرد عليها بغارات جوية يعرض حياة المدنيين للخطر ويوسع نطاق المواجهة العسكرية بحيث تخرج عن اي سيطرة، صار الاتفاق على وضع "تفاهم نيسان" بديلاً منه بعد عملية "عناقيد الغضب"، وهذا "التفاهم" رغم ما فيه من سوء تفاهم، لا يمنع الفعل ورد الفعل بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية بل ينظمهما على اساس عدم استهداف المدنيين لأن استهدافهم يرفع وتيرة العمليات المتبادلة، ويجعلها تنحرف عن مسارها وخطها الاساسي ويعرض "تفاهم نيسان" ذاته للسقوط، وهو ما حصل اخيراً عندما قصفت قوات اللواء لحد صيدا فسقط فيها عدد من القتلى والجرحى انتقاماً لمقتل ولدي شقيق مسؤول في هذه القوات، فخرقت بذلك "تفاهم نيسان" الذي وجد لحماية المدنيين وتجاوزت الخطوط المرسومة، وكذلك القواعد المحددة لدورها من جانب اسرائيل، ولأصول اللعبة...

وحرصت اسرائيل على القول ان القصف لم يصدر بأمر منها لكي تحول دون رد المقاومة بالكاتيوشا على شمال اسرائيل فتقع المواجهة غير المسموح بها لأنها تتجاوز خطوط التماس التقليدية لتبلغ العمق الجنوبي، ومنه الى الداخل اللبناني.

المضحك المبكي

ومن اجل العودة الى "تفاهم نيسان" الذي يبقى الكحل به افضل من العمى، كانت الاتصالات اللبنانية – السورية واللبنانية – الاميركية – الفرنسية، والاميركية – اللبنانية – السورية لتهدئة الوضع ووقف التصعيد. فدعت الادارة الاميركية سوريا الى كبح جماح "حزب الله"، واسرائيل الى كبح جماح قوات لحد التي بقصفها صيدا تسببت برد المقاومة على كريات شمونة.

ويضيف السفير السابق ان المضحك المبكي هو ان لبنان بات مطمئناً كونه تلقى تطمينات اميركية الى ان الوضع في الجنوب سيبقى كما هو في اطار الفعل ورد الفعل وضمن الحدود المرسومة في "تفاهم نيسان"، اي القبول بالكحل خوفاً من العمى، ولو استمر الجنوب والجنوبيون يدفعون ثمن ذلك الى اجل غير معروف.

حتّام يبقى الوضع مضبوطاً ولا يحدث خرق جديد لـ"تفاهم نيسان" لتعود الولايات المتحدة الى التدخل لضبط الوضع بعد سقوط قتلى وجرحى، ومجموعة المراقبة لا تستطيع في بياناتها ان تدين طرفاً دون آخر لئلا تنقسم على نفسها وينفرط عقدها، وهو ما فعلته في بيانها الاخير لتنقذ نفسها؟ وحتّام تبقى جزين في المأزق السياسي والامني وعليها ان تصبر وتنتظر التسوية الشاملة لوضع الجنوب والمنطقة وان تدفع مع مدن وقرى اخرى ثمن استمرار تعثر الوصول الى هذه التسوية، فلا انتشار الجيش في منطقة جزين ممكن لئلا ينطوي على اخطار الانزلاق الى فخ اسرائيلي باستدراج الجيش الى واقع سياسي مفخخ اما لتحقيق فك هادئ للمسارين اللبناني والسوري، واما لأحداث صدام بينه وبين الجيش الاسرائيلي وقوات لحد ليكون ذلك مبرراً لسقوط "اتفاق الهدنة" الذي لا تعترف به اسرائيل اصلاً رغم كل قرارات مجلس الامن التي تؤكد هذا الاتفاق، ولا انسحاب قوات لحد من جزين ممكن لأنها لا تجد من يفاوضها على الانسحاب وترتيباته، ولكي تقوم في منطقة جزين هدنة امنية، ويتوقف مسلسل زرع العبوات وحرب الاستنزاف وحركة النزوح؟

لماذا؟

وتساءل السفير السابق لماذا لا تمسك الولايات المتحدة الدجاجة من ذيلها بدل ان تقول لها "كش"؟ فجزين ليست مثل الشريط الحدودي، ولا هي داخل الحزام الامني وليست مشمولة بالقرار ٤٢٥ لكي يكون ممنوعاً على الدولة استرجاعها والعودة اليها. فلماذا لا تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لكي تسحب قوات لحد من جزين ويتسلم الجيش اللبناني الامن فيها، وخصوصاً انه فيها كتيبة من هذا الجيش وفيها فصيلة معززة من قوى الامن الداخلي ومركزاً للأمن العام، فضلاً عن ان جميع دوائر الدولة متمثلة بمكاتب وفروع وتمارس مهامها؟

لذلك، فان وضع جزين هو وضع خاص ولا يسري عليها تصنيف الشريط الحدودي او الحزام الامني. فلماذا تلحق جزين كيفياً بالمناطق المحتلة ويتم التعامل معها قسراً وظلماً على هذا الاساس؟

وتساءل النائب السابق ادمون رزق في تصريح له، لماذا تعمد الدولة الى الحاق جزين بجزء من الجنوب المحتل كما تلحق الجنوب بقضية الشرق الاوسط؟ فعودة الدولة الى جزين لا تمس اطلاقاً وحدة المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات لانها اما تجرى على اساس القرار ٤٢٥ واما على اساس القرار ٢٤٢. وجنوب لبنان ليس معنياً بهذا المقدار لأن ليس لديه اراض محتلة من العام ١٩٦٧ او ١٩٧٣. ولماذا تمعن في ربط منطقة جزين بالقرار ٤٢٥ وبالشريط المحتل، لتجعل الخوف والقلق مسيطرين على اهلها بسبب التفجيرات والتضييق الذي ادى الى حالة اختناق اقتصادي – اجتماعي، الامر الذي اسفر عن حركة نزوح كبيرة اذ لم يبق في منطقة جزين الا ٧ في المئة من اصل ١٥٠ الف نسمة؟ وتفريغ المنطقة من اهلها ترافق مع الشعور بخطر ان يلقوا مصير ابناء شرق صيدا واقليم الخروب. وهذا من شأنه ان يخدم مخططات اسرائيل في التوطين وفي تخريب صيغة العيش المشترك المتمثلة في منطقة جزين التي عاشت تاريخياً في امن وسلام بين ابنائها المسيحيين والمسلمين وليس بينهم اي ملفات دم او ثأر.

فهل يستمر الوضع في الجنوب كما هو بين تسخين وتبريد الى ان تنضج طبخة التوطين، وهو ما اشار اليه الرئيس بري نفسه عندما اتهم الموفد الاوروبي وغيره بالعمل لذلك، وقول الوزير السابق يوسف جبران ان المبعوث الاميركي دين براون اختار جزين لتوطين الفلسطينيين لكن الرئيس فرنجيه رفض، وقول السفير السابق سيمون كرم ان مقاطعة لبنان للجنة اللاجئين فتحت الابواب على احتمالات التوطين؟

اذا لم يكن لاستمرار هذا الوضع في الجنوب اهداف وغايات، فلماذا لا يوضع حد له سواء في منطقة جزين التي لا علاقة لها بالشريط الحدودي المحتل ولا بالقرار ٤٢٥، او بتسوية وضع الجنوب كله بالعمل على تنفيذ هذا القرار لأن لا علاقة له بالقرار ٢٤٢ لكي يربط به.

ان ما يجري في الجنوب في ظل "تفاهم نيسان" ومجموعة المراقبة يذكرنا بما كان يجري في لبنان ابان الحروب فيه في ظل اللجان الامنية لمراقبة وقف اطلاق النار عندما تكون الارادة الاقليمية والدولية تريد لمثل هذه الحروب ان تستمر ولكن ضمن خطوط ضغط وابتزاز مرسومة لها الى ان تحقق اهدافها...

اميل خوري

انتقد وجود اكثر من وزير خارجية

بويز يوجه نداء الى الدول المانحة بعد تبلغه خفض موازنة "الاونروا"

لاحظ وزير الخارجية فارس بويز "ان وجود ظاهرة اكثر من وزير خارجية في البلد يتعاطى مسألة الجنوب والقرار ٤٢٥ و"جزين اولاً" وغيرها، ليست دليل عافية (...) على تماسك المؤسسات".

ووجه نداء الى الدول المانحة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" شدد فيه على المسؤولية الدولية حيال اللاجئين الفلسطينيين، وذلك بعدما خفضت موازنة الوكالة سبعة ملايين دولار اميركي.

استقبل بويز امس في قصر بسترس السفير البرازيلي بريان مايكل فريزر نيل الذي صرح انه سيتوجه غداً الى بلاده للتحضير للزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية للبرازيل. واشار الى انه بحث مع بويز في بعض النقاط في العلاقات الثقافية بين البلدين والتي ستبحث في الزيارة. وقال: "ان زيارة الرئيس الهراوي مهمة جداً وهي رسالة ثقة بالاستقرار والتحسن في لبنان. وان ما يحصل في الجنوب لن يعرقل الاستقرار.

والرئيس الهراوي سيزور كل انحاء البرازيل تقريباً، وهذا امر رائع لأن من الضروري ان يلتقي رؤساء الدول لأحياء العلاقات بين البلدين. وآمل ان نشدد في هذه الزيارة على الفرص التي يتيحها لبنان امام رجال الاعمال البرازيليين ونحضهم على المجيء الى لبنان والاستثمار فيه والمساهمة في ورشة الاعمار. ان الرئيس الهراوي سيزور المدن الرئيسية والصناعية، وسيكون للزيارة استكمال، اذ ستشهدون زيارة على مستوى عال، فرئيس البرازيل فرملن واتريكي كاردوزو سيزور لبنان في نيسان او ايار من السنة المقبلة.

مدير "الاونروا"

واستقبل بويز مدير مكتب "الاونروا" في بيروت ليونيل بريسون الذي سلمه كتاباً من المفوض العام للوكالة بيتر هانسن يتعلق بأزمة المنظمة المالية وخفض موازنتها سبعة ملايين دولار سنوياً.

وكذلك التقى النائب انطوان الحتي، فالقائم بأعمال السفارة السويسرية التر سيوتر الذي زاره مودعاً.

ندوة بويز

وعقد وزير الخارجية ندوة صحافية سئل فيها رأيه في وجود اكثر من وزير خارجية في البلد يتعاطى مسألة الجنوب والقرار ٤٢٥ و"جزين اولاً"، فأجاب: "اعتقد حتماً ان هذه الظاهرة ليست دليل عافية ولا دليل رصانة في تماسك المؤسسات".

● بعد بيان مجموعة المراقبة، كيف تقوّم الوضع، هل يسير نحو التهدئة او في اتجاه التصعيد؟

– التصعيد هو نتيجة احتلال اسرائيلي للاراضي اللبنانية، وهو سابق لموضوع جزين وبدأ قبل ان تطرح قضايا جزين. اعتقد ان ما يحصل في جزين يندرج في سياق الاعتداءات الاسرائيلية التقليدية والعادية والتي ارتبطت ربما في المرحلة الاخيرة، بالخلفيات السياسية التي سبق ان تكلمت عليها، ومنها رغبة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو في تأسيس ملف امني عشية مجيء (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت التي كان يفترض ان تأتي حينذاك، ورغبته ايضاً في تصدير مشكلته الداخلية، اذ ان ما يحصل هو نتيجة المناخات والاجواء والاهداف الاسرائيلية ولا يترابط بأي مشروع بالنسبة الينا او بأي ثغرة اسمها جزين او غير جزين.

● ما هي طبيعة لقائك المدير العام لـ"الاونروا" وهل سلمك رسالة؟

– ان السيد بريسون سلمني كتاباً صادراً عن الامم المتحدة فيه انها خفضت موازنة "الاونروا" وهذا امر خطير جداً، لان هذا الموضوع من شأنه ان ينعكس على المستويين التربوي والطبي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، اضافة الى فاعلية جهاز "الاونروا". وان هذا الخفض الذي طرأ على الموازنة والذي يبلغ زهاء سبعة ملايين دولار من شأنه ان ينعكس في شكل اساسي على حياة هؤلاء. وهذا الامر اتى من الدول المانحة او الممولة لـ"الاونروا" لذا فانني اوجه نداء الى هذه الدول مؤكداً ان مسؤولية العالم حيال اللاجئين الفلسطينيين هي مسؤولية دولية وعالمية، ولا يجوز للدول التي استضافت هؤلاء كما لا يجوز في هذا الظرف بالذات، ان يستعمل السلاح المالي من اجل فرض شروط سياسية او من اجل ارباك الدول المضيفة بهدف جرها الى مواقع سياسية ومواقف معينة.

● هل هذا بداية التوطين؟

– لا اريد ان اربط ذلك بالتوطين. الموضوع اساساً هو موضوع مالي نشأ حين ابدت الدول المانحة رغبة في خفض مساهماتها في "الاونروا" ولقد انعكس ذلك على الوكالة وخصوصاً في لبنان. واعتقد اولاً ان مسؤولية رعاية اللاجئين هي مسؤولية دولية، حين يكون العالم عاجزاً عن فرض قرارات الامم المتحدة على اسرائيل وعن تأمين حق العودة لهؤلاء الى وطنهم. فالحد الادنى هو ان تبقى هذه المسؤولية الانسانية والاجتماعية.

الى ذلك اعتقد ان توقيت هذا الامر سيىء جداً حتى ولو كانت المبررات مالية. لن نتمكن من اقناع احد بأن توقيت هذا الامر الآن لا يمت الى ضغوط معينة يحاولون ممارستها في محاولة لجرنا الى مواقع معينة.

● ما هي هذه الضغوط؟

– حين يكون هناك ضغط مالي له انعكاسات اجتماعية، فهذا يعني ان ثمة ضغطاً نفسياً يمارس على الدول المضيفة بغية جرها الى قبول شروط السلام بالمطلق هو الهدف لديهم، ولكن في كل الاحوال ستكون حتماً نتيجة تدخل في هذه الخانة.

● يكثر الحديث في هذه الايام عن التوطين، ما رأيك؟

– بالنسبة الينا، موقف لبنان واضح وصريح حيال هذا الموضوع. اننا لا نقبل بأي شكل تنفيذ اي خطوة توطينية على الاراضي اللبنانية هذا ما ورد في الدستور اللبناني. وهذا هو موضوع وفاق وطني واجماع وطني. وسنقاوم اي محاولة في هذا الاتجاه. اما التحليل المبني على أن هناك عجزاً في حل مشكلة الفلسطينيين عبر (اتفاق) اوسلو او غير اوسلو، سيؤدي استنتاجاً الى التوطين، فهو مجرد تحليل (...)

● مدد السناتور الاميركي روبرت كيري زيارته لبيروت. هل طرأ جديد استدعى هذا القرار؟

– اعتقد ان السناتور كيري يحاول فعلاً تزود رؤية واضحة لما يحصل في هذه المنطقة وخصوصاً انه مواكب في مجلس الشيوخ للمواضيع الامنية. لست على علم بأنه يطرح مشروعاً او لديه مقترحات، بقدر ما لمست في زيارته رغبة في الاستماع الى الاقتراحات التي يمكن ان تؤدي الى حلول.

ومن المقرر يكون بويز في عداد الوفد الرئاسي الى البرازيل.

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الروماني كوستانتين تونسانو.

يوجد أكثر من وزير خارجية في البلد...

وزارة الخارجية

جناح بويز

جناح الحريري

المرعبي: التعديل الحكومي غير صحيح واذا ارادوا التغيير فليغيّروا الحكومة

رأى النائب طلال المرعبي ان الحديث عن تعديل حكومي "غير صحيح"، وقال: "اذا ارادوا التغيير فليغيروا الحكومة لأن لا استبدال. فالاستبدال يحصل عبر تبديل حكومة بحكومة لمواجهة التحديات المصيرية".

وسأل في تصريح ادلى به عن مصير الاموال التي اعتمدت لعكار والبقاع، مشيراً الى "ان لبنان يتعرض لأشد الضغوط، وعلينا ان نرفع الضغط عن المواطن بالانماء المتوازن والسلام الحقيقي الذي نعمل له جميعاً". ولفت الى "ان الشمال وبعض المناطق لا تزال تعاني الحرمان، والامور في رأينا لا يمكن ان تستقر الا اذا عولج موضوع الحرمان بالمشاريع الانمائية في كل المناطق".

واذ طلب الاهتمام بتشغيل مصفاة طرابلس، دعا الى "ترميم هذه المنشآت بمبالغ مالية ضئيلة ليتم تشغيلها في اقرب فرصة".

الامير سلمان يزور بيروت في ايلول

افادت مصادر حكومية ان الامير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض سيزور لبنان قبل العشرين من ايلول المقبل، بعد زيارة لسوريا.

ضوء التوافق كان أخضر فقاد الحريري المعركة جنوباً وشمالاً

انتخاب العوجي ونصار عضوين في المجلس الدستوري بالأكثرية المطلقة



رئيس الحكومة رفيق الحريري متوسطا اعضاءها وبدا رئيس مجلس النواب نبيه بري وقوفا في ساحة النجمة امس.

الهيئة العامة وقوفاً حداداً على الوزير بيار اده.

الرئيس رفيق الحريري والوزير ميشال المر.

النواب نجاح واكيم وفيصل الداود ومروان فارس.

كتبت ريتا شرارة:

لخص نائب في كتلة رئيس الوزراء رفيق الحريري "قرار بيروت" شارك في جلسة الانتخاب التي عقدها مجلس النواب الاجواء الرتيبة والمرتبة سلفا التي رافقت تصحيح الخطأ الحسابي وملء الشغور في المقعدين السني والماروني في المجلس الدستوري بقوله انه "باتفاق من هذا النوع تلغى السياسة وتلغى معها المحاسبة".

لم تتطلب العملية الانتخابية اكثر من ٤٥ دقيقة بما فيها مداخلة لرئيس مجلس النواب نبيه بري في تفسير مبدأ الاكثرية المطلقة قال فيها "ان المقصود بالاكثرية المطلقة اكثرية الهيئة العامة المؤلفة قانونا"، تاركا للنواب حرية الاخذ بذلك وانتخاب الاعضاء على اساس ان هذه الاكثرية هي ٦٥ صوتا من اصوات النواب الحاضرين. فلم يتطلب الجدل الدستوري في هذا الشأن اكثر من مداخلتين واحدة للنائب نسيب لحود الذي قال باعتماد الاكثرية المطلقة كما جاءت قانونا والرئيس حسين الحسيني الذي اقترح ان تعتمد الاكثرية المطلقة التي هي نصف زائد واحد على جاري العادة في المجلس. فلم يمانع بري في ذلك موضحا في ختام الجلسة ان "تراجعي قبل قليل كان لئلا يقال اني اتسبب بمشكلة"، مشيرا الى الحاجة الى تعديل المادة ٢٥٠ من قانون انشاء المجلس الدستوري او اضافة نص الى المادة بحيث تتحدد دورة ثانية فيها نصاب يؤمن عملية الانتخاب.

الجلسة التي كانت التوقعات والتحضيرات لما توحي، ان ليس ثمة "مشكلة" يمكن ان توقف العملية الانتخابية او تؤجلها الى موعد لاحق، ويتواجه فيها الخصمان على المقعد السني، الصيداوي مصطفى العوجي مرشح الحريري، وهاشم الحسن المدعوم شمالا، خيب اخراجها الآمال في تنافس متكافئ بين الرجلين، فجاءت النتائج تغذي فكرة "التسليم" دائما لذلك التوافق الثنائي احيانا والثلاثي احيانا اخرى. وبدت الصورة في قاعة "اختبار" النواب كالآتي:

١– اراد رئيس الحكومة، في الربع ساعة الاخير لا بل في الدقائق المتبقية للعد العكسي، للجلسة، ان يعيد استفتاء النواب للورقة التي ينوون وضعها في صندوق الاقتراع. فبعدما اتصل بنواب كتلته يبلغ اليهم، بحسب اوساط الكتلة، ضرورة ان يصوتوا للعوجي، جال على النواب كتلا وافرادا داخل القاعة "خارقاً" نواب الشمال الذين يؤيدون في غالبيتهم الحسن. حتى انه جالس نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" عمار الموسوي وحسين الحاج حسن وابرهيم امين السيد وعبد الله قصير وابرهيم بيان يشاورهم في المرشح الذي ينوون التصويت له. غير ان اوساط الكتلة افادت ان الحريري شرح لهم القصد من الزيارة التي قام بها عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت كيري لصيدا مبديا لهم انزعاجه من المواقف والبيانات التي صدرت عن القوى الاسلامية في صيدا في هذا الخصوص.

٢– بدا رئيس الحكومة، من خلال التوافق الرئاسي في شأن ايصال العوجي (٨٢ صوتاً) كأنه يدير، ليس المعركة التي لا بد لها من طرفين متكافئي الفرص، بل الاتصالات المباشرة مع النواب. فقاد المعركة التي اعتبر انها معركته ضد غالبية نواب الشمال الذين ايدوا الحسن مما حدا باحد هؤلاء الى القول ان المعارك الرابحة لا يمكن ان تكون مناطقية. فالحريري، بحسب احد النواب، اعتقد في جلسة ٧ تموز ان الامور لن تسير الا بما تشتهي "سفنه"، غير ان النتيجة جاءت على عكس ما كان مخططا له، بفارق اصوات اربعة، مما دفعه في الجلسة الحالية الى اعداد العدة لمعركة العوجي.

٣– اراد بعض النواب الذين يعتبرون انهم لا يتأثرون بضغط التمنيات وانتخبوا العوجي، ان يبرروا اختيارهم بانهم ليسوا على معرفة شخصية بالحسن الذي تقاعد من سلك القضاء في ١ تموز. وبذلك، آثروا ان يصوتوا، على رغم تأكدهم من نزاهة الاول، للعوجي الذي تربطهم به صداقة ومعرفة قديمتان في مجال القضاء. وبذلك، نأوا بأنفسهم عن التهم التي قد تطاولهم في انهم تكسبوا بوعدهم، كما غيرهم من النواب والكتل.

عقب الجلسة، اجتمع الحريري ببري زهاء ساعة وكانت غالبية النواب غادرت مجلس النواب ولم يرشح شيء من الاجتماع الا سؤال لاحد النواب من كتلة رئيس المجلس قائلا: "الم يستغرق الاجتماع ساعة بين الرئيسين! هذا يعني ان التعديل الوزاري غير ماشي".

الجلسة

افتتح بري الجلسة الحادية عشرة وتلا اسماء النواب الذين تخلفوا بعذر وهم خليل الهراوي، رياض الصراف، موريس فاضل، سليم الحص، محمد كبارة، صلاح الحركة وسيبوه هوفنانيان، ثم اعلن الوقوف دقيقة صمت حداداً على النائب والوزير السابق بيار اده. ثم تلي مرسوم فتح الدورة الاستثنائية.

وتكلم النائب علي الخليل قال: "للمرة الثانية او الثالثة تفتح الحكومة دورة استثنائية على نحو يخالف نص النظام الداخلي". وتلا نص المادة الثانية من مرسوم فتح الدورة الاستثنائية. واضاف "الحكومة تستمر في استعمال هذا النص. المادة ٣٣ من الدستور واضحة في هذا الشأن. اقترح شطب هذه العبارة لأن ذلك يعني تدخلاً في الشؤون الداخلية لمجلس النواب".

الرئيس حسين الحسيني: "هذا الموضوع قديم. دائماً كانت الحكومة، حسب ما اعتقد في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ونتيجة العلاقة غير الودية، تدخل هذا النص. ولكن مجلس النواب دأب على تسجيل اعتراضه، ولم يأخذ بما يتضمن المرسوم من اعتبارات. فعندما نفتح الدورة يصبح المجلس سيد نفسه. عادت الحكومة واقلعت عن هذه المخالفة في مرسوم سابق ثم عادت اليها بالمرسوم الاخير.

الجلسة هي للتعيين لا للانتخاب، ولذلك ليست جلسة انتخابية مما يعني انها عادية تماماً، وتالياً يقتضي اتباع الاصول التي تحكم الجلسات العادية. فلا مانع من التعليق على الاوراق الواردة، بعد تعيين اعضاء المجلس الدستوري".

النائب محمد يوسف بيضون: "امام هذا المرسوم اود ان اكون واضحاً. ان ما تعنيه عبارة المشاريع المحالة على المجلس وما ستحال عليه... هذه المشاريع والاقتراحات لا تشمل تلك المقدمة بصورة معجلة مكررة التي لا تدرس في اللجان.

بري: "الرئاسة ومكتب المجلس معنيان بالكلام الذي قاله الرئيس الحسيني. الهيئة العامة تبت الاستعجال او لا ونعتبر انه بمجرد فتح الدورة بالمرسوم صارت لنا الصلاحية كاملة. نعتبر ان فتح الدورة الاستثنائية يسمح للمجلس بالمناقشة العامة وبجلسات اسئلة واجوبة وبقوانين محالة على المجلس واللجان. هذه طريقة عملنا. وسنؤكد هذا الامر انه قبل ١٥ تشرين الاول ستكون لنا جلسات اشتراع، وتوضع فيها اقتراحات قوانين متبقية من الجلسة السابقة.

اريد ان ادلي برأيي كنائب حول الموضوع نفعاً للقانون ولكني غير متمسك بهذا الرأي، وهذا الرأي هو الآتي: "يلاحظ ان الدستور اللبناني حول ما هي الاكثرية المنصوص عليها في الدستور والقانون، الدستور اللبناني في اكثر من خمس مواد عندما اراد ان يستعمل الاكثرية النيابية من اصل مجموع عدد النواب استعمل العبارة الآتية "الاكثرية من النواب المؤلف منهم قانوناً"، ويمكن ان تراجعوا المواد ٥٧ و٦٠ و٧٠ و٧٧ من الدستور وكلها تنص على تعبير "المؤلف منهم قانوناً" عندما تحتاج الى صلاحية استثنائية او اكثرية استثنائية مطلقة، بينما لا يوجد شيء آخر يستعمل فيه هذا التعبير عندما تكون الاكثرية المقصودة هي اكثرية الهيئة العامة او اكثرية النواب الحاضرين، واتمنى على السادة الزملاء مراجعة النصين، نحن الآن في صدد انتخاب او تعيين اعضاء المجلس الدستوري، ان قانون المجلس الدستوري الرقم ٢٥٠ (قانون الانشاء) والنظام الداخلي للمجلس الدستوري، المادة الثانية من الاول والمادة الثالثة من الثاني ماذا تقولان؟ تقولان حرفياً "يعين مجلس النواب نصف الاعضاء بالغالبية المطلقة من عدد اعضائه"، واذ في القانون نفسه نعثر على المادة ٢٣ من قانون إنشاء المجلس الدستوري التي تقول: "يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة انتخاب رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب بطلب من ثلاث الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانوناً على الاقل"، في القانون نفسه عندما يكون القصد الاكثرية المطلقة من مجموع عدد النواب الذي يتألف منه المجلس قال: "يتألف منهم قانوناً" بينما عندما لا يقصد هذه الناحية نص على "اغلبية عدد الاعضاء". لذلك انا شخصياً كنائب ميال الى التفسير على الشكل الآتي: من مراجعة الدستور والمقارنة، من مراجعة الاجتهاد وخصوصاً المرحوم الاستاذ ادمون رباط، من مراجعة قانون المجلس الدستوري نفسه الذي ورد فيه "اكثريتان"، لأن الطعن في انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب شأن خطير جداً طلب ان يكون النص من ثلث اعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً لئلا يترك مجال للاشكال، بينما في تأسيس اي هيئة تكلم على عبارة "عدد اعضائه" اي عدد اعضاء المجلس المكوّن قانوناً. اي ان مجلسنا يكون قانوناً من ٦٥، فاذا حضره ٦٥ تكون الاكثرية المطلقة من ٦٥ من دون ان تحسب الاوراق البيضاء او الغائبون. انا أؤكد رأيي هذا وهو من اجل استمرار المؤسسات، ولنفرض اننا ننتخب عضواً ولم ينل الـ٦٥ صوتاً، مثلاً لنعتبر ان عدد الحاضرين الأ مئة زميل فاذا لم ينل العضو ٦٥ من مئة هل نعطل المؤسسة؟ لو كان المقصود الاكثرية المطلقة للمؤسسات لكان نص القانون على انه في الدورة التالية يكون العدد المطلوب انقص، ولن بقاءها على اطلاقها يجعلني اميل الى تفسير النص على ان المقصود اكثرية الهيئة العامة المؤلفة قانوناً. هذا الرأي القانوني لا اتمسك به، لأنني لا اريد ان اعمل اشكالية حول المجلس الدستوري، وانتم تعرفون اهمية هذا الامر، ولكن اتمنى على الهيئة العامة اذا ما ارتأت الاخذ برأينا فلا مانع ان تقول تفسيرها حول المؤلف منه قانوناً"، وينتخب على اساس ٦٥. يتم ذلك او لا يتم فهذه "ليست شغلتي" واذا ارتأت الاخذ برأيي فليكن".

النائب نسيب لحود: "من الواضح ان هناك التباسا في تفسير الاكثرية المطلوبة لتعيين اعضاء في المجلس الدستوري ولكني اريد ان ارجع الى المادة ٦٥ من الدستور في فقرتها الخامسة التي تحدد كيفية اتخاذ الحكومة قراراتها والتي نصت على ان بعض القرارات المهمة ومنها تعيين موظفين من الفئة الاولى تتطلب اكثرية الثلثين من اعضاء الحكومة، كما جاءت بمرسوم تعيينها. واذا عدنا ايضا الى القانون ٢٥٠ لانشاء المجلس الدستوري نرى في المادة الثانية: "ويعين مجلس الوزراء النصف الآخر بأكثرية ثلثي عدد اعضاء الحكومة". ان ما اعتقده انه من غير الممكن ان يتطلب تعيين مدير عام في الدولة اكثرية اكثر من تعيين عضو في المجلس الدستوري. لذلك اعتقد انه في الفقرة الثانية من المادة الثانية أن الحكومة تحتاج الى اكثرية ثلثي كامل اعضائها. واذا اعتمدنا هذا الامر نكون كمن في حاجة الى ثلثي عدد اعضاء الحكومة. فانه لا يعقل ان نعين اعضاء في المجلس الدستوري من مجلس النواب بربع اعضائه. كذلك انا أميل الى اعتماد الاكثرية المطلقة من الاعضاء كما جاءت قانونا".

الحسيني: "اتمنى على الرئاسة ان تصرف النظر عن هذا الرأي لمصلحة المجلس الذي سار منذ فترة طويلة على قاعدة انه عندما تكون الاكثرية موصوفة لم يكن المجلس يعتمد الاجتهاد، كان يعتمد الاكثرية الموصوفة على انها النصف زائدا واحدا من عدد اعضاء المجلس. لذلك ارجو ان نبدأ بهذا الموضوع على اساس الاكثرية المطلقة التي هي النصف زائدا واحدا من دون جدل دستوري كما سار المجلس عليه منذ فترة طويلة وبعد فتوى الدكتور ادمون رباط وبعدما لجأ المجلس الى قانون تفسيري عام ١٩٨٠ بعد جدل وبعد فتوى الدكتور رباط ومن اجل ذلك من المصلحة ومن موجبات الدستور ان نباشر التعيين على اساس الاغلبية ٦٥ صوتا، ونتمنى على الرئاسة الا تطرح الموضوع على الهيئة العامة".

بري: "ليس لدي اي مانع على الاطلاق. قلت هذا الكلام في البداية وقلت اني غير متمسك به. فاذا كان الرجوع عن هذا الموضوع ينهي النقاش فلا مانع". ثم طلب توزيع الاوراق لبدء عملية انتخاب او تعيين عضوين في المجلس الدستوري.

النائب طلال المرعبي: "نحن مع المادة كما وردت ولكني اريد ان اسأل اذا اجرينا الانتخاب ونال مرشح عددا لا يوازي العدد المطلوب فذلك؛ لا يجوز".

بري: "علينا ان نستمر في العملية للوصول الى الاكثرية المطلقة".

المرعبي: "لا يجوز ذلك ويجب تعديل هذه المادة".

بري: "في وقت، اخر، لا أعدل في هذه الجلسة".

وتكلم النائب مروان حماده الذي قال ان كتلة النضال كانت رشحت القاضي احمد الحاج شحاده في المرة السابقة واعلن هو انه غير مرشح ويشكر الكتلة على ترشيحه.

ثم اعلن رئيس المجلس اسماء المرشحين وهم امين نصار، مصطفى العوجي، هاشم الحسن وجورج العازار.

عقب عملية فرز الاصوات اعلن بري النتيجة ونال فيها نصار ٨٢ صوتا، والعوجي ٨٣ صوتا، والحسن ٢٣ صوتا والعازار ١٧ صوتا، مشيراً الى فوز القاضيين نصار والعوجي بالمقعدين الماروني والسني.

وختم بري: "تراجعت منذ قليل عن موقفي حتى لا يقال انني اتسبب بمشكلة. اما الان وقد جرى التعيين فان الحاجة ماسة اما الى تعديل المادة او اضافة نص الى المادة بحيث تتحدد دورة ثانية فيها نصاب يؤمن جريان عملية الانتخاب".

ثم تلي محضر الجلسة فصدق عليه، ورفعت الساعة ١١,٣٩.

رئيس المجلس. (علي حسن)

حضروا

حضر الجلسة ١١٠ نواب وتمثلت الحكومة برئيسها رفيق الحريري والوزراء ميشال المر، الياس حبيقة، نقولا فتوش، طلال ارسلان، اكرم شهيب، آغوب دمرجيان، نديم سالم، سليمان فرنجيه، محسن دلول، الياس حنا، بشارة مرهج، فوزي حبيش، اسعد حردان، باسم السبع، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي، ايوب حميد وفاروق البربير.

اما النواب فهم الى بري، غازي زعيتر، عمار الموسوي، انطوان حداد، فايز غصن، سمير عازار، قبلان عيسى الخوري، آغوب جو خدريان، ابرهيم بيان، سليمان كنعان، مروان فارس، حسين الحاج حسن، علاء الدين ترو، غسان الاشقر، عاصم قانصوه، طلال المرعبي، نهاد سعيد، احمد كرامي، اميل نوفل، وجيه البعريني، عبدو بجاني، سايد عقل، ربيعة كيروز، فيصل الداود، نقولا غصن، شاكر ابو سليمان، جورج ديب نعمة، صالح الخير، آغوب جو خدريان، مصباح الاحدب، نجاح واكيم، نبيل البستاني، نزيه منصور، محمد يوسف بيضون، روبير غانم، سليم ديلب، ميشال موسى، جان غانم، عدنان عرقجي، سامي الخطيب، جميل الشماس، حسن علوية، علي الخليل، محمد علي الميس، يغيا جرجيان، مروان حماده، ميشال فرعون، نايلة معوض، كميل زيادة، بيار دكاش، بهية الحريري، خاتشيك بابكيان، احمد سويد، حبيب حكيم، مصطفى سعد، حسين يتيم، خالد صعب، بهاء الدين عيتاني، جورج قصارجي، رشيد الخازن، انطوان اندراوس، اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، جبران طوق، خالد ضاهر، احمد فتفت، ابرهيم امين السيد، عبدالله قصير، خليل عبد النور، وديع عقل، عبد اللطيف الزين، عبد الرحيم مراد، انطوان حتي، عبد الرحمن عبد الرحمن، تمام سلام، حسين الحسيني، ايمن شقير، محمد عبد الحميد بيضون، علي خريس، علي عسيران، محمد فنيش، نسيب لحود، زاهر الخطيب، محمود عواد، ايلي الفرزلي، بطرس حرب، علي حسن خليل، منصور البون، غسان مطر، انور الخليل، ابراهام دده يان.

نصّار رجل القرار والحزم والعوجي عاش في صومعة

ثمة كلام مأثور للقاضي امين نصار قاله لدى توليه مهمات رئاسة مجلس القضاء الاعلى اوائل الثمانينات: "كل السياسات تتحطم على جدار قصر العدل". وكرر هذا الكلام في كل مناسبة قضائية مرت في عهده رغم صعوبات الحرب آنذ وحواجزها وتناقضاتها واستطاع ان يحافظ على مؤسسة القضاء ووحدتها يوم كان الحديث عن هذه الثوابت، صعبا في البلاد.

وبعد سنوات غاب فيها الاحتفال ببدء السنة القضائية بسبب الحرب صمم على اعادة احياء هذه الذكرى ورعاها بأبوة الأسرة القضائية في عهد الرئيس امين الجميل. وفي تلك المناسبة ضمن كلمته الى القضاة العبارة اياها. وثابر على تكرارها حتى نهاية ولايته. ويوم جرى الحديث عن رئيس لأعلى مركز قضائي في ذلك العهد لم يكن يخطر في بال العارفين احتمال اختيار القاضي امين نصار لهذا المنصب رغم انه ابن بكفيا. وصدر مرسوم بتعيينه في منصب قاضي القضاة بعدما شغل رئاسة محكمة الجنايات في بيروت.

وظل يعمل في صمت وحنكة في المركز الذي نقل اليه بموجب التشكيلات القضائية الاولى في عهد الرئيس الياس الهراوي وهو رئاسة محكمة التمييز العسكرية، على دقة الملفات التي فصل فيها، في احكام مبرمة ذات طابع جنائي. والمعروف ان القاضي امين نصار هو رجل قرار وحزم دعامته القانون والاجتهاد.

وبهذا المنطق اصدرت محكمته قرارات مبرمة وكان آخرها في جريمة اغتيال الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية في الحازمية الكولونيل غويتار والمصادقة على حكم المحكمة العسكرية باعدام المتهم شاكر البريدي الذي دين بقتله.

ويوم نظرت محكمته في استئناف رد تخلية الزميل بيار عطاالله صدر قرار معلل بتخليته حاكى لغة القانون.

ومن رعيله القاضي مصطفى العوجي. وهما احيلا على التقاعد وثمانية زملاء لهم في اول تموز الماضي. في صومعة عاش القاضي العوجي. ملأته الكتب القانونية ونتاجه اغنى المكتبة القانونية في لبنان والدول العربية وهو منذ زمن مرجع قانون في المجالين المدني والجزائي.

ويتثبيت مجلس النواب اياهما في عضوية المجلس الدستوري ست سنوات اكتمل عقد هذا المجلس الذي ينتظره، بعد اداء الاعضاء الجدد اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية وانتخاب رئيسه قبل ان ينظر في طعنين بقانوني التمديد المجالس البلدية والاختيارية.

في كل الاحوال ان الاعضاء الجدد امام امتحان جديد على طريق اثبات الوجود.

كلوديت سركيس

الاعضاء الجدد للدستوري اقسموا اليمين امام الهراوي

أقسم بعد ظهر امس الأعضاء الخمسة في المجلس الدستوري المعينون من الحكومة والمنتخبون من مجلس النواب، اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا.

والاعضاء الجدد هم: القضاة حسين حمدان وفوزي ابو مراد وأمين نصار ومصطفى العوجي وسليم جريصاتي.

وبذلك يكون المجلس الدستوري اكتمل، ومن المتوقع ان يجتمع قريباً لينتخب رئيساً له.

الوضع في الجنوب والانتشار في لقاءات صفير مع زواره



البطريرك صفير مستقبلا رئيس مجلس النواب الاوروغوايي.

مع الموفد السنغالي وبدا القنصل عقيقي. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

الوضع في الجنوب والانتشار اللبناني في ديار الاغتراب موضوعان اساسيان تركزت عليهما لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان امس، وامل البطريرك امام زواره في "ان يعود لبنان الى عافيته الكاملة ويصبح بلدا حرا يتمتع ابناؤه بالعيش الهنيء بعيدا عن دوامة العنف والدمار التي يشهدها الجنوب وجزين والبقاع الغربي". وتمنى لو "ان دول العالم تساعد وطن الرسالة والمحبة والعلم".

استقبل البطريرك المستشار الخاص للرئيس السنغالي عبده ضيوف للشؤون العربية والاسلامية مصطفى سيسي يرافقه القنصل العام للسنغال في لبنان انطوان عقيقي. وقد رحب البطريرك بالزائر السنغالي الذي بادره بالشكر على الحفاوة والترحيب مشيرا الى انه زار لبنان ايام الحرب. فقال صفير: "ما حدث في لبنان مؤسف جدا". فرد سيسي: "لبنان بلد الحضارة والثقافة والتمدن والانفتاح".

وقال صفير: "هذا كان قبل الحوادث. اما اليوم فقد اصبح يسمى بلد التفجيرات".

وقال الموفد السنغالي بعد اللقاء، "كما تعلمون بين لبنان والسنغال علاقات عريقة، وهي تنمو وتزدهر يوما بعد يوم بفضل الجهود التي يبذلها الجانبان. فاللبنانيون في السنغال يساهمون في انعاش البلاد ورفع المستوى الاقتصادي للسنغال، ومعظمهم نالوا الجنسية السنغالية ويؤدون دورا كبيرا وايجابيا جدا في السنغال. لذلك يعتبر السنغاليون ابناء الجالية اللبنانية مواطنيهم بكل معنى الكلمة.

اضافة الى ذلك عرضت مع قداسته الاوضاع في الجنوب واكدت له تضامننا مع شعب لبنان الشجاع الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي. ونحن في السنغال، كما تعلمون، لنا موقف مشرف حيال هذه القضية لم يطرأ عليه اي تعديل. نحن متضامنون مع لبنان في هذه المقاومة لرد الظلم ولاسترجاع جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل، ومعجبون بالموقف اللبناني البناء وندعمه في كل المحافل الدولية، بما فيها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والافارقة كما تعلمون متضامنون مع العرب ومع لبنان خصوصا، ونتمنى للبنان ان يتخلص من هذا الاحتلال ويعود اليه السلام والاستقرار".

رئيس المجلس الاوروغوايي

كذلك استقبل صفير رئيس مجلس النواب في الاوروغواي الم (علم) غارسيا، وهو متحدر من اصل سوري (جدته لبنانية) مع وفد من الجالية اللبنانية في الاوروغواي. وقد عرضوا مع البطريرك اوضاع الاغتراب اللبناني واوضح غارسيا انه مسرور جداً بزيارة وطن الاباء والاجداد وقال: "انا معجب جداً بلبنان وبالشعب اللبناني، وانا مهتم بان اعرف القرية التي تتحدر منها جدتي، لان جدي من سوريا". واضاف: "تشدّ الجالية اللبنانية في الاوروغواي علاقات مميزة بالسلطات والشعب في الاوروغواي، وانا سعيد لان البرلمان في الاوروغواي اتخذ قراراً يطالب الامم المتحدة بتطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان، وهو البرلمان الوحيد في اميركا الجنوبية الذي اتخذ هذا القرار بعد مرور نحو عشرين سنة على صدور القرار ٤٢٥".

واشار الى زيارات سيقوم بها الى المسؤولين اللبنانيين لتعميق العلاقات بين البلدين.

وعدد اسماء الجمعيات اللبنانية في الاوروغواي وهي سبع: البعثة المارونية، النادي اللبناني في الاوروغواي، الجمعية النسائية اللبنانية، الجامعة اللبنانية الثقافية، الجمعية اللبنانية، اخوان دار بعشتار، وجمعية لبنان الشباب. وقال ان مجلس النواب في الاوروغواي مؤلف من ٩٩ نائباً بينهم نائبان لبنانيان وهو احدهما.

اوضاع جزين

وكان البطريرك استقبل الاباتي يوحنا سليم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية مع وفد من الرهبان اطلعوه على ما يحصل في الجنوب، ولاسيما جزين. وادلى الاباتي سليم بتصريح قال فيه: "ان منطقتنا تعيش اوقاتاً صعبة، ولم يوفروا حتى الساعة الطرق التي يمر عليها المواطنون، مما يجعل الضحايا تتساقط يومياً. وقضية جزين والمنطقة مهمة وجدية لان الناس يعيشون ضائقة امنية ومعيشية تجعلهم يتركون ارضهم. لذا من الضروري وقف العنف ليعيش الناس في امان وتسهل المواصلات بين صيدا وجزين.

يبدو ان الدولة في الوقت الحاضر متحمسة جداً وتشعر بما يحصل وبخطورة الوضع، ولهذا السبب يجب ان تتغير لهجات وكلمات كثيرة، وان يتكلم الجميع بتساو، اذ سقط شهداء في صيدا وسقط شهداء ايضاً في جزين. وعلينا جمع الصوت لان اي منطقة تتضرر يتضرر معها كل لبنان".

وعن توقعاته قال: "نتمنى ان تهدأ الحال واملنا كبير، ونعيش على الرجاء لان الناس يجب ان يبقوا في منازلهم وارضهم، وبذلك نكون نخدم وطننا. صحيح ان الجروح كبيرة ولكن المحبة تضمد الجروح".

كذلك استقبل البطريرك الامينين العامين لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار محمد السماك وحارس شهاب.

واوضح السماك ان "البحث تناول آفاق التحرك الذي باشرته اللجنة لاحتواء المضاعفات الناشئة والتي قد تنشأ مستقبلا من جراء ما يحصل في جزين ومحيطها. وقد لمسنا من البطريرك حرصاً شديداً وتوجيهاً دقيقاً لتفعيل كل تحرك يعمق وحدة الموقف الوطني الذي يشكل احد اهم سبل مواجهة الاخطار التي تهددنا".

واضاف: "ان خطة تحرك لجنتنا تتابع في اتجاه بقية المراجع الروحية للتوصل الى استنفار قواها وتوظيفها في مواجهة الحال الراهنة، وبغية تجديد التزام وحدة لبنان التزاما وطنيا شاملا، ورفض مشاريع التوطين فيه".

وفي الديمان ايضاً وفد من "حركة بناء الانسان في الشمال" برئاسة السيد عدنان السيد.

مفتي الجمهورية يلتقي السفير البابوي ويستقبل وفوداً

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي الذي جاء مودعاً لقرب مغادرته لبنان نهائياً. ثم التقى وفداً من "هيئة علماء فلسطين" اثار معه القضايا الاجتماعية والحياتية للفلسطينيين المقيمين في لبنان.

ومن زواره ايضاً وفد من الاسرة الدندراوية برئاسة الامير الفضل آل العباس، وآخر من مريدي الشيخ محمد الخرنوبي.

كذلك استقبل وفوداً من الطلاب الجامعيين ومن مركز الصحافة في جبيل ومن نقابة تجار اسلحة الصيد البري. واجتمع بوفد من "تجمع بيروت الوطني". وافاد بيان باسم التجمع ان الوفد "اثار قضية مساعدات صندوق المهجرين التي ما زالت تعتمد سياسة ابناء الست وابناء الجارية ان في بيروت او في بلدات الاصطياف". وزاره ايضاً وفد من بلدات يارين ومروحين والبستان (صور) الحدودية، جاء مطالباً بانشاء مدرسة مهنية في المنطقة. وتلقى دعوة من وفد من حركة "امل" للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

وام دار الفتوى مفتي عام بلغاريا رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في بلغاريا نديم حافظ ابرهيم.

قداسان في عانا تل ذنوب لراحة نفس بيار اده

اقيم يوم الاحد قداس وجناز في كنيسة تل ذنوب في البقاع، لراحة نفس الوزير والنائب السابق بيار اده في حضور ابناء البلدة والجوار.

وترأس القداس الاب مارون ابو عزة.

وفي عانا اقيم قداس مماثل حضره حشد من ابناء المنطقة.

وامس ابرق الامير نواف بن عبد العزيز آل سعود الى العميد ريمون اده بالآتي: "نعزيكم وأفراد الاسرة كافة بوفاة شقيقكم الاستاذ بيار، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان".

سعد: "البلد ماشي" للتحول شركة كبرى

صيدا – "النهار":

اكد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان "الاجرام الصهيوني والمجازر البربرية لن تزيد شعبنا الابي الا تمسكا بأرضه وبالمقاومة حتى انجاز التحرير وطرد الغزاة".

وقال في استقباله وفودا زارته مهنئة بسلامة عودته من الخارج بعد خضوعه لفحوص طبية: "ان الخطر الاسرائيلي يحتم علينا مزيدا من رص الصفوف والتماسك وتعزيز الوحدة الوطنية، هذه الوحدة التي لم يهتم بها اهل الحكم قدر اهتمامهم بمصالحهم الخاصة التي تأتي دائماً على حساب الوطن والمواطن الذي يئن تحت وطأة الغلاء والجوع والضرائب المرهقة؟

ورأى ان "البلد ماشي" في اتجاه التحول شركة كبرى وتدمير المؤسسات وتعميق الفوارق الطبقية وقتل الحياة السياسية وخراب الحريات الديموقراطية والعامة".

وكان سعد زار فور عودته جرحى القصف على صيدا.

قضيتان وتحركان: "التلفزيون الجديد" و"صوت بيروت"

اصدرت "نقابة الفنيين والتقنيين" البيان الآتي: "في سياق متابعة النقابة مشكلات العاملين في وسائل الاعلام غير المرخصة والتي تتوالى بعد صدور قرار الحكومة بايقاف عمل هذه المؤسسات، تابع النقيب روبان عدوان قضية العاملين في "التلفزيون الجديد" (NTV) الذين تقدموا بشكوى الى وزارة العمل، بحضوره الاجتماع الاول للوساطة مع ادارتهم في وزارة العمل. وضم الاجتماع ايضا مستشار وزير العمل المحامي سمير عون والمدير العام للوزارة رتيب صليبا ورئيس مصلحة العمل الياس طنوس. وابلغت الوزارة الى ممثل ادارة الـ"NTV" في الوسط ابرهيم الحلبي مجموعة المخالفات القانونية التي قامت بها ادارة التلفزيون في قضية صرف العاملين. ويعقد اجتماع وساطة ثان في الاولى بعد ظهر الخميس المقبل".

من جهة اخرى، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا اشار فيه الى ان "وفدا من قيادته ومن "اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد" زار النائبين اسطفان الدويهي ونائلة معوض، وبحث معهما في آخر التطورات، ولاسيما في قضية اذاعة "صوت بيروت". وقالت النائبة معوض للوفد ان قانون الاعلام جيد، ولكن القرار الحكومي في التطبيق كان خاطئا، حيث اعتمد المحاصصة. "وطالبت باعادة النظر في التطبيق عبر اعتماد العدل والموضوعية". اما النائب الدويهي فدعا الى الافساح في المجال امام المؤسسات الاعلامية التي استوفت الشروط القانونية، والى الترخيص للمؤسسات التي تؤمن فرص عمل للشباب وتعزز حرية الاعلام وتغنيه، مطالبا بالترخيص لاذاعة "صوت بيروت".

شرح بيشرح ويشرح

* النائب بطرس حرب تعليقا على قرار مجلس الوزراء الاخير تكليف وزير العدل متابعة درس قانون الاثراء غير المشروع: "ان هذا القرار يدخل في اطار سياسة الحكومة الرافضة مشروع قانون الاثراء غير المشروع والباحثة دوما عن ذريعة لتأجيل البحث فيه، وخصوصا انه يتبين من قراءة القرار ان الحكومة اتخذت موقفا اعتبرته ايجابيا بعدم رفض هذا الاقتراح في المطلق وكلفت وزير العدل اعادة درسه.

هناك اقتراح قانون تقدم به عدد من النواب يتعلق بادخال تعديلات على قانون الاثراء غير المشروع الذي يفترض ان يبلغ الى الحكومة من اجل اتخاذ موقف منه خلال ١٥ يوما. واني استغرب عرض هذا الامر على مجلس الوزراء، لانه من المتعارف عليه انه عندما تتبلغ الحكومة اقتراح قانون معين يأتي الوزير المختص الى اللجان المختصة ليدلي برأي الحكومة، سواء عرض الموضوع على مجلس الوزراء او لم يعرض، اضافة الى ان موقف وزير العدل الذي صدر في تاريخ سابق جاء سلبيا ومنتقدا الاقتراح ودون اي مبادرة لعرض افكار بديلة او تحسينية للمشروع. انما نرى ان هناك ملاحظات وتحفظات من الحكومة عن هذا المشروع، ولا نرى الا محاولة لعدم البحث في هذا المشروع وعدم اقراره.

وانتهز المناسبة لدعوة رئيس لجنة الادارة والعدل الى اطلاق البحث في الاقتراح مجددا، والى ادراجه في جدول اعمال اول جلسة للجنة الادارة والعدل وخصوصا ان المهل القانونية المتعارف عليها لانتظار رد وزير العدل – الوزارة المختصة – او الحكومة قد نفدت وانه من غير الجائز وقف البحث في الامر في انتظار جواب الحكومة الذي قد يطول كثيرا او قد لا يأتي اطلاقا، بل يجب متابعة البحث ومناقشته، بغية اقراره واحالته على الهيئة العامة، على ان يعود اليها اتخاذ القرار المناسب".

* النائب جبران طوق امام وفود شمالية: "(...) يتكرر في الجنوب الاسلوب الاسرائيلي الذي اعتمد في حرب الجبل المشؤومة، وهو اسلوب الفتنة والايقاع بين اللبنانيين بغية تهجيرهم وافراغ ارضهم. وبازاء هذا النهج المكشوف الاهداف ضد مستقبل لبنان ثمة توافق على ان مواجهة هذه الاخطار تقتضي تحصينا عميقا للوحدة الداخلية والابتعاد عن كل الشعارات الفئوية والطائفية وكما تقتضي استنفارا كاملا لعلاقاتنا بغية تحريك مواقع القرار الدولي وتفعيل التزامها بسيادة لبنان واستقلاله".

* النائب السابق يوسف حمود: "افتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي (الاحد) مهرجان المغتربين في مدينة عاليه عروسة المصايف اللبنانية. وحضر المهرجان حشد كبير من المقيمين باستثناء المغتربين الذين حمل المهرجان اسمهم. لذلك نقول كفانا متاجرة بالمغتربين وكفانا مهرجانات من هنا وهناك".

المكتب السياسي الكتائبي يدرس تعيينات رؤساء المصالح

ترأس امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة اجتماع المجلس المركزي الذي خصص للبحث في الشؤون الحزبية. ودعا جميع رؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية الجدد الى "تشكيل لجانهم التنفيذية في اسرع وقت ضمن مهلة الشهر التي حددها قرار التعيين ووضع برامجهم للسنة المقبلة".

وطلب من جميع المسؤولين الكتائبيين "الانتظام في مهماتهم ضمن مؤسسات الحزب واجهزة الامانة العامة"، وتمنى عليهم "حصر تعاطيهم مع وسائل الاعلام في مصلحة الدعاية والاعلام صلة الوصل بوسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة، وخصوصا ان بعض هذه الوسائل متورط في حملات تشكيك بالحزب وقدراته ومؤسساته (...)".

واشار الى ان "الهيكلية الحزبية الجديدة فرضت نوعا جديدا من الاجتماعات المتخصصة برؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح والندوات الحزبية، وستكون شهرية بمشاركة رؤساء مجالس الاقاليم في المحافظات من اجل تفعيل العمل الحزبي وتنشيطه وتوجيهه". واكد ان "المكتب السياسي باشر التحضير لتعيينات رؤساء المصالح".

ثم انعقد المكتب السياسي واستكمل البحث في قضايا حزبية، وخصوصا تعيينات رؤساء المصالح.

من جهة اخرى، اصدر اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي بيانا اشار فيه الى ان رئيسه شاكر سلامة "انسحب من احتفال الغينة – الفتوح قبل افتتاحه الاحد". وجاء في البيان: "توضيحا لما اوردته وسائل اعلام حول مشاركة الاقليم في احتفال الغينة – الفتوح (اول من امس) نلفت الى ما يأتي:

١ – ان رئيس الاقليم شاكر سلامة الذي حضر على رأس وفد من المسؤولين الحزبيين انسحب من الاحتفال قبل بدئه، وسيصدر الاقليم لاحقا بيانا يشرح فيه الاسباب.

٢ – يؤكد اقليم كسروان – الفتوح احترامه وتقديره لوزير الخارجية فارس بويز. وبعد اطلاعه على الكلمة التي القاها في الاحتفال لا يسعه الا تثمينها وتأييد مضمونها كونها تتلاقى مع اقتناعات حزب الكتائب وتتقاطع في غير نقطة مع رؤيته الشاملة للوضع (...)".

هاشم الحسيني: صديق السوفيات

غيّب الموت امس وجها شماليا ودوداً، هو نائب طرابلس السابق الدكتور هاشم الحسيني عن ٩١ عاما.

في طرابلس، عام ١٩٩٢، كان هناك من يرغب في ترشيحه نائبا عنها وعن الشمال، فرفض مصرحا لـ"النهار" يومذاك: "صار عمري ٨٦ – ٨٧ سنة. خليهم يفسحوا المجال للوجوه الشابة. بدهم يوسعوا الدائرة الانتخابية؟ غلط. بكرا بتشوفوا يا صحافيين انو التوسيع من دون برامج سياسية واحزاب بيفشل...".

صاحب مستشفى الحسيني لم يكن شيوعيا، انما كان اقرب الى الشيوعية من بعض محازبيها في طرابلس. ترأس جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية وجمعية انصار السلم، وحائز وسام الاستحقاق اللبناني. عضو سابق لمجلس ادارة المستشفى الاسلامي.

وقال الحسيني في عضو مجلس السلم العالمي الدكتور رشيد معتوق (١٨٩٤ – ١٩٥٦) عند ازاحة الستار عن تمثاله في كفرحلدا، قضاء البترون عام ١٩٦٢: "ان هذا الصوت الذي اسكته الموت، كان المدوي في كل حفل واجتماع يدعو الى السلم والى حياة يسودها الاستقرار والطمأنينة...".

وكان رئيس "اللجنة الاهلية" في كفرحلدا الدكتور فادي سابا، رغب في ان يكون الدكتور هاشم الحسيني في طليعة من سيحضرون ازاحة الستار للمرة الثانية عن تمثال معتوق، السبت ٣٠ آب الحالي ولو "جالسا على مقعد نقال" غير ان ذويه ابلغوا اليه ان الحسيني "يذوب كالشمعة وسينطفئ بين ليلة وضحاها...".

ادوار الزغبي

* يشيع الراحل بعد صلاة ظهر اليوم في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس، ويوارى في مدافن باب الرمل.

الاعلام الديني الاسلامي باقٍ على تعدده

"لا توجه رسمياً لتوحيد الاعلام الديني الاسلامي، والفوضى الاعلامية الدينية الحالية مستمرة". هذا ما اكدته امس مصادر رسمية مطلعة لـ"النهار"، مشيرة الى ان "الواقع الذي نشأ من امتلاك مراجع وشخصيات دينية ومذاهب اسلامية وسائل اعلام مرئية ومسموعة دينية اخيراً سيبقى على حاله، ولن تعمد الدولة الى الحد من الفوضى الاعلامية الدينية".

وكشفت ان "مراجع دينية اسلامية وجهت كتاباً الى الحكومة اعلمتها فيه بانها انشأت وسائل اعلامية مرئية ومسموعة دينية تابعة لها. بعدما سبق ان خصصت الحكومة للمسلمين ترددا اذاعياً على موجة الـ"افام" وبرنامجاً تلفزيونياً، لافتة الى ان "هذا الكتاب يعد بمثابة ترخيص للوسيلة الاعلامية الدينية المعنية. ولا ضرورة لترخيص رسمي من الحكومة".

وقالت ان "اعلان الحكومة اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع فاجأ مراجع دينية اسلامية كانت وعدتها الحكومة باذاعة وبرنامج دينيين، فاضطرت الى اطلاق وسائلها الاعلامية الخاصة بها من دون ان يحصل اي تنسيق بينها"، منتقدة تعاطي الحكومة مع ملف الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصاً الاعلام الديني، لان السياسة غلبت القانون في هذا المجال".

ونبهت الى ان "اتساع نطاق انشاء وسائل الاعلام الدينية، واتجاه الحكومة الى عدم التحرك سيدفعان بطوائف اخرى الى المطالبة بحقها في وسائل اعلامية دينية، مما يزج بالبلاد في دوامة يصعب الخروج منها". وعارضت قول البعض ان المراجع الدينية هي الضمان لحسن دور الوسائل الاعلامية الدينية التابعة لها وعدم تطرقها الى السياسة، واطلاق مواقف سياسية، مؤكدة ان "الدولة هي الضمان الوحيد للجميع لا المراجع الدينية التي لا تتوانى عن التدخل في القضايا السياسية وابداء الرأي في السياسة في كل مناسبة".

ورأت ان "المشكلة تكمن في مخالفة الحكومة قانون الاعلام المرئي والمسموع الذي لا يتطرق الى انشاء وسائل اعلام دينية". محذرة من "الخطر الذي سيشكله انشاء هذه الوسائل الاعلامية الدينية والدور الذي تضطلع به، لانها تقسم النفوس وتقدم اعلاما طائفيا، لا دينيا. وتمرر مواقف وآراء سياسية وتعزز الانغلاق بين المواطنين على مختلف انتماءاتهم الدينية".

وقالت: "ان الاستمرار في تعدد الاذاعات والتلفزيونات الدينية يعني بناء كونفيدرالية اعلامية دينية هي الاخطر لانها تؤدي الى الغاء الحوار بين الطوائف، وبالتالي الى الغاء الآخر".

وخلصت الى ان "معالجة هذه الفوضى تتم بعودة الحكومة الى تطبيق قراراتها، ومنها تخصيص قناة تلفزيونية في تلفزيون لبنان، خاصة بالبرامج الدينية توزع مناصفة بين الطوائف المسيحية والاسلامية، فتضبط الامور اكثر، فضلاً عن انشاء اذاعة واحدة للمسيحيين والمسلمين". وقالت ان "الرابح في الفوضى الحالية هي المراجع الدينية، والخاسر الاكبر لبنان".

"الوشاح الاكبر" تقديراً للسفير الاسباني





الوزير بويز والسفير الاسباني. (دالاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الاسباني كارلوس بارسينا بورتوليس وسام الارز الوطني من رتبة "الوشاح الاكبر"، تقديراً للجهود التي بذلها اثناء توليه مهماته طوال اربعة اعوام وفي مناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

وقلّده اياه وزير الخارجية فارس بويز في احتفال امس في قصر بسترس، حضره الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والسفراء في الادارة المركزية واركان السفارة الاسبانية.

والقى بويز كلمة اشاد فيها بمزايا "الديبلوماسي الرفيع الذي استطاع ان يكسب قلوب اللبنانيين. لقد اتيت الى لبنان عام ١٩٩٣ بعد الاحداث التي شهدها لبنان لتشاركنا المسيرة الطويلة بعد عودة البلاد الى حياتها الطبيعية. وعشت معنا الايام العصيبة والحسنة، الايام التي امسكت فيها الدولة بزمام الامور واستتب فيها الامن والاعمار(...)".

وبعد تقليده الوسام، رد بورتوليس بكلمة شكر فيها الهراوي وبويز منحه الوسام. وابدى تأثره لمغادرته لبنان. وعدد الانجازات التي تحققت في مجال تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان واسبانيا وخصوصاً من خلال زيارات المسؤولين الاسبان للبنان. وقال: "ان نتائج هذه الزيارات كانت التوصل الى اتفاقات لحماية الاستثمارات والتعاون العلمي والتقني والثقافي، والتحضير لبروتوكول مالي بين البلدين تتعهد اسبانيا فيه تقديم مساعدة قيمتها ١٠٥ ملايين دولار(...)".

بدران افتتح قنصلية في كيشيناو داعياً الى التعاون اللبناني - المولدافي

كيشيناو (جمهورية مولدافيا) – من ابرهيم عبده الخوري:

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عاد الاستقلال الى جمهورية مولدافيا ذات الخمسة ملايين نسمة وتدفق اليها الاجانب للاستثمار. وكان رجال اعمال لبنانيون في الطليعة، الى جانب طلاب درسوا فيها من ايام النظام الشيوعي. فكان لا بد من قنصلية ترعى شؤونهم.

وامس افتتح السفير في رومانيا ومولدافيا اميل بدران القنصلية الفخرية في العاصمة المولدافية كيشيناو في حضور القنصل الفخري فيها محمود حمود وقنصل لبنان في بوخارست جودت حجار ومدير الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية المولدافية يون بيشانو ورئيس البروتوكول فيها فراستشلاف فيليب والممثل الشخصي لرئيس جمهورية اوكرانيا في مولدافيا ايفتشكي والقائم بأعمال سفارة الكويت في بلغاريا ومولدافيا عبدالله السنعوسي وسفير تركيا في مولدافيا مومن آلانات وشخصيات مولدافية واعضاء الجالية اللبنانية في كيشيناو، ولبنانيون قدموا من رومانيا وبلغاريا.

بعد رفع العلم اللبناني على مقر القنصلية وشرب نخب المناسبة، اقام السفير بدران والقنصل حمود استقبالا في فندق "كودرو" حضره وزير الخارجية المولدافية نيقولاي تيبيكارو ونائب رئيس مجلس النواب ميهاي دياكونو ومستشار رئيس الجمهورية بترو لوتشنسكي بوريسن بوستورونكو ووزراء ونواب مولداف، والسفراء والقناصل الاجانب المعتمدون في مولدافيا وشخصيات سياسية ومالية وثقافية وافراد الجالية اللبنانية.

بعد النشيدين اللبناني والمولدافي، تكلم بدران عن لبنان "الذي لم يفقد رسالته الحضارية وايمانه بالثوابت الانسانية التي نذر نفسه لها رغم الاحداث التي مرت عليه طوال ١٧ عاما خلت، وهذا بفضل ابنائه احفاد الفينيقيين رواد التبادل الثقافي والتجاري في العالم".

ودعا رجال الاعمال في مولدافيا "ارض المستقبل" الى زيارة لبنان للتعرف على زملائهم اللبنانيين و"تحديد سبل التعاون في ورشة الاعمار القائمة في لبنان، وفي برنامج اعادة الهيكلية الاقتصادية المولدافية".

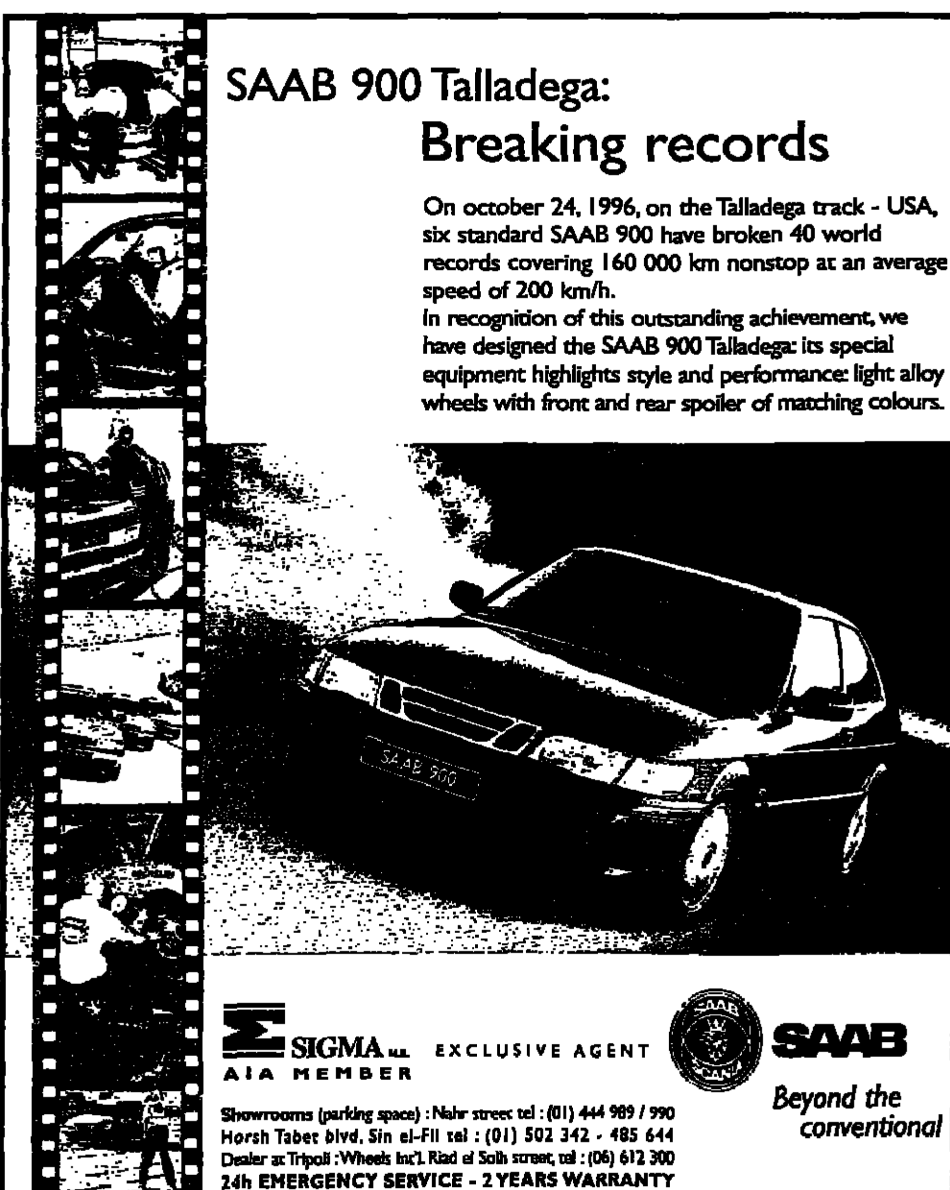
ثم نقل تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتمنياته الى المسؤولين والشعب المولدافيين.

وعبر وزير الخارجية المولدافي في كلمته عن اعتزازه بفتح قنصلية لبنانية في بلاده، وحض على تمتين العلاقات بين البلدين، مذكرا بوضع لبنان الجغرافي في العالم العربي وبأن مولدافيا مهتمة حاليا باقامة علاقات اقتصادية معه. ودعا رجال الاعمال اللبنانيين الى توظيف اموالهم في الجمهورية الفتية، وافراد الجالية المقيمين في مولدافيا الى المساهمة في اعمار البلاد.

استقبال السفارة الاوكرانية في ذكرى الاستقلال

اقامت السفارة الاوكرانية مساء الاحد استقبالا في فندق "ماريوت"، في الذكرى السادسة لاستقلال اوكرانيا، حضره ممثلو رئيس الجمهورية وزير الدولة الياس حنا ورئيس مجلس النواب النائب محمد سويد ورئيس الحكومة محافظ بيروت نقولا سابا.

وشارك ايضا وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وجمع من السياسيين والديبلوماسيين ورجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية.







تخريج ٧٥٠ دركياً في الوروار

المر: الدولة اقوى من الجميع فلا تخافوا عصياناً ولا ثورة

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان الدولة هي الاقوى والشرعية هي الاقوى، "وكل من اراد التمرد عليها هو ساقط، ان لم يسقط اليوم فسيسقط غداً". واعلن "ان صيدا وجزين بالنسبة الينا، كلاهما جزء غال من الوطن ولكننا لن نرضخ لأي ضغوط".

اقيم قبل ظهر امس احتفال في معهد قوى الامن الداخلي في الوروار، بتخريج ٧٥٠ عنصراً من الدرك. وحضر الى المر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لأمن الدولة نبيه فرحات وضباط كبار.

بدأ الاحتفال بوضع وزير الداخلية اكليلاً على ضريح قوى الامن، ثم كان النشيد الوطني ونشيد قوى الامن الداخلي، فتسمية الدورة "دورة شهداء قانا". وتليت اسماء العناصر العشرة الاول ووزعت مكافآت عليهم، والقسم الجميع اليمين.

وعلى الاثر ألقى اللواء الحسن كلمة قال فيها: اقول لكم، ان مصلحة لبنان هي اولاً في وحدة ابناء شعبه، وثانياً بتضامنه مع اشقائه العرب، وخصوصاً مع سوريا الشقيقة التي امتزجت دماء شهدائها على ارض لبنان بدماء شهداء الجيش اللبناني وشهدائكم.

اما وحدتنا الوطنية فصامدة، وهي نتيجة وعي الشعب اللبناني وادراكه ان لا مصلحة له في التشرذم، ولن تنجح محاولات اسرائيل المتكررة في فصم وحدتنا الوطنية، ولن تنجح في خلق معادلات جديدة داخل الوطن. فمعادلة صيدا – جزين التي حاولت اسرائيل خلقها وئدت في مهدها، وها هي اليوم صيدا وجزين يد واحدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي المجرم.

اما الدعوات المختلفة التي تطلق من هنا وهناك، الى عصيان مدني والى الخروج عن منطق الدولة، فان السلطة السياسية عالجتها ولن تسمح بقيام دويلات داخل الدولة، وما الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وبقية المؤسسات الامنية بمؤازرة الجيش السوري الشقيق الا دليل على ان عهد الفوضى قد ولى، وانه غير مسموح القيام بأي نشاط يهدد امن الدولة ووحدتها (...)".

وزير الداخلية

وجاء في كلمة وزير الداخلية:

"ها انتم تسمون دورتكم دورة شهداء قانا، لتبرهنوا ان الشعب اللبناني الذي عانى ولا يزال يعاني الكثير من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه واهله لن ينسى ولن يغفر، وانما سيبقى يتذكر الاطفال الابرياء والشيوخ والنساء الذين سقطوا شهداء العدوان الغادر على قانا، بلا سبب، ولا رادع ضمير.

وها هي صيدا بالامس، وكل الجنوب، يدفعان ضريبة العنف الاسرائيلي المتواصل، فتراق دماء المدنيين الابرياء، تمنعاً لفشل السياسة الاسرائيلية في جر لبنان الى فخ التفاوض معهما على جزين وغير جزين.

ان صيدا وجزين واحدة بالنسبة الينا. كلاهما جزء غال من الوطن. ولكننا لن نرضخ لأي ضغوط. وقد آن لاسرائيل ان تدرك انها مهما دمرت وخربت وقتلت وحاصرت، فان الشعب اللبناني لن يخضع ولن يركع، آن لاسرائيل ان تقتنع ان لبنان بقيادة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي لن يفرط في شبر من ارضه، ولن يساوم على ذرة من حقه، ولن يستسلم لمحاولات فصل المسار الموحد بين لبنان وسوريا. مهما اشتدت الضغوط او كثرت الاغراءات.

ان المسار الموحد هو خيارنا الاوحد، هذا اقتناعنا وهذه استراتيجيتنا. وهذه ورقتنا وقوتنا في المواجهة والصمود. واننا نثق كل الثقة بأن سيادة الرئيس حافظ الاسد هو الضمان لاستعادة الاراضي السورية واللبنانية والحقوق العربية، باصراره على ان السلام العادل والشامل هو الطريق الصحيح الى الحل. وفي مواجهة العدوان المتمادي، نأبى ان تترك ما يجري في الجنوب يؤثر على مسيرتنا الداخلية، بل على العكس، انها فرصة تحتم على اللبنانيين جميعاً، ان يتضامنوا ويتكاتفوا ويرتقوا الى مستوى التحدي الكبير الذي يواجه الوطن.

سمعتم اخيراً بما سمي العصيان المدني او ما استتبع ذلك من عبارات تستهوي الجماهير مثل ثورة الجياع وغيرها. اود ان اقول لكم انكم القوة الاقوى، ان الدولة هي اقوى من الجميع ولن يقوى عليها احد بفضل بندقيتكم وذراعكم وحكمة قيادتكم وبفضل مؤازرة الجيش اللبناني لكم، وبفضل دعم الاخوان السوريين الدائم لقواتنا الامنية والعسكرية. فلا تخافوا عصياناً ولا ثورة، فالدولة هي الاقوى والشرعية هي الاقوى، وكل من اراد التمرد عليها هو ساقط، ان لم يسقط اليوم فسيسقط غداً.

سمعتم كما قال اللواء ان هناك تعديلاً لقانون قوى الامن الداخلي تناولته بعض وسائل الاعلام وكأنه ازمة سياسية، فكان لا بد بتوجيه من رئيس الجمهورية وبرغبة من رئيس الحكومة، من ان اعيد مشروع القانون الى المكان الشرعي الذي يجب ان يدرس اي تعديل، اي الى مجلس قيادة قوى الامن، وخلال مهلة اسبوعين انجز الدراسة التي اسميها الدراسة التقنية التي وضعت لمصلحة قوى الامن الداخلي بدون النظر الى اي مصلحة سياسية ومن دون الاخذ بأي اهواء مذهبية او طائفية. وعندما تسلمت تصور مجلس القيادة رفعته كما هو وبدون ان اعدل فيه الى مجلس الوزراء كي يتخذ القرار المناسب.

هذا القانون يدرس ضمن المؤسسات وفق الاصول، وهو ليس سلعة سياسية لتداولها في وسائل الاعلام. لقد كنتم بتسمية دورتكم، اوفياء للشهداء في قانا، فكونوا امناء على الاحياء في كل الوطن. لبوا نداء الواجب بشجاعة وكونوا على مستوى المهمات التي تكلفون القيام بها، اسهروا على حفظ الامن والنظام وتطبيق القانون وطاعة رؤسائكم. وتذكروا دائماً انكم في خدمة الشعب. كونوا قدوة في المناقبية والانضباط. كونوا املاً لثقة المواطن واحترامه. تسلحوا بالاخلاق قبل ان تتسلحوا بالبنادق. حافظوا على القسم وعلى حماية العلم".

وختاماً كان عرض للقوى المتخرجة وكوكتيل.

وكيل واكيم يتبلغ قرار نقابة المحامين

تبلغ المحامي بشارة ابو سعد وكيل النائب نجاح واكيم امس قرار نقابة المحامين في بيروت المتعلق بطلب القضاء الاذن بملاحقة موكله في دعوى الحق العام عليه بجرم تحقير رئيس الجمهورية والقضاء والحض على العصيان المسلح.

وامام المحامي ابو سعد مهلة ١٥ يوماً لاستئناف قرار نقابة المحامين الذي كان اشار الى ان الكلام موضوع الدعوى ورد في اطار مهمات واكيم كنائب وليس كمحام. ولا يزال وكيل واكيم عازماً على استئناف قرار النقابة امام المحكمة الناظرة في استئنافات قرارات نقابة المحامين.

وفاة والد السفير التونسي

افادت السفارة التونسية ان السفير محمد نجيب حشانة يتقبل التعازي بوالده بعد عودته في ايلول المقبل الى بيروت.

وذكرت ان والد السفير عبد السلام بن سالم حشانة شيع في مأتم مهيب في مدينة قصر هلال التونسية، بمشاركة وجوه سياسية وديبلوماسية تونسية.

الاستماع الى شهود في مقتل الموسوي

تسلم مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود التحقيق في حادثة قتل المسؤول العسكري في حركة "أمل" في صور خليل الموسوي (٣٢ عاما) بانفجار قنبلة يدوية في الصندوق الخلفي لسيارته لدى محاولته فتحه في محلة الخندق الغميق في بيروت السبت الفائت.

وذكرت مصادر قضائية ان الموسوي قتل عندما انفجرت قنبلة يدوية من نوع مدفة وثق صمامها بخيط مربوط بقفل الصندوق لدى محاولة المغدور فتح الصندوق لوضع اغراض فقضى على الفور، فيما جرح عبد الرضى بركات لدى مروره مصادفة قرب مكان الانفجار. وهو غادر المستشفى بعد معالجته.

وتعتقد المصادر ان القنبلة وضعت بعد معالجة قفل صندوق السيارة بمفتاح مستعار. واشارت الى ان المغدور اعتاد المرور في المحلة ليقل اقرباء له في وقت محدد، فيما لاحظت ان تجهيز القنبلة على النحو الذي تم فيه يستلزم دقة ووقتا.

وتسلم القاضي حمود تقرير الخبير العسكري نتيجة معاينة مكان الانفجار واطلع على تقارير الادلة الجنائية والطبيب الشرعي واصدر استنابات الى الاجهزة الامنية للتحري عن الفاعلين وتوقيفهم واستمع الى افادات عدد من الشهود.

امن الدولة والامن العسكري

عكار – "النهار":

ورد في "نهار" امس ان المقدم اشرف ريفي هو رئيس جهاز أمن الدولة في الشمال والصحيح انه رئيس جهاز الامن العسكري في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في لبنان. لذا اقتضى التصويب.

يدق مسمارا بقنبلة يدوية

كان السوري احمد محمد عثمان (١٩ عاما) يدق بقنبلة يدوية مسمارا في سرير خشب في الغرفة التي يقيم فيها في بلدة معاصر الشوف، فانفجرت القنبلة وقتل. واعتبر شقيقه مصطفى عثمان (١٧ عاما) الذي اصيب بجروح طفيفة من شظايا القنبلة ان الحادث قضاء وقدر ولم يدع على احد.

"صيد" نهاية الاسبوع

نشط اللصوص في عطلة الاسبوع وسطوا على منازل ومتاجر وعلى المعهد الوطني للموسيقى في سن الفيل وخرجوا بـ"صيد ثمين" كما ورد في تقارير أمنية. وفي "الغلة":

٣٠٠ مليون ليرة من محلات نبيل محمد الشيخ موسى للادوات المنزلية في الدامور.

٦ ملايين ليرة من المعهد الوطني للموسيقى في سن الفيل وفق افادة المدعي وليد جورج غلمية.

٩ ملايين ليرة من منزل زهير احمد مرعي في صيدا.

٨ ملايين ليرة مع مجوهرات من منزل زاريه صموئيل سركيسيان في مزرعة يشوع – المتن الشمالي.

١٧ مليون ليرة من منزل بلخوس سليم قرطباوي في سقي الحدث.

٨٠ مليون ليرة لبنانية من منزل سلوى عبود رشيد في بيت مري مع مجموعة من المجوهرات وآلة تصوير "فيديو".

٣٠ مليون ليرة من منزل وطفه حسين قدور في طرابلس.

١٣ مليون ليرة من منزل امل رؤوف ابو زين الدين من رأس بيروت.

١٢ مليون ليرة من منزل عدنان محمد علي احمد في بلدة دير الزهراني – الجنوب.

٦٠ مليون ليرة من منزل الدكتور جورج بطرس الطويل في قرنة شهوان كانت ضمن خزنة حديد فيها مجموعة نادرة من الحلي وثلاثة صكوك باسمه واربعة دفاتر شيكات على مصرفين وجوازا سفر باسمه واسم زوجته ماري بولس ارقش.

١٥ مليون ليرة من منزل جوزف قزحيا في جونيه مع ثلاثة آلاف دولار.

"ثورة الجياع" تحضّر لـ"مجلس الاعيان"

الطفيلي: لا دولة بل شركة

بعلبك – "النهار":

بدأت اللجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع" بقيادة الشيخ صبحي الطفيلي مرحلة تأليف "مجلس الاعيان" في بعلبك – الهرمل، على ان تكون اللجنة التأسيسية الموحدة بمثابة "مجلس نواب غير سياسي لمتابعة المطالب".

وعقدت امس اللجنة التأسيسية اجتماعها التحضيري الاول في النادي الحسيني في بعلبك وافتتحه الشيخ الطفيلي بكلمة قال فيها: "لا عدالة ولا قانون في هذه البلاد. الدولة شجّعت على ممارسة كل الممنوعات والمحرمات بقية تدمير المنطقة والابتعاد عن الثقافة والوعي والحضارة(...) لا نظام في لبنان، بل شركة اسمها دولة تضم مجموعة من الطوائف. وليس من مصلحة (المسؤولين) بناء دولة، لان كلاً منهم يريد قوة لطائفته من اجل تحقيق مصلحتها على حساب الطوائف الاخرى".

واتهم الوزراء رفيق الحريري بأنه "يحاول ان يزج بالسوري في مشروعه، وكلنا يعرف ان لا علاقة لسوريا بالموضوع الاقتصادي، علماً ان لسوريا علاقة بالوضعين الامني والسياسي. وقال: "كلنا نعرف ان السوريين فكروا في الحريري تحت ضغط اقتصادي فرض عليهم القبول به. والمشروع الاقتصادي يتعلق بالبنك الدولي وبعض الدوائر الخارجية".

واضاف: "يجب ان تتحمل المسؤولية وما نطلبه برنامج متكامل للنهوض الاقتصادي محدد بالأوقات والازمنة. نعم ان الدولة قد لا تستطيع البناء بسنة واحدة، لكننا نريد برنامجاً ومخططاً بمواعيد(...) قررنا ان نؤسس مجلس اعيان ولجان، والمفترض ان تتمثل المنطقة بهذا المجلس. وسيكون التمثيل وفق عدد النفوس بنسبة ممثل لكل الف نسمة، وستتمثل العائلات والقرى. وسيعنى هذا المجلس بامور البلاد، وهو مجلس نواب غير سياسي يوحدنا فيه الجوع، وتنحصر علاقته بالانماء وفق حاجات المنطقة، ويقوم بالدراسات والمتابعة في الدوائر. وهو يقرر طريقة الضغط على الدولة لانتزاع الحقوق. رأسمالنا الصدق. لا نريد زعامة او الصعود على اكتاف احد. نعمل من اجل الناس ولا نتصور ان عمل مجلس الاعيان خارجي، لكنه سيستدعي الوزراء والنواب عند التقصير ليحاسبهم. وعلينا ان نخرج هذه المنطقة من عزلتها لأننا موجودون في سجن ضيق".

واوضح ان "عدد ممثلي مجلس الاعيان في بعلبك – الهرمل نحو ٣٠٠ عضو وسيكونون نموذجاً وقدوة للمعالجة".

مدير البرلمان البلجيكي في ساحة النجمة

جال المدير العام لمجلس النواب البلجيكي بتريك دوبوا على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل، ثم تفقد مبنى المجلس في ساحة النجمة.

وتناولت محادثاته العلاقات البرلمانية بين المجلسين وسبل تعزيزها. ورافقه في الجولة الدكتور سامي بوسابا والدكتور طوني زيتون.

قاضي التحقيق يطلب السجن لمتهمين بتهريب حشيشة الى اوروبا

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم انزال عقوبة الاشغال الشاقة سبع سنوات بخمسة متهمين بتأليف عصابة اقدمت على تهريب ٢٤٤٠ كيلوغراماً من حشيشة الكيف الى فرنسا وبريطانيا وهم نقولا بولس ي. وسايد بولس ي. ووليد مارون س. وشبل الياس خ. وحمدان حسن ج، فضلاً عن الهولنديين الفارين فان وايد بروكس اليد نيوس وجوهانس سويموز. وكانت السلطات الامنية الفرنسية في مدينة نيس ضبطت ٥٤٠ كيلوغراماً من حشيشة الكيف هربت جواً الى فرنسا في حاويات مزدوجة الجانب والقعر، على اثر تلقيها معلومات من المخبر جورج ص. الذي تربطه صلة قربى وصداقة باحد المتهمين. ولدى سفر جورج الى هولندا اقدم نقولا ي. مع رفيقيه الهولنديين على خطف جورج واحتجازه في منزله خمسة ايام حيث تمكن من الافلات والهرب واعلم الشرطة في امستردام بالامر. وفي التحقيق مع الموقوفين تبين انهم هربوا مرة عبر قارب ١٩٠٠ كيلوغرام من حشيشة الكيف من شاطئ المعاملتين في كسروان الى مرفأ لندن حيث ضبط رجال الانتربول الكمية.

واعتبر قاضي التحقيق جورج كرم ان فعل المدعى عليهم الخمسة يؤلف جناية تهريب مخدرات والاتجار بها تنطبق على المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات وتقضي بالاشغال الشاقة سبع سنوات.

● ضبط رجال الامن على طريق عام بكفيا – عين الحاج الياس قطوان نصري م. وفطومة احمد م. داخل سيارة "رينو – ١٨" وهما في غيبوبة ولاوعي لتعاطيهما جرعات كبيرة من المخدرات، وعثر معهما داخل السيارة على كيس يحوي كمية من الهيروين وحشيشة الكيف. ولدى استحضارهما الى مركز مخفر بكفيا زلت قدم فطومة وسقطت ارضاً واصيبت بكسور ورضوض فنقلت الى "مستشفى ضهر الباشق" للمعالجة، فيما اودع قطوان مكتب مكافحة المخدرات.

عجوز قتلت ذبحا في ادونيس!

تأخر خروج السيدة ماري يوسف شمعون (٧٥ عاما) من منزلها في ادونيس – جونيه أمس. ولما لم تفتحه بعدما قرع اهل الجوار منبه الباب متفقدين، ابلغوا رجال الدرك الذين حضروا وعثروا عليها مقتولة ذبحاً.

والضحية ارملة جورج نوري وتعيش وحدها. ورشح من التحقيقات الاولية ان تكون الجريمة حصلت بقصد السرقة لفقد اساور ذهب من يدي المغدورة ولوجود آثار على احداهما ناتجة من محاولة نزع احدى الذهبيات.

وقدر الطبيب الشرعي ان الجريمة وقعت ليل الاحد – الاثنين باعتبار ان الضحية قضت قبل اقل من ١٨ ساعة على اكتشاف الجثة.

قتيل و٦ جرحى بأعمدة الكهرباء

بعلبك – "النهار":

قتل امس الموظف في مؤسسة كهرباء بعلبك محمد حسين مصطفى (٥٠ عاما) من بلدة بوداي اثر سقوطه عن عمود كهرباء في بلدة شليفا بينما كان يعمل على تركيب اسلاك على الشبكة.

وفي صور ("النهار") ادى انحراف سيارة "رانج روفر" يقودها ادهم عبدالله على طريق القاسمية – صور فجر امس الى اصطدامها بعمود كهرباء على جانب الطريق وجرح ركاب السيارة، وهم ادهم عبدالله وزوجته رغدة ووالداها محمد وعلي وابنتهما رنده وزوجها باسل الاعرج وجميعهم من بلدة البرج الشمالي – قضاء صور. ونقل المصابون الى "مستشفى غسان حمود" في صيدا.

رأي

قبلة عرفات

... شكت حكومة اسرائيل ومعها حكومة الولايات المتحدة الاميركية من معانقة عرفات زعماء حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وقالت الانباء ما معناه، كان على عرفات ان يمنع هاتين الحركتين من القيام باعمال ارهابية لا ان يقوم بمعانقة المسؤولين عنهما. من المعلوم ان عرفات يقبّل كل من يصافحه سواء اكان يعرفه ام لا؟ وسبق له ان عانق رابين وبيريس وغيرهما ممثلا او معزيا. احد الظرفاء يقول ان عرفات في زحمة التقبيل والعناق في احدى حفلات استقبال في فندق كبير، اصطدم بعمود في وسط قاعة الفندق فضمه اليه وعانقه. الراسخون في فن التقبيل يقولون ان هناك انواعا كثيرة من القبل، منها قبلة الحب والعاطفة الجامحة ومصدرها القلب. ومنها تلك التي لا تصدر الا عن الشفتين لا غير. والثالثة تؤخذ مع ابتسامة مصطنعة امام كاميرات المصورين. اما الرابعة فهي القبلة التي تدل على الدليل والمدلول نظير تلك التي فوجئ بها السيد المسيح. فمن اي قبلة يشكو نتنياهو وتشكو مسز اولبرايت؟

السفير اديب القنطار

أي يوم؟ أي غد؟

"هل البلاد سائرة فعلاً نحو الخراب؟

هل ليس فعلاً امام اللبناني اي مستقبل، والدولة تنهار؟

هل المؤسسات تنهار؟ ما هي الرسالة التي نحاول ان نعطيها لابنائنا، لاحفادنا، لاهلنا، للذين يعملون نهاراً وليلاً؟ ما هي الرسالة؟

هل نحاول ان نقول لهم ان هذا الوطن لا يستحق الحياة؟

اننا لا نستحق الحياة؟ وان ليس في بلادنا شيء يسير بحسب الاصول، وان البلاد تعود الى الوراء؟ وان كل ما يحصل هو خطأ وكذب وافتراء وصفقات وسمسرات؟ هل جميع المسؤولين سماسرة؟

هل جميع الاعمال التي تتم انما تتم في الخفاء؟ هل هذه هي الحقيقة؟".

القيت هذه التعابير والتساؤلات في رسالة الرئيس الحريري في ختام مداخلات نواب من لبنان في جلسة مناقشة علنية في برلمان لبناني في ساحة النجمة واتت كردة فعل على ما قاله "ممثلون" للشعب، وكان الخوف والاحباط ينتاب الجميع.

وجواباً عن تلك التساؤلات نقول: نعم البلد ماش نحو الزوال وتغيير وجهه، فمما لا شك فيه ان المخطط لتركيع لبنان بدأ منذ زمن بعيد. كأنه يراد لهذا البلد ان ينتهي بانتهاء القرن العشرين. حتى ان فصول التخطيط لزواله بدأت باعلان استقلاله عام ١٩٤٣ وكأن احداً لم يهضم فكرة العيش المشترك. واذا كانت الدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا قد باركت هذا الاستقلال فقد اتت اميركا بعد الحرب العالمية الثانية وبعدما برزت كمنقذ للجميع من انياب المد المتاري، اتت لالغاء كل ما وضعته الدول الاوروبية وتقليص سيطرة هذه البلاد على بلدان شرق اوسطية افريقية او آسيوية. فبدأت الولايات المتحدة تقضم شيئاً فشيئاً تلك البلاد وارادت، لان لا تاريخ لها، ارادت اعادة كتابة تاريخ جديد وسيرة جديدة لكل البلاد كأنها تريد محو الماضي الذي لا مكان لها فيه وبناء مستقبل هي فيه كل شيء وهي السيد الاكبر.

فأسست ودعمت دولة اسرائيل ودفعت بمصر ثم بالاردن ثم ببلدان الخليج الى اعلان الطاعة، واثناء ذلك بقي الفلسطيني ينعر في جنب الاميركان، وهو شعب خارج ارضه. فكان لبنان، الموزاييك في تكوينه وطوائفه، الحقل المناسب لبدء الاختبار الكبير، اي اعطاء وطن بديل للشعب الفلسطيني، فكانت "فتح لاند" ثم السيطرة الفلسطينية على لبنان. لكن اللبناني ابى ان يركع ولم يرضخ. فما كان من المخططين الا ضربه "منه وفيه" وكانت المعارك المسيحية وحروب الالغاء.

وكان صباح وكان مساء.

واتت الترويكا واتت المحدلة وبدأت آخر فصول تحويل وجه لبنان وانشاء مؤسسة اقتصادية رأس مالها العرب ومن خلالهم الولايات المتحدة (كما فعلت بحرب الخليج).

وكان صباح وكان مساء.

وكان العمران والحجر وزال الانسان والقيم والتاريخ.

وبدأت الارتكاسات النفسية واختبارات Pavlov: تخويف الناس بالمجاعة. وعند كل تخويف واحباط يقومون بحقن الشعب بمنعش فعال: المدينة الرياضية، زيارة البابا، معارض دولية، زيارة ملوك ورؤساء (لقد نسوا ان السجين ايضاً يزوره البابا والملوك). لقد اعطى المخطط الاكبر قرار البناء والحجر الى هؤلاء وترك لنفسه العامل النفسي والانساني.

وكان صباح وكان مساء.

وكان الجنوب وكانت مباريات في الخطابة والشعر والضحك على الناس حتى نسي الجميع ان كرة النار تتدحرج نحوهم. وكان دير مار روكز وكان الرئيس يري وكان الابوات وكانت التصريحات وكانت الوعود. وكله ماشي. والمخطط ماشي والناس تموت قمراً وقصفاً وعذاباً.

والدماء التي سالت في صيدا او جزين هي خير تعبير ميداني عن هذا المخطط وطريقة تعاطي اهل الحكم به، لقد اهتم الجميع ببناء الاوتوستراذات ونسي الحكم ان في منطقة الجنوب ناساً من لبنان ونسوا ان الجنرال لحد هو ايضاً لبناني و"جيش لبنان الجنوبي" افراده وضباطه هم ايضاً من لبنان ولهم قراهم وعائلاتهم واولادهم.

وهم يريدون الحوار مع الدولة اللبنانية للخروج من دوامة العنف. ونسي اهل الحكم ان لمقاومة العدو – مهما كان العدو – اساساً وبنوداً وقيماً وليس عنتريات على التلفزيون وعبارات رنانة. واذا كان "حزب الله"، وهو له نوابه وممثلوه في الحكم، يريد المقاومة فلتعلن الدولة ذلك وتجند كل طاقاتها لدعمه... ولكن ليس لازالته اذ ان عناصره ايضاً من لبنان.

يا دولة الرئيس الحريري:

البلاد سائرة فعلاً نحو الخراب والبوادر كثيرة. انا اريد اعطاء رسالة واضحة للمواطنين، لابنائنا، لاحفادنا، لاهلنا، للذين يعملون نهاراً وليلاً. الرسالة الواضحة هي الرؤية الواضحة والتخطيط الواضح الملتزم:

اذا كان هناك توطين: فليكن!!!

اذا كان هناك انشاء مؤسسة اقتصادية بدل وطن: فليقل ذلك!!!

اذا كان من مخطط لتجويع اللبناني بغية تركيعه فهذا شيء حاصل.

واذا كانت سوريا هي الحاكم الاوحد في لبنان فهذا واضح كل الوضوح.

واذا كل يوم بده يموت واحد من هون وواحد من هناك وعبوة من هون وقصف من هناك فلنتحضر لذلك ويعلن جهابذة الكلام والخطابة هذه الحقيقة (لا بل انهم يجهلون كل الجهل ما يدور في الافق القريب).

ان في الافق فيلماً اميركياً طويلاً.

ان على الارض ضباباً كثيفاً يحجب الرؤية عن اعين اصحاب المعالي.

ان في الداخل عدم استقرار نفسي.

ان البعض يريد الحوار المباشر فأصغوا اليه لا من اجله بل من اجل لبنان والابرياء من ابنائه.

الدكتور نبيل الطويل

"فتح" ترد على "الموقف هذا النهار"

تلقت "النهار" رداً على "الموقف هذا النهار" الصادر امس تحت عنوان "فلسطينيو الجنوب لمن؟" وقعه المكتب الاعلامي لقيادة حركة "فتح" – لبنان. وتضمن عتباً واستنكاراً لنشري في "الموقف" معلومات عن فلسطينيي مخيمات الجنوب وتحملهم بعض المسؤولية عن تدهور الاوضاع هناك، خدمة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في صراعه مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، وتلفت الى امكان استغلال اسرائيل هذه الخدمة مستقبلاً اذا اعيد ترتيب العلاقة بينه وبينها في شكل او في آخر.

انني اذ اشكر المكتب على تقديره لي، يهمني ان اشير الى اعتباره في الرد انني "تحررت من التزاماتي المألوفة التي عرفناها تجاهنا". وانا اقول ان التزامي كان مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة ومع كل قضية محقة. وهو لا يزال معها، لكنه ايضاً مع قضية لبنان التي ساهم الرئيس عرفات بسياساته السلمية منذ اوسلو في تهديدها جدياً. هذا حتى لا نتحدث عن الضرر الذي الحقه بها في الماضي مع غيره، عرباً اشقاء واسرائيليين اعداء. وهذا الالتزام كان قطعاً مختلفاً عن "التزامات" اللبنانيين التي تعودها الفلسطينيون في لبنان على تنوع فصائلهم.

ويهمني ايضاً ان ادعو المكتب الاعلامي نفسه الى التمعن اكثر في ما يجري داخل المخيمات، سواء عند "فتح" او عند غيرها قبل اي نفي للمعلومات التي وردت في "الموقف" او في اي وسيلة اعلامية اخرى. ذلك ان الناس لا ينسون ان "ابو محجن" اختفى على ما بدا في احد المخيمات، مع الاشارة هنا الى ان ما قيل عنه قد يكون صحيحاً وقد لا يكون، لكنه ورد على السنة مسؤولين. كما انهم لا ينسون ان صواريخ "كاتيوشا" اطلقها فلسطينيون في الماضي، على ما قالت جهات رسمية او غير رسمية، ولم يصدر نفي لذلك عن احد. مع علمنا الكامل هنا ان جمهور المخيمات موزع على اكثر من فصيل بعضها موال لفتح وعرفات وبعضها الآخر مناهض له.

اما عن اتهامي بالتحريض على دخول المخيمات، فانني اطمئن المكتب الاعلامي ان ذلك لن يحصل، لأن الفلسطينيين فيها لا يزالون صالحين لتستعملهم قيادة شعبهم التاريخية واشقاؤهم اللبنانيون والموجودون في لبنان، رغم ان الناس في لبنان يتمنون الانتهاء من كل "الجزر" او "البؤر".

سركيس نعوم

وفي ما يأتي نص الرد:

"تحية وبعد.

هل حقاً ان الاستاذ سركيس نعوم هو الذي كتب "الموقف هذا النهار" بعنوان: "فلسطينيو الجنوب لمن؟". التوقيع توقيعه ولكننا نشك بأن الافكار افكاره وبأن هذا المنطق هو منطقه وبأن من يجرح بالشعب الفلسطيني وانتمائه هذه المرة هو الاستاذ سركيس نعوم الذي نكن له كل تقدير. وعندما نقرأ "النهار" فأول ما نقرأ هو موقفه نظراً لنضجه الفكري وسعة اطلاعه. لم نكن نتوقع ان ينضم قلمه وصوته الى عشرات الاصوات والاقلام التي استهدفتنا بظلمها، واصطنعت من الاكاذيب والدبائل ما يرفضه كل مخلص وكل عاقل. تقبلنا الكثير من السهام التي اصابتنا في الصميم، ولكن يعز علينا ان يكون سهمكم بين هذه السهام. حتى العنوان يضع شعبنا، في رأي الكاتب، في موقع المتاجر به، وكأنه مجهول الانتماء، وكأنه سلعة. وشعب التضحيات والشهداء لن يكون الا لفلسطين، الا لارضه، الا لقيادته التاريخية.

ليكن واضحاً ان ما يأمر بصرفه الرئيس "ابو عمار" لشعبنا في لبنان هو حق لهذا الشعب المكافح، وهو تقدير من الرئيس لتضحيات شعبه. وليست المستحقات المرسلة موضع بيع وشراء. وهل يعقل ان يلصق الكاتب بمخيماتنا تهمة مثل هذه التهم: "ويستطيع اعضاؤه بمساعدة تقنية بحرية اسرائيلية التنقل بين لبنان وغزة، وتالياً تلقي التعليمات والاموال والاتفاق على تنفيذ خطط معينة".

يؤلمنا ان يرد هذا الافتراء والتجني على صفحات جريدة "النهار" المعروفة باتزانها وموضوعيتها. فلماذا كل هذه الحملة الغادرة والظالمة؟ هل هي بهدف تحريض الآخرين واعطاء المبرر لضرب المخيمات، وتمهيد الطريق امام حلقة عنف جديدة تستهدف مخيماتنا؟ لا يا استاذ سركيس، لا نريدك ان تقف مثل هذا الموقف في وجه شعبنا الفلسطيني، شعبنا الصامد في وجه الاستيطان وفي وجه التهويد، والتشرد واللجوء والفقر. يعز علينا ان نقرأ ما تكتب، ونكاد لا نصدق ما نرى.

ثم تكيل لنا ضربة جديدة متحرراً من كل التزاماتك المألوفة التي عرفناها تجاهنا. تتحدث باسم هؤلاء؟ ومن هم هؤلاء؟ وهل يعقل امام كل الاجراءات الامنية واقفال المخيمات ان نتسلل لضرب جزين وايذاء لبنان والمقاومة؟ اين مصلحة فلسطين في ذلك وكيف؟

اننا نعرف ما لنا وما علينا وعيوننا دائماً في اتجاه فلسطين، وموضوع جزين لبناني وان كنا قد دفعنا ستة شهداء من الشعب الفلسطيني في القصف الهمجي. ان وضع جزين لا يعنينا لأننا لسنا اصحاب القرار فيه، واهل الحكم ادرى به وبملابساته، وعندنا من القضايا ما يكفينا، فلماذا زجنا بالقوة في قضية ابعد ما تكون عن تفكيرنا واهتمامنا، ولماذا يتعمد "هؤلاء" توتير العلاقة بيننا وبين السلطات اللبنانية، وبيننا وبين المقاومة اللبنانية، وهل هناك نيات جديدة للتصعيد ضد المخيمات، وبخاصة انه سبق ان اتهمنا بقصف اربعين صاروخاً من الجنوب ظلماً، ويبدو ان الريح تهب في هذا الاتجاه هذه الايام.

والمؤكد ان هذا الظلم الواضح الذي انزله "هؤلاء" على لسان الاستاذ سركيس نعوم يهدف الى اعادة المخيمات الفلسطينية، ولا سيما الجنوبية – المحاصرة منذ فترة والممنوع دخول مواد البناء اليها – الى السيطرة اللبنانية وانهاء وضعها جزراً او بؤراً للمعادين للنظام في البلاد او للنظام في سوريا كما اوردتم. وهنا يهمنا ان نؤكد لكل من فاته او نسي موقفنا المرتبط برحم هذه الامة، واننا جزء لا يتجزأ من نضالها، ونحن اول المتمسكين بوحدة الموقف والتضامن العربي. نحن احوج ما نكون الى مساعدة حتى من جيبوتي، فكيف لا يكون بيننا وبين سوريا ولبنان علاقة متينة وقوية وحميمة؟ اما لجهة دفع الفلسطينيين في لبنان والشتات ليصبحوا عرفاتيين، وفي مرحلة لاحقة اسرائيليين، وان بالواسطة، حسب قولكم، فان يكون شعبنا الفلسطيني عرفاتياً حاضراً ومستقبلاً تهمة لا ننكرها وشرف ندعيه، اما اسرائيلياً، فهذا هو العيب والتنكر عينه لنضالات شعبنا وتضحياته، وهو الذي سيبقى مرابطاً الى يوم الدين في وجه اليهود.

والحمد لله الذي خلقنا فلسطينيين لنحظى بشرف الرباط الى يوم الدين في وجه الصهاينة.

اما عن دعوتكم الى مزيد من التشدد وتضييق الحركة على المخيمات الفلسطينية لمنع التغلغل، فقد فاتكم ان مخيماتنا رغم معاناتها وآلام شعبها ليست خارجة على القانون اللبناني، وانها حريصة كل الحرص على السلم الاهلي في لبنان. ولا يغيب عنا اننا ضيوف على اهلنا اللبنانيين، ولا ننكر تضحياتهم في سبيل قضيتنا، وسنحمل معنا عند العودة الى فلسطين شجرة ارز نغرسها في جبال وطننا عربون وفاء لهذا البلد الذي اعطى فلسطين كل ما لديه.

اننا نأمل من الاستاذ سركيس نعوم ان يبقى في الموقع الذي عرفناه فيه، وان يلتزم المنطق المعهود، وان يقول اقتناعاته لانه من غير المنطق ومن غير المعقول ان ندفع ثمناً غالياً من كرامة شعبنا بسبب ما يقوله "هؤلاء". ونحن لا نعرف من هم هؤلاء حتى نحاورهم او نقاضيهم.

املنا كبير في ان تظل جريدة "النهار" محجة كل المفكرين، وواحة كل المشارب الفكرية، وان يبقى روادها باستمرار البحث عن الحقيقة، متسلحين بالوفاء للمهنة الصحافية كما عهدناكم ويعهدكم القراء على اختلاف اتجاهاتهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

المكتب الاعلامي

القيادة حركة "فتح" /لبنان".

من رسائل القراء

اين رقابة وزارة العمل؟

في لبنان مكاتب عديدة تتعاطى مهنة استيراد الخادمات الاجنبيات (سيرلانكيات، فيليبينيات، وحبشيات) لتوظفهن في بيوت العائلات اللبنانية وفي مختلف المناطق مدة لا تقل عن السنتين او الثلاث. ويتقاضى كل مكتب مبلغ الفين وخمسمئة دولار اميركي قبل ان يوظف الخادمة في احد البيوت. الا ان المشكلة تكمن في ان كثيرا من هؤلاء الخادمات يهربن بعد بضعة اشهر وهكذا تكون العائلة المعنية قد دفعت مبلغ الالفين والخمسمئة دولار، بالاضافة الى رسوم اجازة العمل ورسوم الاقامة. وعندما تراجع ربة المنزل المكتب المعني بالامر والذي وظف تلك الخادمة، يتنصل من كل مسؤولية ويرفض ان يرد دولارا واحدا من المبلغ الذي كان قد تقاضاه. فهل هذا معقول؟

والانكى من كل ذلك ان المكتب ذاته يتصل بعد مدة وجيزة بالعائلة المعنية طالبا منها ان تترأف بالخادمة الهاربة وترد اليها جواز سفرها واوراقها. وهذا يعني امرين لا ثالث لهما: اولا ان المكتب يعرف مكان وجود الخادمة وثانيا ان المكتب نفسه هو الذي اوحى اليها بالهرب ليوظفها عند عائلة اخرى ويقبض عمولته للمرة الثانية والبالغة الفين وخمسمائة دولار اميركي. أوليس من واجب المكتب ان يرد الخادمة الى منزل مخدومها الاصلي، او ان يرد المبلغ الذي تقاضاه عنها بادئ الامر؟ اوليس من واجب وزارة العمل ان تجبر هذه المكاتب على ارجاع الخادمة الى مخدومها؟ او الى ارجاع عمولتها الى العائلة الى آخر دولار تتقاضاه؟ كما انه من واجب الوزارة ان تلاحق هؤلاء الخادمات الهاربات، قضائيا، لانهن اخللن بالعقد الموقع بينهن وبين ربات البيوت. وبهذا فقط تبرهن الدولة انها تحمي حقوق المواطن وترعى مصلحته. والا فلا عتب على المواطن اذا ردد عن المسؤولين قول الشاعر:

ظلموا الرعية واستباحوا كيدها
وعدّوا مصالحها وهم اجراؤها

امیل نجار

طفايات

علمت من صديق ان حاجزا أمنيا نظم في حقه محضرا لعدم وجود طفاية في سيارته. عملت فورا على شراء طفايات لسيارتي وسيارة زوجتي من معمل مختص، وقال المعمل انها من الافضل.

وبعد اسبوع من شرائها شب حريق عند الجيران بسبب نسيان مقلاية الزيت على الغاز، فسارعت الى السيارة حافيا من الطبقة الخامسة واحضرت الطفاية وصعدت جريا، وحسب التعليمات المكتوبة نزعت الحلقة وضغطت على المكان المخصص... لا شيء ابدا! حاولت، طلوع، نزول، خضخضت القنينة، لا شيء! استعملنا الطريقة البدائية فأحضرنا بطانية وعملنا على اطفاء الحريق بين الصراخ والعويل.

والآن، من المسؤول اذا احترقت سيارتنا في الشارع والطفاية عمرها اقل من اسبوع ولم تعمل وهي مشتراة، كما ذكرنا، من معمل مرخص الطفايات؟

ولا فلماذا وجود طفايات في السيارة؟ لانه اذا حاولنا تجربتها قبل الشراء فهي لا تعمل الا مرة واحدة، ومن يضمن وجود طفايات صالحة عند البائعين والجميع يستطيع ان يشتري طفايات مدتها منتهية ويغير التاريخ الملصق عليها؟ هل هنالك مندوبون يجولون على باعة الطفايات ويتأكدون من صلاحية هذه الطفايات دون ان يعلم سلفا بذلك صاحب المحل؟ ام وجود طفاية ولو غير صالحة يحل الموضوع... قانونيا؟

فوزي حلاوي – صور

عاليه والمهرجانات

الغاية من المهرجانات هي الارتقاء الى المستويات الثقافية والحضارية والفنية والرياضية والتراثية والبيئية، حيث تعيد الى اذهان الناس والشباب الطالع صورة عاليه الحقيقية وتحافظ عليها.

وعندما نسمع بمهرجان للمغتربين تأخذنا الذاكرة الى بلدة ضهور الشوير التي يلتصق اسمها بهذا العمل والتي تكرم مغتربيها منذ عشرات السنين وكان لنا شرف المشاركة فيها مع الفرق الكشفية والموسيقية في وقت من الاوقات.

اما ان تصاب عاليه بتخمة من المهرجانات لا يكون التنافس فيها الا على اثبات الوجود واقتسام الحصص المادية والمعنوية، وتكون هذه المهرجانات على مستوى حديثي النعمة وأصحاب المصالح وازلام الامراء (أمراء بالاصالة وأمراء بالوكالة) وعاليه باقية على حالها وفي حاجة الى خدمات كثيرة اهمها:

– اعادة المكتب الفني اليها بعدما نقله منها مدير التنظيم المدني الى بيروت مزاجيا، وفجأة منذ شهرين ودون سبب، الا تكبيد المواطن مشاق الطريق وحرق الاعصاب للحصول على ارتفاق وتخطيط او رخصة بناء والانتظار خمسة عشر يوما، او دفع الرشوة المتعارف عليها لانجاز المعاملة خلال يومين.

– تأمين مفرزة للسير خاصة بعاليه والمنطقة لما تشهده من زحمة خانقة والعمل على ايجاد مواقف عامة للسيارات.

– تسيير دوريات ليلية وحراس يغطون كل عاليه لوضع حد للسرقات من سيارات وغيرها.

– تأهيل شبكة المجاري وتعبيد الطرقات الداخلية.

– اصلاح التراويح وزيادة توزيع المياه للوصول الى الحد الادنى من ملكية عاليه لمياه الباروك!

هكذا ايها السادة الوزراء والنواب والمسؤولون والمهتمون والمغتربون والمهجرون والغيارى على عاليه ومصالحها، حري بكم اقامة المهرجان الاول للمقيمين والعائدين والتعويض عليهم لاعادة ترميم منازلهم والدورة الاقتصادية الى بلدتهم وتخصيص مبلغ ستة ملايين دولار لسد بعض حاجاتها على غرار ما قدمه الوزير المر وكتلته النيابية الى بلدة ضهور الشوير الاسبوع الماضي في عيد المغتربين فيها.

هكذا تعود اليك يا عاليه صورتك الحقيقية التي عشناها دائما وتعود معها المهرجانات والبسمة والفرح. ولكن اين انت يا عاليه من ضهور الشوير؟

د. غالب رضوان

قضية المعتقلين لدى الاسرائيليين وصلتها بالسياسة

الغاية واحدة لكن الجمعيات تنشأ وتتنافس


السيد عبيد



النقيب كرم

السيد صفا

تتعدد الهيئات التي تهتم بقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مما يعرضها لخطر التجاذبات السياسية بدل تركيز كل الجهد على هذه القضية الانسانية – الوطنية.

هذا الواقع دفع وفد الفرع الكندي لمنظمة العفو الدولية في ختام زيارته للبنان للدعوة الى توحيد الجهود في اطار جهاز مركزي.

وتتشابه غايات الهيئات المعنية وبرامجها، من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية التي يتولى امانة سرها محمد صفا، الى "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، التي تشكلت في نيسان الماضي ويترأسها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، واخيرا، "لجنة اطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية"، التي انبثقت من التحرك في سبيل اطلاق الصحافي روجيه نمرا، ويترأسها نقيب المحررين ملحم كرم.

مسؤولو هذه الهيئات، وان رأوا في هذه التعددية ظاهرة ايجابية تعزز فاعلية الجهود المبذولة، لم يتوانوا عن توجيه الانتقادات. فأكد عبيد ان "الهيئة الوطنية تؤمن تمثيلا اوسع للمعتقلين المحررين، بعيدا عن احتكار جهة معينة"، في حين طلب صفا عدم نشر الحديث معه "صونا لقدسية القضية ومنعا للتشويش".

"لجنة المتابعة"

وكانت "لجنة المتابعة" انبثقت من "تجمع معتقلي انصار"، وتأسست رسميا في ٢٤ ايلول ١٩٩٢، وهي تتألف من جهاز تنفيذي من الاسرى المحررين وذويهم ومجلس امناء يضم شخصيات حزبية وسياسية وثقافية. الانتساب اليها متاح لكل من يدعم القضية، وتعقد اجتماعات غير دورية وفق الحاجة، فضلا عن التحركات الواسعة التي تنظمها في مناسبات.

ويقول صفا انه تولى امانة سرها منذ تأسيسها، "بموجب اتفاق مبدئي بين المؤسسين" اما مبرر قيامها، فهو "الضغط في سبيل تحرير المحتجزين اللبنانيين داخل السجون الاسرائيلية وتحسين اوضاعهم الصحية في المعتقل، اذ لا يجوز ان نركز جهدنا الاساسي على متابعة اوضاع الاسرى المحررين الاجتماعية، وان نعتبر قضية الاسرى الذين يموتون ببطء داخل السجون الاسرائيلية، مسألة هامشية".

عملت اللجنة على اخراج قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية الى العلن وتحويلها قضية عالمية، على قول امين سرها. ويضيف انها "اعدت ملفاً توثيقيا شاملا عن اوضاع الاسرى، دفع الى الامم المتحدة واعتمدته لاحقا وزارة الخارجية اللبنانية.

وعرضت القضية في المحافل الدولية عبر المشاركة في نشاطات عالمية، كالمؤتمر العالمي لحقوق الانسان في فيينا عام ١٩٩٤، وبالتعاون مع هيئات انسانية عالمية في فرنسا وكندا وغيرها". ويشير صفا الى ان هذه الجهود "اثمرت اختراقا لمعتقل الخيام بتأمين دخول الصليب الاحمر الدولي اليه وزيارات الاهالي للمعتقلين هناك، فضلا عن الافراج عن نحو ١٥٠ اسير لبناني كانوا في الخيام يعانون اوضاعا صحية صعبة". ولا ينفي اهمية مشاركة وزارة الخارجية والهيئات الداعمة الاخرى في تحقيق هذا الانجاز، غير انه يؤكد ان لجنة المتابعة بذلت الجهد الاساسي.

"الهيئة الوطنية"

"الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" تأسست رسميا في نيسان ١٩٩٧ وحددت غاياتها بـ"العمل على ان تكون القضية وطنية عامة ومتابعة اوضاع المعتقلين وظروفهم والعمل على اطلاقهم بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية المختصة، والتعاون مع الهيئات والجمعيات المماثلة ورجال القانون والمثقفين في المجتمع اللبناني من اجل تحقيق غايات الجمعية او مساعدة المعتقلين وذويهم في شتى ميادين الحياة، والتعاون مع مؤسسات الدولة اللبنانية للعناية باوضاع ذوي المعتقلين، والمحررين منهم في المستويات الصحية والاجتماعية والثقافية وتأمين فرص العمل لهم، الى المعونات المادية الدائمة المعوقين من جراء الاعتقال، واصدار مطبوعة دورية تعنى بغايات الجمعية".

وهي تضم هيئتين: عامة وادارية تمثل الجمعية وتديرها، وفقا لانظمتها والقوانين المرعية. وتتألف من ١٢ عضوا تنتخبهم الهيئة العامة بالاقتراع السري، ويتولى المؤسسون صلاحيات الهيئة الادارية سنة من تاريخ التأسيس، اما اذا حلت الجمعية، فتصبح اموالها وممتلكاتها ملكا لمجلس الجنوب، على ان تنفق في خدمة غاياتها.

تركز الجمعية جهودها، على قول رئيسها المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، على التواصل مع المؤسسات الرسمية، لحملها على تبني قضية المعتقلين المحررين واعطائهم الاولوية في الوظائف العامة، انطلاقا من اعتبارهم اسرى حرب لدى اسرائيل، وتعمل مع مجلس الجنوب على تأمين بطاقة صحية لكل من اعتقل مدة تتجاوز العام، فضلا عن اولئك الذين يعانون اوضاعا صحية صعبة وعاهات دائمة ناجمة عن ظروف الاعتقال. وقد تفيد من هذا التأمين الصحي عائلات المعتقلين ايضا.

"لجنة اطلاق المعتقلين"

"لجنة اطلاق روجيه نمرا ورفاقه"، التي تشكلت اخيرا اثر اعتقاله لدى السلطات الاسرائيلية، تحولت هي ايضا هيئة لاطلاق جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، من دون ان تقصر جهودها على الاعلاميين منهم. وتضم اللجنة السادة: نقيب المحررين ملحم كرم رئيسا، غبريال المر نائبا للرئيس، عبد الغني سلام وطانيوس دعيبس وحسين رحال اعضاء، وتوسع نطاقها لاحقا، لتضم الدكتور سمير شرتوني من اتحاد نقابات المهن الحرة ورئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع والامين العام صلاح الدين حافظ.

لا تختلف غايات اللجنة عن سابقاتها اذ انها تعمل، وفق قول النقيب كرم، على "توعية الرأي العام لحقيقة الممارسات الاسرائيلية التعسفية، في ظل التعقيد الاعلامي العالمي في كشفها. وتسعى الى مد جسور التعاون مع هيئات فاعلة، محليا وعربيا وعالميا، كالمنظمات الانسانية العالمية واتحاد الصحافيين العرب، وتتمتع بمركزين في بيروت وباريس، بغية تعزيز الاتصالات بالخارج وتنظيم المؤتمرات الدعائية".

في ظل هذا التعدد يطرح سؤال نفسه عن مدى فاعلية هذه الجمعيات في متابعة اوضاع الاسرى ميدانيا، وعن الدافع لتوزيع جهودها في هيئات مستقلة، في حين ان المطلوب تكثيف المبادرات في اطار جهاز موحد، بمعزل عن التوجهات والتجاذبات السياسية.

يقول عبيد، شارحا مبررات تأسيس "الهيئة الوطنية"، انها "تضم معتقلين محررين يمثلون كل التوجهات السياسية المعنية بقضية المقاومة، في حين ان لجنة المتابعة هيئة لدعم قضية المعتقلين لا تضمهم بالضرورة. دكما المقاومة قضية وطنية مفتوحة امام مساهمة الجميع، كذلك الامر بالنسبة الى المعتقلين في السجون الاسرائيلية، فهذه قضية وطنية عامة لا يجوز لجهة او لاشخاص احتكارها".

ويعتبر ان الميزة الاساسية للهيئة هو بعدها عن هاجس التسييس "فالهيئات السابقة تحولت وسائل للمعارضة السياسية الداخلية، فراحت تشارك في اضرابات الاتحاد العمالي وتحركات الاعلام المرئي والمسموع وغيرها من القضايا التي لا تمت بصلة الى الغاية الاساسية من وجودها. اما الهيئة الوطنية، فتهتم بقضايا المعتقلين فحسب من دون التدخل في الخلافات السياسية الداخلية، اذ تنسق مع الحكومة والمعارضة على حد سواء، لأننا نحتاج الى دعم الجميع". ويرى ان التقديمات الرسمية للمعتقلين وذويهم كانت اساسية، وان لم تكن كافية "بسبب غياب الهيئات الفاعلة. فاللجان السابقة على "مناقرة" الدولة اللبنانية بدل اسرائيل، والخاسر الاول الاسير المحرر".

اوجه التنافس

وسبقت تأسيس الهيئة الوطنية محاولات للتنسيق مع "لجنة المتابعة" ورئيسها، ولكنها باءت كلها بالفشل، على ما يقول عبيد، ويضيف، "قلنا فلندع المعتقلين المحررين الى جمعية عمومية ولينتخبوا ممثلين لهم، فكان الجواب تلك لجنة لدعم المعتقلين ولا تضمهم بالضرورة، الامر الذي دفع كثيرين من اعضائها الى الانفضاض عنها".

ويفسر بعض اعضاء "الهيئة الادارية" انفضاضهم عن "لجنة المتابعة" بانه نتيجة "تفرد امين سرها باتخاذ القرارات، من دون تشكيل فريق عمل متكامل"، ويتهمونه بمحاولة "الافادة الشخصية، عبر طبع كتب عن القضية تحمل اسمه، وبيعها بمبالغ".

ولم يكن التحدث الى امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا سهلا، وبعد محاولات حثيثة رد على الانتقادات قائلا ان "اللجنة ارتأت الابتعاد عن الصيغ التنظيمية البيروقراطية، باعتبار انها هيئة معنوية وليست حزباً، وانما هيئة غير حكومية مستقلة، لها كامل الحق في اصدار وثائقها في كتب بغية تمويل نشاطاتها، من دون حاجة الى استئذان المعتقلين المحررين".

غير ان صفا طلب عدم نشر المقابلة "لأننا لا نرى انها مفيدة لقضية المعتقلين، واذا اراد غيرنا ان يتحدث فهذا رأيه"، واضاف: "رفضت لجنة المتابعة الدخول في سجال حول هذا الموضوع حفاظا على قدسية القضية. فالمعيار للحكم على اي لجنة هو نشاطها وحركتها النضاليان. والسجالات تخلق تشويشا وارتباكا على الصعيدين المحلي والعالمي. وان تصعيد الحملة التضامنية على المستوى العالمي هو اساس تحركنا".

اما النقيب كرم فيعتبر ان اللجنة المؤسسة حديثا لاطلاق المعتقلين هي "نواة تحرك في اتجاه توحيد الجهود في جهاز مركزي، اذ لن اي انجاز يبدأ عملا فرديا قبل ان يتحول نشاطا جماعيا. وكذلك ان تعدد اللجان والهيئات المعنية بشؤون الاسرى يزيد فاعلية هذه الجهود". ولا يستغرب تسييس قضية الاسرى، ويقول: "هل من قضية لا تسيس في لبنان؟".

فاطمة العيساوي

رسائل دولية تطالب اسرائيل باطلاق المعتقلين

مجلس الجنوب: التأمين الصحي قريباً و٢٠ منحة دراسية للمحرّرين

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت نسخا من رسائل وجهتها منظمة العفو الدولية في بلجيكا وكندا – الفرع الانكليزي، الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس الكنيست: ورئيس المحكمة الاسرائيلية العليا هارون باراك، تطالبهم بالافراج الفوري عن المحتجزين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، ولاسيما منهم المعتقلون الستة الذين سلمتهم "القوات اللبنانية" الى اسرائيل عام ١٩٩٠ و١١ اسيرا انهوا مدد احكامهم في سجن آلون.

من جهة اخرى، زار وفد من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" برئاسة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وعرض معه اوضاع المعتقلين وتقديمات مجلس الجنوب الى ذويهم والى المعتقلين المحررين على الصعيدين المعيشي والصحي.

اثر اللقاء، صرح عبيد: "هذه الزيارة تأتي في اطار اللقاءات التي بدأتها الهيئة لتحقيق بنود المذكرة التي سبق ان تقدمت بها في اطار اجتماع لجنة حقوق الانسان النيابية، وخصوصا ان مجلس الجنوب هو المعني الاول والابرز بقضية المعتقلين (...)

ابلغنا قبلان ان المجلس صار في المراحل النهائية لانجاز بطاقة التأمين الصحي. كما اكد لنا ان الاتصالات التي اجراها مع بعض الهيئات التربوية العربية والدولية اسفرت عن تأمين زهاء عشرين منحة دراسية يمكن ان يستفيد منها المعتقلون المحررون الذين يرغبون في استكمال دراستهم الجامعية.

وعرض في الاجتماع الوضع الصحي للمعتقل المحرر عبدالحليم ياسين والحال النفسية الصعبة التي يعانيها المعتقل المحرر محمود رمضان. واتفق على متابعة وضعه. وابدى رئيس مجلس الجنوب استعداد المجلس لتأمين اي نوع من العلاج له، حتى لو خارج البلاد".

● عاد وفد من الوحدة الاجتماعية لـ"حزب الله" – جبل عامل الاسير المحرر عبدالحليم ياسين في مستشفى بشير شام للاطمئنان الى صحته بعد اطلاقه من معتقل الخيام.

تنظيمان فلسطينيان انتقدا تقليص خدمات "الاونروا"

حذرت القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" وكالة "الاونروا" من "الاقدام على اجراء خفوض جديدة على خدماتها الصحية".

وجاء في بيان صدر عن القيادة ان المفوض العام للوكالة ابلغ اخيرا الى موظفي الوكالة "وجوب اجراء خفض جذري على كل قطاعات عمل الوكالة، واهمها قطاع الاستشفاء". واشار البيان الى ان "حجم الخفوض وصل الى مستوى يهدد في حال تطبيقه بكارثة اجتماعية وخصوصا ان هناك قطاعات بكاملها مرشحة للالغاء".

ودعا "الدول المانحة والمجتمع الدولي الى تدارك الكارثة الانسانية والاجتماعية قبل وقوعها، لانها تهدد حياة عموم الفلسطينيين وصحتهم، وتضعهم تحت ضغط المجاعة والموت المحتم لمئات المرضى". كذلك دعا "الى "الاسراع في معالجة الظروف المعيشية للاجئين على قاعدة زيادة الخدمات ووقف تدهور اوضاعهم على كل الصعد والحفاظ على "الاونروا" بزيادة المساهمات المالية لوقف العجز في موازنتها العامة".

وطالب "جماهير شعبنا، بكل قواه السياسية والنقابية والشعبية، بتصعيد تحركاتها المطلبية والدفاع عن حقوقها في العيش الكريم، بعدما باتت تقليصات "الاونروا" تهدد المجتمع الفلسطيني بالتفكك والانهيار".

اصابة ضابط وعنصر لـ"الجنوبي" بمتفجرة في عين ابل

غارة ظهراً على مرتفعات الناعمة وقذائف مسمارية توقع اضراراً في النبطية

مسامير جمعت من امام منزل في النبطية امس. (المون شديد)

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على اهداف لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في تلال الناعمة جنوب بيروت، للمرة الثالثة منذ مطلع آب الجاري.

فقد اغارت طائرتان حربيتان على دفعتين بين الثانية عشرة والثانية عشرة والربع ظهراً، على منشآت لـ"القيادة العامة"، واوقعتا اضرارا. وجبهتا برمايات من مضادات ارضية.

واصدرت "القيادة العامة" بياناً جاء فيه: "(...) عند الثانية عشرة ودقيقتين ظهر (امس)، اغار تشكيل من الطيران الحربي الصهيوني على تلك المراكز، والقى عددا من الصواريخ الثقيلة التي اخذت تنفجر تباعاً، مخلّفة وراءها اضراراً مادية، دون تسجيل اي اصابات بشرية.

وعند الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥ عاود الطيران الصهيوني غارته الوحشية على المراكز نفسها، واقتصرت الخسائر على الماديات. وقد جبهت الطائرات المغيرة في المرتين بنيران المضادات الارضية، مما اجبرها على التكفاء والقاء صواريخها من ارتفاعات شاهقة (...)".

واكدت الاذاعة الاسرائيلية حصول الغارة، وذكرت انها طاولت "اهدافاً للمخربين في منطقة الناعمة، وان الطيارين ابلغوا عن اصابة الاهداف بدقة".

متفجرة وجريحان

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في التاسعة والثلث صباحاً على طريق عين ابل – شلعبون، للمرة الثانية في اربعة ايام لدى مرور دورية راجلة، مما ادى الى اصابة جندي بجروح طفيفة وضمد ميدانياً، اضافة الى ضابط نقل في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وعلى الاثر قصفت المدفعية التلال المشرفة على مكان الانفجار.

وتعرض موقع الدبشة التابع للاسرائيليين ليل الاحد وصباح امس للقصف بالهاون وصواريخ "ساغر"، ردت على مصدره المدفعية الاسرائيلية.

قذائف مسمارية

كتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعيد السادسة صباحاً محيط الثكنة المهجورة في النبطية ومحيط دير مار انطونيوس للطائفة المارونية في النبطية الفوقا.

وسقطت قذائف مسمارية بين المنازل القريبة من مركز الجيش في البلدة، لاخترقت مساميرها النوافذ والجدران في منازل حسن ومحمد موسى غندور والدكتور علي سلوم والدكتور حسن عبدالله والمهندس عبد الامير صباح. وخرق عدد من المسامير غرف نوم الاطفال الذين ذعروا من جرائها.

وتضررت سيارتا الدكتور عبد الرضا طفيلي وحسن موسى غندور. كذلك استهدف القصف مجرى نهر الزهراني قرب حبوش.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اربع قذائف مدفعية سقطت قرابة التاسعة والربع في واد بين حداثا وصربين. وعاود الاسرائيليون اقفال معبر بيت ياحون.

وفي التاسعة والنصف ليلاً، سقطت قذائف على محيط حداثا.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عباس سلمان وعباس علي حسن شنت هجوماً مباغتاً في السادسة صباح (امس) على موقع الدبشة، مما ادى الى تدمير بعض تحصيناته.

وفي السادسة والدقيقة الـ٥٠، قامت مجموعة الشهيد سعيد حرب من وحدة الاسناد الناري باستهداف الموقع بالاسلحة المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت النيران تندلع من داخله".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد ياسين "شمران" فجّرت عبوة ناسفة في التاسعة والثلث صباحاً في دورية مشاة لحدية عند مدخل قيادة اللواء الغربي الصهيوني في بنت جبيل، وذلك رغم الاجراءات الامنية المشددة التي تتخذها قوات الاحتلال وعملاؤها، مما ادى الى سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

والجدير ذكره ان المقاومة الاسلامية كانت قد فجرت عبوة ناسفة الاسبوع الماضي في المكان نفسه ادت الى مقتل عميل".

● ابلغ المواطن زيد سمير ترمس فصيلة مرجعيون ان والده سمير خليل ترمس (٥٢ عاما) فقد منذ العاشر من آب الجاري في ظروف غامضة.

اجتماع كنسي في بيت الدين "لترسيخ العودة" في الشوف والجنوب

تدارست السلطات الروحية المسيحية لابرشيات صيدا ودير القمر، سبل ترسيخ عودة المهجرين في الشوف والجنوب.

عقد في مطرانية بيت الدين المارونية امس اجتماع ضم راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لمطرانية صيدا المارونية المونسنيور حنا حلو، واعتذر عن عدم الحضور متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري. وبعد تدارس للاوضاع ولا سيما منها ما يجري في جزين، تلا المونسنيور الحلو البيان الآتي:

"منذ اخذ المهجرون يعودون الى مناطقهم في الجنوب والشوف، رأت السلطات الروحية المسيحية ان من الضروري الالتقاء دورياً في احدى دور المطرانيات الثلاث لابرشيات صيدا، من اجل تدارس المشاكل الناشئة والصعوبات الطارئة التي قد تعرقل العودة والصمود، ومن ثم العمل على ايجاد الوسائل اللازمة التي تكفل ترسيخ المواطنين في ارضهم، وخصوصاً بعد الحوادث الدامية التي اوقعت الضحايا البريئة في صيدا وجزين، والسعي الحثيث الى تعزيز العيش المشترك، وقد دأبت هذه السلطات بالتعاون مع السلطات المحلية الاخرى، على السهر على تطور الاحداث باهتمام كلي، وبخاصة هذه الحوادث المتسارعة في منطقة الجنوب".

مزيد من التنديد بالتصعيد الاسرائيلي

امس ايضا تواصلت مواقف التنديد في الجنوب.

● النائبة بهية الحريري قالت اثر زيارتها لبلدتي جرجوع (النبطية) وديرعامص (صور) وتفقدها الطفلين الجريحين علي احمد مقلد (٧ اعوام) ومريم علي البستاني (١٠ اعوام) اللذين جرحا في الاعتداءات الاسرائيلية: "ان هدف اسرائيل من اعتداءاتها المتواصلة على المدنيين والاطفال هو ضرب صفنا الوطني وتفريقنا بعدما اتضح لها انها لن تستطيع ضربنا ونحن متماسكون. والمؤامرة الاسرائيلية باتت مكشوفة وواضحة للجميع، وما علينا الا ان نلتف بعضنا حول بعض ونتكاتف لنتمكن من المواجهة ولملمة جروحنا".

● اعتبر رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد ان القصف على النبطية امس يدل على استخفاف العدو الصهيوني بمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان". وقال في تصريح: "ان هذا الانتهاك الجديد ان دل على شيء فانما يدل على مدى استخفاف العدو الصهيوني بمجموعة المراقبة وحتى بالاطراف الدولية المشاركة فيها. وهذا ما يؤكد استحالة تعايش المجتمع الدولي، وخصوصا اللبناني، مع هذا الكيان العدواني المجرم المتمرد على كل الاصول والاعراف الانسانية والدولية. وتبقى مقاومة الاحتلال الصهيوني بكل الوسائل الرادعة الرد الطبيعي على ارهاب هذا الكيان المغتصب".

● وحذر عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين في احتفال تأبيني في الجنوب "من اللعبة التي يلعبها العدو الصهيوني في محاولته اعادة الحرب الاهلية الى لبنان عبر اعتداءاته على المدنيين الآمنين في صيدا وجزين، محاولا الخروج من المأزق الذي اوقعته فيه المقاومة الاسلامية والعمليات النوعية البطولية لمجاهديها".

● وزع في بيروت بيان باسم "الامانة العامة للاتحاد النسائي الاسلامي العالمي" ندد بالقصف الاسرائيلي على الجنوب، وخصوصا على صيدا ودعا "الاحرار في كل مكان الى الوحدة والتكاتف لردع هذا العدوان الغاشم الذي يستهدف الامة في جزء عزيز منها".

الرابطات المسيحية: لبنان يدفع وحده ثمن الاحتلال والانسحاب

عقد امس "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعاً برئاسة رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، واصدر بياناً تلاه الامين العام للاتحاد حبيب افرام، جاء فيه:

"اولاً– توقف الاتحاد طويلا امام سلسلة الحوادث في جنوب لبنان وهو يؤكد ان بيانات الاستنكار لمقتل ابنائنا في صيدا او جزين او اي مدينة او قرية لبنانية لم تعد تكفي، ولم يعد ممكناً ان يدفع لبنان وحده من لحمه ودمه ثمن الاحتلال وثمن الانسحاب ايضا. ويطالب الاتحاد بان تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولياتها كاملة بالاصرار على مبدأ ملء اي فراغ امني نتيجة اي انسحاب.

ثانياً– في حين نقرأ ونسمع عن ضرورة الوفاق الوطني في مواجهة كل التحديات نكرر التأكيد ان للوفاق له متطلبات وهو غير مؤمن حاليا على صعيد صنع القرار ولا على صعيد المشاركة في الحياة العامة من الوزارة الى النيابة الى الادارة. ان الاتحاد يدعو الدولة الى اعادة النظر في اولوياتها وايلاء ملف الوفاق الوطني كل اهتماماتها.

ثالثاً– يتابع الاتحاد ملف قانون انتخابات نيابية. وهو اذ يحذر من سلق اي مشروع يؤكد انه في المطلق ضد مشروع لبنان دائرة انتخابية واحدة ويعتبره غير عادل وغير متوازن وغير مقبول، ويعرض البلاد للانقسام والفتنة. والاتحاد يتمنى على كل المسؤولين معالجة كل الملفات من خلفية الحفاظ على روح التضامن الوطني وعلى ان يكون هدف اي انتخابات تمثيلاً شعبيا صحيا فعليا لا عملية الغاء لاي طرف".

"مكتب التنسيق" يدعو المقاومة لوقف عملياتها في جزين

دعا "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المقاومة الى "اعلان وقف عملياتها على منطقة جزين والاتجاه الى مناطق اخرى محتلة، فتسقط عنها تهمة قتل الابرياء وتبعد عن عملها المنحى الطائفي، وتنكشف عندئذ هوية الفاعلين".

ولاحظ في بيان اصدره امس ان جزين "رفعت الصوت عاليا ازاء هذا الوضع الخطير مطالبة الدولة بأن تبادر الى دخولها بقواها الذاتية لوقف مسلسل الموت، مستندة الى كون جزين خارج القرار ٤٢٥. فما كان من المسؤولين الا ان دانوا جزين واتهموها بالسذاجة السياسية وبالوقوع في فخ اسرائيل، وذلك رغبة منهم في خنق الاصوات المطالبة بتحريرها وكأنهم لا يريدون عودتها الى كنف الدولة".

وبعدما طرح جملة اسئلة، اهاب باللبنانيين جميعا "وعي خطورة ما يجري على الساحة الجزينية من صراعات اقليمية"، داعيا الى "نجدة جزين وانقاذ لبنان".

٧٥ موظفاً مدنياً لدى القوة الدولية اعتصموا رافضين صرفهم

صور – "النهار":

اعتصم زهاء ٧٥ موظفا مدنيا يعملون مع القوة الدولية امس في مقريها في صور والناقورة، وذلك احتجاجا على قرار قيادتها صرف عدد منهم.

وطالب المعتصمون وزارة الخارجية بالعمل لدعم مطالبهم لدى الامم المتحدة، ورفض قرار المنظمة الدولية خفض رواتب ٢٩ موظفا بنسبة خمسين في المئة. وشكوا ان القيادة الدولية ستستبدل الموظفين القدامى بموظفين جدد. وناشدوا جميع المسؤولين الجنوبيين واللبنانيين مساعدتهم.

حاملو الأرز الى يموت


يموت يتسلم غرسة أرز. (رمي)

بعبدا – "النهار":

اختتم "نهار الشباب" حملته البيئية امس، التي وزع خلالها غرسات من الارز على المحافظات، بزيارة محافظة جبل لبنان في بعبدا، حيث التقى مندوبوه وعناصر من "كشاف لبنان" وجامعيون محافظ الجبل محمد سهيل يموت في مكتبه وقدموا له خمس غرسات أرز.

المحافظ اعطى تعليماته بزرع الغرسات في اماكن محددة، وشكر الوفد وتمنى له التوفيق في خطوته التي "يجب ان تحتذي بها جميع المؤسسات والجمعيات".

وتمنى الوفد "ان تكون هذه البادرة قد لاقت الاستحسان لدى الجميع، وان يكون هذا العمل الرمزي الذي قمنا به، خطوة نحو مستقبل يسوده الوعي البيئي".

نصرالله ينصح الشركات الايرانية بعدم الاستثمار في لبنان!

علم ان المسؤولين الايرانيين سألوا الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله خلال زيارته الاخيرة لطهران عن رأيه في مشاركة شركاتهم الاعمارية في عدد من مشاريع الاعمار في لبنان، خصوصاً في مشروع بناء المساكن الشعبية في منطقة عمل مؤسسة "اليسار" في الضاحية الجنوبية، فابدى السيد نصرالله عدم حماسة لهذا الامر لافتاً الى ان كل من دخل مداخل هذه الورشة في لبنان "ستتلوث سمعته، وسيتهم بأشنع التهم".

"المشاريع" وذكرى احراق الاقصى

في نطاق احيائها ذكرى احراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في مخيم شاتيلا تحدث فيه الشيخ محمد الشافعي والسيد طارق غنام الذي تطرق الى مشاريع التهويد الاسرائيلية للقدس.

وعرض في الاحتفال شريط وثائقي عن احراق المسجد الاقصى.

بن لائي في حاصبيا: سنرد اذا تكرر اطلاق "الكاتيوشا"

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان بن لائي يرافقه قائد وحدة الارتباط الجنرال إلي اميتاي وقائد اللواء الشرقي المقدم نبيه ابو رافع، جالوا امس على منطقة حاصبيا.

وصرح بن لائي لمراسل هذه الاذاعة ان اسرائيل "امتنعت عن الرد بدقة على قصف صواريخ الكاتيوشا على المنطقتين الشمالية والحدودية، وكان هذا الرد في صورة حذرة. واذا تكرر ذلك، فان حزب الله والدولة اللبنانية يعرفان كيف سيكون ردنا".

وسئل عن امكان حصول مواجهة مع سوريا، فاجاب: "ان اسرائيل تعمل كل ما في وسعها لمنع وقوع حرب في المنطقة. وليس لديها اي سبب لاشعال حرب كهذه. ولكن علينا ان نبقى على اهبة الاستعداد".

المقسم ١٩

المهاجرون غير معفيين من خدمة العلم

المحامي وليد قالوش سأل هل ان واجب التجنيد يشمل المهاجرين، وما هي شروط الاعفاء، وهل ثمة قانون مبرم يعفي المهاجر الذي امضى اكثر من عشرة اعوام خارج الاراضي اللبنانية؟

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان المهاجر يخضع كالمقيم لقانون خدمة العلم ولا شروط اعفاء خاصة به.

واضاف ان اللبناني المقيم خارج لبنان منذ اكثر من عشر سنين والراغب في زيارة لبنان يسمح له لاسباب انسانية، بالدخول والخروج من دون اعتراضه، ولكن عليه الحصول على افادة من السلطات الرسمية في البلد الذي يقيم فيه تصادق عليها من السفارة اللبنانية وتظهر المدة التي امضاها هناك. ولدى دخوله لبنان يعطى ترخيصاً للتجول في المدة المحددة للزيارة، ثم يعود. ولكن لا يعتبر معفى من خدمة العلم.

مافيا كهربائية

سكان حي بيضون في منطقة تحويطة الغدير – المريجة الذين يتزودون التيار الكهربائي من المحول الرقم ٢، عند براد التفاح، شكوا ان "مافيا" معروفة بالاسماء يقدم افرادها على دخول غرفة المحول وتعطيله وطلب مبلغ ٥٠ دولارا اميركيا من كل مبنى من اجل اعادة وصل التيار، وهم راجعوا مؤسسة كهرباء لبنان فطلبت منهم تقديم شكوى لدى المراجع المختصة.

وسألوا هل المحول ملكهم لكي يتقدموا هم بشكوى ام ملك المؤسسة، وخصوصا ان دخول غير الموظفين غرفة المحول جريمة يعاقب عليه القانون.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المؤسسة تتدخل مرارا كل يوم لاصلاح الاعطال في المحول الرقم ٢ بسبب كثرة التعليق. واشار الى ان الموظفين لاحظوا اكثر من مرة ان باب الغرفة كان مخلوعا. وطلب من السكان ابلاغ المؤسسة اسماء الفاعلين من أجل اتخاذ اجراءات في حقهم.

ازعاج غير مرخص

سكان منطقة فرن الشباك شكوا ان حفلات صاخبة تقام في احد المرابع المقابلة في سن الفيل وتستمر حتى ساعات الصباح مرتين في الاسبوع، الامر الذي يزعجهم ويمنعهم من النوم ومن متابعة اعمالهم بنشاط في اليوم التالي. وطالبوا المسؤولين بوضع حد لهذا الازعاج.

● مصدر في بلدية سن الفيل نفى ان تكون البلدية اعطت اي شخص ترخيصا لاحياء حفلات المربع. واشار الى ان وزارة السياحة نظمت مهرجانا غنائيا انتهى باحياء حفلة اخيرة يوم الاربعاء ٦ آب.

● قائمقام المتن جوزف حبيش نفى اعطاء القائمقامية اي ترخيص لاي شخص من اجل احياء حفلة في المكان المذكور.

اشارة سير مغبونة

مواطن من بيروت منطقة فردان، شارع رشيد كرامي، شكا ان اشارة السير الكهربائية الموضوعة على الطريق في اتجاه بيت الطائفة الدرزية لا تعطى الوقت الكافي لمرور السيارات وطالب بمساواتها بغيرها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية تحدد وقت الاشارة الكهربائية وفقا لكثافة السير، لذا اعطيت الاشارة المذكورة دقيقة والاشارات الاخرى ثلاث دقائق.

عين الحور مهجّرة ومكب

رداً على ما نشر في "المقسم ١٩" في عدد الصحيفة الصادر في ٦ آب الجاري عن النفايات في بلدة عين الحور–الشوف، اشار اهالي البلدة الى انهم مهجرون من بلدتهم المدمرة كلياً، وان الذين يرمون النفايات فيها هم من ابناء القرى المجاورة.

وسألوا عن موقع قطعة الارض التي تم شراؤها لتحويلها مكباً للنفايات، وهل ستبقى بلدتهم مكباً الى ان يتأمن المال، وهل يوافق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الحريص على البيئة والمحافظ على النظافة في الشوف، ووزير البيئة اكرم شهيب والنائب نبيل البستاني على استمرار هذا الواقع؟

● قائمقام الشوف اوضح ان قطعة الارض التي تم شراؤها هي في بلدة بعاصير. وتستفيد منها كل قرى الاقليم.

ولفت الى ان بلدة عين الحور حيث ترمى النفايات ما زالت غير مسكونة، والمارة يستغلون ذلك لرمي نفاياتهم فيها. ولا تتوافر لدى القائمقامية اموال لجرف النفايات او تكليف حراس منع رميها. واكد ان قلة الاموال وعدم وجود حس وطني وبيئي لدى البعض يتسببان بتفاقم المشكلة.

من المستفيد من "ارباح" بارسوميان؟

المال لم تتسلم اي عائدات من الـ١٠ ملايين دولار المسلّفة للنفط



اكد مصدر مسؤول في وزارة المال لـ"النهار" ان الوزارة لم تتسلم من وزارة النفط اي مبلغ، سواء كان ارباحا محققة من صفقات، ام استرجاعا لأثمان محروقات بيعت. وجاء تأكيد المصدر اثر اعلان وزير النفط شاهي برسوميان ان وزارته هي الوحيدة بين الوزارات التي تؤمن ٥٠ الف دولار يوميا الى خزينة الدولة.

واشار المصدر الى ان وزارة المال كانت حولت الى وزارة النفط مبلغ ١٠ ملايين دولار اميركي اقرها لها مجلس النواب، غير ان النفط لم تردها الى الآن، او لم ترد منها اي جزء. وسأل: "بأية اموال يتم عقد الصفقات؟ ومن يتصرف بها؟ وفي اي مصرف توضع؟ وما هي الفوائد عليها؟ وكيف تتم عمليات اعادة التصدير؟ وهل حقيقة ان الشاحنات السورية التي قيل انها تنقل المازوت الى تركيا مسموح لها بالدخول الى الاراضي التركية؟".

واعتبر ان السعر الذي تمت به صفقة المازوت مع تركيا هو "سعر استبدالي".

وفي الواقع زادت الوزارة قبل ايام سعر المازوت نظرا الى ارتفاع الاسعار العالمية له، وهذه الزيادة تتوالى خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ما كانه سعر المازوت العام الماضي اذ ارتفع سعر الطن من نحو ١٥٠ دولارا اميركيا الى ما يزيد على ٢٣٠ دولارا، وان هذه الزيادة ستكلف المستهلكين اللبنانيين وقطاعات الانتاج ما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار اميركي يمكن للوزارة ان تحد منها لو اكتفت بتخزين المادة عندما تكون اسعارها متدنية وتستغل امكانات التخزين كلها.

واذا كان المصدر المسؤول في وزارة المال توقف طويلا امام صفقات الفيول اويل بالتراضي لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان ونوعيتها واسعارها، فأنه اردف بالسؤال: "بأموال من؟" وتوقف عن الكلام، مما ينطوي على ان في الامكان "تسخير" الاموال العامة البالغة ١٠ ملايين دولار للمستوردين بالتراضي؟.

ويبدو ان الوزارة تستطيع ان ترسي المناقصات على "هواها" لانها لا تخضع للمراقبة المالية وهذا ما يزيد من عدد الصفقات المشبوهة، ويحقق الارباح.

السنيورة شرح في فنلندا سياسة الانفتاح على اوروبا

بدأ امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والوفد المرافق له اجتماعاته بالمسؤولين الكبار في فنلندا التي يزورها ليومين من اجل توقيع اتفاقات لتشجيع الاستثمارات وحمايتها ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين، والتقى صباحا وزير التعاون الاوروبي والتجارة الخارجية دولي نورياك وبحث معه في العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وبعد الظهر حضر مؤتمرا عن اعادة البناء والاعمار في لبنان نظمته غرفة التجارة المركزية في فنلندا والقى كلمة شرح فيها الخطوات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لاعادة البناء والاعمار خصوصا لجهة السياسة المالية والاقتصادية التي تنتهجها لتشجيع الاستثمارات الاجنبية والتشريعات المالية والضريبية المشجعة على ذلك.

ولفت الى سياسة الحكومة الرامية الى الانفتاح على الدول الاوروبية الصديقة وتعزيز التعاون معها على مختلف المستويات ومن بينها فنلندا.

وشرح التطور الذي حصل في لبنان على غير صعيد، اضافة الى عمل شركة "سوليدير".

وحض المستثمرين في القطاعين العام والخاص على الافادة من فرص الاستثمار المتاحة في لبنان، وابدى هؤلاء رغبة في قيام تعاون مع القطاعات الاقتصادية في لبنان لاسيما القطاع الصناعي.

ثم التقى المسؤولين في المؤسسة الفنلندية لضمان القروض الذين ابدوا رغبة في ضمان القروض للبنان.

وبحث مع المديرة العامة للعلاقات والتعاون الدوليين في وزارة الخارجية الفنلندية ماريا رافي في ضرورة قيام تعاون وثيق بين البلدين سياسيا واقتصاديا وثقافيا".

استدراج عروض لشراء ٥٠ الف طن من القمح

اعلنت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة استدراج عروض فورية لشراء كمية ٥٠ الف طن من القمح القاسي المعد للطحن وصناعة الخبز.

واوضحت ان موعد الاستدراج هو يوم الخميس ١٩٩٧/٩/٤ في مبنى الوزارة على ان يكون الشحن على دفعتين، الاولى ٢٥ الف طن ما بين ١٩٩٧/١١/٥ و١٩٩٧/١١/١٥، والثانية ٢٥ الف طن ما بين ١٩٩٨/٣/١ و١٩٩٨/٣/١٥.

ودعت الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الى التقدم من قلم المديرية العامة في مبنى الوزارة خلال اوقات الدوام الرسمي لتسلم دفتر الشروط والاعلان الخاصين بالاستدراج.

اضراب عمال "الترابة" في يومه السادس

شكا – "النهار":

استمر اضراب عمال "شركة الترابة اللبنانية" في شكا في يومه السادس، من دون اي تطور ايجابي.

واعلن رئيس نقابة العمال في الشركة، انطون انطون، عن عقد مؤتمر صحافي غدا الاربعاء الساعة ١١ في حرم الشركة.

واصدرت نقابة عمال "شركة الاسمنت الابيض" في شكا بيانا وقعه رئيسها رافع عساف وامين سرها يوسف بوفرنسيس جاء فيه:

"لما كانت الحقوق والمكاسب ناتجة من جهد عمالنا المضني الصعب، فقد بات من الصعب ان نقف مكتوفي الايدي حيال اخوة وزملاء لنا في شركة الترابة اللبنانية في شكا الذين يعبرون عن حقوقهم ومكاسبهم ومطالبهم باضرابهم المشروع.

لذلك اننا ومن موقعنا النقابي نعلن تأييدنا وتضامننا الكامل مع زملائنا ونطالب السادة في مجلس ادارة شركة الترابة اللبنانية بتبني مطالب العاملين فيها بدفع حقوقهم كاملة واقرار مطالبهم خدمة للمصلحة العامة للشركة والعمال".

وكان وفد من عمال شركة الترابة زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعرض مطالبه شاكيا ضغوط الادارة على بعض النقابيين والموظفين للاستقالة.

مؤتمر صحافي لوزير الزراعة

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري في الاولى بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الوزارة لعرض نتائج زيارته الولايات المتحدة الاميركية الاسبوع الماضي.

معرض اليوم لنماذج المنتجات الهندية

اعلنت السفارة الهندية انها تقيم، متعاونة مع مجلس رجال الاعمال اللبناني – الهندي، معرضا لنماذج المنتجات الصناعية الهندية والنشرات والمطبوعات التجارية، الساعة الخامسة مساء اليوم في قاعة المعارض في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت.

ويفتتح المعرض وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس الغرفة عدنان القصار وممثلي الغرف التجارية.

ويسبق افتتاح المعرض حفل يقام في غرفة التجارة باطلاق مجلس الاعمال اللبناني – الهندي.

في ضوء نتائج تحاليل مخبرية حديثة

مياه اهدن خالية من الجراثيم اما "عين الوحش" فملوثة

اهدن – "النهار":

اثبتت التحاليل المخبرية الدورية التي اجريت بناء على طلب طبيب قضاء زغرتا الدكتور اميل نجم على مياه نبع مار سركيس في اهدن والينابيع الصغيرة الاخرى (عين ماء) ان مياه اهدن خالية من اي تلوث جرثومي وهي صالحة للشرب وري المزروعات وبساتين التفاح باستثناء "عين الوحش" التي اشارت التحاليل الى وجود تلوث جرثومي فيها مما يمنع استعمالها. وقد شملت التحاليل عينات من مياه نبع مار سركيس الذي يزود اهدن مياه الشفة ومن سبيل الماء على الميدان ومن عيون وردة والقنيطرة والفوار وعين الوحش. واجريت التحاليل على مراحل عدة. من جهة اخرى علمت "النهار" ان وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار قد لزما في الايام الماضية شبكة مجارير دير نبوح الداخلية ليصير وصلها بالشبكة العامة التي لتجزها المتعهد طنوس سعادة ومن المقرر ان يبدأ العمل بالالتزام الجديد فورا على ان ينجز قبل تشرين الاول المقبل وفق طلب وزير الصحة سليمان فرنجيه وذلك قبل عودة الاهالي من الاصطياف الى زغرتا.

وصرف محافظ الشمال خليل الهندي مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لجمعية الانماء في زغرتا – الزاوية لتنفق بالتعاون مع لجنة في ديرنبوح على وصل مجارير البيوت بالشبكة الجديدة التي ستحدث في البلدة سعيا الى تخفيف التلوث من محيط نبع رشعين وتأمين مياه نظيفة صالحة للشرب.

وحذر عدد من الاطباء في المنطقة من استعمال مياه نبع رشعين عند اول شتوة لان مياه الامطار تجرف معها الى القعر الترسبات والاوساخ العالقة صيفا على سطح التربة.

نقابة موظفي "الميدل ايست"

طالبت نقابة موظفي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها في بيان اصدرته امس ادارة الشركة بالاسراع في انجاز اجراءات العودة الى النظام الطبي القديم كما اتفق ابتداء من ١٩٩٧/١٠/١ كحد اقصى، وانهاء مسألة الذين يشغلون مواقع بالتكليف وضم النفقات المستردة الى الراتب واحتسابها في تعويضات نهاية الخدمة.

زيادة الودائع بالليرة والعملات ونمو الكتلة النقدية M4 ٢٧ في المئة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	آب ١٩٩٦	٧ آب ١٩٩٧	١٤ آب ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧٧١	١٩٧٧	١٨٧٦	١٠٢ -	٥,٨٨
M2	٤٠٠٢	١١٩٨٦	١٥٤٤٨	١٥٣٧٧	٧١ -	٢٨,٢٩
M3	٢٩٢٤١	٢٦١٦٢	٣٢١٣٧	٣٢٢٦٣	١٢٦	٢٣,٢٢
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٢١٥	٣٨٣٧٤	٣٨٤١٢	٣٨	٢٧,١٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٥٠	٣٢٣٦	٣٢١٤	٢٢ -	٤,٠٥ -

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٨ آب ١٩٩٧ الى ١٤ منه، سجل كالآتي:

– M1* : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٨ آب ١٩٩٧ الى ١٤ منه تراجعا مقداره ١٠٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٥٧ مليار ليرة والودائع تحت الطلب ٤٥ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ٣١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٨,٢٩ ٪.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٣١,٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٣,٢٢٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٧,١٢ ٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ٨٨ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٢٧,٠٠ الى ١٥٢٦,٥٠ ليرة".

مع استقرار فوائد الفئات الاربع

استمرار العجز في سندات الخزينة

للاسبوع الثاني على التوالي استمر العجز في اكتتابات سندات الخزينة على رغم تضمن الاصدار سندات الاحتياط الالزامي. وبلغ العجز الشرائي ٨٠,٢ مليار ليرة والاسمي ٧٠,٩ مليارا، ولم تتغير الفوائد للفئات الاربع.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٨/٢١ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ مليارا و٣١٠ ملايين و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٦٤ مليارا و٣٢ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ٤٢ مليارا و٨٩٠ مليونا و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧ مليارا و١١١ مليونا و٢٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٥٩ مليارا و٣٤٥ مليونا و٨٤٠ الف ليرة، في مقابل ١٨١ مليارا و٧٩ مليونا و٨٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: ١٥,٧٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٥,٢٥ في المئة لفئة ٦ اشهر و٢٦,٤١ في المئة لفئة سنة و١٦,٩٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٣٠ مليارا و٢٦١ مليونا و٨٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٧ مليارا و٥٦٦ مليونا و٨٩٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر، ١٠٤ مليارات و٢٧٢ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.

– سنة، ٧٦ مليارا و٨٩٤ مليونا و٥١٠ الاف ليرة.

– سنتان: مليار و٤٢٦ مليونا و٦٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٠ مليارا و٩٣٨ مليونا و٥٥٩ الفا و٧٩٢ ليرة.

وعليه يكون العجز الاسمي ٨٠ مليارا و٢٤٢ مليونا و٣٠٢ الف و٢٨٢ ليرة، في مقابل عجز ١٠٩ مليارات و٤٦٠ مليونا و٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٥٠ مليارا و١٩ مليونا و٦٤٦ الفا و٦١٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر، ٢٤ مليارا و٥١١ مليونا و٣٧٦ الفا و٣٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٦١ مليارا و١٥٠ مليونا و٦٦٩ الفا و٢٥٠ ليرة.

– سنة، ٣٧ مليارا و٢٤٦ مليونا و٣٧٠ الفا و٧٣٦ ليرة.

– سنتان: ٢٧ مليارا و١١١ مليونا و٢٢٠ الفا و٦٠٠ ليرة.

فيكون العجز الشرائي ٨٠ مليارا و٢٤٢ مليونا و٣٠٢ الف و٢٨٢ ليرة، في مقابل عجز ١٢٠ مليارا و١٣٧ مليونا و٣١٧ الفا و٩٤٢ ليرة في الاصدار السابق.

رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: امام لبنان فرصة للانضمام الى "الغات"

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة الذي اوضح ان البحث تناول تطور التشريعات والانظمة في مجال حماية الملكية الفكرية الجارية مواكبتها في لبنان وفقا للمعايير العالمية والمتطلبات الدولية "وبما يشجع الاستثمار في لبنان ونقل هذه التقنية اليه وجعله مركزا متقدما كما يجب دائما، ولتطوير دور لبنان كمصدر للخدمات في كل النشاطات من سياحية او ثقافية او مهنية. كما اطلعت معالي الوزير على ان مجمع حماية حقوق الامتياز ونقل التقنية الذي أترأسه قد قرر انتخاب السيد حلمي غندور عضوا في مجلس ادارة المجمع ليكون مندوبا عن لبنان حتى يصبح لهذا البلد دور اكبر في شبكة الاتصال الدولية في مجال التقنية وحقوق الامتياز (...)".

وكان ابو غزاله عقد لقاء صحافيا تحدث فيه عن اتفاق "الغات" وتأثيره على الاقتصاد العربي وقال: "ان الاتفاقات الثنائية بين اي دول عربية هي في المصلحة الوطنية وتسهل عملية الاندماج الاقتصادي الكامل. الا اننا يجب ان نذكر ان وجود اتفاق الغات قد وضع على اعضائه قيودا الزامية يجب مراعاتها عند اية اتفاقات بين دول الاعضاء في المنظمة العالمية للتجارة واية دولة اخرى".

واشار الى انه "تسع دول عربية انضمت الى المنظمة كمؤسس او لاحقا وهي مصر والكويت والمغرب وتونس ودولة الامارات وقطر والبحرين وموريتانيا وجيبوتي. وهناك خمس دول عربية لها وضع عضو مراقب اي انها تقدمت بطلبات الانضمام وهي في مرحلة التفاوض في شأن شروط الانضمام من ضمنها السعودية والاردن والسودان وسلطنة عمان".

وعن موقع لبنان من "الغات" قال: "ان وضع لبنان بالنسبة الى الاتفاق يختلف عن اوضاع مجلس التعاون الخليجي، لجهة الدعم الحكومي لكل القطاعات الاقتصادية والخدماتية، وكذلك مصر والاردن بالنسبة الى ارتفاع الرسوم الجمركية على السلع، في حين نجد ان لبنان يتمتع بميزة فريدة هي سمة الاقتصاد الحر، والتجارة الحرة والتي من شأنها تسهيل انضمامه الى الاتفاق. اذا، في لبنان ليست هناك عقبات رئيسية تشكل حجر عثرة في طريق المفاوضات بدخوله الغات، بل ان لبنان هو من اكثر الدول العربية المؤهلة لدخول الاتفاق".

ولفت الى ان "لبنان يفتقر الى مسؤول كبير على مستوى وزير او اكثر اي نائب رئيس وزراء لشؤون التجارة الخارجية مثلا، للاشراف على عملية التفاوض، وهو ما يحتاجه اثناء توقيع اتفاق الانضمام وما بعد التوقيع، لان موضوعات الاتفاق لا تنتهي، فهناك ١٥٥ موضوعا عن قطاعات الخدمات تحتاج الى اتفاقات عدة في المستقبل لابرامها ومن شأنها تسهيل التجارة الخارجية".

وذكر ان اتفاق "الغات" يسري بالنسبة الى الدول النامية وبينها لبنان سنة ٢٠٠٠، وقد سرى بالنسبة الى الدول المتقدمة سنة ١٩٩٥، اما الدول الفقيرة فيشملها الاتفاق عام ٢٠٠٥.

ودعا لبنان الى مراجعة التحديات بانضمامه الى الاتفاق سريعا وهو قدم طلبا للانضمام اعتبارا من اخر عام ١٩٩٥.

واذا لم ينضم لبنان الى الاتفاق سيخسر ميزات اقتصادية عدة، وسيتعرض للمقاطعة الدولية من المجتمع الاقتصادي الدولي.

ابو رزق: العجز نتيجة سياسات حكومية

رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان": لا نية لإفلاسه ونبحث عن حلول

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري رئيس مجلس ادارة شركة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس الذي صرح ان الزيارة "كانت لاستيضاح رئيس الوزراء حقيقة الاخبار التي تداولتها الاوساط الاعلامية والاقتصادية بما يخص تلفزيون لبنان. ولقد سمح لي دولة الرئيس بان اقول باسمه ان لا نية عنده ابدا لافلاس تلفزيون لبنان، والحال اننا نبحث عن بعض الحلول. فهذا هو الخبر الذي ازفه الى جميع زملائي موظفي تلفزيون لبنان وجميع المشاهدين الذين يزيدون يوما بعد يوم، ونكرر ان لا نية لدى دولة الرئيس لافلاس تلفزيون لبنان. واننا نفتش سوية عن حلول جذرية ونهائية لتلفزيون لبنان".

وعن هذه الحلول قال: "مجلس الادارة سيجتمع غدا (اليوم) في حضور معالي وزير الاعلام باسم السبع ولدينا كادارة خطط عدة وكذلك الوزير لديه خطط وسوف ندمج هذه الخطط مع بعضها البعض لتكون حلا لقضية تمويل تلفزيون لبنان، لان هذا التلفزيون يجب ان يعالج امره بعدما خسر كل ما خسر، والخسائر المالية الموجودة والتي تراكمت لنا ورثتها ويا للاسف من سنة واحاول بكل جهدي الا تزيد، ولكن ويا للاسف هذه المبالغ تزيد بسبب الفوائد للمصارف والاموال التي يطلبها بعض الممولين. فهذا الوضع الذي ورثته كان سيئا جدا ويزداد سوءا، ولكن في صورة اقل نوعا ما من الوضع الذي كان يجب ان يسود. مثلا لقد وفرنا خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة مليوني دولار من الموازنة المتوقعة ونأمل من الان وحتى آخر السنة في ان نوفر اربعة ملايين دولار. ولكن المصاريف باهظة ولا بد من ايجاد علاج جذري وثابت.

ابو رزق

وكان رئيس نقابة موظفي الشركة الياس ابو رزق عقد مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المحررين تحدث فيه عن اوضاع الشركة وقال: "ترددت في الايام الاخيرة اخبار ومعلومات في الصحف نقلا عن مصادر حكومية تحدثت عن اتجاه حكومي لاعلان افلاس تلفزيون لبنان ووقف البث منه وصرف جميع موظفيه وعماله.

ونظرا الى خطورة هذا الموضوع وانعكاساته السلبية الواسعة على المستويات السياسية والوطنية والاعلامية والاجتماعية، فاننا نود ان نسجل بعض المعطيات والملاحظات وان نستخلص بعض المواقف والمبادئ.

اولا: في العجز المالي واسبابه

يعيش تلفزيون لبنان، فعلا، وضعا ماليا صعبا للغاية، تعود جذوره الى الثمانينات لكنها توسعت وبلغت مرحلة متقدمة من الدقة والحرج في السنوات الاربع الاخيرة. والمؤسف ان الترويج الرسمي والمعادي للمؤسسة يحاول ان يشوه صورة المشكلة ويحصرها في اطار وظيفي واداري محدود، في حين ان الاسباب الجوهرية الكبرى تتجاوز، حتما، هذا الاطار وتتمثل، خصوصا، بالعناصر الاتية:

١ – نزع حقوق تلفزيون لبنان بالبث الحصري حتى سنة ٢٠١٢. وهو اجراء اتخذ وجها قانونيا عبر القانون الرقم ٣٨٢ المنشور في الجريدة الرسمية في ٩٤/١١/١٠ ثم وجها تنفيذيا عمليا في القوانين والمراسيم التنظيمية اللاحقة. وازاء مطالبة المؤسسة بحقوقها من الدولة، كما تفترض الانظمة والاصول، الزمت الحكومة تلفزيون لبنان بـ"ضرورة التنازل عن حقوق الشركة المتعلقة بحصرية البث" (كما جاء في كتاب وزير الاعلام، باسم رئيس الحكومة، الى رئيس الشركة في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٣)، وفرضت عليه وقف دعاوى رابحة كان قد تقدم بها وكانت قد بلغت حدود الحسم.

تكفي للاشارة الى حجم هذه المسألة ان وزن السوق الاعلانية التلفزيونية اللبنانية بلغ في ١٩٩٦ استنادا الى الشركات الاعلانية، نحو ٥٠ مليون دولار كان منها لتلفزيون لبنان نحو ١٠.٥ ملايين (كمبلغ غير صاف). وتقدر هذه الشركات ان يصل هذا الوزن الى ٢٣٠ مليونا في ٢٠١٢ بحيث تتجمع مبالغ، بين اليوم وآخر سنة ٢٠١٢ وهو العام المفترض لنهاية الحصرية، تصل الى ١٩٩٠ مليون دولار. ويخسر التلفزيون القسم الاكبر من هذه المبالغ نتيجة وقف الحصرية دون اي تعويض، فضلا عن ان حق الحصرية نفسه كان قدره الخبراء الرسميون في ١٩٩٤، وبمعزل عن اي دخل آخر، بـ ٢٤,٢ مليون دولار.

٢– الزام تلفزيون لبنان بعقد اعلاني غير مناسب مطلقا موقع في ١٩٩٣ ادى الى تراجع المداخيل الاعلانية الى الحدود الدنيا الواردة في العقد والتي لا تغطي ابدا مصاريف التشغيل الاولية.

٣– فتح باب التوظيف لاعتبارات سياسية خصوصا، والزام الشركة ايضا في غير مناسبة، دفع تعويضات كبيرة لمحاسيب وازلام الحكومات المتعاقبة.

٤– تردد الدولة في منح التلفزيون الدعم الواجب، والمستحق، لتحديث اجهزته ولتمكينه من الصعود الى الفضاء لملاقاة العصر (...)

ثانيا: في الموقف

١– يتبين مما اشرنا اليه ان العجز المالي هو، حتما، نتيجة سياسات رسمية حكومية لم يكن لتلفزيون لبنان اي طاقة على رفضها، وبالتالي فان الحكومة تتحمل مسؤولية هذا العجز ومعالجته.

ونحن لا نسجل هذه الحقيقة ونؤكد عليها رغبة في التشفي او في استخلاص موقف سياسي بل على سبيل الاشارة الى واقع ملموس ورغبة في البحث عن حل جدي.

٢– في مطلق حال، وما دام تلفزيون لبنان قد بات مملوكا من الدولة بنسبة مئة في المئة فمن غير الطبيعي، ومن غير المسموح، الحديث، بعد اليوم، عن افلاس هذه المؤسسة لان افلاسها يعني، عمليا، افلاس الدولة بأكملها.

٣– ولا يجوز، ايضا، اخضاع عمل هذه المؤسسة للمنطق الاقتصادي وحده، اي منطق الربح والخسارة، لان تلفزيون لبنان قطاع عام يؤدي دورا وطنيا يتجاوز في اهميته حدود الارقام المالية تماما كقطاعات وطنية اخرى لا تحسب نتائجها بالدولارات المباشرة الفارغة فحسب (...)

٤– ثم لا بد ان نسأل، مع الكثيرين، كيف يكون تلفزيون لبنان مفلسا اليوم، وقد كانت حاله كذلك قبل ثلاث سنوات يوم قررت الحكومة شراء حصة القطاع الخاص، اي ٥٠ في المئة من الاسهم، بـ ٢٠ مليار ليرة. واستندت الصفقة الى معطيات لم تتغير ومنها وقف الحصرية التي كانت قد تقررت يومذاك – فكيف يكون التلفزيون مفلسا وتدفع الدولة ثمنا لحصة فيه مثل هذا المبلغ؟

٥– وقضية تلفزيون لبنان هي، ايضا واولا، قضية العنصر البشري، قضية موظفين افنوا عمرهم في العمل وقدموا تضحيات هائلة وسقط بينهم شهداء وجرحى، وهم مستمرون في عطاء نموذجي. وهؤلاء قرروا ان يدافعوا عن مؤسستهم حتى الرمق الاخير.

٦– يبقى ان الحل يكمن في ثلاثة عناصر:

أ – ان تقتنع الدولة بان تلفزيون لبنان ضرورة وطنية تتجاوز الاشخاص ومصالحهم الى الدفاع عن الوطن ودولة المؤسسات، وتلفزيون لبنان احد اهم مؤسسات الدولة.

ب – ان تلتزم، انطلاقا من ذلك، دفع حقوق ومستحقات تلفزيون لبنان عليها وتوفير المبالغ الضرورية الكافية لسد ديون ماضية ولتمويل عمليات التشغيل اضافة الى تمكين التلفزيون من تحديث اجهزته والصعود الى الفضاء بما يفترضه الحضور الوطني المطلوب (...)".

جولة بروتوكولية لمجلس مرفأ طرابلس على رئيس الجمهورية ووزير النقل



الهراوي يتوسط اعضاء مجلس ادارة المرفأ. (دالاتي ونهرا)

جال امس المجلس الجديد لادارة مرفأ طرابلس برئاسة انطوان حبيب، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير النقل عمر مسقاوي.

وصرح حبيب لدى مغادرته قصر بعبدا: "شكرنا لفخامة الرئيس الثقة التي وضعها فينا واستمعنا الى توجيهاته في شأن تطوير مرفأ طرابلس وتفعيله والذي هو لكل الشمال ولكل لبنان، واطلعناه على سير العمل فيه والاشغال التي نفذت في فترة وجيزة وتلك التي ستنجز في القريب العاجل".

وسئل عن المشاكل التي واجهتها اللجنة السابقة وهل الطريق مفتوحة امام اللجنة الحالية؟ فأجاب: "لست مطلعا على الصعوبات التي واجهتها اللجنة السابقة، نحن من الاشخاص الذين ينظرون الى المستقبل وليس الى الوراء" مؤكدا: "اننا متفائلون، وارتحنا الى نتائج الاجتماعات التي تمت مع وزير النقل، والتطمينات التي اعطانا اياها فخامة الرئيس وما تمثل من زخم لاكمال المسيرة التي بدأناها".

ودعا "رجال الاعمال والتجار والصناعيين واصحاب المصالح الاقتصادية الى زيارة مرفأ طرابلس للاطلاع شخصيا على الامكانات المتوافرة لدينا والتي سنضعها في تصرفهم لتفعيل هذا المرفق المهم لما فيه مصلحة الشمال ولبنان ليستعيد المرفأ دوره الطبيعي على صعيد النقل في لبنان".

واوضح اثر اجتماعه بالوزير مسقاوي ان خطة عمل ستوضع في المستقبل القريب "لتطوير هذا المرفق المهم وتفعيله ليتمكن من استجابة متطلبات الشمال ولبنان (...)".

اما مسقاوي فاكد ان اراء مجلس الادارة تعبر "عن اهتمامنا بهذا المرفق ليأخذ طريقه الى التطوير والتحديث" مبديا ثقته بالمجلس الجديد وبرئيسه.

"النجمة" خدمات هاتفية جديدة

اعلنت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت بالتعاون مع "اوجيرو" خدمات جديدة في تصرف المشتركين في كل السنترالات تدعى خدمات "النجمة" وتشمل تحويل المخابرة، حصر الاتصالات، مخابرة في الانتظار، مخابرة ثلاثية، ترقيم مختصر، الخط الساخن وخدمات الاستيقاظ.

واوضح رئيس "اوجيرو" يوسف النقيب ان خدمات "النجمة" تشكل مرحلة مهمة من خدمات متطورة في عالم الاتصالات ستوضع في خدمة المستهلك اللبناني (...) ويمكن المشتركين تقديم طلباتهم لدى احد الفروع التجارية التابعة للهيئة في مختلف المناطق اللبنانية".

دعوة الاتحاد العمالي الى انتخاب مندوبيه للضمان

دعا المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا الاتحاد العمالي العام الى انتخاب مندوبيه الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وجاء فيه، "استنادا الى المرسوم رقم ٢٢٩٠ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٥ المتعلق بتشكيل مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لاسيما المادة الثالثة منه.

يدعوكم المدير العام لوزارة العمل الى انتخاب عشرة مندوبين عن الاتحاد العمالي العام لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بطريقة الاقتراع السري وذلك يوم الخميس ١٨ ايلول ١٩٩٧ الساعة الاولى بعد الظهر.

وفي حال لم يحضر ممثلو الهيئات المدعوة كافة في الموعد المحدد يكون الموعد التالي يوم الخميس الواقع في ٢ تشرين الاول ١٩٩٧ الساعة الاولى بعد الظهر وتجرى عملية الانتخاب بمن حضر.

مع الاشارة الى ان المدير العام لوزارة العمل انتدب للاشراف على الانتخاب رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية الياس طنوس".

بري تعهد اقرار سلسلة الرتب والرواتب

اجتمع امس رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وفد من الهيئة الادارية لرابطة متخرجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومندوبيه ورؤساء الوحدات الادارية العاملة في محافظتي الجنوب والنبطية وجرى بحث في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وعرض الوفد معاناة الموظفين الاداريين لجهة عدم اقرار المشروع والمشاكل الحاصلة في الادارة العامة بسبب تفاوت رواتب العاملين فيها والمنتدبين اليها وبقية الاسلاك، وتمنى الوفد على بري الاسراع في اقرار المشروع.

وعرض رئيس المجلس المراحل التي قطعها مشروع القانون الى ان "وصل الى مجلس النواب قبل اشهر عدة".

وتعهد، بعد انقضاء الفترة الزمنية التي اعطيت للحكومة لتحديد المصادر المالية لتغطية السلسلة، ان يدعو اللجان المشتركة في الاول من تشرين الاول المقبل الى درس المشروع واحالته على الهيئة العامة للمجلس لاقراره قبل نهاية الدورة الاستثنائية.

منظم كهربائي لمياه راشيا

طالب امس اهالي راشيا مجلس الجنوب بتزويد محطة بئر المياه التي تغذي المنطقة والتي لا تزال في عهدته واشرافه، بمنظم كهربائي لتنظيم عملها، وبمازوت وبطاريات للمولد ليتم تشغيله عند انقطاع التيار الكهربائي فترات طويلة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣١,٥٠	٢٤٥٧,٢٥	٢٤٨,٩٠	١٠١٩,٩٥	٨٣٩,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٣٠	٧٤٦,٣٠	١٢,٥٠	١٩١,٩٠	٩,٢٥	١١٤٧,٦٥	١١٠٢,١٥
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٦٧,٢٥	٢٥٠,٩٠	١٠٢٣,٩٥	٨٤٣,٩٥	٠,٨٧	٤١,٣٠	٧٥٠,٣٠	١٢,٥٠	١٩٣,٩٠	١٠,٢٥	١١٥١,٦٥	١١٠٦,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٠٠	٤٠٦٤,٢٥	٣٩٦٠,٠٠	٢١٦٠,٠٠	٥٠١٤,١٠	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٢٠	٤١٩,٨٠	٢٨٥٣,٥٠	١٢١,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٠٠	٤٠٨٤,٢٥	٣٩٨٠,٠٠	٢١٧٠,٠٠	٥٠٤٤,١٠	٤٢٠,٢٥	٤١١,٢٠	٤٢٣,٨٠	٢٨٦٣,٥٠	١٢٢,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٦٥٠٠	٢٢٥٠٠٠	٦٩٧٥,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠١٥٠٠	٢٣٠٠٠٠	٧٠٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٢	٢,٢٣٥١	٠,٩٣٨٢	٠,٠١١٧٢٧	٠,٠٠٠٧٨٤	٠,٧٦٤٧	٠,٢٢٧٠	١,٥٠٢٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٧٢	١,٤٨٩٢	٠,٦١٨٦	٠,٠٠٧٨٠٦	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٢	—	٠,٦٦٦٥
فرنسا	٦,١٢٤٠	٩,٨٦٠٠	٤,٠٩١٦	٠,٠٥١٩٢٢	٠,٠٠٣٤٥٥	٣,٣٣٩٥	—	٦,٦٢٢٥	٤,٤٢٠٧
المانيا	١,٨٢٠٥	٢,٩٢٢٢	١,٢١٤٢	٠,٠١٥٤٢	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٢٨	١,٩٦٥٤	١,٣١٢٠
ايطاليا	١٧٧٦,٠٠	٢٨٥٢,٨٤	١١٨٤,٢٥	١٥,٠٤٠	—	٩٧٥,٢٥	٢٨٩,٤٤	١٩١٦,٧٩	١٢٧٩,٥١
اليابان	١١٨,١٥	١٩٠,٦٦	٧٩,١٩	—	٠,٠٦٦٨٧	٦٥,٢٤	١٩,٢٥	١٢٨,١١	٨٥,٢٢
سويسرا	١,٥٠٠٥	٢,٤٠٩٨	—	٠,٠١٢٧٠	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٨٢٢٥	٠,٢٤٤٤	١,٦١٨٦	١,٠٨٠٤
بريطانيا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٦٥	٠,٦٦٧٨	٠,٠٠٨٤٢٨	٠,٠٠٠٥٦٣	٠,٥٤٩٦	٠,١٦٣١	١,٠٧٩٧	٠,٧١٨٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٥٨,٨٧ ▼	٢٨٩٨,٥٧ ▼	مقفلة ▬	١٨٦٥٦,١٧ ▲	٤٠٧١,٧٩ ▼
الاقفال السابق	٧٨٨٧,٩١	٢٩٠٤,٢٢	٤٩٠١,١٠	١٨٦٥٠,١٧	٤٠٨٦,٠١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	86.44	84.81
Allied Sign.	85.31	86.50
Am Brands	35.19	34.81
Am Express	81.06	81.88
American Tel.	40.25	40.25
Armco	5.69	5.63
Asarco Inc.	31.31	31.13
Atl Richf.	74.69	76.00
Avon Prod.	66.94	67.94
Bankamerica Corp.	68.50	68.69
Boeing	55.50	55.63
Boise CASC	38.50	38.06
Bristol My.	76.63	77.94
Caterpillar	59.81	59.63
Chase Manh.	113.69	114.00
Chevron	78.56	79.44
Chrysler	35.75	35.13
Citicorp.	134.69	135.31
Coca Cola	59.63	60.56
Colgate	65.63	65.25
Columbia Gas	65.94	66.00
Corning Inc.Cpc In	56.19	58.13
Cpc Internat	88.25	88.38
Csx Corp.	59.88	59.00
Cyprus Amax Min.	24.88	25.00
Deere	58.31	57.56
Delta Air Lines	89.44	89.19
Digital Equipment	45.13	45.25
Disney Corp.	78.31	78.25
Eastm Kodak	66.31	66.69
Estee Lauder -A-	48.00	47.50
Exxon	62.38	62.75
Fina	66.31	66.44
Ford	44.13	42.94
G.T.E. Corp.	45.38	45.63
Genl Dynamics	83.56	86.06
Gilette	85.25	86.56
Halliburton	43.56	43.81
Hilton	30.19	30.56
Honeywell	70.56	71.19
IBM	104.88	106.38
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	29.13	28.44
Intl Paper	54.63	53.81
ITT Corp.Johns	63.56	63.31
Johns.	57.63	58.56
JP Morgan Co.	111.50	111.19
K Mart	14.31	14.06
Kellogg	46.38	94.31
Litton	46.88	46.44
Lockheed Martin	106.25	107.00
Loews	97.94	98.13
Mallinckrodt	36.19	35.69
Merck	93.50	94.38
Merril Lyn.	62.38	63.50
Min Mining	92.69	92.63
Mobil	74.56	74.00
Monsanto	44.44	45.00
Motorola	79.56	79.69
Natl Semiconductor	36.13	34.94
NAVISTAR	25.13	24.00
Occ. Petrol.	23.75	24.06
Olin	44.50	44.19
Pac. Gas	23.50	23.75
Penny	60.75	60.75
Pepsico	36.38	36.88
Pfizer	55.56	56.06
Pharmacia Up John	35.19	35.13
Placer Dome	17.38	17.50
PolaroidQuaker	53.69	54.00
Quaker Oats	49.56	49.69
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	73.88	73.75
Sears Roeb.	59.56	58.81
Sony Corp Adr.	91.75	94.75
Tandy	66.69	65.25
Tenneco	45.69	45.38
Texaco	114.31	115.19
Texas Instr.	120.81	118.50
Textron	63.00	64.00
Time Warner Inc.	52.63	52.56
Ual	79.75	79.44
Union Carbide	53.00	52.94
Union Pacific Corp	69.13	68.56
Unisys	10.88	10.69
US Life Inco Fund	9.13	9.19
Usx Marathon Grp.	32.75	32.50
Usx Steel Grp.	35.19	34.75
Utd Techno.	79.38	79.75
W.R.Grace	69.94	69.69
Warner Lamb.	132.00	137.44
Westinghouse El.	25.75	25.94
Woolworth	24.00	24.69
Xerox	77.00	76.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	968.00	954.00
Air Liquide	823.00	924.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	245.00	244.30
Anglo Amer. C. S.A.	325.00	301.00
Bancaire (cie)	700.00	701.00
Barrick Gold	141.60	141.50
Bayer Aktiengesells	235.00	237.00
BHV	550.00	555.00
Bic	483.00	482.60
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	502.00	505.00
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	3840.00	3863.00
Casino Gui Per Adp	235.00	227.20
Casino Guichard-Per	288.00	281.50
CFF	63.10	62.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	497.90	498.00
Comptoir des Entrep.	10.30	10.15
Crédit Lyonnais	340.00	348.50
Danone (ex BSN)	923.00	934.00
DMC	116.50	118.00
Du Pont Nemours	399.60	381.00
East Rand Prop	1.42	1.35
Eaux (Gle Des)	694.00	696.00
ELF-Aquitaine	704.00	707.00
Eridania Beghin	810.00	821.00
Esso	540.00	539.00
Eurafrance	2355.00	2400.00
Fives-Lille	427.00	420.00
Galeries Lafayette	2400.00	2350.00
General Motors	400.00	390.00
GTM-Entrepose	333.00	330.00
Hoechst Akt.	247.00	242.50
IBM Corp	651.00	632.00
ICI Ltd Plc	95.10	99.50
Lafarge	407.00	410.50
Legrand	1084.00	1087.00
Legrand ADP	760.00	755.00
Locindus	758.00	763.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1414.00	1424.00
Lyonnaise des Eaux	93.60	93.60
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	65.00	65.10
Mobil Corp.	453.00	460.00
Moulinex	142.00	141.00
Nicolas	632.00	632.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.50	118.90
Norsk Hydro	319.30	318.00
O.N.A.	400.00	430.00
Oréal	2242.00	2227.00
Petrofina	2215.00	2210.00
Philips Electronics	453.00	448.10
Pinault-Printemps-R	2700.00	2730.00
Primagaz	516.00	509.00
Procter and Gamble	855.00	829.00
Rochette (LA)	26.30	27.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	325.00	317.00
Saint-Gobain	867.00	867.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	251.50	252.00
S.G.E.	139.00	138.00
Shell Transport	41.00	41.20
Siemens AG	395.00	400.00
SKF Aktieb	162.00	177.00
Skis Rossignol	116.00	113.00
Sommer-Allibert	215.00	212.00
Suez Lyon - Des eaux	667.00	664.00
Thomson-CSF	161.00	152.70
Total	605.00	609.00
Valeo	381.20	370.00
Vallourec	362.00	375.00
Volkswagen AG	4510.00	4450.00
Wagons Lits Tourism	855.00	855.00
Worms (CIE)	334.90	335.00
Zambia Copper Inves	17.10	16.35
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	مقفلة	4.61
Asda Group Plc		1.51
Assoc Brit Foods		5.03
BAA Plc		5.62
B.A.T.		5.12
Barclays Plc		14.08
Bass		8.15
BG PLC		2.63
Bicc		1.71
Blue Circle		4.04
Boc Group		11.10
Boots Co Plc		7.93
British Aerospace		14.42
British Airways		6.54
British Petroleum		8.78
British Telecom		4.32
BTR		2.14
Burmah Oil		10.89
Cable Wireless		5.66
Cadbury Schweps		5.85
CENTRICA		0.86
Charter		7.78
Coats Viyella		1.16
Commercial Union		7.25
Cookson Grp Plc		2.48
Cordiant		1.17
Courtaulds		3.23
Dalgety		2.64
Dixons		6.63
Ecc Plc		2.40
General Accident		9.35
Genl. Electric C°.		3.71
GKN		11.83
Glaxo		12.26
Granada Grp		8.08
Grd. Metropol. Plc		5.79
Great Univ. Stores		6.35
Guard. Ryl. Ex.		2.75
Guinness Plc		5.75
Hanson Tr Plc		3.03
HSBC HLDGS		20.33
ICI PLC STK UTS		10.10
Kingfisher		7.20
Land Sec PLC		9.08
Legal Gen. Grp.		4.49
Lloyds Bank Plc.		7.38
Lonrho Plc.		1.24
Lucas Ind. Plc.		1.98
Marks Spencer		5.87
Microbix Biosystems		0.60
National Power		5.35
Natwest		7.94
P. and O.		6.47
Pearson Grp.		7.62
Pilkington		1.44
Prudential Corp.		6.01
Racal Electronics		2.30
Rank Org.		3.46
Reed Intl.		11.52
Reuters		6.25
Rexam		2.97
Rolls Royce		2.43
Royal Sun		5.36
RTZ Corp.		9.97
Sainsbury		4.41
Sears Holds		0.61
Shell		4.33
Siebe Plc		10.96
Skbeec.		10.72
Std. Chart. Bank		10.35
Storehouse		2.32
T.I. Group.		5.88
Tarmac		1.15
Tate and Lyle		4.25
Tesco		4.16
Thorn EMI		10.86
Unilever		17.96
Unit Biscuits		2.16
Vickers		2.08
Vodafone Group		3.11
Zambia Cop. Inv.		0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	395	295
Bridgestone Corp	2720	2730
Canon Inc	3360	3450
Fuji Bank	1550	1530
Fuji Photo Film	4610	4600
Hitachi	1180	1200
Honda Motor	3600	3540
Jal	469	475
Kirin Brewery	1000	985
Matsushita E Ind	2220	2230
Mitsubishi Corp	1240	-
Nec Corporation	1520	-
Nihon Kagaku San	417	430
Nip Steel Corp	-	-
Nomura Secs	1630	1630
Pioneer Elec.	2630	-
Sharp Corp	1330	1310
Sony Corp	10700	11000
Sumitomo Bank	1850	1860
Takeda Cham Inds	3330	3370
Sumitomo Corp	987	983
Toshiba Corp	721	725
Toyota Motor Co	3120	3050
Yamaichi Secs	235	238
Yamanouchi Pharm	2900	2890

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.70	38.70
Bayer AG	69.30	69.90
Bay Mot Werke	1328.00	1325.00
Commerz Bank AG	67.20	67.95
Daimler Benz AG	137.00	137.70
Degussa AG	96.50	96.00
DT Babcock St	119.00	125.00
Dresdner Bank AG	73.60	76.70
Hoechst AG	72.60	70.70
RWE-DEA AG	435.00	425.00
Schering AG	189.00	189.60
Siemens AG	117.60	118.00
Bay Vereinsbank	95.60	96.85
Dt Lufthansa AG	36.50	35.60
Mannesmann AG	877.00	883.00
Preussag AG	536.00	545.00
Thyssen AG	421.50	425.50
Veba AG	100.30	101.85
Volkwagen AG	1317.00	1318.30
Deutsche Bank AG	112.35	113.10
Linde AG	1235.00	1235.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٦,٩٣	٢,٩٣	٠,٧٥	٣,١٢	٠,٤٨	٣,١٨	٣,١٨	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٤	٧,١٠	٣,١٢	١,٢٢	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,٣١	٣,٢٤	٦,٧٥	٤,١٤
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,١٩	٣,٢٢	١,٣٩	٣,٢٤	٠,٥٣	٣,٥١	٣,٣٩	٦,٧٢	٤,٢٦
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,٣١	٣,٣٤	١,٤٣	٣,٤٧	٠,٥٦	٣,٧٦	٣,٤٨	٦,٦٥	٤,٣٠
لسنة	٥,٩٠	٧,٤٧	٣,٥٦	١,٧٨	٣,٦٧	٠,٦٦	٤,٢٤	٣,٦١	٦,٤٧	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٦,٢٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٥٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	مقفلة	٣٢٥,٣٠
الفضة		٤,٦٨
البلاتين		٤١٥,٥٠
البلاديوم		٢٠١,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	مقفلة	٢١٧٢,٥٠
الالومينيوم		١٦٧٢,٠٠
القصدير		٥٣٤٠,٠٠
النيكل		٦٥٦٠,٠٠
الزنك		١٦٦٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	مقفلة	٣٢٧,٠٠
كانون الأول		٣٢٤,٠٠
آذار		٣٢٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	مقفلة	١٥٠١,٠٠
تشرين الثاني		١٥٢٠,٠٠
كانون الثاني		١٥٢١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٥٩٢,٠٠	١٥٨٣,٠٠
كانون الاول	١٦١٤,٠٠	١٦٠١,٠٠
آذار	١٦٤٥,٠٠	١٦٢٩,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٦٣	١١,٨٠
آذار	١١,٩١	١٢,٠٢
تموز	١١,٨٣	١١,٨٦
بن		
ايلول	١٧٣,٠٠	١٧١,٥٠
كانون الاول	١٦٠,٧٥	١٥٩,٩٠
آذار	١٤٨,٢٥	١٤٦,٢٥
قطن		
تشرين الاول	٧٣,١١	٧٣,٧٠
كانون الاول	٧٣,٤٠	٧٣,٧٩
آذار	٧٤,٧٠	٧٥,١٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٦٥,٠٠	٣٦٨,٠٠
كانون الاول	٣٨٠,٢٥	٣٨٣,٠٠
آذار	٣٩٢,٠٠	٣٩٧,٠٠
الذرة		
ايلول	٢٧١,٧٥	٢٧١,٧٥
كانون الاول	٢٧٦,٥٠	٢٧٧,٢٥
آذار	٢٨٤,٧٥	٢٨٦,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	٦٦٣,٠٠	٦٦١,٥٠
تشرين الثاني	٦٢٠,٠٠	٦٢٢,٠٠
كانون الثاني	٦٢٢,٠٠	٦٢٤,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢,٧٢	٢٢,٩٨
كانون الاول	٢٣,٢٦	٢٣,٥٤
آذار	٢٣,٧٠	٢٤,٠٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٣٥,٧٥ ليرة في سوق متوازنة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٠,٥٠ الى ١٥٤٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣١,٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بمتوسط وسطي بلغ ١٥٣٥,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٣٧,٠٠ ليرة الجمعة الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولا في التعاملات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان مع ميل الى بيع المتعاملين به بهذا السعر. وراح يتقلب معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٠٠ ليرة في سوق قدر حجمها بنحو تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها دونما حاجة الى تدخل المصرف المركزي.

في انتظار معدلات الفائدة الالمانية

في الخارج، خيم هدوء حذر على اسواق القطع العالمية التي انحسر النشاط فيها لتوقف لندن عن العمل في عطلة رسمية، فيما الانظار متجهة الى ما ستؤول اليه جلسة اليوم لاعادة شراء البوندسبنك الاوراق المالية القصيرة الاجل التي في ضوئها سيتحدد معدل اعادة حسم هذه الاوراق (Repo Rate) الذي بات متغيرا ابتداء من هذا الاسبوع، بعدما كان ثابتا على ٣,٠٠ في المئة منذ نحو سنة. ويسود اعتقاد ان الاتجاه يميل لدى المصرف المركزي الالماني الى رفع هذا المعدل الى ٣,٢٠ في المئة لاحتواء مظاهر التضخم المتأتية من ارتفاع اسعار الواردات بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي ووتيرة سنوية نسبتها ٤,٢ في المئة حتى نهاية تموز. وجاء اعلان مكتب الاحصاء المركزي في ويسبادن امس ان اسعار الاستهلاك في المانيا الغربية سابقا ارتفعت في آب بنسبة ٠,٢ في المئة وبوتيرة سنوية نسبتها ٢,٠٠ في المئة، وهو الحد الاعلى الذي يمكن ان يتساهل البوندسبنك في الوصول اليه، ليعزز الاعتقاد بحتمية رفع معدلات الفائدة الالمانية. ليبقى سعر المارك متماسكا عند المستويات المرتفعة التي وصل اليها في نهاية الاسبوع الماضي، على رغم محاولات البعض تحقيق الارباح عليه ازاء الدولار الذي اقفل في زوريخ مترنحا كالآتي:

– ١,٦٠٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨١٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٦٥.
– ٦,١٢٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١١١٥.
– ١,٤٩٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٩٥.
– ١٧٧٤,٨٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٩,٥٠.
– ١١٨,٥٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٢٠.

تراجع طفيف للذهب والفضة

انحصر النشاط ايضا في اسواق المعادن الثمينة في ظل توقف لندن عن العمل، مما حمل البعض الى تحقيق ارباح على الذهب قبل افتتاح نيويورك، فانخفضت الاونصة منه في زوريخ بـ٣٢٤,٥٥ دولارا في مقابل ٣٢٦,٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، في وقت تراجعت اونصة الفضة ايضا من ٤,٦٧٧٠ دولارات الى ٤,٦٥ دولارات.

تردد البورصات العالمية

بقيت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية ضعيفة اجمالا مطلع الاسبوع، فلم تتفاعل الا تأثرات محدودة مع عودة وول ستريت الى التماسك في ساعة متأخرة الجمعة الماضي ولدى افتتاح امس، لتعود بسرعة الى دائرة التراجع. وكان لتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا اليوم لدى اعادة شراء البوندسبنك الاوراق المالية القصيرة الاجل اثره في اشاعة اجواء غير ملائمة للتوظيف ليس فقط في الاسهم الالمانية وانما ايضا الفرنسية، لا سيما في ظل بقاء الدولار ضعيفا اجمالا ازاء العملات الاوروبية. وعليه اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي جاء تراجعه معتدلا فلم يتجاوز ٥,٦٦ نقاط على ٢٨٩٨,٥٧ نقطة علما ان بورصة لندن كانت مقفلة امس بسبب عطلة رسمية.

وفي وول ستريت تباينت اتجاهات قطاعات الاسهم المختلفة بين التراجع والارتفاع امس، بعدما عوض معظمها الخسائر التي كان مني بها اواخر الاسبوع الماضي، نتيجة عمليات اعادة شراء اسهم هبطت اسعارها كثيرا على نحو غير مبرر، خصوصا في قطاع التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات. وهكذا تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٧٨٥٩,١٣ نقطة واعلى على ٧٩٤٤,١١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٧٤,٩٠ نقطة، متراجعا ١٣,٠١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وسبق ذلك صباحا تحسن طفيف لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بدعم من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة بعد الهبوط الكبير الذي سجلته الجمعة الماضي، فاقفل مؤشر "نيكي" بارتفاع ٦,٠٠ نقاط فقط على ١٨٦٥٦,١٧ نقطة في سوق غير واضحة المعالم.

ايلي قموحي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير من فئة "ب" وسهم بنك بيروت "ج" فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٤٦٢٨ سهماً وقيمتها ١٥٢٨٣٦٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٨٩٢٨ سهماً من سوليدير "أ" و١٢٧٤٤ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: (٩٩٨١ سهماً من سوليدير "أ" و٤٢٠٠ "ب"، و١٣٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٢٠٠٦٥ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٠ آلاف سهم من شركة الترابة اللبنانية و٣٢٧٠ اسهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٣١ في المئة والمقفل على ١١٤٥,١٦ نقطة ومؤشر ليبانون لانفست لاسعار الاسهم ٠,١٨ في المئة والمقفل على ٩٧,٧٣ نقطة.

وسجل مؤشر ليبانون لانفست لاسهم المصارف اللبنانية انخفاضاً نسبته ٠,٣٦ في المئة والمقفل على ١٩٥,٣٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٢٦/٨/١٩٩٧:

Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 4/8	22/08/97	13 4/8	257021	179415	48928	20733	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	22/08/97	13 4/8	218979	130787	9981	20733	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	22/08/97	13 5/8	83426	149976	12744	20925	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 5/8	22/08/97	13 4/8	70332	145232	4200	20733	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/2	22/08/97		42342	4000		0	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 5/8	22/08/97	27 5/8	27691	14510	13500	42425	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	22/08/97	5 11/16	89564	62020	20065	8735	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	19/08/97	1 9/32	31852	10000	10000	1968	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	14/08/97		7190			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4	12/08/97	4	4339	17000	3270	6143	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٥٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٥٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٨/٨/٢٧	١٥٥٠	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢٨	١٩٩٩/٨/٢٦	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٣
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٦١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٢٠٠٠	٣٢٠٠٠	٣٢٠٠٠	٣٢٠٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة سيارات و٢٠٤٩٢ طناً، منها ٨٣٤٠ طناً شحنت في ٨٢٢ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٦ باخرة بينها سبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "حليمة ك" و"شبين" و"م. ف. لوفلت" و"بيزازيو" و"غارد مارين" و"ايمدن" و"سيتي اوف تونس" و"ستيفان سيبوم" و"كدرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٥٥ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نيفين أ	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	شيرينا	١٣٠٥ رخاماً	للملاكا
٦	حسن	٣٠٠ مختلفاً	البدر
٧	لاذقية	٢٣٨٣ حديداً	بدر شيبنغ
٨	ديوميديس	٤٧٢٥ كسبة	بد. ث. م. أ.
١٠	م. ف. لوفلت	٣٠/٣٠٠ مستوعباً	كالشيب
١٠	أ. م. سبيريدون	٣٧٠٠ حديداً	سبيريدون
١٠	بيزازيو	١٠٥/١٢٥٥ مستوعبات	سي لاين
١١	ايمدن	سيارات	اورينت شيبنغ
١٢	سكي أوف تونس	٣١٠/٣٢٠٠ مستوعبات	ك. بيطار
١٤	ستيفان سيبوم	٧٠/١٢٥٠ مستوعباً	جيفو مارتيم
١٤	ادرياتيك ستار	١٢٠/١٢١٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	الآتية من	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سيدر ١	ازانكا	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
دونيتسك	طرابلس (ابنان)	٣٤٦ مختلفاً	مد كولرو
حاج مصطفى ٢	كوبر	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كيليا	كوبر	٢٥/٤٨١ مستوعباً	فرعون
بوبيلفاروف	ليماسول	١٤٠/٢٥٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
س. م. سبيريدون	ايليتشيفسك	٢٥٠٠ حديداً	سبيريدون
ويندي م	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي

بيئة وتراث

"غرين بيس": الانبعاثات السامة تمثل خطراً حقيقياً

سحب الدخان تتصاعد من مكب برج حمود فهل يحترق ويتسبب بكارثة صحية وبيئية؟


جبل المكب مأسوراً بسحب الدخان.

مكب برج حمود يحترق!

كان ينقص منطقة الدورة ان تشتعل النيران في مكب برج حمود، حتى تكتمل "فرحتها" البيئية التي تنذر بكارثة وخيمة لا يمكن التكهن بنتائجها الخطيرة، على مستوى الصحة العامة، وعلى مستوى تهديد حياة الناس، وخصوصاً بسبب وجود مستودعات المشتقات النفطية، وبسبب "الانبعاثات السامة التي تمثل خطراً حقيقياً" على قول ممثل "غرين بيس" فؤاد حمدان.

والقصة – الكارثة تتفاعل منذ فترة، وهي كانت اشبه بالجمر تحت الرماد، الى ان اندلعت النيران في نهاية الاسبوع الفائت، وهي قد تضطرم وتستعر بسبب تفاعل النفايات في فصل الصيف الحار، الامر الذي قد يتطور في الايام المقبلة الى حريق شامل يلتهم كل شيء.

والمشكلة التي ظننا انها انتهت بقفل المكب في ٢٠ تموز ١٩٩٧، تكشفت عن "معضلة" جديدة قد تكون ادهى واخطر.

"النهار" قصدت المكب القديم من الطريق المؤدية اليه، فتبين ان لا شيء ظاهراً، وسحب الدخان التي ترتفع منه لا تبدو للعيان. لذا كان لا بد من جولة بحرية بالزورق لمعاينة المشكلة الحقيقية التي تشبه حال البركان قبيل انفجاره.

من البحر يبدو المشهد حقيقياً، واضحاً ولا يحتمل الجدل. ثمة دخان كثيف يتصاعد من جوف المكب ويشتعل بسبب العوامل الطبيعية التي تتفاعل يوماً بعد يوم.

فقد لاحظنا ان السحب كثيفة من جهة المكب المطلة على مرفأ بيروت، وثمة نيران تشتعل ولا احد يسأل ويعمل على اخمادها.

ملكوب ساركسيان من القاطنين في المنطقة قال انه لاحظ منذ اسابيع دخاناً يتصاعد ليلاً ونهاراً من المكب، جهة مرفأ بيروت، مؤكداً "ان النفايات تشتعل وتتفاعل ولا احد يعمل على اطفائها"، وحذر من نشوب حرائق قد تلتهم مصانع الغاز المحاذية للمكب القديم.

ليون ملكونيان من سكان المنطقة افاد "انه بعدما أقفل مكب برج حمود في اواخر تموز لم نر اي شاحنة تفرغ حمولتها فيه"، موضحاً "ان حرائق تنتشر منذ خمسة ايام وقد تكون بسبب تفاعل المواد الكيميائية" مشيراً الى "ان رجال الاطفاء لم يأتوا قط لاخمادها"، ملاحظاً انها "تخمد تدريجاً".

وتابع "ان بالات النفايات الصلبة توضع في المنفار المحاذي للمكب وفي حال تبين ان البالة تصدر روائح كريهة لعدم ضغطها في شكل جيد وقفلها كما يجب يصار الى ارسالها مجدداً الى مصدرها".

اضاف: "ان بوراً محاذية للمكب تفرغ فيها النفايات وخصوصاً الناجمة من لحوم الحيوانات" محذراً من "نشوء مكبات جديدة الى جانب المكب القديم".

"غرين بيس"

فؤاد حمدان ممثل "غرين بيس" اوضح "ان مكب برج حمود اصبح محرقة غير رسمية لنفايات بيروت الكبرى" مشيراً الى "انها ناجمة عن نفايات المستشفيات والمصانع والبيوت"، ولافتاً الى "ان الخطر الحقيقي يتمثل في الانبعاثات السامة عندما تحترق النفايات البلاستيكية ونفايات المستشفيات الممزوجة مع النفايات المنزلية".

وقال: "ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار اقفلا المكب في تموز الفائت ونسياه"، موضحاً "ان ما فعلاه هو مصيبة وكان من المفترض الاعتناء به ومراقبته للحؤول دون اشتعاله".

تابع: "في حال حصول حريق يجب ردمه فوراً ويجب تنفيس غاز الميتان في جوف المكب عبر انابيب لتقليص خطر الحرائق"، مشيراً الى "ان الـMethane هو غاز طبيعي ولا يضر في البيئة".

ورأى "ان ٩٠ في المئة من الدخان المتصاعد هو بسبب العوامل الطبيعية التي تتفاعل يوماً بعد يوم"، محذراً من ان ترك المكب يحترق ويشتعل جريمة لانه يتسبب بتلوث في المنطقة من جراء النفايات الخطرة".

وختم: "المؤسف ان نواب المنطقة وبعض الوزراء الذين طالبوا بقفل المكب نسوه بعدما أقفل" مؤكداً "انه يجب وضع خطة لمراقبته ومعالجته فوراً بعد قفله".

وسام عيد

حملة تشجير في الطريق الجديدة

غرست امس الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة اشجاراً في محطتي الفاكهاني ونزلة المقاصد في اطار حملة تشجير تقوم بها بالتعاون مع بلدية بيروت.

وامل منسق اتحاد جمعيات الطريق الجديدة وروابطها راجي حكيم "استمرار التعاون بين الهيئات الاهلية والبلدية حفاظاً على جمال العاصمة وبيئتها".

بيئة وتراث في مجلس الفكر

دعا مجلس الفكر ونادي ابناء غلبون الى حضور ندوة علمية عن "البيئة والتراث" يشارك فيها كل من وزير البيئة اكرم شهيب، نقيب المهندسين في الشمال عطا جبور، رئيس مجموعة "رغا" الدولية المهندس ايلي جبرايل، الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر وكرم كرم.

يدير الندوة، التي تعقد في الثلاثين من الشهر الجاري المحامي نعيم شامين ويحاور المشاركين الدكتور حارث بستاني.

... وحريق هائل في مكب نفايات صيدا بلغت سحبه الكريهة مشارف جزين


سحب متصاعدة من حريق مكب صيدا. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

لم تنته معاناة اهالي صيدا في حي اسكندراني والمدخل الجنوبي ومحيط الرامبات وساحة الشهداء وجسر سينيق واصحاب المستشفيات وخصوصاً مستشفى الجنوب ومركز بشير شام الطبي ومركز الراعي الطبي.

والمعاناة ليست بسبب استمرار رمي النفايات التي تقدر بأكثر من مئة طن يومياً في المكب الذي ضاق صدره وانتفخ ويكاد ينفجر، وانما ايضاً بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث ليل نهار وتجبر الاهالي على ابقاء ابواب بيوتهم ومنافذها مقفلة.

الدخان مجدداً

وصباح امس تجددت عمليات حرق النفايات في المكب على أيدي مجهولين، فاندلع حريق هائل في طرفه الجنوبي وتصاعدت طوال ساعات سحب من الدخان الابيض والاسود في شكل كثيف وامتدت في اتجاه المية ومية وصولاً الى قرى شرق صيدا واقليم التفاح ومشارف جزين. وحجب الدخان الرؤية على طريق صيدا – الجنوب. واللافت ان أحداً من المسؤولين والمعنيين في شكل مباشر او غير مباشر لم يهتم لما يجري ولم تحضر سيارات الاطفاء وكأن المطلوب هو حرق هذه النفايات والاوساخ لغاية في نفس يعقوب ورغم تحذيرات وزير البيئة من عمليات الحرق.

واعلن رئيس مستشفى الجنوب وعضو المجلس البلدي لمدينة صيدا الدكتور وهبه شعيب "انه اثار موضوع المكب في آخر اجتماع للمجلس وان هناك اجماعاً على ضرورة وقف رمي النفايات فيه. وفي حال لم يتم الاتفاق بين المسؤولين على ايجاد مكب بديل فهناك اتجاه لان تتكفل كل بلدة او مدينة معالجة نفاياتها".

ازمة النفايات في مؤتمر صحافي

يعقد غداً مؤتمر صحافي حول ازمة النفايات في لبنان بدعوة من منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط وتجمع نساء عربصاليم وهيئة الحفاظ على البيئة في بشري.

وتذاع في المؤتمر تقارير علمية حول ازمة النفايات وبرامج تتناول سبل مواجهتها.

ناشطوها منعوا من أخذ عينات

"غرين بيس": محرقة الكرنتينا تنتج رماداً سامّاً وحمدان حذر من طمره في مكب الناعمة

ناشطو "غرين بيس" في مواجهة مع عمال المحرقة.

اعلنت منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط ان الموظفين في محرقة الكرنتينا منعوا بالقوة اربعة ناشطين ينتمون اليها من اخذ عينات من رمادها، وطالبت شركة "سوكلين" بالاعلان عن حجم نفايات المستشفيات التي تحرق في معمل الكرنتينا.

وروى ممثل مكتب المنظمة في بيروت فؤاد حمدان لـ"النهار" ان "غرين بيس" تحاول منذ ثمانية اشهر اخذ عينات من المحرقة، الا ان "سوكلين" رفضت طلبات متكررة في هذا الشأن، كاشفاً انه ارسل كتباً عدة بواسطة الفاكس الى نائب رئيس "مجموعة سكر" مالك سكر طالباً السماح له بالدخول الى المحرقة، لكنه لم يحصل على اي جواب.

وقال: "ازاء ذلك اضطررنا الى الدخول اليوم (امس) في الثامنة صباحاً من المدخل الجانبي لاخذ عينات من الرماد السام"، لافتاً الى انه يتم حرق نفايات المستشفيات الخطرة ونفايات صناعية سامة في معمل الكرنتينا المخصص لحرق النفايات المنزلية".

واستغرب كلام وزير البيئة المتناقض "فهو يقول انه ضد المحارق ثم يعلن ان محرقة الكرنتينا تعمل لعشر سنين"، مشيراً الى انه يتم كبس الرماد السام في المحرقة ويرسل الى المستوعب المحاذي لمكب برج حمود"، محذراً من "ان هذا الرماد سيطمر في مكب الناعمة المستحدث او في مواقع الكسارات المهجورة في المتن وكسروان".

ووزعت "غرين بيس" بياناً شرحت فيه ملابسات ما حصل امس، مشيرة الى ان ناشطيها قاموا بـ"وقفة سلمية" ضد حرق نفايات المستشفيات الخطرة في الكرنتينا ورفعوا لافتة كتب عليها بالعربية والانكليزية "حرق النفايات تلوث سام"، لافتة الى "ان موظفي المحرقة تعرضوا للناشطين واخذوا منهم العينات بالقوة وطردوهم الى خارج المعمل".

وطالب ناشطو المنظمة من المارة توقيع عريضة تدعو الى قفل المحرقة وتحض السلطات على تطبيق استراتيجيا وطنية تركز على تقليص انتاج النفايات وفرزها من المصدر، واعادة استعمالها وتصنيعها.

وذكر البيان ان مجموعة سكر تقول ان عقدها مع مجلس الانماء والاعمار يتضمن حرق نفايات المستشفيات الخطرة في محرقة الكرنتينا، في حين ينفي مجلس الانماء والاعمار هذا الامر. و"يبدو ان المجموعة تقوم بتجميع النفايات الخطرة من المستشفيات وفقاً لعقود ثنائية مع المستشفيات. وعلى وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار قفل المحرقة الآن، لانها تلوث الهواء في بيروت".

واضاف: "على مجموعة سكر، اعلام الرأي العام عن كمية النفايات التي تحرق في محرقة الكرنتينا ونوعيتها. فالشركة لا يمكنها التخفي وراء العقود ولوم الآخرين على التلوث. وهي و"سوكلين" و"سوكوم" تتحمل مسؤولية معنوية عن الانبعاثات السامة والخطر الصحي التي تتسبب بها".

وقال ان "غرين بيس" "تؤيد خطة الطوارئ الرسمية لفصل النفايات بعد تجميعها في معمل الكرنتينا وفي وقت لاحق في معمل آخر في العمروسية. فتسميد نحو ٦٠ في المئة من ١٧٠٠ طن من نفايات بيروت اليومية واعادة تصنيعها هو خطوة اولى في الاتجاه الصحيح"، لكنه تدارك ان "غرين بيس" "تعارض عمليات الحرق والطمر في الخطة. اما الحل القصير الاجل فهو فصل نفايات المستشفيات الخطرة والنفايات الصناعية السامة عن الـ٤٠ في المئة المتبقية وتخزينها فوق الارض في طريقة آمنة".

وكشف ان السكان في بيروت عرضة للانبعاثات السامة من محرقة الكرنتينا، وان شركة "سوكلين" تجمع النفايات من مستشفيات بيروت في حين تقوم "سوكوم" بحرقها في المحرقة، مؤكداً ان اكثر من ١٤٠ مستشفى في لبنان تنتج نحو ٦٥٠ طناً من النفايات الخطرة سنوياً.

اضاف حمدان: "على مجلس الانماء والاعمار اضافة الى وزارتي البيئة والصحة الضغط على المستشفيات لحل مشكلة نفاياتها في طريقة سليمة بيئياً بسرعة. وحتى الآن فان نقابة المستشفيات الخاصة ترفض التعاون لحل هذه المشكلة"، لافتاً الى ان مشكلة نفايات المستشفيات تعكس ازمة ادارة النفايات في لبنان حيث تمزج نفايات المستشفيات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات المنزلية ليتم حرقها وطمرها في صورة عشوائية.

وكانت "غرين بيس" نشرت العام الماضي تقريراً علمياً بين ان محارق النفايات تعتبر مصدراً رئيسياً لانبعاثات خطرة كالديوكسين والفوران ولا سيما عند حرق مواد البلاستيك من الـPVC (انابيب، اكياس، الخ...). حتى المحارق ذات التقنية العالية جداً تظل تبث مواد سامة وتنتج رماداً سامّاً. وذكر تقرير "الحقيقة الحارقة في المتوسط" ان الخطوة الاولى في معالجة نفايات المستشفيات تتمثل في فصل النفايات الملوثة (١٠ في المئة تقريباً من مجمل نفايات المستشفيات) عن غير الملوثة، وان الخطوة التالية هي في تطبيق نظام فرز النفايات والاستعاضة عن المنتجات التي تستعمل مرة واحدة بأخرى متينة يمكن اعادة استعمالها، واعتماد برنامج اعادة تصنيع البلاستيك والورق والمعدن. وقال انه يجب حظر استعمال الـPVC احد انواع البلاستيك الاكثر استعمالاً في مجال العناية الصحية، لأنه يحتوي على مواد كلورية خطيرة. وهناك تستعمل في صنع اكياس الدم وغيرها من المعدات الطبية.

الاولاد والتنمية المستدامة

تذيع وزارة البيئة في مؤتمر صحافي يعقد اليوم في مبناها في انطلياس برنامج مؤتمر "الاولاد والتنمية المستدامة" الذي يعقد في تونس في ٢٨ و٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: بلاكبيرن روفرز انفرد بالصدارة ٧-٢

انفرد بلاكبيرن روفرز بصدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس على شيفيلد ونسداي ٧-٢ في افتتاح المرحلة الرابعة. سجل للفائز كيفن غالاكر (٢) وغراهام فليد خطأ في مرمى فريقه وياسون ويلكوكس وكريس سوتون (٢) والنروجي لارس بوهينن في الدقائق ٣ و٧ و١٠ و٢٤ و٧٤ و٥٢، وللخاسر الايطالي بنيتو كاربوني في الدقيقتين ٣ و٤٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بلاكبيرن روفرز ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٣-٣).
٢- ارسنال ٧ من ٣ (٦-٢).
٣- مانشستر يونايتد ٧ من ٣ (٣-٠).
٤- ليستر سيتي ٧ من ٣ (٣-١).
٥- كريستال بالاس ٦ من ٣ (٤-٣).

وتتابع المرحلة اليوم وغداً.

تركيا

احتفظ طرابزون سبور بفارق النقطتين اللتين يفصله عن اقرب منافسيه في صدارة لائحة الدوري التركي، بفوزه في المرحلة الثالثة على مضيفه فنربخشة الرابع ٢-١، فيما سحق اسطنبول سبور الثاني مضيفه انقرة كوجو ٥-٠، وفاز بشيكطاش الثالث على غازيانتيب سبور ٣-١.

وهنا النتائج:
بورسة سبور ١ – قيصري سبور ٠
انقرة كوجو ٠ – اسطنبول سبور ٥
بشيكطاش ٣ – غازيانتيب سبور ١
فنربخشة ١ – طرابزون سبور ٢
دردنيل سبور ١ – كارابوك سبور ١
الطاي ٣ – فانسبور ٢
سيكير سبور ٤ – كنجلر برلكي ٠
سمبسون سبور ٢ – انطاليا سبور ١
كوكالي سبور ١ – غلطة سراي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- طرابزون سبور ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-٢).
٢- اسطنبول سبور ٧ (٨-٢).
٣- بشيكطاش ٧ (٦-٣).
٤- فنربخشة ٦ (٦-٣).
٥- الطاي ٦ (٤-٣).

الدانمارك

في المرحلة الخامسة من الدوري الدانماركي، فاز اف. سي. كوبنهاغن على بروندبي ٤-١ وتصدر اللائحة بدلاً منه، وتعادل أ. ب. كوبنهاغن الثالث ومضيفه هيرفولفي سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:
اف. سي. كوبنهاغن ٤ – بروندبي ١
سيلكيبورغ ٢ – آ. جي. اف. آرهوس ١
البورغ ٣ – فايله ١
هيرفولفي ٠ – أ. ب. كوبنهاغن ٠
اودنسي ١ – ايكاست ١
آرهوس فريمار ٢ – ليننفي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. كوبنهاغن ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٤-٧).
٢- بروندبي ١٢ (١٨-٨).
٣- أ. ب. كوبنهاغن ١١ (١٣-٧).
٤- سيلكبورغ ١١ (٩-٤).
٥- لينغبي ٧ (١٣-١٨).

اسوج

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسوجي، تصدر هالمشتاد اللائحة بفوزه على مضيفه اوستر ١-٠، بينما تعادل غوتبورغ الثاني واوريبرو سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:
أيك ١ – ديغرفورس ١
اورغريت ٠ – مالمو ٢
ملسنبورغ ١ – تريلليبورغ ١
اوريبرو ٠ – غوتبورغ ٠
اوستر ٠ – هالمشتاد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- هالمشتاد ٣٩ نقطة من ١٩ مباراة.
٢- غوتبورغ ٣٨
٣- الفسبورغ ٣٣ من ١٨
٤- ملسنبورغ ٣٣
٥- مالمو ٣٢

روسيا

استعاد دينامو موسكو صدارة لائحة الدوري الروسي من روتور فولغوغراد بفوزه في المرحلة الـ٢٤ على مضيفه لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١-٠، سجلها المهاجم اندريه اوستروفسكي من روسيا البيضاء في الدقيقة ١٤.

وتعادل سبارتاك موسكو الثالث وبطل الموسم الماضي، وسي.اس.ك.أ. موسكو سلباً ٠-٠ في مباراة اهدر فيها الفريق الاول فرصاً عدة. وقبل المباراة، دارت اشتباكات بين مشجعي الفريقين شارك فيها نحو ٤٠٠ شخص وافادت مصادر طبية ان سبعة اشخاص على الاقل عولجوا من اصابات ونقل اثنان منهم الى المستشفى.

وهنا النتائج:
روستسيلماش روستوف ١ – روتور فولغوغراد ١
لوكوموتيف موسكو ١ – ألانيا فلاديكافكاز ٠
تيومين ١ – فاكيل فورونيج ٠
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠ – دينامو موسكو ١
بالتيكا كالينينغراد ٢ – جيمتشوجينا سوتشي ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٠ – شينيك ياروسلافل ٠
زنيت بطرسبرج ٣ – توربيدو موسكو ٢
سي.اس.ك.أ. موسكو ٠ – سبارتاك موسكو ٠
كاماز نابريجني تشلني ٠ – تشيرنو مورتس نوفوروسيسك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- دينامو موسكو ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٣١-١٣).
٢- روتور فولغوغراد ٤٧ (٤٤-٢٣).
٣- سبارتاك موسكو ٤٥ من ٢٣ (٣٨-١٦).
٤- توربيدو موسكو ٤٠ (٤٠-٢٨).
٥- لوكوموتيف موسكو ٣٩ (٣٠-٢٢).

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مهاجم بلاكبيرن روفرز كيفن غالاكر – الى اليسار – متلقياً محاولة لاعب شيفيلد ونسداي باتريك بلوندو اعاقته. (رويتر تيليفوتو)

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: ناسيونال ابتعد ٦ نقاط

طرد خمسة لاعبين، بينهم اربعة في الشوط الاول، خلال المباراة بين انترناسيونال وغريميو في "دربي" بورتو اليغري والتي اسفرت عن فوز الاول ٥ – ٢ في المرحلة الـ١١ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. ويطلق على لقاءات الفريقين "غري – نال" لانها تعتبر من المباريات الصعبة والقاسية محليا نظراً الى الاداء العنيف التقليدي الذي يتميز به بعض الفرق في جنوب البلاد. وشهد الشوط الاول ذروة التحدي والخشونة فوقعت مرتين حوادث مؤسفة اوقفت المباراة خمس دقائق وطرد بسببها لاعبان. وانهى انترناسيونال، الذي عزز صدارته للائحة، اللقاء بثمانية لاعبين بعد طرد كريستيان وفرناندو في الشوط الاول وقلب الدفاع ريجيس في الشوط الثاني، في حين طرد اندريه سانتوس وفرناندو من غريميو.

وسجل لانترناسيونال الذي رفع رصيده الى ٢٧ نقطة بفارق ست نقاط عن بورتوغيزا الثاني، كريستيان (٢) الذي جمع ١١ اصابة في رأس لائحة المدافعين، وفابيانو (٢) ومارسيلو، ولغريميو سيرجيو وجيلمار. لما غريميو الذي احرز كأس البرازيل في ١٩٩٤ و١٩٩٧ وكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" في ١٩٩٥ وبطولة الدوري العام الماضي، فنزل الى المركز الـ٢٢. وهو باع قبل انطلاق المسابقة المهاجم باولو نونيش من بنفيكا البرتغالي وساعدي الدفاع امرسون من باير ليفركوزن الالماني وكارلوس ميغيل من سبورتنغ لشبونة البرتغالي والمدافع المخضرم ماورو غالفاو من فاسكو داغاما البرازيلي.

وغابت فرق فلامنغو وبالميراس وكورينثيانس وفيتوريا عن مباريات المرحلة الـ١١ لوجودها في اوروبا.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:
أتلتيكو بارانانزي ١ – سان باولو ١
باهيا ٢ – فلومينينسي ٣
كوريتيبا ٤ – براغانتينو ٢
كريسيوما ١ – بارانا ٠
غريميو ٢ – انترناسيونال ٥
جوفنتود ١ – فيتوريا ٠
سانتوس ٢ – فاسكو داغاما ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- انترناسيونال ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٦ – ١٠).
٢- بورتوغيزا ٢١ (٢١ – ١٠).
٣- بالميراس ٢٠ (٢٣ – ٩).
٤- بارانا ٢٠ (١٨ – ٩).
٥- فاسكو داغاما ١٧ (١٦ – ١٠).

الارجنتين

لعب دييغو مارادونا (٣٦ عاما) ٩٠ دقيقة وسجل الاصابة الاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي"، ففاز فريقه بوكا جونيورز على ارجنتينوس جونيورز، الفريق الذي بدأ معه حياته الكروية، ٤ – ٢ في المرحلة الاولى من الدوري الارجنتيني "ابرتورا" وهي المباراة الـ١٥٠ لمارادونا في الدوري الارجنتيني، منها ١١٦ مع ارجنتينوس جونيورز و٣٤ مع بوكا جونيورز. وخاض كلوديو كانيجيا، زميل مارادونا، مباراته الاولى بعد غياب سنة، لكنه ابدل في الشوط الثاني. وطرد الحكم زميلهما البيروفياني نوبرتو سولانو لنيله انذارين، اضافة الى مهاجم جونيورز المندوراسي ادواردو بينيت لارتكابه خطأ متعمداً. وسجل الاصابات الثلاث الاخرى لبوكا جونيورز لاتوري (٢) وارواز بارينا في الدقائق ٦ و٧١ و٤٢، واصابتي جونيورز غوميز وفيسيا في الدقيقتين ١٠ و٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز ريفربلايت بطل العام الماضي (ابرتورا وكلاسورا معاً) على مضيفه لانوس ٣ – ١. وسجل للاول بيلو وفيالا وسيتفيرو في الدقائق ٩ و٤٢ و١٩، وللثاني موراليس في الدقيقة ٨. وحرم الحكم لانوس في الشوط الثاني اربع اصابات، وغلب عن ريفربلايت نجمه الاوروغوايي انزو فرنتشيسكولي لاصابته.

وفاز انديبندينتي على نيوورتيفو اسبانيول ٣ – ٠ سجلها ريجي (٢) وارزينو في الدقائق ٣٠ و٧٤ و٤٧.

وهنا النتائج:
لانوس ١ – ريفربلايت ٣
بوكا جونيورز ٤ – أرجنتينوس جونيورز ٢
راسينغ كلوب ١ – فيليز سارسفيلد ١
جيمنازيا لابلاتا ٣ – سان لورنزو ١
هوراكان ٠ – استوديانتس ٢
نيوورتيفو اسبانيول ٠ – انديبندينتي ٣
روزاريو سنترال ٢ – كولون ٠
جيمنازيا سالتا ٢ – نيويلس اولد بويز ٠
اونيون ٢ – بلاتنسي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- انديبندينتي ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣ – ٠).
٢- بوكا جونيورز ٣ (٤ – ٢).
٣- ريفربلايت ٣ (٣ – ١).
٤- جيمنازيا لابلاتا ٣ (٣ – ١).
٥- استوديانتس وجيمنازيا سالتا وروزاريو سنترال ٣ (٢ – ٠).

مشاركته الاولى، أول فريق جزائري

كأس الكؤوس العربية لمولودية وهران

احرز نادي مولودية وهران الجزائري، في مشاركته الاولى في المسابقة، كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم التي نظمها النادي الاسماعيلي المصري، بفوزه مساء امس على الشباب السعودي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية. وسجل الاصابتين بن رزقة الشريف وبن عمارة سيد احمد في الدقيقتين ٢٨ و٩٠ من المباراة التي قادها الحكم المصري حسن علي.

وبات مولودية وهران اول فريق جزائري يحرز الكأس بعدما سبقه الى الفوز به الملعب التونسي عام ١٩٨٩ في جدة، واولمبيك خريبكة المغربي اعوام ١٩٩١ في دبي و١٩٩٣ في جدة و١٩٩٤ في الدوحة و١٩٩٦ في عمان، والاهلي المصري ١٩٩٥ في القاهرة، والافريقي التونسي ١٩٩٥ ايضا في تونس.

وعقب انتهاء المباراة، تسلم لاعبو مولودية وهران الميداليات الذهبية من رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز، فيما رفع الكابتن شريف الوزاني كأس البطولة. وتسلم لاعبو نادي الشباب الذي اخفق في ان يصير اول فريق عربي آسيوي يحرز الكأس، الميداليات الفضية، ولاعبو نادي الاسماعيلي والاهلي بنغازي الليبي الميداليات البرونزية. ونال الاول ٥٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفاً، والثالث والرابع ٢٠ الفاً.

واختير جمهور النادي الاسماعيلي "الجمهور المثالي"، وحمزة الجمل لاعب الاسماعيلي "احسن لاعب"، والسيد السويركي حارس الاسماعيلي "احسن حارس مرمى"، ومؤمن الفارس رئيس بعثة الاهلي بنغازي "الاداري المثالي"، وعمران سيد رشيد مهاجم مولودية وهران "هداف البطولة" برصيد ست اصابات.

الدوري المصري: هبوط الكروم

لم تكتمل المباراة بين السويس والكروم في الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم التي اقيمت مساء امس بعدما اثار لاعبو الكروم مشكلة وامتنعوا عن مواصلة اللعب لينتهي اللقاء ٢-٠ لمصلحة السويس.

واضطر الحكم الدولي المغربي عبدالرحيم العرجون الى انهاء المباراة في الدقيقة ٨٥ عندما حاول لاعبو الكروم التحرش بلاعبي السويس مما اخر مواصلة المباراة حتى حلول الظلام ليقرر العرجون انهاءها. وسجل محمد كفتة وعبدالفتاح عبدالرزاق اصابتي المباراة في الدقيقتين ٣٧ و٥٠.

وبقي السويس في الدرجة الاولى بفارق الاصابات، فيما انضم الجمهورية شبين والكروم الى ناديي الالومينيوم والمريخ في الدرجة الثانية. وصعدت فرق الشمس والمنيا وغزل السويس وغزل المحلة الى الدرجة الاولى.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

تدشين "ملعب آرثر آش" والفائزة الاولى تايلاندية



"ملعب آرثر آش" الذي دشن امس في افتتاح بطولة الولايات المتحدة. (رويتر تيليفوتو)

التايلاندية تامارين تاناسوغارن الفائزة الاولى على الملعب الجديد. (رويتر تيليفوتو)

انطلقت امس على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١.٨٢ مليون دولار.

وفي اليوم الاول من البطولة سلطت الاضواء على المباراة الاولى التي اقيمت على "ملعب آرثر آش" الجديد بين الاميركية تشاندا روبن والتايلاندية تامارين تاناسوغارن واسفرت عن فوز الثانية ٦-٤، ٦-٠ لتصير الفائزة الاولى على الملعب الجديد الذي ستقام عليه المباريات النهائية، علما ان روبن فازت بالنقطة الاولى والشوط الاول. وصرحت تاناسوغارن: "اشعر بسعادة غامرة لاني لعبت على هذا الملعب. انها المرة الاولى العب على ملعب كبير، ملعب رئيسي".

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على الملعب نفسه، تألقت الاميركية فينوس وليامس على رغم تخلفها في المجموعة الاولى وفازت على اللاتفية لاريسا نايلاند ٥-٧، ٦-٠، ٦-١.

وبانت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة اول مصنفة تخرج من الدورة بخسارتها امام الاميركية ليزا رايموند ٦-٣، ٦-٣.

وفي بطولة الرجال، بات الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر اول مصنف يتأهل للدور الثاني بفوزه على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، ثم انضم اليه الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثاني عشر بفوزه على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

وودع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا البطولة مبكرا بخسارته امام الروماني دينو بيسكاريو (٣٢ عاما) المصنف ٩١ في العالم، ٦-٤، ٥-٧، ٦-١، ٦-٧ (٣-٧).

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الاول: فاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثاني عشر على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٢، والايطالي مارتسيو مارتيلي على الالماني هندريك دريكمان ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (١١-١٣)، والبلجيكي يوهان فان هيرك على مواطنه فيليب وولف ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٥-٧)، والالماني يئز كنيبشيلد على التشيكي سلافا دوسيديل ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والالماني اليكس رادوليسكو على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والروماني دينو بيسكاريو على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً ٤-٦، ٧-٥، ٦-١، ٦-٧ (٣-٧).

السيدات

– الدور الاول: فازت الروسية آنا كورنيكوفا على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٢، ٦-٠، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاميركية اريكا دولون ٦-٤، ٦-٣، والالمانية ايلينا فاغنر على السلوفاكية كاتارينا ستوديتكوفا ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليليا اوسترلوا على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على التشيكية بترا لانغروفا ٧-٥، ٦-٤، والاميركية ليزا رايموند على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٦-٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية تشاندا روبن ٦-٤، ٦-٠، والايطالية فلورا بيرفيتي على البلجيكية الز كالينز ٦-٣، ٦-٤، والالمانية مايكه بابل على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٤، ٦-١، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الاميركية آن ميلر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية اليكسيا دوشوم-بالوريه على مواطنتها آن-غابل سيدو ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الالمانية اندريا غلاس ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاميركية فينوس وليامس على اللاتفية لاريسا نايلاند ٥-٧، ٦-٠، ٦-١، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الكندية رينيه سيمبسون ٦-١، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والهولندية ميريام اوريمانز على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على البولونية الكسندرا اولشا ٦-٣، ٦-٠، والاميركية تارا سنايدر على الاوكرانية اولغا لوغينا ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥).

ترتيب الرجال

* تقدم الاسباني كارلوس مويا درجتين واحتل المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في باريس. وبات مويا اللاعب الاول في اسبانيا بعد احرازه بطولة دورة كأس هملت الاميركية في نيويورك وحل محله اليكس كوريتيا الذي صار سابعا على اللائحة وثانيا في بلاده.

وباستثناء هذا التغيير، لم تتبدل لائحة المصنفين العشرة الاوائل واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٥٤٩١ نقطة.

وانتقل الهولندي سينغ شالكن من المركز الـ٧٩ الى المركز الـ٤٧ بعد فوزه ببطولة الولايات المتحدة للاعبين المحترفين التي اقيمت في بروكلين، ماساشوستس اثر فوزه على كوريتيا ومواطنه البرت كوستا ثم التشيلي مارتشيلو ريوس في المباراة النهائية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٥ آب:
١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٤٩١ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٦٢٣
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٦٩٣
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٦١٤
٥- توماس موستر (النمسا) ٢٥٤٦
٦- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٤٤٩
٧- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٣٨٦
٨- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٤٢
٩- غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢١٩٠
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١١٧

ترتيب السيدات

* تقدمت الاميركية ليندساي دافنبورت والالمانية انكه هوبر درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات في ميامي، فلوريدا. واحتلت دافنبورت المركز السادس امام الالمانية شتيفي غراف بعدما احرزت السبت الماضي بطولة دورة اتلانتا الاميركية، وهوبر المركز الثامن وتبادلت المراكز مع الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٦٥٦٦ نقطة، تليها الاميركية مونيكا سيليش برصيد ٣٧٧٨.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٥ آب:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٥٦٦ نقطة.
٢- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٧٧٨
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥١٧
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٣٠٥
٥- امانda كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٩٦٩
٦- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٨٣١
٧- شتيفي غراف (المانيا) ٢٥٦٠
٨- انكه هوبر (المانيا) ٢٤٥٤
٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٨٢
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٤٦

الدور التمهيدي الثاني اياباً من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي يتأهل على اثرها ١٦ فريقاً للدور الاول.

وتخوض بعض الفرق مبارياتها وهي مطمئنة الى صعودها الى الدور الاول بعدما حققت نتائج بارزة ذهاباً، منها رابيد فيينا النمسوي الذي فاز على بوبي برنو التشيكي ٦-١ في فيينا، واف. سي. بروج البلجيكي الذي فاز على هيت غوريكا السلوفيني ٥-٣ في نوم غوريكا.

ويسعى دندي يونايتد والسلتيك الاسكوتلنديان الى الثأر لخسارتهما ذهاباً امام طرابزون سبور التركي ٠-١ وتيرول انسبروك النمسوي ١-٢. ويتعين على دندي يونايتد الفوز بفارق اصابتين واكثر ليضمن صعوده الى الدور الاول، فيما يكفي السلتيك الفوز ١-٠.

ويذكر ان ١٨ فريقاً ستصعد الى الدور الاول من الدور التمهيدي الثاني لتنضم الى ٢٧ فريقاً تأهلت مباشرة، وثلاثة فرق من مسابقة "انترتوتو"، و١٦ فريقاً من كأس اوروبا لابطال الدوري فيصير المجموع ٦٤ فريقاً.

ومن ابرز الفرق التي تأهلت مباشرة للدور الاول انترناسيونالي ميلانو ولازيو الايطاليان، وديبورتيفو لاكورونيا واتلتيكو مدريد الاسبانيان، وبوردو ونانت الفرنسيان، وشالكه ٠٤ حامل الكأس في الموسم الماضي وكارلسروه الالمانيان، واجاكس امستردام الهولندي، وبنفيكا البرتغالي، وارسنال وليفربول الانكليزيان.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

* المجموعة الاولى:
مالمو (أسوج) – هايدوك سبليت (كرواتيا) (٢-٣).
فورسكلا بولتافا (اوكرانيا) – اندرلكت (بلجيكا) (٠-٢).
فايكينغ ستافانغر (نروج) – نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) (٠-٣).
اودرا فودزيسلاف (بولونيا) – روتور فولغوغراد (روسيا) (٠-٢).
دندي يونايتد (اسكوتلندا) – طرابزون سبور (تركيا) (٠-١).
بوبي برنو (الجمهورية التشيكية) – رابيد فيينا (النمسا) (١-٦).

* المجموعة الثانية:
السلتيك (اسكوتلندا) • تيرول انسبروك (النمسا) (١-٢).
فرنسفاروش (المجر) – ملسنبورغ (اسوج) (١-٠).
هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) – فايله (الدانمارك) (٠-٠).
بران برغن (نروج) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) (٠-٣).
اف. سي. بروج (بلجيكا) – هيت غوريكا (سلوفينيا) (٥-٣).
سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) – باوك سالونيك (اليونان) (٣-٥).

* المجموعة الثالثة:
اوفي كريت (اليونان) – ريكيافيك (ايسلندا) (٠-٠).
اوريبرو (اسوج) – يابلونيتش (الجمهورية التشيكية) (١-١).
اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) – ابولون ليماسول (قبرص) (٠-٠).
ليلستروم (نروج) – دينامو مينسك (روسيا البيضاء) (٢-٠).
آ. جي. اف. آرهوس (الدانمارك) – اوجبشت (المجر) (٠-٠).
دنيبرو دنيبروبتروفسك (اوكرانيا) – ألانيا فلاديكافكاز (روسيا) (١-٢).

مسابقة انترتوتو

تقام اليوم مباريات الاياب للدور الثالث من مسابقة "انترتوتو".

ومن المتوقع ان تشق ثلاثة فرق طريقها الى الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي بعدما حققت نتائج بارزة ذهاباً. ويستضيف اوسير ام. اس. في. دويسبورغ الالماني على ملعب "ابي ديشان" في اوسير (٠-٠ ذهاباً)، واولمبيك ليون مواطنه مونبلييه على ملعب "جيرلان" في ليون (١-٠ ذهاباً)، وباستيا هالمشتاد الاسوجي في كورسيكا (١-٠ ذهاباً).

وهنا البرنامج:
اوسير (فرنسا) – ام. اس. في. دويسبورغ (المانيا) (٠-٠).
ليون (فرنسا) – مونبلييه (فرنسا) (١-٠).
باستيا (فرنسا) – هالمشتاد (اسوج) (١-٠).

كأس الكونكاكاف لكروز ازول المكسيكي

احرز كروز ازول المكسيكي كأس نوادي الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم بفوزه على لوس انجلس غالاكسي الاميركي ٥ – ٣ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب "روبرت كينيدي" في واشنطن.

سجل ادواردو مورتادو الاصابتين الاوليين لغالاكسي في الدقائق الـ١٤ الاولى. ورد كروز ازول بثلاث في ست دقائق عبر بنجامين غاليندو من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة خوسيه بوتيللو في الدقيقة ٣١، ويومان رودريغيز بعد دقيقة واحدة بقنيفة من داخل المنطقة، ومكتور ادومليتيس في الدقيقة ٣٦ بكرة سددها فرنشيسكو بالنسيا وارتدت من الحارس خورخي كامبوس. وفي الشوط الثاني سجل كارلوس مرموسيللو الاصابتين الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٦٢ و٦٦ في مرمى الحارس كيفن هارتمان الذي حل محل كامبوس بين الخشبات الثلاث بعدما لعب الثاني مهاجما في هذا الشوط وسجل الاصابة الثالثة لغالاكسي في الدقيقة ٧٨.

فوز للبيرو ٢ – ١ على كولومبيا

فازت البيرو على كولومبيا ٢ – ١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في ليما.

سجل للبيرو بيريدا وفرفان في الدقيقتين ٢٥ و٣٨، ولكولومبيا راميريز في الدقيقة ٢٨.

برلين لألعاب القوى رابعة "الاربع الذهبية"

مشاركة أخيرة لكارل لويس في البدل ومحاولة لجبري سيلاسي للثأر من كومان

تشهد دورة برلين لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" ورابعة "الاربع الذهبية" بعد دورات اوسلو وزوريخ وبروكسيل، مساء اليوم على الملعب الاولمبي، حدثين: وداع البطل الاميركي كارل لويس الميدان والمضمار، ومحاولة البطل الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي الثأر لخسارته رقمه القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

وكان الكيني دانيال كومان حطم رقم جبري سيلاسي الجمعة الماضي في دورة بروكسيل مسجلاً ١٢,٣٩,٧٤ دقيقة، وسيحاول الاثيوبي استعادة الرقم امام نحو ٥٠ الف متفرج ينتظر ان تزدحم بهم المدرجات. اما كومان، فسيتصدى لرقم الميل البالغ ٣,٤٤,٣٩ دقائق الذي يحمله الجزائري نور الدين مرسلي منذ ٥ ايلول ١٩٩٣.

اما كارل لويس (٣٦ عاماً) البطل الاولمبي تسع مرات، فسيشارك للمرة الاخيرة في سباق البدل ٤×١٠٠ متر مع البطل الاولمبي وحامل الرقم القياسي العالمي لسباق الـ١٠٠ متر (٩,٨٤ ثوان) الكندي دونوفان بايلي والناميبي فرانكي فريدريكس والاميركي ليروي بوريل. وسيتسلم على الاثر كأساً من المنظمين، شأن البريطاني لينفورد كريستي (٣٧ عاماً) البطل الاولمبي وبطل العالم ١٩٩٣ لسباق الـ١٠٠ متر المنتظر اعتزاله ايضاً. وعلق لويس على مشاركته في السباق الاخير على الملعب الاولمبي في برلين قائلاً: "انه شرف عظيم لي لأن معبودي جيسي اوينز احرز هنا اربع ميداليات اولمبية".

اضاف انه سيتقرر في برلين الليلة توزيع السبائك الذهبية الـ٢٠ الخاصة بالدورات "الاربع الذهبية" بين الرياضيين الذين يكونون قد فازوا في مجال اختصاصهم في كل من اوسلو وزوريخ وبروكسيل وبرلين. والذين لا يزالون في المنافسة هم الناميبي فرانكي فريدريكس في الـ١٠٠ متر والمغربي هشام الكروج في الـ١٥٠٠ متر والرومانية غبرييلا شابو في الـ٣٠٠٠ والـ٥٠٠٠ متر.

وهذه الدورة هي الابرز في موسم العاب القوى، قبل نهائي "الغران بري" في ايلول في اليابان، وهي تضم ٢٦ بطلاً للعالم توجوا في اثينا و١٣ بطلاً اولمبياً نالوا ميداليات ذهبية في اتلانتا.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي منيبعل نمر ابرهيم دورته السنوية في الكرة الطائرة.

النشيد الوطني وعرض فني ودخول الرياضيين فاضاءة الشعلة، ثم القى رئيس النادي توفيق بلسيل كلمة. واجريت مباراة بين فريقي منيبعل والانطوني بعبدا اسفرت عن فوز الاول ٣-١. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧,٣٠ انسلت حصرايل – منيبعل، الساعة ٨,٣٠ حصرايل – حاقل، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي الجية – الرياضي غزير.

* افتتح نادي ابناء الحروف الكفر دورته في الكرة الطائرة. وتكلم في الافتتاح بعد النشيد الوطني وعرض راقص ودبكة لبنانية انسلت القرية، رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ونائب رئيس النادي عبدالله القدوم، وختاما مباراة بين فريقي العمل بكفيا والشبيبة البوشرية اسفرت عن فوز العمل ٣-١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه ومروان الاسمر.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ البربيج – حصرايل، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي الجية – الاندلس العقيبة.

* افتتح نادي البربارة دورته في الكرة الطائرة بعرض كشفي وعرض راقص لفرقة السراب بقيادة نادرة عبساف، ثم اجريت مباراة فاز فيها شباب ابيون على المنصف ٣-٠. قاد المباراة الحكمان نخلة ناصيف وكلوفيس مقصود.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات، الساعة ٦,٣٠ اشبال كفرعبيدا – البربارة، الساعة ٨,٠٠ فينيقيا مار جرجس جبيل – كفرعبيدا، الساعة ٩,٠٠ الاندلس العقيبة – ابولو البترون، الساعة ١٠,٣٠ عبادات – الارزة بصاليم.

* في دورة نادي رأس مسقا في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٠٠ ناشئو قلحات – رأس مسقا، الساعة ١٠,٠٠ الشبيبة البوشرية – القلمون.

وفاز اول من امس اشبال رأس مسقا على فيع ٣-٠، وناشئو رأس مسقا على بطرام ٣-٠، واشبال بشمزين على رأس مسقا ٣-١، وشباب رأس مسقا على التضامن الميناء ٣-٠، وعلى الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

* ينظم نادي طلائع انصارية دورته السنوية الـ٢٨ في الكرة الطائرة من ٢٨ آب الى ٣١ منه في رعاية النائب علي عسيران ويشارك فيها ١٤ فريقا اتحاديا. وتبدأ المباريات الثامنة مساء.

دورة الترفيع في كرة السلة

تأهل فريقا هومنتمن بيروت والشبيبة مزيارة لدورة الترفيع الى الدرجة الاولى في كرة السلة، بعد احتلالهما المركزين الاول والثاني في بطولة لبنان لنوادي الدرجة الثانية. واسفرت مباريات المرحلة الاخيرة عن فوز الشانفيل على الجيش ٨٠ – ٦٥ (الشوط الاول ٤٥ – ٣٨)، والشبيبة مزيارة على الهومنتمن بيروت ٧٧ – ٧٥ (٤٣ – ٤٩). قاد المباراتين الحكام الدوليون نقولا فلوطي وجورج مقوم وسهيل كساب والحكم الاتحادي مارون بستاني.

وتقام غداً الاربعاء على ملعب نادي الكهرباء الزوق المرحلة الاولى من دورة الترفيع بين الفرق الاربعة كالآتي:
الساعة ٦,٠٠ ابناء نيتون – هومنتمن بيروت.
الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الشبيبة مزيارة.

تصفيات الاجسام

تبدأ الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب نادي التعاضد التصفيات لاختيار ممثلي لبنان في بطولة الشرق الاوسط الخامسة في كمال الاجسام التي ينظمها الاتحاد الاردني من ١١ ايلول الى ١٥ منه في عمان. ويشارك لبنان بخمسة لاعبين بموجب نظام بطولة العالم ونظام البطولة.

رياضة سمار المعاملتين

اقام نادي سمار المعاملتين بطولته الثانية في السباحة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، وتلتها عروض في الغطس ثم عروض في الوو شو، فبطولة النادي للوو شو – كونغ فو. ووزعت كؤوس وميداليات على المستحقين.

حكام الكرة الطائرة

تلقى الحكم الدولي في الكرة الطائرة انطوان مزهر دعوة من الاتحاد الدولي للاشتراك في دورة صقل واعداد للحكام الدوليين لمنطقة آسيا تقام في ايطاليا بين ١٣ ايلول و٢٠ منه في اشراف اللجنة الدولية للحكام.

وبعد موافقة الاتحاد اللبناني، قرر الحكم انطوان مزهر الاشتراك في الدورة على نفقته الخاصة.

بطولة لبنان العامة في السباحة

تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في حوض نادي رمال في الزوق بطولة لبنان العامة في السباحة للذكور والاناث في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

طائرة السفارة الاميركية

يقيم النادي الرياضي للسفارة الاميركية المرخص له بموجب علم وخبر رقم ٤٨٦، دورته الخامسة في الكرة الطائرة ابتداء من الساعة السابعة مساء الجمعة ٥ ايلول حتى الاحد ٧ منه، على ملاعب النادي في عوكر، في رعاية سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز وحضوره.

شؤون البلد والناس

بياتريس طوني الخوري

يسر طوني الخوري وقرينته كارين المولودة كحالة ان يعلنا بفرح للأهل والاصدقاء ولادة شقيقة لسارة ماريا سمّياها بياتريس في ٢٤ آب.

تريسي جاك أبو مرعي

يسر جاك وفيكي ابو مرعي ان يعلنا بفرح للأهل والاصدقاء ولادة شقيقة لتيفاني سمّياها تريسي في ٢٢ آب

يوسف عرفات قبيسي

رزق عرفات قبيسي من اسرة "النهار" وزوجته باسمة العزّي مولوداً ذكراً سمّياه يوسف هو الرابع لهما بعد مروان ومروى وعلي (مستشفى الشرق الاوسط).

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤–٦ مساء ٠٣/٨٢٩٩٦٤ – ٠٣/٦٥٤٠٢٩

Urgently A big factory is loking for sales representatives: - Experience is required. Call us now: 03/277122

S.E.E s.a.r.l demande Technicien ou Ingénieur computer avec exp. 2 ans dans la maintenance d'imprimantes matricielles et laser. Tel.: 01/324436



Société Commerciale en plein expansion recherche jeunes cadres universitaires pour poste(s) de chefs de produits commerciaux pour toutes régions. Conditions salariales avantageuses avec plan de carrière assuré. Contacter 01/410894

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب آنسات للعمل في دبي كوافيرة عدد ٢ وخبيرة للتجميل عدد٢. الهاتف ٦٥١١٥٦ – ٠٣/٦٥٨٨٨١

معمل فينا شوز يطلب معلم درز ومساعد طاولة – النقل مؤمن الافضلية لمنطقة كسروان. التلفون ٠٩/٢٢٠٢١٨ – ٠٩/٩٣٤٠٠٩

مطلوب مربية لطفل للعمل في السعودية اتقان اللغة الانكليزية ضروري. للاتصال ٠١/٨٠٦٠١٩

مؤسسة ميشال نجار Café Najjar تطلب موظفين لقسم المعلوماتية. ت ٠١/٨٨٤٨٣٠ – ٠١/٨٨٢٣٩٥

مطلوب مندوبو مبيعات بمجال مواد البناء لكافة المناطق اللبنانية خبرة حد ادنى سنتين مع سيارة التلفون ٠٣/٧٧٢٤٢٤

Dem. prof. d'informatique connaissant parfaitement D.O.S., windows, word, Excel, Access, Fox Pro. (2.6) avec exp. dans le domaine de l'enseignement. Tél.: 03/620023

Lebanese American University - Byblos is seeking a career guidance officer holder of a BA/BS with a minimum 3 yrs. experience in the field. Interested candidates should apply in person personnel office: 09/547250/60 ext. 2124

عشي لبناني وزوجته مربية وخادمة حبشية مع اجازة عمل واقامة يطلبان عملا ٠٣/٧٦٣٤٩٤ – ٧٤٠٤٥٥ – ٠١/٦٣٣٠٧٠

عقارات

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١٠٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. الهاتف ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. الهاتف ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في الحازمية مارتقلا مطلة على بيروت مساحة ٢٥٠م.م. مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالون وغرفة طعام وغرفة جلوس وغرفة خادمة السعر ١٥٠ الف دولار بدون فرش مع فرش ٢٠٠,٠٠٠ الف دولار السعر غير قابل للتفاوض. للمراجعة ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع شاليه في موليداي بيتش ٨٢م.م. مع ديكور وفرش وموقف سيارة ١٦٥٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٣٠١٥٠١

للبيع شقة المنصورية ٣ نوم وصالونان ٤ حمامات غرفة خادمة ومونة ٢٢٠م.م ٨٨٠٠٠$. للمراجعة التلفون ٠٣/٣٠١٥٠١

للبيع شقة مار تقلا ٢٢٠م.م. طابق اول ٣ نوم وصالونان و٤ حمامات. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب تكنة الطرابلسي الطابق الحادي عشر، ٤ نوم وصالونان، وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة مستقلة مساحة ٢٨٦م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ – ٠٣/٦٤٦٦١٩

مشروع سفوح السكني – جعيتا – شقة فخمة قيد الانشاء ١٢٠ – ٢٨٠م.م. تلبيس حجر، قرميد، حراسة ٥٠٠$ المتر التلفون ٠٣/٦٠٦٧٧٠/١/٢

المنصورية ٢ نوم، صالون وسفرة حمامان، تكييف مستقل، موقف، السعر ٥٥٠٠٠$ نقدا. الهاتف ٤٢٥٧٤٥ – ٠٣/٢٦٨٨٧٧

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقة مفروزة جسر الباشا – القلعة ١٢٦م.م. شوفاج مستقل – بئر ارتوازية – موقف سيارة. الاتصال بـظ ٠١/٨١٢٠٠٥

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. مونتيفردي وارض ١١٠٠م.م. بلونة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٩٥٠م.م. دوحة عرمون وارض ١٧٠٠م.م. ضهور العبادية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقتان لوكس ١٦٠م.م. ٣ نوم فرن الشباك – قرب الدفاع المدني على بعد ١٠٠متر من سنتر ابراج تسليم حزيران. ت ٠١/٢٨٩٤٠٣

للبيع فيلا مع ارض في بيت مري وفيلا مع ارض في ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٢٥٠٠م.م. امدن طريق الدواليب واجهة ٥٠ متر على الطريق العام السعر مغر. التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ – ٠٣/٢٠٥٣٠١

L'olivier. appt. 205m² de luxe à Mansourieh RDJ 3 ch. + 2 sal. + 4 s.d.b., A/C piscine. Tel.: 03/656766 - 09/953310

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م. وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

خلو محل للبيع في منطقة الروشة وجهة الاستعمال صالون للسيدات، وكالة سفر، نوفوتيه، مكتبة. الاتصال ٠١/٨٠٦٠١٩

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

عوكر، شقة ١٥٣م.م. ثلاث غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، ثلاثة حمامات So- US ٧٠٠٠٠$ deco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعلاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

فرصة العمر باسعار مغرية جدا ولا تقبل المنافسة شملان ٤٣٩ السكني شقة فخمة مساحة ١٥٧م.م. تشمل شوفاج ومياه مستقلة موقع مطل وممتاز التسليم خلال ١٥ شهرا. ت ٠١/٨٦٤٣٧٤ – ٠٣/٨١١١٧٧

للبيع شقة ١٥٠م.م. تقريبا ٥ غرف البطريركية، موقف سيارة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٨٨٤١٩٥

للبيع ارض في حرج تابت ١٦٠٠م.م. + بيت مري ١٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٢٨٣٧٦

للبيع ارض في عين سعاده ٩٠٠م.م. + المونتيفردي ١١٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بعلشميه ٧٠٠م.م. طريق عام + بحمدون المحطة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٢٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفوض ٠٣/٣٦٠٢٣٤ بلا وسيط.

للبيع شقة فخمة جدا ٤٤٠م.م. ساحل علما – قرب اوتيل ماريبلا. ت ٠٩/٦٣٩١٨٠ – ٠٩/٦٤٢٤١٩

مكتب وعيادة ٩٦م.م. مع موقف ٩٠٠$ المتر اديب اسحاق التلفون ٠٣/٦٠٧٠٥٧

للبيع شقة ٣ نوم، غرفة جلوس، صالونان وطعام ٥ حمامات ٢٢٥٠٠٠$ الاشرفية – شارع اديب اسحاق، ط ٥ بدون وسيط ٠٣/٦٠٧٠٥٧

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار محل صناعي درجة اولى طريق مار روكز – الدكوانة ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٠٣/٦٣٥٠٢٣

للايجار

للايجار شقة ٣٣٠م.م. قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

للايجار ادونيس شقة فخمة ٢٤٠م.م. مفروشة + A/C سنترال ساخن وبارد ١٢ الف$ سنويا. التلفون ٠٩/٢١٦٤٧٤

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٢٢٠م.م. في الاشرفية قرب اوتيل نيو، موقف، تلفون دولي، Dish، الماء والكهرباء ٢٤/٢٤ التلفون ٠١/٣٣٢١٤٠ (الافضلية للاجانب).

مكتب وعيادة للايجار مفروشة او خالية من ٥٠ الى ٤٠٠م.م. رأس بيروت مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٢٢٧٩٧٩

للاستثمار محل ارضي فردان – عين التينة تجاه مكتبة شمعة ١٠٠م.م. مع حمام ولجمتين. الاتصال ٣٥٤٧٧٦ من ٨–٤ بـظ.

للايجار شقة منطقة الحمراء مساحة ٢٢٠م.م. مع او بدون فرش كاراج لاربع سيارات ٠٣/٣٠٦٢٧٢

للايجار عيادة في منطقة راقية البريستول بوليكلينيك لكل الاختصاصات طابق اول منطقة البريستول الحمراء. ت ٠٣/٨٢٩٦٥٤

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٤٧م.م. ٣ نوم صالونان خادمة A/C شوفاج موقف كهرباء تلة الخياط ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٣٠٠م.م ٤ نوم جلوس، صالونان خادمة A/C Double Glase جاكوزي فردان ٢٥٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

المطيلب – المتن للايجار شقة سوبردولوكس ٢٥٠م.م. مع حديقة ١٢٥م.م. وتراس في بناء فخم اجمل موقع – سنويا ٢٠ الف $. التلفون ٠٣/٦٦٦٤٤٣ – ٠٤/٩٢٠١٢٤

Salle d'exposition 600m² R.D.C Achrafieh autoroute Fouad Chehab tout usage commercial 560424/6

مطلوب

مطلوب ارض في عين علر، بيت مري، عين القشي، الشاوية، طريق الزعرور، قرنة الحمراء، القنيطرة. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض بسايا بدلون الحدث كفرشيما الحازمية اليرزة الجمهور بعبدا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

Suzuki swift modèle 94 t.b.é. aut. A/C. Tél.: 03/620567

بداعي السفر للبيع سيارة Golf كشف موديل ٩٠ اوتوماتيك كل الزوائد ٦٠٠٠$ قابل للمساومة. الهاتف ٠٣/٣١٢٢٢٩

للبيع اسوزو تروبر م ٩٣ مجهزة بالكامل ٢١٠٠٠ دولار تقسيط حتى ٣٦ شهرا. التلفون ٤٢٦٤٢٥ – ٠١/٣٨٤٢٢٥

متفرقات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفترين وتماثيل باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

للبيع بيانو المانى خشب ورد المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

اعلانات رسمية

اعلان
من بلدية الفنار
عدد ٩٧/٨٣٩

تعلن بلدية الفنار عن وضع جداول التكليف لابنية السكن وابنية غير السكن على اختلافها، ورسوم صيانة المجارير والمحركات والارصفة وخلافه من رسوم موضوعة بموجب جداول التكاليف عن العام ١٩٩٧ (سبعة وتسعون) قيد التحصيل.

فعلى المكلفين تأدية الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ بالعدد ٩٧/٤١

علما بأن كل تأخر عن الدفع بعد مرور مهلة الشهرين المشار اليها اعلاه يخضع لغرامة قدرها اثنان بالمائة من قيمة الرسم عن كل شهر تأخير، وذلك عملا باحكام القوانين المرعية الاجراء.

هذا مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة البلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة.

الفنار في ١٩٩٧/٨/١٩
رئيس بلدية الفنار
حنا روفايل عون
التكليف ٢٠٥٢

اعلان

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت في المناقصة العامة تلزيم حاجيات المرفأ من المحروقات.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة العامة سحب دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٨/٢٥.

ان آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة ظهرا من نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٣.

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢١
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

تبليغ موعد جلسة
صادر عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيسة جمال الخوري
الى المدعى عليه، السيد كمال شاتيلا.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة في بيروت – قصر العدل لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحددة نهار الثلثاء في ١٩٩٧/٩/١٦ الساعة الثامنة صباحا في الدعوى الرقم ٩٧/٩١ المقامة بوجهك من السيد عبدالله نوفل بموضوع اخلاء.

يقتضي حضورك في الموعد المحدد والا تجري المعاملة القانونية بحقك.

التكليف ٢٠٦٤ الكاتب غسان مشلب

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت

بموجب محضر تاريخ ٩٥/٩/٢٠ في شركة نيتا كوم "داغر وشركاه" تضامن المسجلة بالرقم ١٦٧٦٨ تقرر بتاريخ ٩٧/٨/١٨ تحويل الشركة الى توصية بسيطة الشريك المفوض سامي فارس داغر والشريك الموصي بيير انطوان كرامه.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٢٠٦٥

اعلان تلزيم

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية تتعلق باشغال توسيع شبكة في منطقة القبه (حي الشلفة) لعام ١٩٩٧.

يمكن الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٨/٢٨ ولغاية يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٩/١٢.

تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٩/١٥.

طرابلس في ١٩٩٧/٨/٢٠
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد خناوي

اعلان
عدد ١٩٩٧/٤٦

صادر عن محكمة دوما المدنية
القاضي نبيل صاري

تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم بدر طانيوس ضاهر وايلي وجنيرا وفكتورين جرجي ضاهر وفرنسيس نعمة الله شكور من اصيا اصلا والمجهولو محل الاقامة للحضور اليها بالذات او بالواسطة القانونية لتبلغ اوراق الدعوى وحضور جلسة المحاكمة المعينة بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٩ الساعة التاسعة صباحا الموجهة ضدكم من المدعي جورج يوسف انطون بموضوع تنفيذ عقد بيع حصصهم في العقار الرقم ٢٠٤٤ منطقة اصيا العقارية وذلك خلال ستين يوما من تاريخ الاعلان وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ وان تتخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

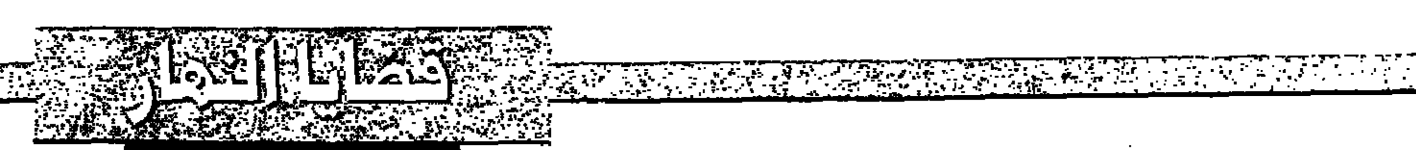
رئيس القلم
طانيوس شاهين

تبليغ قضائي
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالقضايا العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى خالد عمر بعدراني – المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من خديجة احمد ورفاقها والمسجلة بالرقم ٩٧/٤٥٥٥ والرامية الى اعلان بطلان عقد البيع الجاري على القسم /١١/ من العقار /٢٨٣٨/ منطقة رأس بيروت العقارية لعلة الخداع.

قد تعين لاجراء المحاكمة بما الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢٨ فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادة ٤٦٢ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
اديب شحاده
التكليف ٢٠٦٧



موجة اجتماعية ... من أميركا؟

في قمة دنفر لمجموعة الثماني التي عقدت في حزيران الماضي بدا الرئيس الاميركي بيل كلينتون واثقاً، بل متبجحاً في نظر كثيرين، عندما وضع النقاط على حروف النموذج الاميركي بصفته الوحيد الذي اثبت نجاحه في نهاية السباق الطويل، ليس مع الاتحاد السوفياتي السابق فحسب، وانما مع حلفائه الاوروبيين.

ومع ان حزب العمل انتصر على المحافظين في بريطانيا، ثم عاد الاشتراكيون في فرنسا، فيما تشير كل التوقعات الى عودة قريبة للاشتراكيين – الديموقراطيين في المانيا، الا أن التفسيرات لهذه التطورات كانت تصنفها، في احسن الاحوال كعودة للاشتراكيين من دون اشتراكية، او في اسوأها كتصميم على مخالفة "اتجاه التاريخ".

... الى أن اثار اضراب نقابة سائقي الشاحنات في الولايات المتحدة اخيراً القضايا نفسها التي يثيرها الاوروبيون: الثبات في العمل، المساواة في الاجر الخ... وتبين ان الاضراب حظي بتعاطف شعبي واسع، عكس الاضراب الشهير ايام الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان للمراقبين الجويين والذي تم كسره وسط لامبالاة عامة، بل تعاطف مع السلطات الفيديرالية. وكان ذلك تتمة لطريقة سلوك مارغريت تاتشر مع عمال المناجم البريطانيين.

الاضراب الاخير لسائقي الشاحنات نجح، لأنه بعد سبعة اعوام من النمو الاقتصادي الاميركي المتواصل، تبين ان ازدياد انتاج الثروة لم يتم هذه المرة لمصلحة الجميع، رغم التفاوت المعروف، والمقبول اميركيا في توزيع ثماره. لم تتحسن احوال الفئات الدنيا رغم النمو، وغلب على العمالة الجديدة الطابع الموقت واللامستقر. وبات الاميركيون يشتكون من التفاوت الهائل في المداخيل، ومن استقطاب توزيع المعرفة والثروة بما لم تشهده الولايات المتحدة سابقاً في فترات ازدهارها الاقتصادي.

لذلك غلبت موجة الدعوة للانتباه الى الكلفة الاجتماعية لهذا النوع من النمو والتحذيرات من انفجارات مقبلة، خصوصا وأن نسبة النمو الحالية ومعها ادنى نسبة للبطالة (٤.٨ في المئة) منذ عقود لا يمكن ان تستمر وفق نظرية الدورات الاقتصادية التي لا تزال تحظى بالاحترام الكامل... ومن هنا كان نجاح الاضراب.

هذا الاقتراب الاميركي، في المزاج العام، من الافكار التي لم يتخلّ عنها الاوروبيون، اذا كان يتم في ذروة سخونة الآلة الاقتصادية الاميركية، لا ينتظر ان يتغير اتجاهه اذا دخل الاقتصاد الاميركي مرحلة ركود دورية، منتظرة. بل يمكن انتظار العكس.

هل يعني هذا كله ان موجة الاهتمام بالشق الاجتماعي من اقتصاديات السوق باتت موجة المستقبل... القريب طبعاً؟

في ما مضى كان يمكن الحديث عن التلازم بين النمو الاقتصادي، وتوزيع ثماره عبر دولة الرفاه على المستوى الوطني، والاهم عن التلازم في النمو والركود بين المراكز المتقدمة كلها. اما اليوم فاننا نشهد انفكاكا لا سابق له بين هذه المراكز: الولايات المتحدة تنمو منفردة، وربما تعود الى الركود، فيما المراكز الاخرى لم تتحرك من ركودها. وقبلها كان الحديث رائجا عن الانحطاط الاميركي وصعود الآخرين.

من يتذكر اليوم التوقعات التي كانت رائجة في نهاية الثمانينات للقرن المقبل؟

محمد ابرهيم

الاقتصاد اللبناني: المكاسب هشة، ومخاطر الدين حقيقية

نقولا شماس

علم ١٩٨٤ كان قسطنطين تشيرنينكو، رئيس الاتحاد السوفياتي سابقاً، يصف للرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران الكساد الذي تعانيه الزراعة السوفياتية. وردا على رئيس الجمهورية الفرنسية الذي سأل: "منذ متى بالضبط حلّت بكم هذه الازمة؟"، همس شخص يدعى ميخائيل غورباتشوف بمكر: "منذ ١٩١٧..."

وفي السنة التي تلت هذا المشهد السريالي، تبوأ غورباتشوف رئاسة الامانة العامة للحزب الشيوعي السوفياتي فأطلق برنامجا طموحا من الاصلاحات السياسية والاقتصادية كان من شأنه ان قلب الاوضاع الى سرّاء وضراء في بلاده وفي اوروبا الوسطى والشرقية كذلك.

وستبقى بلا شك مداخل "البيريسترويكا" ومخارجها موضوع نقاش لفترة طويلة بعد. فلنكتف نحن بالتنويه بنفاذ البصيرة والشجاعة السياسية اللتين حرّكتا باطراد ذلك الذي حاز في ما بعد جائزة نوبل للسلام، خلال مبادرة اعادة الهيكلة الواسعة التي اطلقها.

مع مراعاتنا كل التنسب، اليست هاتان الصفتان هما اللتان يفتقر اليهما هنا وذاك في ايامنا وقد دقّت ساعة الخيارات الاجتماعية الاقتصادية الكبرى؟ أوليس البيان المتواضع والمستتر الذي نُشر عقب "الخلوة الاقتصادية" التي عقدت اخيرا خير دليل على ذلك؟

وعلى رغم ان كل شيء كان يدعو الى التفاؤل خيرا عند التئام هذه الجمعية، فللمرة الاولى اخذت الدولة المبادرة وتكبّدت عناء التشاور مع ارباب العمل، محاولة بذلك اعادة مدّ جسور حوار كان الزمن والهفوات الحكومية الاخيرة قد زعزعتها الى حد كبير. ولكن، على رغم الصراحة والحدة اللتين اتسمت بهما المناقشات، يبدو في النهاية ان جلّ ما قدمته هذه الخلوة لممثلي الهيئات الاقتصادية، فرصة لاطلاق مكبوتاتهم والتنفيس عنها نظرا الى ان البيان النهائي لم يستجب بالاجمال مطالبهم الاساسية.

بعد البحث والتدقيق تبدو هذه الوثيقة مميزة بما ورد فيها بمقدار ما تتميز بما غاب عنها. فهي، اذ تخلط الفرع والاصل، تكتفي بسرد مبادئ عامة (مثل ضرورة تعزيز الصناعة الوطنية وتطويرها) وتأكيد بداهات (اهمية الزراعة على صعيد الاستقرار الاجتماعي)، والاعراب عن مجرد امنيات بعيدة المنال (تحقيق نمو سنوي يبلغ ٢٠ في المئة في القطاع السياحي)، وتقديم وصفات قديمة (انشاء اسواق شعبية) وتدابير تافهة (تسهيل عملية منح تأشيرات الدخول عامة).

اضف الى ذلك ان هذه الوثيقة اعتمدت جزئيا على طابعها الاعلاني، علما ان انشاء مؤسسة ضمان للقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم مثلا، امر كان نص عليه البيان الوزاري في تشرين الثاني ١٩٩٦ وظل معطلا مذذاك، واكتفت باعادة تقديم اطباق قديمة، بعضها اصبح باردا (منح هامش تفضيلي بنسبة ١٥ في المئة للمؤسسات الصناعية المحلية في المناقصات العامة)، في حين ان بعضها الآخر بات لا يهضم (تقديم الدعم المالي على القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، اعادة تنشيط المشروع الاخضر)، وهي كلها تدابير مستمدة من ترسانة الوسائل التي يغرف منها العالم الثالث والتي تتسبب بالاذى على صعيد الاقتصاد الكلي اكثر مما تفيد الاقتصاد الجزئي.

اخيرا، يستعيد البيان على حسابه البرامج التي وضعتها على جناح السرعة وزارتا الزراعة والصناعة قبل بضعة ايام على عقد الخلوة، وقد تبناها في مجملها ومن دون اي تنقيح. وتاليا يحق لنا ان نتساءل ما اذا كانت التشابكات بين هذه الخطط قد ازيلت، وصدرت في شأنها القرارات التحكيمية اللازمة. ونتساءل في صورة خاصة، كيف سيتم تخصيص الموارد الوطنية وما هي التدابير المرافقة التي ستعتمد التوصل الى معدل نمو سنوي يبلغ ٨ في المئة في الصناعة و٢٠ في المئة في السياحة، في حين ان الزراعة تطمح الى مضاعفة ثقلها في الثروة الوطنية ثلاث مرات خلال ثلاث سنوات؟ وهل تبقى هذه الافتراضات المختلفة معقولة في ضوء الشطط الحالي على صعيد الاقتصاد الكلي والآفات البنيوية التي تعاني منها قطاعاتنا الانتاجية كلها؟

الاستقرار النقدي غير نهائي

بما ان الخلوة الاقتصادية تغافلت عن اعتبارات بهذه الاهمية، لن تتمكن الدينامية الهشة التي اطلقتها من الوصول الى مبتغاها. بالله قولوا لنا كيف نصدق ولو للحظة واحدة ان قائمة التدابير القطاعية المعتمدة ستكفي تعويض انزلاق السلطات الخطير في المجال الاقتصادي؟ ولنبدأ بالسياسة النقدية، فهي لم تنجح خلال السنوات الاخيرة الا جزئيا اذ انها توصلت الى الحفاظ على التوازن الخارجي لليرة ليس الا، وذلك عبر زيادة منتظمة لسعر الصرف. غير ان هذا المكسب الوحيد – الذي كلف غاليا جدا – ليس نهائيا ابدا، أفلم يبرهن بعض كبار المضاربين قدرتهم على زعزعة عملات كان يقال انها في منأى عن كل خطر؟ الم يتهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد النيويوركي جورج سوروس بالقاء بعض عملات آسيا الجنوبية الشرقية في مهب الريح؟

اما عدم الاستقرار الداخلي فلم يلجم تماما، بل خلاف ذلك، اذ يبدو ان معدل التضخم يراوح حول ١٠ في المئة لا بل اكثر، مرتبطا بالمعطيات التي يتم تبنيها في ما يتعلق بانتشار الكتلة النقدية وسرعة دورانها، من جهة، وبمعدل النمو الاقتصادي من جهة اخرى. ونظرا الى ان التضخم يؤلف قبل كل شيء ضريبة – اضافية – تفرض على الفقراء من السهولة بمكان ان نتصور الآثار السلبية لهذه الظاهرة على قدرة اللبنانيين الشرائية.

ومما زاد الامر سوءاً سياسة معدلات الفائدة العالية – في صورة مبالغ فيها – والتي ضخّمت الدين العام فاستكملت تالياً عملية تجفيف الاسواق من السيولة التي كانت باشرتها الازمة العقارية، وحرمت المؤسسات والاسر هذه السيولة: انها ظاهرة "البندقية ذات الطلقين" التقليدية التي اذ "تخردق" الاستثمارات والاستهلاك تعطّل في الوقت نفسه محركي النمو. ومهما يكن انخفاض معدلات الفائدة في الفترة الاخيرة ملموسا، وعلى رغم المرونة الجديدة التي اظهرها المصرف المركزي في توجيهاته، فان السوق ستبقى لفترة طويلة مشلولة على الاقل لان مختلف العاملين الاقتصاديين استقروا نفسيا في غمرات اقتصاد الريع او ملذاته.

كما ان تعنّت السلطات المالية بالنسبة الى مسألة الدين العام الاساسية، لا يساهم هو الآخر في اخراج السوق من جمودها. وستبقى دون شك المعارضة العارمة المبهمة التي واجهها اقتراح رئيس جمعية المصارف الخاص بتثبيت الدين وتحويله التدريجي قروضا خارجية اكثر الاوقات التي عاشتها الخلوة اثارة. ففي ظل نظام اقتصادي تميزه حرية الصرف وقابلية تحويل العملات، ما جدوى التعلق (بنسبة ٨٥ في المئة) بأداة مالية (اي سندات الخزينة) مكلفة، وقصيرة الاجل، تستأثر بموارد بلدنا المحدودة؟ الم يفهم اولئك المتخوفون الى درجة الارق من سيناريو – كارثة على الطريقة الاميركية الجنوبية ان البلدان المعنية انهارت في النهاية تحت وطأة الدين تحديدا، بغض النظر تقريبا عن طابعه الخارجي او غير الخارجي؟

تجربة المكسيك

يكون من المفيد، في هذا الصدد، ان نتمعّن في الوضع الذي عاشته المكسيك في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ونعتبر: انها عانت من ادارة مثقلة وفاسدة، واقتصاد قصرت انفاسه، وتمزقات اجتماعية مثيرة للقلق ادت في نهاية المطاف الى ثورة الجياع (هم جياع مقاطعة شياباس "الطرفية")، وصولا الى انتفاخ الدين العام لم يسبق له مثيل اتخذ شكل الـ"تيزوبونوس" (اي سندات الخزينة). وعلى رغم النشوة التي اثارها سريان مفعول اتفاق التبادل الحر بين دول اميركا الشمالية (NAFTA)، وكان يفترض ان تكون المكسيك اول المستفيدين منه، جاء تضافر ظروف داخلية (شأن العجز المتزايد في الميزان التجاري وفقدان الثقة في الاسواق) وخارجية (مثل ارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة) ليسبب انهيار العملة المكسيكية (البيزو) في غضون ايام قليلة. وهكذا اضطر رئيس الجمهورية ارنستو زديللو، بعيد استلامه زمام الحكم، الى ان يختار واحدا من شرين: فاما ان يرفع معدلات الفائدة بصورة ملحوظة لتفادي نزيف كثيف لرؤوس الاموال، حتى لو كان الثمن هو اغراق البلد في بئر الركود العميق، واما ان يشغّل آلة طبع العملة، فينطلق بذلك الحلقة المفرغة المعروفة، نعني بها دوامة التضخم الجامح وانخفاض قيمة العملة. ولم تنج المكسيك من الافلاس الا بفضل تدخل لا مثيل له للولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي اللذين امدّا مساعدة طوارئ بقيمة٥٠ مليار دولار اميركي. هذا وبالكاد خلصت البلاد، اذ خسر الشعب المكسيكي في هذه العملية ما يوازي ٢٠ سنة من التقدم لجهة قوته الشرائية.

ينبغي تاليا دراسة ملف الدَين بمعزل عن اي تهاون وبعيدا عن الافكار المسبقة. فليس من الطبيعي ان يستمر تمويل القطاع العام بواسطة الاقتراض بقيم تفوق حاجاته الفعلية (ذلك ان "موجوداته" لدى المصرف المركزي تسجل فائضا مهما)، وايضا بما يفوق "وزنه" الفعلي في الاقتصاد (وهو اقل من ٢٥ في المئة، فيما يبلغ التمويل المصرفي له ضعف هذه النسبة). كما ولا يمكن تصور عدم تطور "تركيبة" الدين بسرعة في اتجاه تنويع الادوات والمعدلات والعمل والدائنين. وكان من الممكن ان يوفر مؤتمر اصدقاء لبنان الاطار الملائم لمثل هذه العملية، فيتيح للدول المشاركة امكان تقديم تمويل "يلائم الطلب". ولكن هل يؤتى هذا الحدث العظيم ثماره يوما؟ وهل يعني طرح الحكومة اللبنانية على بساط البحث بعض المشاريع الاجتماعية التي درست في واشنطن وبقيت مذذاك بلا تمويل، انها فقدت في الواقع كل امل في المؤتمر وبتطبيق مقرراته؟ وهل اختار "اصدقاء" لبنان، او بعضهم، التنصل بهدوء من وعودهم، كما حصل بالنسبة الى "مدينة كميل شمعون الرياضية"، حيث تحمّل الحيز الاكبر من التمويل في نهاية المطاف، وخلافا لكل التوقعات، المكلف اللبناني؟

الاصلاح الضريبي

ولم يعش الاخير بعد آخر فصل من سلسلة آلامه، بما ان المجتمعين في فندق الكورال بيتش تفادوا تماما مسألة الاصلاح الضريبي الشائكة. وباستثناء التعديلات المتعلقة بضريبة الدخل التي اعتمدت عام ١٩٩٣، لم تفتح في لبنان اي ورشة لدراسة السياسة الضريبية منذ نحو اربعين عاما، بحيث اضحى نظامنا الضريبي عديم الفاعلية ومجحفا في آن واحد.

ما زال حاضرا في الذاكرة ان اهم بند من بنود نص علم ١٩٩٣ قضى بخفض النسبة القصوى للضريبة على مداخيل الافراد وعلى ارباح الشركات الى ١٠ في المئة انطلاقا من امل مزدوج يكمن في لجم محاولات التهرب من الضرائب وجذب الاستثمارات الخارجية. وبعد مرور اعوام اربعة على هذه الخطوة، اصبح جليا ان هذه الآمال خابت. ذلك ان ضريبة الدخل أمّنت للخزينة عام ١٩٩٦، حسبما يبدو، مداخيل بلغت ٢٧٠ مليار ليرة لبنانية، في حين ان المبلغ التي لم تُجبَ كانت تصل الى زهاء ٥٠٠ مليار ليرة، وجاءت هذه الثنائية لتبين، من دون اي لبس ممكن، ان الدرب المؤدي الى "الفضيلة الضريبية" ما زال طويلا طويلا في بلادنا.

زد على ذلك ان حصة لبنان من الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي تدفقت نحو العالم العربي لم تتجاوز واحد في المئة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وبئس نسبة للبلد الوحيد في المنطقة الذي شرع في مسيرة تنمية واعمار طموحة بطموح مسيرتنا. ولكن اين العجب في ذلك؟ هل يكون غاب عن اذهاننا ان النظام الضريبي ما هو الا احد العوامل الكثيرة التي تزيد جاذبية بلد ما في نظر المستثمرين الاجانب او تخففها؟ ففي تحقيق اجراه اخيرا معهد التكنولوجيا في ماساتشوستس (MIT)، طلب المعهد من بعض طلابه السابقين ممن اسسوا شركات ان يحددوا العوامل التي اثرت على اختيارهم المدينة (او البلاد) المضيفة. وجاءت الاجوبة وفقا للترتيب التالي، بدءا بالاعتبارات الاكثر اهمية: نوعية الحياة، الكوادر المؤهلة، قرب الاسواق الكبرى، اليد العاملة المرنة، نفقات التشغيل المتدنية، جوار الجامعات الجيدة، الاطار القانوني والنظامي، واخيرا... النظام الضريبي.

وفي وقت بدأت ملامح الاقتصاد الشامل تتوضح بسرعة، يمكن استخلاص العبر من نتائج هذا التحقيق، على اكثر من صعيد. ففي محاولة لبنان جذب المستثمرين الاجانب، يملك بلدنا مزايا مهمة ولكنه يعاني ايضا في المقابل من عوائق جسيمة. لذا، تجد لبنان مدعوا بلا هوادة، في اطار الاستراتيجية الشاملة، الى تنمية القدرات الذاتية وضبط العوائق. وعذرا اذا اثرنا خيبة الكثيرين، لكن علينا أن نصنّف النظام الضريبي اللبناني، بوضعه الحالي، في خانة المعوقات. والواقع أن كل سياسة ضريبية مجدية تصبو الى هدف ثلاثي يقضي بتحصيل الاموال للدولة، وتنظيم الحياة الاقتصادية كما واعادة توزيع المداخيل بين المواطنين. فأي منطق هذا الذي يتّبعه النظام الضريبي في بلادنا وهو يغض الطرف عن ضروب احتيالية لا تُحصى، ويخلّ بنظام الحياة الاقتصادية (بسبب طابع "المصادرة" الذي يتخذه احيانا) ويزيد من حدّة أوجه الخلل الاجتماعي؟

يرتكز النظام الضريبي المباشر في الواقع على كتلة الاجراء وهم يشكّلون زهاء ثلثي القوى العاملة، وتقتطع الضرائب في هذه الحال عند المنشأ. ومن أهمّ أوجه التناقض كون النظام الضريبي في بلادنا يوقع في شباكه الفئات الاجتماعية الاقتصادية الاكثر هشاشة، فيما ينجو منها اصحاب اكبر المداخيل، الى حد أن المشاركين في خلوة فندق الكورال بيتش اهتزت مشاعرهم بإزاء الوضع، فنادوا – غير مقتنعين تماما بجدوى النداء – بتوسيع القاعدة الضريبية. كما أطلقوا نداء آخر من الراجح ان يظلّ مجرد صيحة في الصحراء، يخص تحسين جباية رسوم المرافق العامة (مثل الماء والكهرباء، الخ.) وهذا ما لم تتمكّن الدولة من تحقيقه الى اليوم. فهل ستعرف الدولة كيف تكشّر عن أنيابها في وقت تتضاعف هنا وهنالك الدعوات الى العصيان المدني؟

إنه امر مشكوك فيه وخصوصا ان صمام الامان هذا، الذي لا يفصح عن اسمه، يتيح للفئات الاكثر حرمانا ان تتفادى الفرق على رغم العبء الثقيل الذي تلقيه عليها الضرائب غير المباشرة الاخرى، ومنها الرسوم الجمركية التي تطاول كل الأسر تقريبا (لأن لبنان يستورد ما يزيد على ٧٠ في المئة من المواد التي يستهلكها)، والتي درجت الحكومات المتوالية، ويا لسوء العادة، على تعديل هذه الرسوم كما يحلو لها ويطيب.

ولا يعتبر من باب الحكمة كذلك إثقال كاهل الشركات – سيما من خلال المساهمات الاجتماعية – بحمولة تفوق طاقتها، خصوصا أنها بدأت ترزح تحت الاعباء في شكل خطر. ولئن صح ان الشركات اللبنانية ليست جميعها مثال العفة والنزاهة (ففي بداية هذا العقد، لم تتجاوز نسبة الشركات التي تدفع الضرائب المتوجبة عليها الـ١٠ في المئة)، غير أنها تعاني اليوم في سوادها الاعظم من صعوبات مالية فعلية وليس "محاسبية" فحسب. ومن شأن هذا الوضع الجديد الناجم عن تضافر ثلاثة عوامل هي ارتفاع اسعار الكلفة – وتباطؤ، بل انهيار في الاسواق – وتكثّف المنافسة، أن يؤدي الى ارهاق شركاتنا في الوقت الذي يشحذ منافسونا الاقليميون والدوليون رماحهم.

مستشار اقتصادي

تتبع حلقة ثانية

روسيا: "دولة عظمى" مع وقف التنفيذ

محمد دياب

على رغم كل ما شهدته روسيا من تغيرات جذرية في السنين العشر الاخيرة، وعلى رغم فقدانها الكثير من مقومات قوتها ودورها في السياسة العالمية وانحسار نفوذها وتأثيرها حتى في مجالها الحيوي اقليمياً، لا يزال الكثير من الروس يعتبرون بلادهم "دولة عظمى". وانطلاقاً من هذا الاعتقاد، اي من منظار "الدولة العظمى" تراهم يقاربون التطورات والاحداث المحيطة بها والتي على تماس مع مصالحها، ويحسبون حجم الربح او الخسارة، التقدم او التراجع الذي تحققه روسيا او يصيبها بنتيجة هذه التطورات والاحداث.

فهل لا تزال روسيا دولة عظمى حقاً؟ أم انها تراجعت الى مواقع الدولة الكبرى اقليمياً فقط، المؤثرة حصراً في محيطها الاقليمي؟ انطلاقاً من الاجابة على هذين التساؤلين يمكن الحكم على مدى نجاح السياسة الخارجية الروسية او فشلها في الاستفادة من تطورات الآونة الاخيرة او تحجيم الخسائر الناجمة عنها وتطويق مضاعفاتها. اذ من المعروف ان للسياسة الخارجية قوانينها، وهذه القوانين صارمة جداً الى درجة القساوة الظالمة أحياناً. ومن البديهي ان لكل دولة الحق في اختيار النهج السياسي الخارجي الذي ترغب فيه او تراه ملائماً لمصالحها وتطلعاتها. غير ان صواب هذا الخيار تحدده الامكانات الذاتية والظروف الجيوسياسية اكثر من اي شيء آخر.

***

وقعت خلال النصف الاول من العام الجاري مجموعة من الاحداث شكلت مناسبة لالقاء الضوء على نتائج اداء السياسة الخارجية الروسية. فقد تم في باريس توقيع الميثاق التأسيسي حول العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي، ثم عقدت قمة مدريد الاطلسية التي اتخذت قراراً بتوسيع الحلف شرقاً وضم ثلاثة اعضاء جدداً من دول المعسكر الشرقي السابق، واعلن رسمياً في قمة دنفر للدول السبع عن ضم روسيا الى المجموعة. وابرم النظام الداخلي لاتحاد روسيا وروسيا البيضاء، وجرت تغيرات مهمة في العلاقات بين روسيا واوكرانيا. ثم جاءت الانتصارات العسكرية التي حققتها حركة طالبان في افغانستان على خصومها وما نجم عنها من تحول في ميزان القوى في هذا البلد، لم يقلل اهمية التراجع النسبي في مواقع الحركة لاحقاً.

هذه التطورات ساهمت في اهتزاز المقولة الرئيسية للسياسة الخارجية الروسية التي تزعم ان روسيا دولة عظمى دون شك، وانها قادرة تالياً على جعل اي دولة اخرى، حتى الولايات المتحدة وحلفائها الاطلسيين، ناهيك عن دول الجوار الاوروبي والآسيوي، تحسب الحساب لرأيها في الشؤون الاقليمية والدولية، وتأخذ في الاعتبار رد فعلها المحتمل على اي عمل او خطوة يمكن ان يكون فيها مساس بما تراه موسكو مصالح طبيعية لها.

غير ان الحصيلة الفعلية للميثاق التأسيسي الذي وقعته روسيا ودول الحلف الاطلسي، والذي شكل انعكاساً لميزان القوى العالمي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، تلخصت في اعتراف موسكو بحتمية توسع الحلف شرقاً، وذلك ضمن الحدود، وفي المواعيد التي يراها الحلف ملائمة. ثم جاءت قمة مدريد لتجسد هذا الامر الواقع. اما "التعويضات" التي حصلت عليها روسيا فلا قيمة لها من وجهة نظر الحقائق الجيواستراتيجية التي خلّفها قرار التوسيع، وهي ذات طابع دعاوي عموماً. فتعهد الحلف بعدم نشر اسلحة نووية في الدول الاطلسية الجديدة او نشر قوات دول اخرى من الحلف على اراضيها يمكن ان يعاد النظر فيه في اي لحظة. اذ ان الاعضاء الجدد سينخرطون حكماً في المنظومة العسكرية للحلف، وستتكامل قواتهم العسكرية تدريجاً في بنائه العسكرية على مختلف المستويات، بينما ستبقى روسيا خارج هذه العملية، وستفقد قدرتها على التأثير في التطورات الجارية في اوروبا. وسيؤدي ذلك في نهاية المطاف الى انقلاب جذري في الميزان العسكري الاستراتيجي في القارة لغير مصلحة روسيا.

اما قيام الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء فلا يمكن اعتباره تعويضاً كافياً عن الخسائر التي منيت بها روسيا على الجبهة الغربية. فالاتفاق المبرم لا يغير شيئاً عملياً في العلاقات بين موسكو ومينسك، وهو من الناحية الجيوسياسية لا يضيف وزناً جديداً الى دولة تطمح للحفاظ على موقعها كدولة عظمى.

اما في كييف فقد اضطرت موسكو الى تقديم تنازلات للجانب الاوكراني، عندما وافقت عملياً على شروطه لتقاسم اسطول البحر الاسود وتحديد قواعده. وعلى غرار الوثيقة الروسية – الاطلسية يعتبر الاتفاق مع اوكرانيا تراجعاً جيوسياسياً، خصوصاً اذا اعتبرنا انه معقود بين "دولة عظمى" او تطمح الى ان تبقى كذلك، ودولة مجاورة متوسطة الحجم معدومة النفوذ. ويبرز حجم الخسارة على "الجبهة" الاوكرانية على خلفية التقارب المتسارع بين الحلف الاطلسي واوكرانيا، وسعي الاخيرة للانضمام الى الحلف في مرحلة لاحقة.

واخيراً، ان ما حدث ويحدث في افغانستان يشكل خسارة واضحة لموسكو. فانتصار حركة طالبان، اذا ما حسم هذا الامر، يعني فقدان روسيا آخر امكان للتأثير ليس في كابول وحدها، بل كذلك في المناطق الشمالية من افغانستان. فاحتمال تطبيق مبدأ "الدومينو الجيوسياسي"، الذي يعني ان سقوط بيدق يتبعه حتماً سقوط البيادق الاخرى سيكون منذ اليوم الشغل الشاغل للسياسيين الروس. وما يحدث في طاجيكستان اليوم ربما يكون احد بوادر دخول هذا المبدأ حيز التطبيق. لذا فإن رغبة موسكو في تلافي انتقال الاضطرابات الى مجمل منطقة آسيا الوسطى والحفاظ عليها مجالاً حيوياً لنفوذها، ستضطرها من الآن فصاعداً لايلاء طاجيكستان واوزبكستان اهتماماً اكبر، ولتعزيز وجودها العسكري على الحدود السوفياتية السابقة مع افغانستان.

نستنتج من ذلك كله ان التطورات المذكورة لم تثبت صواب النهج الجيواستراتيجي الروسي المستند الى المقولة التي تعتبر ان روسيا لا تزال دولة عظمى. ولا يقلل من اهمية هذا الاستنتاج او يدحضه انضام، او بالاحرى ضم روسيا، الى "مجموعة السبع" في دنفر. فهذا الانضمام يبقى شكلياً وذا طابع سياسي في الدرجة الاولى ويهدف الى تعزيز مواقع بوريس يلتسين في مواجهة خصومه ومثابة "جائزة ترضية" في مقابل رضوخه لقرار توسيع الاطلسي، ولا يمنحها عضوية "كاملة القيمة" في المجموعة، حيث انها تبقى خارج بناها الاقتصادية وبعيدة عن المشاركة في القرارات ذات الشأن المالي والاقتصادي.

***

وهكذا، فإن روسيا تحولت نتيجة التغيرات الجذرية التي اعقبت تفكك الاتحاد السوفياتي وانهيار المعسكر الاشتراكي من دولة عظمى الى مجرد "دولة اقليمية كبرى"، وتقلص مجال نفوذها من المستوى العالمي لينحصر في الاطار الاقليمي، وتحديداً ضمن المدى السوفياتي السابق.

وانطلاقاً من وجهة النظر هذه، التي تفترض تقلص طموحات روسيا، تبدو رؤية التطورات المحيطة بروسيا مغايرة لما اشرنا اليه اعلاه. فتوقيع الميثاق الاساسي في باريس والقبول ولو على مضض بنتائج قمة مدريد، لا يبدو هزيمة بمقدار ما هو اعتراف واقعي بالحقائق الجيوسياسية الجديدة. فقد زال الوجود الروسي نهائياً من بلدان اوروبا الشرقية، وتسعى دول حلف وارسو السابق للانضمام الى المنتصر في الحرب الباردة، واصبح من المستحيل وقف هذه العملية. جل ما استطاعت موسكو القيام به هو التخفيف من وطأة ما حدث والقبول ببعض المكاسب المحدودة، واهمها الدخول الى "نادي النخبة" في دنفر، الذي اعتبرته ادارة الرئيس يلتسين انجازاً كبيراً اعاد روسيا الى الخريطة السياسية للعالم المتقدم.

اما في ما يتعلق بافغانستان فإن التطورات التي حدثت هناك كانت حتمية. اذ ان انعدام الضغط من تلك الجهة على الحدود الجنوبية لمجموعة الدول المستقلة هو ظاهرة موقتة ناجمة عن انشغال القوى السياسية المحلية بالصراع العنيف بينها. ولكن بقدر ما ستتضح لوحة الصراع في افغانستان والآفاق المحتملة لتطوره، سيتعزز اكثر فأكثر في موسكو الرأي القائل انه سيان بالنسبة الى روسيا من سيحكم افغانستان: حركة طالبان ام فصائل "المجاهدين"، وانه على الديبلوماسية الروسية ان تسعى لتنظيم الاتصالات، وربما التفاهم مع الطرف القوي الجديد على الساحة الافغانية، دون اغفال القوى الاخرى. وفي هذا السياق يمكن وضع التحول الذي حدث في موقف موسكو من احمد مسعود شاه، ألد اعدائها في الماضي بصفته المنظم الرئيسي للمقاومة ضد الوجود السوفياتي، وفي السياق نفسه يمكن وضع الانباء عن اتصالات غير معلنة يجريها المسؤولون الروس مع ممثلين لحركة طالبان عبر وسطاء باكستانيين.

ومن وجهة نظر "الدولة الاقليمية الكبرى" التي لا يرهقها حلم العظمة او الزعامة العالمية، تختلف النظرة الى الاتفاقيتين مع اوكرانيا وروسيا البيضاء، ففي هذه الحال يصبح الهدف الروسي أولاً وأخيراً توطيد الوجود الروسي في هاتين الدولتين السلافيتين الشرقيتين، خصوصاً اوكرانيا، حيث ان مواقع روسيا في روسيا البيضاء قوية اساساً. وكما يقول سبايكمان: "ان الجغرافيا هي العامل الاكثر رسوخاً في السياسة الخارجية للدول، لانها لا تتغير. فالوزراء يأتون ويذهبون، وحتى الطغاة يموتون، أما الجبال فتبقى مكانها". ان الواقعيين من الساسة الروس الذين استوعبوا هذه المقولة يرون ان الجغرافيا (أي المحيط الاقليمي المتمثل بالمدى السوفياتي السابق) ينبغي ان تحدد الرؤية الواقعية المستندة الى الواقع الراهن وليس الى الاحلام والطموحات غير الواقعية، للسياسة الخارجية الروسية في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي. ولكن ثمة استثناء لدى هؤلاء الساسة من اصحاب "النظرية الاقليمية"، يتعلق بالشرقين الاوسط والادنى. اذ يرى هؤلاء ان لدى موسكو امكانات جيدة في المستقبل القريب لتعزيز مواقعها في كل من ايران والعراق.

***

ان الاحداث الدولية وموازين القوى الفعلية هي التي ترسم "الخرائط الجيوسياسية" بصرف النظر عن الرغبات والطموحات. فهل ستتمكن روسيا من توطيد مواقعها على المساحة السوفياتية السابقة؟ وكم سيكلفها ذلك؟ وهل سيعوض عليها خسائرها على المستوى العالمي؟ من الصعب الاجابة على هذه التساؤلات. ولكن من الواضح انه حان الوقت لكي يدرك واضعو السياسة الخارجية في الكرملين ان صفة "الدولة العظمى" لم تعد تتلاءم مع الواقع الروسي، وانطلاقاً من ذلك عليهم التعامل مع الحقائق الجيوسياسية الدولية والتطورات الجارية في عالم اليوم.

استاذ جامعي وكاتب في الشؤون الدولية

الصحافة التركية والملفات السياسية الخطرة

نزار آغري*

تتعرض تركيا، باستمرار، للانتقاد من الحكومات والمؤسسات المدنية الغربية على سجلّها في ما يخصّ حقوق الانسان ووضع الأقلية الكردية وقضايا حرية الرأي وأحوال الكتّاب والصحافيين. والحال أن هذه الجوانب مرتبطة ببعضها البعض. فالعثرة في واحدة تجر الى عثرات في غيرها. وتشكل الحرب الدائرة في جنوب شرق الأناضول بين الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال الكردستاني غطاء كثيفا لارتكاب معظم حالات انتهاك حقوق الانسان والتضييق على الديموقراطية. فقد خلق هذا الصراع الدامي استقطابا حادا وعنيفا في المفاهيم وشرخا في جسد الديموقراطية التركية. ويتم، تحت غطاء محاربة الارهاب والنزعة الانفصالية، خنق أي صوت أو رأي يدعو الى حلّ القضية الكردية، وتتم ملاحقة الجميع عند اي نشاط او قول يؤخذ منه انحيازه الى جانب الحقوق الكردية.

يعيش في السجون التركية الآن نواب سابقون وكتّاب وفنانون وناشرون وصحافيون بتهمة واحدة هي ترويج افكار انفصالية. وليس جميع هؤلاء من الاكراد، بل ان غالبيتهم تركية دفعتهم اقتناعاتهم ومواقفهم الفكرية والسياسية الى تأكيد ضرورة اجتراح حل سلمي للشأن الكردي وتخليص المجتمع من براثن العسكريتاريا ونزعات التطرف واختناق قنوات التعبير عن الرأي والرأي المخالف.

كانت قضية سجناء الرأي واحدة من الملفات الحساسة التي واجهت حكومة مسعود يلماظ – بولند اجاويد الجديدة. ووجدت الحكومة نفسها في موقف حرج عند زيارة وفد عالمي من الصحافيين ضم في صفوفه اشخاصا شهيرين مثل بيتر ارنيت وتيري اندرسون، المختطف السابق في بيروت. والتقى الوفد أركان الحكومة التركية الجديدة وطلب رفع الضغط عن الصحافيين واطلاق المسجونين منهم. وعلى رغم التجاوب الايجابي الذي أبدته الحكومة مع الوفد الزائر الا ان شيئا كثيرا لم يتحقق. لقد أطلق سراح الصحافي الشهير ايشيك يورتچو، الذي حكم بخمسة عشر عاما، بقرار عفو من الحكومة. ولكن ما زالت السجون تضم اكثر من مئتي كاتب وصحافي.

"ان تركيا من وجوه عدة بلد ديموقراطي وحر بحيث يستطيع الناس الذهاب الى صناديق الاقتراع وتغيير حكومتهم اذا شاؤوا" يقول اورهان باموك، اشهر روائيي تركيا الشباب، "ولكنها ايضا بلد يحمل سجلا مريعا في ميدان حقوق الانسان. وربما ليس هناك بلد في العالم ينطوي على هذا التناقض الحاد والصارخ"، يضيف باموك.

وتعاني تركيا من قصور ومكامن خلل في ديموقراطيتها السائرة نحو القرن الحادي والعشرين بارتباك وتخوف، اذ تثقل كاهلها الفضائح وقضايا الفساد وحفنة من مشاكل الاقتصاد والمجتمع من تحديات اصولية وقومية، مع الاستمرار في خنق الصحافة والتضييق على الكتّاب والصحافيين.

وتكمن المشكلة في أن كثيرين في الحكومة والمعارضة، على السواء، لا يحبون الصحافة الحرة ويحبذون بدلا منها صحافة مبتورة وملتزمة حدود الخطوط الحمراء المتفق عليها، وهي خطوط تتعلّق، كما قلنا، بأخطر مسألتين: القضية الكردية والمسألة الدينية.

والصحافة العالمية نفسها تنشغل أكثر فأكثر بوضع زميلتها التركية. ولا يمرّ يوم، تقريباً، من دون ان تتصدر قضية الصحافيين الاتراك صفحات احدى الجرائد العالمية. وتتنقل عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة العالمية وكذلك الانترنت، صور الضرب المبرح الذي يلقاه المراسلون والمصورون الصحافيون والاعلاميون في تركيا. وينهال رجال الشرطة بهراواتهم على رؤوس هؤلاء طارحينهم عرض الشارع من دون رحمة. ومن جهتها تتهم المعارضة الرسمية التركية، وخصوصا اوساط حزب الرفاه الاسلامي، الصحافة بالنفاق والازدواجية. ويترسخ في ذهن الرأي العام التركي، وربما العالمي، صورة لاحد انصار حزب الرفاه وهو يهجم على مراسلة تلفزيون ويشدّ شعرها ويطرحها ارضا. وفي تظاهرات الاسلاميين ضد الحكومة يقوم هؤلاء بمهاجمة الصحافيين ورجال الاعلام ويقذفونهم بالحجارة و... النقود (تعبيرا عن بيعهم، اي الصحافيين، لمبادئهم).

وغالبا ما تتعرض مكاتب الصحف الى الهجوم من جانب مجهولين. وكثيرا ما احرقت تلك المكاتب. ويزداد هذا الامر حين يتعلق بالصحافة الموالية للأكراد. ولقي صحافيون، من الاكراد والاتراك، حتفهم اثناء قيامهم بنشاطهم المهني. وهناك كثيرون منهم تعرضوا للاختطاف وما زال مصيرهم مجهولا. وفي الثامن من كانون الثاني الماضي تعرض مراسل صحيفة "الفرينسال"، الصحافي متين غوكتبه، الى الضرب الشديد على يد رجال الشرطة، ما ادى الى وفاته. وفي كل يوم سبت، عند منتصف النهار، ومنذ سنتين يجتمع العشرات من المواطنين في احدى اشهر ساحات اسطنبول، يجلسون صامتين، واجمين، حاملين صور اقرباء لهم فُقدوا في عمليات خطف فاعلوها "مجهولون". والجالسون، وغالبيتهم من النساء، يتبادلون النظرات الحزينة، يبكون، تطفر الدموع من عيونهم. وبعد ساعة او اكثر يتركون الساحة بهدوء ويمضون في سبيلهم. ويبقى السؤال معلقا في الفضاء: أين اختفى هؤلاء ولماذا اختفوا؟

ويخيم الخطر على الصحافيين والكتّاب الذين يقاربون هذا الموضوع او ما يشبهه. والحال فإن ممارسات رجال البوليس وعناصر الامن في تركيا إنما تذكر بما هو سائد في الانظمة التوتاليتارية. فأجواء الخوف والارهاب الرسمي والقمع البوليسي حاضرة بقوة. واكثر من هذا يحضر مناخ القمع الفكري من خلال المواضيع المحرّمة (التابو). وهذه الأحوال تخلق الاضطراب والتناقض في الوسط السياسي والصحافي (الاعلامي).

ويسبب السجلّ السلبي لأوضاع حقوق الانسان والقمع الفكري وخنق حرية الرأي أزمة حقيقية بين تركيا والاوساط الغربية والمؤسسات المدافعة عن حقوق الانسان. وتسعى تركيا جاهدة الى تحسين صورتها الملطّخة والتقرب اكثر من مستويات الممارسة الديموقراطية السائدة في الغرب. فاستمرار المؤسسة العسكرية في فرض هيمنتها على المجتمع السياسي ومصادرة القرار الحكومي والتلويح بتعطيل مسيرة الديموقراطية في كل منعطف، إنما تقيّد جسد المجتمع التركي وتجعله رهينة قرار من خارجه.

والحكومات المتعاقبة، منذ تخلّي الانقلابيين عن السلطة في ١٩٨٣، عجزت حتى الآن عن توفير وعود الديموقراطية المأمولة. ومنذ تورغوت أوزال حتى الآن استمر المأزق قائما. وانبثقت من قلب الظلام فضائح متوالية هزّت اركان المجتمع والحكومة معا. وفي فترة الحكم الائتلافي بين حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر وحزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان تراكمت، ثم انفجرت، كومة الاخطاء والاعمال الفاضحة. وهناك آفاق محتملة لمثول تانسو تشيلر امام القضاء كما يلوح خطر حل حزب الرفاه ومحاكمة كبار قادته.

وانتقلت اخبار المناخ التركي المضطرب وصوره الى اوثق حلفاء تركيا من الاوروبيين والأميركيين. وسواء في الاوساط الرسمية والحكومية او على الصعيد غير الحكومي تكتسب تركيا شهرة متنامية في كونها البلد الديموقراطي الوحيد الأكثر خرقا للديموقراطية. وكتبت الصحافة الأميركية بمختلف مستوياتها عن المستقبل الغامض للديموقراطية التركية. وعنونت "النيويورك تايمس" تقريرا لها حول الموضوع على هذا النحو: "تركيا معتقل للصحافيين". واشارت الى ان غالبية الصحافيين المسجونين في تركيا متهمون بنشر الدعاية الانفصالية لمصلحة الاكراد. وتقول الصحيفة ان قانون مكافحة الارهاب السائد في تركيا فضفاض الى درجة انه يجرّم الصحافة، ويلاحق الصحافيين.

وفي اواسط شهر تموز الماضي اجتمع في اسطنبول الكثير من ممثلي الصحافة العالمية مع زملائهم الاتراك لمناقشة احوال الصحافة في تركيا. وتناول المجتمعون مواضيع مثل علاقة الصحافة والجيش والرقابة وحرية التعبير وتأثير الحرب الدائرة في جنوب شرق البلاد على عمل الصحافيين وحريتهم. وشكا الصحافيون الاتراك لزملائهم اوضاعهم الصعبة والقيود التي تفرض على تحركاتهم وتحد من نشاطاتهم.

واشارت لجنة حماية الصحافيين، التي مقرها نيويورك، ومعهد الصحافة العالمية وكذلك منظمة "صحافيون بلا حدود" الى ان ازمات المجتمع التركي تخيم بثقلها على الصحافة وتعرقل مسيرتها. وشبّه ممثلو هذه المنظمات الوضع القائم في تركيا بما هو سائد في الجزائر والبيرو قائلين ان العسكر هنا وهناك يسحقون الحرية بجزماتهم. فالجيش لا يفتح قنوات الصحافة وحرية الرأي بل يسدها. لهذا فمن الضروري تعيين موقف الجيش والقوات المسلحة حين يتعلق الامر بقضايا الصحافة.

لقد بدأت حكومة يلماظ – أجاويد بإطلاق سراح بعض الصحافيين. والأمل معقود على ان يتم اطلاق سراح الآخرين واطلاق سراح الصحافة نفسها.

* خبير في الشؤون التركية والكردية

أين عكار من مشاريع التنمية الريفية؟

بعد طول انتظار رصدت الحكومة ١٥٠ مليار ليرة لتنمية المناطق الريفية في قضاء عكار اضافة الى بعلبك والهرمل. ولا لا تبدو بوضوح حصة عكار من هذا المبلغ، ولا يظهر اي مشروع امام اللجنة الوزارية المكلفة بهذا الامر على رغم ان الحرمان في هذا القضاء وصل الى درجة تكاد تنذر بثورة اجتماعية تقلب الامور رأساً على عقب.

والحرمان الاقتصادي كان له دور مهم وبارز في عكار خصوصاً مناطقه الريفية. وعدم اهتمام الدولة بالقطاعات الاقتصادية جعل هذه المنطقة من لبنان تعتمد على المبادرات الفردية وبعض الاهتمام من منظمات دولية ومحلية مع غياب التخطيط الاقتصادي التنموي. وسنعرض واقع القطاعات الاقتصادية في المنطقة:

أ- الزراعة:

تعتمد الزراعة في عكار على المبادرة الفردية دون اي دعم او مساعدة تذكر من الدولة، وفي كثير من الاحيان تتم زراعة الارض دون التفكير في طريقة تسويق المنتجات، ما يؤدي الى كساد الكثير من المحاصيل الزراعية التي لا يمكن تخزينها او تصنيعها نظراً الى افتقار القضاء الى المصانع.

ان سهل عكار من اكبر السهول الساحلية في لبنان يحتاج الى مشاريع ري لتطويره وتوجد خطة في وزارة الزراعة ينوي البنك الدولي تمويلها لانشاء مشروع عكار – البارد، المفترض ان يروي ١.٦٠٠ هكتاراً بكلفة ١.٨٦ مليون دولار.

ومن العوامل التي تؤثر في اقتصاد القضاء الكوارث الطبيعية في غياب اي وقاية منها. ان اي مشروعات لتطوير الزراعة في عكار ينبغي ان تراعي الامور الآتية:

١- استخدام التكنولوجيا لتطوير الانتاج الزراعي.

٢- اقامة دورات تدريبية للمزارعين لاستخدام المبيدات ومكافحة الآفات الزراعية.

٣- تحديد استراتيجيا زراعية واضحة تساعد في تنمية سليمة.

٤- التركيز على زراعة الحبوب في الاراضي البعلية، وخصوصاً القمح.

٥- زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية وخصوصاً الدواجن من خلال الحد من كلفة استيراد الاعلاف وتشجيع الزراعات العلفية.

٦- تشجيع فتح مصانع للالبان والاجبان ومدها بالتقنيات الضرورية لانها لا تزال حرفية وعائلية.

٧- تأمين برادات لتخزين المحاصيل الزراعية.

٨- توسيع نطاق الضمان الاجتماعي للمزارعين.

٩- تطوير انظمة الري والاستفادة القصوى من المياه عبر السدود.

١١- منع التعديات على الطبيعة عبر معاقبة مفتعلي الحرائق وقاطعي الاشجار وتزويد المنطقة بمعدات اطفاء متطورة للسيطرة على الحرائق قبل انتشارها.

ب- السياحة:

ان قضاء عكار غني بالمناظر الطبيعية ويمكن تأهيله ليصبح منطقة سياحية مهمة. وعكار غنية بالآثار الموزعة بين عرقة وعكار العتيقة والكروم والقموعة ومنجز وعندقت بالاضافة الى القرى المميزة بمناخها خلال فصل الصيف مثل رحبة وبينو وبزبينا والقبيات وبزال والقرى المرتفعة الاخرى التي تصلح ليكون فيها منتجعات سياحية كبيرة.

ج- التجارة:

يتم تأمين احتياجات القضاء من المخازن الرئيسية في طرابلس وبيروت لكون عكار تفتقر الى الصناعات. ولن يتطور الواقع التجاري في القضاء الا بتطوير الزراعة والصناعة. ومن الخطوات التي تساعد في هذا المجال:

١- انشاء جمعية لتجار عكار.

٢- اقامة سوق تجارية بالجملة للمنتجات الزراعية.

٣- انشاء فرع لغرفة الصناعة والتجارة.

٤- اقامة معارض تجارية.

هـ- الصناعة:

الصناعة في عكار من القطاعات الهامشية واي اهتمام بالقطاع الصناعي ينبغي ان ينبع من المعالجات الآتية:

١- تشجيع قيام مصانع تستخدم الانتاج الزراعي والخامات المتوافرة في القضاء.

٢- تشجيع تسويق المنتجات الصناعية عبر الحماية الجمركية.

٣- انشاء فرع لمصرف التسليف الزراعي والصناعي والفندقي في الشمال لتستفيد منه منطقة عكار.

٤- ارشاد المتمولين من ابناء عكار ليقوموا باستثمار اموالهم في القضاء لانعاشه.

ربما تساعد هذه المقترحات في ايجاد بعض المنافذ من الحرمان في عكار وهو ثاني اكبر قضاء في لبنان.

مصطفى عبد القادر

السلطة الفلسطينية طلبت من "حماس" عدم احراجها

المنظمة تتهم اسرائيل بالتخطيط لاغتيال عرفات


شرطي فلسطيني يوجه بندقيته الى الجنود الاسرائيليين من متراس بألوان العلم الفلسطيني، في بيت لحم أمس. (أب تيليفوتو)

عقدت الفصائل الفلسطينية الجولة الثانية من محادثات "الوحدة الوطنية"، مع زيادة حدة الاتهامات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد اتهمت الدولة العبرية الفلسطينيين بتجاوز العدد المقرر للشرطة، في حين اتهمت منظمة التحرير اسرائيل بالتخطيط لاغتيال شخصيات فلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بسام الشكعة ان لدى القيادة الفلسطينية معلومات مؤكدة ان اسرائيل وضعت قائمة بأسماء ثلاث شخصيات فلسطينية قيادية مستهدفة هي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) ووزيرة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير (ام جهاد). واضاف ان القيادة الفلسطينية توقفت طويلاً عند هذه المعلومات وغيرها من التقارير التي اكدت ان اسرائيل اعدت فرقة خاصة لاغتيال شخصيات فلسطينية من اجل احداث حال من الارباك في المجتمع الفلسطيني. ورأى "ان طرح اسم عرفات كأحد الاشخاص المستهدفين يوضح الرسالة الحقيقية لسياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لأن عرفات هو القادر الوحيد على تنفيذ عملية السلام. واغتيال عرفات يعني رغبة اسرائيل في التنصل من العملية السلمية". واشار الى "ان نتنياهو لا يستطيع ان يعلن رغبته في وقف العملية السلمية لأن ذلك يفقده الدعم الاميركي ويسقطه داخلياً".

لكن الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان نفى هذه المعلومات وقال "انه استفزاز محض هدفه ايجاد جو من الذعر". واعتبر "ان الهدف هو تحويل الانظار والتعمية على سلبية السلطة الفلسطينية ازاء المخربين. ان هذا الاتهام يريد التغطية على صور العناق مع زعماء مخربين".

واتهم الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه السلطة الفلسطينية بانتهاك اتفاقات اوسلو عبر تجاوز العدد المقرر للشرطة الفلسطينية. وقال ان "عدد رجال الشرطة الفلسطينية يزيد بكثير عما هو منصوص عليه في الاتفاقات". واوضح انه يحق للسلطة الفلسطينية ان يكون لها ٢٤ الف شرطي في اطار اتفاقات السلام ولكن لديها الآن نحو ٣٤ الف شرطي. وكرر أن على عرفات ان يظهر التزامه اتفاقات السلام ليس فقط من خلال الكلام بل الفعل ايضاً بمصادرة الاسلحة غير المرخصة واعتقال المتشددين الاسلاميين بدلاً من ايوائهم. وتساءل "كيف للسلطة الفلسطينية ان تتولى مسؤولية مزيد من الاراضي اذا لم تكن مهتمة بالامن والحرب على جذور الارهاب" في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

واقر مسؤول امني فلسطيني بان عدد افراد الشرطة يفوق المتفق عليه. الا انه قال ان ثمة حاجة اليوم لخدمة الامن ولتوفير فرص عمل للفلسطينيين الذين يعانون آثار الطوق الامني الاسرائيلي.

"محادثات الوحدة"

في غضون ذلك بدأت الجولة الثانية من "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات" الذي تشارك فيه كل الاتجاهات الفلسطينية بما فيها الاسلامية المتشددة. وصرح وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ان الاجتماع فني وسيحدد جدول اعمال لمحادثات ستجرى في المستقبل. وقال انه يهدف الى الاتفاق على آلية جديدة لاستمرار الحوار الوطني بين السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية في الفترة المقبلة وان لجاناً ستؤلف لهذا الغرض.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم طلب من ممثلي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اجتماع امس "عدم القيام بما من شأنه احراج" هذه السلطة لحمل اسرائيل على تنفيذ تعهداتها في عملية السلام. ونقلت عنه ان المحادثات تناولت "سبل المعارضة لالتزامات السلطة حيث ترى السلطة الوطنية ضرورة احترام التزاماتها وعدم القيام بما من شأنه احراجها او اعطاء الطرف الاسرائيلي اي حجج للتنصل من التزاماته والاستحقاقات المترتبة عليه". واضاف ان "الجميع ابدوا رأيهم في ذلك، مذكرين بالخروقات الاسرائيلية للاتفاقات المعقودة وعدم التزام الجانب الاسرائيلي تنفيذ الاستحقاقات المطلوبة". وأشار الى ان "السلطة الوطنية التي لا تزال ملتزمة هذه الاتفاقات وتطالب الجانب الاسرائيلي بتنفيذها، ترى ضرورة احترام التزاماتها من جانب قوى المعارضة مع حق المعارضة الفلسطينية في معارضة هذه الالتزامات بالوسائل الديموقراطية والطرق السلمية". واكد ان "الجميع اقروا بأن هناك سلطة واحدة هي السلطة الوطنية تأخذ بيدها القانون وتنفذه. كما اقر الجميع بمبدأ التعددية السياسية ورفض تعددية السلطات".

بيت لحم

من جهة اخرى، تواصلت الصدامات بين الجنود الاسرائيليين ورماة الحجار الفلسطينيين في بيت لحم التي تعاني حصاراً شديداً منذ ثلاثة اسابيع. وادت المواجهات امس الى اصابة سبعة متظاهرين فلسطينيين.

وروى شهود أن نحو ٢٠ شاباً فلسطينياً رشقوا بالحجار جنوداً متمركزين قرب قبة راحيل في المدينة، فرد هؤلاء بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط. وتدخلت الشرطة الفلسطينية لاجبار الشبان المتظاهرين على الابتعاد، لكن المواجهات تجددت بعد ساعات.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

دمشق تشارك في مهرجان بابل

نشرت صحيفة "الثورة" العراقية امس ان سوريا ستشارك هذه السنة للمرة الاولى في مهرجان بابل الثقافي الذي يقام سنويا في العراق، فيما نسبت صحيفة "التايمس" البريطانية الى ديبلوماسيين استبعادهم معاودة العلاقات الديبلوماسية بين دمشق وبغداد.

وقالت "الثورة" ان فرقا فنية راقصة ومطربين سوريين سيحيون ليلة فنية من ليالي المهرجان الذي يبدأ في ٢٢ ايلول في مدينة بابل التاريخية على مسافة ٩٠ كيلومترا عن بغداد.

وهي المرة الاولى تشارك فرق فنية سورية في المهرجان الذي بدأ عام ١٩٨٧ وتوقف عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب حرب الخليج. وتشكل هذه المشاركة تعبيرا عن التحسن المطرد للعلاقات بين البلدين.

ويتبادل البلدان، اللذان قطعت العلاقات بينهما عام ١٩٨٠، زيارات لوفود اقتصادية. وقد فتحت الحدود المشتركة مطلع حزيران الماضي بعدما ظلت مغلقة ١٥ سنة.

غير ان "التايمس" التي رأت ان الوفاق الراهن بين بغداد ودمشق يعزز الجبهة العربية الشرقية ويوجد ترابطا مهما في المنطقة، نقلت عن ديبلوماسيين اعتقادهم ان العداء الشخصي بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد يجعل من غير المحتمل ان تعاود الدولتان علاقاتهما الديبلوماسية.

استقرار الدينار

من جهة اخرى، توقع محافظ المصرف المركزي العراقي عصام حويش تحسن سعر صرف الدينار العراقي "نتيجة استمرار تنفيذ البرنامج الاقتصادي الذي أمر به الرئيس العراقي منذ بداية العام الماضي". وقال في حديث الى صحيفة "الاتحاد" انه "ينتظر ان يشهد النصف الثاني من السنة الجارية تطورات ايجابية في الوضع الاقتصادي العام سينعكس حتما على شكل تحسن في سعر صرف الدينار".

وبلغ سعر الدولار الاميركي امس ١٤٨٥ دينارا عراقيا في مقابل ١٥٨٥ دينارا مطلع الشهر الجاري. ويعود هذا التحسن الى معاودة الصادرات النفطية في ١٤ آب بعد توقف استمر شهرين.

(و ص ف، رويتر)

مع تصاعد البطالة والتضخم وتباطؤ النمو

حلم الرفاهية في اسرائيل بعيد المنال

حلم تحقيق الرفاهية الذي كان يراود رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بات، مع تصاعد البطالة والتضخم وتباطؤ النمو، بعيد المنال، كما حلم "السلام في ظل الامن".

فقبل انتخابه في ايار ١٩٩٦، لوح نتنياهو للاسرائيليين بالامل في عهد من الرخاء، مؤكدا ان مستوى معيشتهم سيصل الى مستوى معيشة الاوروبيين قبل سنة ٢٠٠٠. وسلك في سبيل ذلك طريق تحرير الاقتصاد.

وقررت وزارة المال الاسبوع الماضي زيادة مراقبة اسعار الصرف تدريجا مع تواصل عمليات التخصيص باطراد. وامس، حولت الشركة الوطنية لتكرير النفط الى القطاع الخاص. لكن انتظار الاسرائيليين قد يطول قبل ان يجنوا الثمار. ذلك ان نسبة البطالة بلغ ٧،٦ في المئة في الربع الثاني من السنة الجارية وهي اعلى نسبة منذ سنتين ونصف سنة، علما انها تزيد عن عشرة في المئة في المدن الاقل تطورا وخصوصا في الجنوب حيث حصل نتنياهو على اكبر عدد من الاصوات.

وبلغت نسبة التضخم ١٠،٥ في المئة، فيما توقعت الحكومة ان تقل نسبة زيادة الاسعار عن عشرة في المئة. ومن اجل مكافحة التضخم، قرر "بنك اسرائيل" امس زيادة اسعار الفائدة في ايلول بنسبة ٠،٧ في المئة لتبلغ ١٣،٤ في المئة، وذلك للمرة الاولى منذ ١٤ شهرا، ما اثار استياء ارباب العمل.

وقد عمت البلاد موجة من المضاربات نتيجة رفع اسعار الفائدة.

وباعت الشركات المحلية والمستثمرون الاجانب مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية لشراء الشاقل الاسرائيلي الذي اودعوا به اموالهم لاجل قصير، فكانت النتيجة زيادة احتياط العملات الاجنبية الى نحو ٢٠ مليار دولار.

ويفسر هذا الاقبال، الى حد كبير، زيادة الاستثمارات الاجنبية التي بلغت ١،٥ مليار دولار في النصف الاول من السنة، اي بزيادة نسبتها عشرة في المئة عنها العام الماضي. وصرح المحامي ايتان ليراز الذي يمثل شركات ومصارف اوروبية في الدولة العبرية "ان الشركات المتعددة الجنسية التي عولت على انطلاق مسيرة السلام، تفضل الانتظار قبل ان تستثمر في الصناعة نظرا الى عامل المجازفة الذي خلقه تجميد مسيرة السلام"، ملمحا الى احتمال هروب الاموال الاجنبية عند اقل شائعة عن خفض قيمة الشاقل. ولوحت صحيفة "يديعوت احرونوت" بسيناريو "على غرار تايلاند" في اشارة الى الازمة النقدية التي تهز دولا عدة في الشرق الاقصى.

كذلك ادى الجمود في عملية السلام، استنادا الى خبراء في القطاع السياحي، الى انخفاض عدد السياح الاجانب بنسبة عشرة في المئة عنهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. وقال رئيس جمعية اصحاب الفنادق امي روزنتال ومكتب الاحصاء المركزي الحكومي ان زيادة السياحة الداخلية عوضت جزءا من نسبة الانخفاض في عدد السياح الاجانب الذي بلغ عام ١٩٩٦ (٢،١ مليوني سائح).

غير ان وزير المال يعكوف نئمان الذي يرافق رئيس الوزراء في زيارته لليابان استبعد ان يكون الشاقل هدفا لعمليات مضاربة بعد ادخال اصلاحات على سوق القطع اخيرا. وقال ردا على سؤال عن سبل طمأنة الشركات الاسيوية الى الاستثمار في المنطقة مع تعثر عملية السلام، انه على ثقة من ان عملية السلام لن تتدهور وان نتنياهو ملتزم السلام. واضاف: "اعتقد ان عملية السلام ستتقدم بسرعة كبيرة بمجرد ان يدرك الفلسطينيون ان عليهم الوفاء بالتزاماتهم لتجنب وقوع اي عمل تخريبي".

ومع تباطؤ النمو، يزداد الوضع تزعزعا. فزيادة الناتج الداخلي الاجمالي لم تتجاوز ٢،٥ في المئة بعدما بلغت ستة في المئة، معدلا وسطيا، بين ١٩٩٠ و١٩٩٦. وتقول وزارة المال ان النمو قد ينعدم عمليا في السنة المقبلة ما لم تتمكن الحكومة من اقتطاع نحو ٧٠٠ مليون دولار من الموازنة. وسيوجه نظام التقشف الذي اعدته الوزارة ذاتها ضربة قاسية الى التقديمات الاجتماعية ويؤدي تاليا الى زيادة الضرائب غير المباشرة بينما كان نتنياهو وعد بتخفيف عبء الضرائب.

وربما واجه رئيس الوزراء ازمة جديدة في حكومته مع الوزراء الذين يدعون الى ترجيح مصلحة الشعب. وحذر وزير الخارجية ديفيد ليفي رئيس حزب "غيشر" من انه لن يقبل بأي ثمن ان تقع الفئات المحرومة ضحية الاقتطاعات من الموازنة.

وبالفعل، بدأت الاجواء على الصعيد العمالي تتلبد. ودعت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" الى اضراب عن العمل في الثاني من ايلول في القطاع العام خشية ضياع مكاسب العمال.

(و ص ف، رويتر)

رواية اسرائيلية عن تزويد روسيا ايران تكنولوجيا للصواريخ البعيدة المدى

بثت الاحد القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الحكومة الروسية تساعد ايران على تطوير صواريخ بعيدة المدى يمكنها ان تصل الى اسرائيل، ما اثار موجة تكهنات في شأن توتر العلاقات بين البلدين حاول المسؤولون الاسرائيليون تخفيفه.

وقالت ان مئات من العلماء الروس يعملون في مشروع الصواريخ في ايران، وان العلاقات الاسرائيلية–الروسية وصلت الى مرحلة الازمة نتيجة لذلك، ما حدا مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى توجيه رسالة شديدة اللهجة الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في هذا الشأن. واضافت ان بنيامين نتنياهو رأس قبل سفره الى اليابان اجتماعاً طارئاً لمستشاريه للبحث في الجوانب المتعلقة بقطع الروابط الاقتصادية مع موسكو بسبب مساعدتها التقنية لايران التي قد تتيح لها في غضون سنتين صنع صواريخ تصل الى اسرائيل واقامة مصنع للصواريخ على اراضيها.

في المقابل، قال مستشار نتنياهو ديفيد بار ايلان ان موضوع الصواريخ الايرانية كان دائماً على جدول المحادثات مع المسؤولين الروس، موضحاً ان بلاده تلقت تقارير متناقضة عما اذا كانت المساعدة حكومية أو مصدرها القطاع الخاص، لكنه نفى ان تكون العلاقات بين البلدين متوترة.

وفي القدس، صرح ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان الرسالة التي وجهها نتنياهو الى وزير الخارجية الروسي لا علاقة لها بموضوع الصواريخ الايرانية، وان رئيس الوزراء كان يرد على برقية تعزية تلقاها من الحكومة الروسية اثر العملية الانتحارية المزدوجة الاخيرة في القدس. الا ان الناطق قال ان تكهنات سرت في السنتين الاخيرتين بان الحكومة الروسية تساعد ايران في ميدان انتاج الصواريخ ولا يقتصر الامر على الشركات الروسية الخاصة كما كانت تقول المصادر الرسمية في موسكو.

كذلك صرح امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان بلاده تحاول عبر القنوات الديبلوماسية المباشرة وغير المباشرة عرقلة الجهود الايرانية للحصول على قدرات نووية بما في ذلك للصواريخ البعيدة المدى. وقال ان اسرائيل تجري اتصالات مع الولايات المتحدة وبريطانيا لاقناع روسيا بعدم تقديم مساعدة الى ايران في هذا المضمار، مشدداً على حرصها على الا يسود أي توتر العلاقات الاسرائيلية–الروسية.

ونسبت تقارير صحافية اميركية في الآونة الاخيرة الى معلومات الاستخبارات الاميركية ان روسيا نقلت الى ايران تكنولوجيا صواريخ "اس اس ٤" الروسية الصنع، وان واشنطن طلبت من موسكو وقف نقل خبراتها في هذا المجال الى طهران.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الشهر الماضي ان تسعة آلاف عالم وتقني روسي يعملون في مشاريع عسكرية ايرانية مختلفة.

(أب)

مانديلا يستقبل قرنق في بريتوريا اليوم تمهيداً لمحادثات سلام بين السودانيين

أعلنت رئاسة جنوب افريقيا أمس أن الرئيس نلسون مانديلا سيستقبل اليوم في بريتوريا قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق للإعداد لمحادثات للسلام بين السودانيين.

وكان مانديلا صرح الاسبوع الماضي انه يحاول ترتيب لقاء بين السودانيين "قريبا" في جنوب افريقيا يضم الرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير وقرنق في حضور الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني. وتبع ذلك تأكيد وزارة الخارجية السودانية عقد اللقاء المقترح في بريتوريا في ٣٠ و٣١ آب الجاري. إلا أن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" نفى ذلك.

وأمس أكد رئيس مجلس تنسيق جنوب السودان زعيم الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة رييك ماشار أن وفداً سودانيا حكوميا "سيذهب لاجراء مفاوضات في بريتوريا في حضور قرنق أو في غيابه".

وسبق لوفد يتألف من ممثلين لـ"الجبهة الموحدة الديموقراطية للانقاذ" يضم ستة فصائل جنوبية منشقة ان وقع اتفاقا للسلام مع الحكومة السودانية في نيسان الماضي. وأوضح ماشار ان هذا الوفد سيذهب الى بريتوريا لشرح الاتفاق والبحث في سبيل إقامة علاقات طبيعية مع أوغندا.

وتهدف الاتصالات التي يريدها مانديلا الى تهيئة الاجواء لمحادثات بين الحكومة السودانية وقرنق في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية التي تضم السودان وأوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي.

هجوم

في غضون ذلك، أفاد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أن قواته شنت هجوماً غرب جبال النوبة في وسط السودان وأنها قتلت ٣٠ جنديا حكوميا واستولت على حامية.

وصرح الناطق باسمه في اسمرة ياسر لرمن في اتصال هاتفي أجري معه من اثيوبيا: "للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات شنت قوات الجيش الشعبي هجوما غرب جبال النوبة واستولت قبل أسبوع على حامية في ماجده" وصفها بأنها "استراتيجية"، مشيراً الى ان ٣٠ جنديا حكوميا قتلوا وعدداً آخر أصيب بجروح وأن معدات عسكرية منها قذائف مدفعية ودبابات صودرت.

وكان لرمن أعلن أواخر تموز الماضي أن المعارضة المسلحة "ستشن هجمات مركزة على ثلاث جبهات في الجنوب والشرق وفي اتجاه جبال النوبة".

(و ص ف)

تعيين اربع وزيرات في المغرب هل يؤذن بتغيير في وضع المرأة؟

حدث قد لا يثير اهتماما يذكر في بلاد متقدمة في حوض البحر المتوسط، لكن تعيين اربع وزيرات في المغرب يعتبر تحولا اجتماعيا في هذه الدولة المحافظة حيث تعامل المرأة في نظر الحركات النسائية والمفاهيم الغربية كمواطنة من الدرجة الثانية. ذلك ان نحو ٧٠ في المئة من نساء المغرب اميات. كما ان المرأة في هذه الدولة في شمال افريقيا، ولو كانت بطلة اولمبية، لا تستطيع الطلاق ولا يمكنها الزواج من دون اذن ابيها ولو بلغت الاربعين.

حتى عام ١٩٩٣ كانت المرأة المغربية لا تستطيع السفر الى الخارج من دون موافقة ولي الامر سواء أكان الاب ام الاخ ام الزوج. والسؤال، هل يتغير هذا كله؟

تجيب رئيسة مركز القوى النسائية فاطمة الزهراء طامو: "اذا توافرت الارادة السياسية يمكن وضع استراتيجية لمكافحة الامية ومنح المرأة مزيدا من الحقوق. وقد نشهد قريبا عضوا ثالثة في البرلمان".

وعن تعيين الوزيرات الاربع في الحكومة التي تألفت هذا الشهر قالت: "انها خطوة مهمة لانها وضعت المرأة في موقع صنع القرار وهي تنسجم مع حقيقة عمل المرأة كمديرة وطبيبة ومعلمة". واضافت ان في المغرب ٤٠٠٠ امرأة يعملن مديرات شركات وطبيبات ومدرسات. واوضحت ان "عددا كبيرا من المديرات وصلن الى هذا المنصب بفضل علاقاتهن العائلية. ولكن اخريات نجحن في شق الطريق بأنفسهن". واشارت الى انه على رغم هذا فان المرأة المغربية تخضع لمزيج من الشريعة الاسلامية والقانون المدني في ما يعرف باسم "المدونة" التي عدلت اربع مرات منذ وضعها عام ١٩٥٨.

ولا تزال طامو وعدد كبير من المغربيات يشكون من اخضاعهن لحكم الرجل. وقالت: "هذا القانون وضع أساسا لتنظيم العلاقات الاسرية في الوقت الذي كانت الامية متفشية بين النساء. ولكنه الآن لا يلائم الواقع اطلاقا". وهذا القانون في رأيها يسمح للرجل بالطلاق ويحرمه على المرأة ما أدى الى تفسخ عائلات وانحراف ابنائها. واظهر مسح أجري في الآونة الاخيرة ان ٨٠ في المئة من اولاد الشوارع الذين يعيشون على الدعارة والسرقة ضحايا الطلاق.

ويجيز القانون تعدد الزوجات باختلاف بسيط عن الشريعة الاسلامية على الزوج ان يبلغ الى زوجته عزمه على الاقتران بزوجة اخرى. وتقول الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومنظمات نسائية ان القانون يفرق بين الرجل والمرأة في تربية الاولاد ورعايتهم. وعلقت طامو: "اعتقد انه تناقض ان تعين المرأة وزيرة بينما لا يعتبرها القانون راشدة ترعى شؤونها بنفسها. لكنه لا يزال يفتح مجالات عمل امام المرأة".

وصرحت زليخة ناصري التي عينت وزيرة للشؤون الاجتماعية في مقابلة صحافية: "لا أعتبر نفسي قاصرا. امامي الكثير لكن أهم شيء هو المضي قدما الى الامام وفي الوقت نفسه اخذ تقاليدنا وبيئتنا الدينية في الاعتبار".

وقد لا تجد الوزيرات وقتا للمطالبة بالتغيير، فقد عين في التعديل الوزاري لتخفيف الضغط على الوزراء الرجال من مختلف الاحزاب المختلفة للتركيز على حملاتهم الانتخابية.

وكان الملك الحسن الثاني اعلن في ٢٠ اب الجاري ان الانتخابات العامة ستجرى اما في يوم الجمعة الاخير من تشرين الاول او في اول جمعة من تشرين الثاني.

ودعت طامو الى اعادة النظر في تقاليد ترسخت منذ عشرات السنين حتى يتم التغيير، ملاحظة ان "النظام الابوي وتقاليد الحريم واعتبار المرأة مجرد اداة لاشباع رغبات الرجل يجعل من الصعب على النساء اقامة علاقات متساوية مع الرجل".

(رويتر)

أثينا تدعو الاتحاد الاوروبي للضغط على اسرائيل

أثينا – و ص ف – شدد وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس في ختام اجتماع مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي يزور اليونان، امس، على ضرورة استخدام الاتحاد الاوروبي ما لديه من وسائل للضغط اقتصاديا على اسرائيل من اجل حملها على الكف عن عمليات الانتقام من الفلسطينيين. وقال: "يجب ادانة الارهاب، لكن الانتقام من السكان بلا ذنب ليس عدلاً". واضاف ان اسرائيل "يجب ان توقف العقوبات التي تفرضها على مواطنين ليسوا مسؤولين مباشرة عن اعمال ارهابية". وان الاتحاد الاوروبي "لديه وسائل اقتصادية للضغط على اسرائيل ويجب ان يمارسها. ان بعض الاجراءات المضادة الاسرائيلية هي انتهاك للتعهدات التي التزمتها اسرائيل في الماضي".

الافراج عن ١٤ معارضاً يمنياً واتفاق حدودي مرتقب مع السعودية

افرجت السلطات اليمنية عن ١٤ معارضا من أصل عشرات قبض عليهم في تموز الماضي عقب وقوع اعتداءات في عدن كبرى مدن الجنوب.

وأكد اقارب نبأ الافراج عن المعارضين الـ ١٤، فيما روى شهود ان مئات الاشخاص إعتصموا أمس امام مبنى النائب العام في الحوطة على مسافة ٢٦ كيلومتراً شمال عدن للمطالبة بالافراج عن السجناء.

وكانت أجهزة الامن اليمنية قامت بحملة اعتقالات في المناطق الجنوبية من البلاد بعد ثلاثة انفجارات بالديناميت في ٢٨ تموز الماضي في محطات بنزين في عدن لم توقع ضحايا وتحدثت احزاب المعارضة عن اعتقال نحو ١٢٠ من أعضائها، غير ان السلطات أقرت باحتجاز خمسين شخصا وألقت تبعة الاعتداءات على الحزب الاشتراكي اليمني ورابطة أبناء اليمن واتهمتهما بتنفيذ "مؤامرة لزعزعة الاستقرار".

ومنذاك سارت تظاهرات عدة في المحافظات الجنوبية طالب خلالها مسؤولون في أحزاب المعارضة بالافراج عن السجناء.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي تسانده رابطة أبناء اليمن أعلن انشقاق الجنوب في ايار ١٩٩٤، لكن الجيش النظامي الموالي للرئيس علي عبد الله صالح في الشمال سحق محاولة الانفصال هذه بعد شهرين من المعارك.

ترسيم الحدود

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "اليمن تايمس" ان اليمن والمملكة السعودية تستكملان التفاصيل الاخيرة لاتفاق في شأن ترسيم الحدود المشتركة بينهما. وأوضحت ان ملحقين ارفقا بهذا الاتفاق بعدما اصرت اليمن على ادراج معاهدة تعاون في صلب الاتفاق واعترضت السعودية على ذلك. وتوصل البلدان اخيراً الى حل توفيقي يقضي بارفاق ملحقين بالاتفاق يتعلق أحدهما بالتعاون الاقتصادي والآخر بالتعاون الامني. واضافت ان البلدين تفاهما على ترسيم اجزاء عدة من الحدود بدءا على مستوى البحر الاحمر سيجرى الترسيم انطلاقا من نقطة قريبة من قرية المواسان وبذلك يكسب اليمن ٤،٥ كيلومترات ويتمكن من الاحتفاظ بسيادته على جزر صغيرة في البحر الاحمر حاولت السعودية الحصول عليها. وقالت ان البلدين "يحققان استفادة تامة من اتفاق متزن يرضي الطرفين".

ويتنازع اليمن والسعودية خصوصا السيادة على المناطق التي قد تكون غنية بالنفط في الربع الخالي.

(و ص ف)

اعادة جدولة الديون الاردنية لواشنطن

عمان – وص ف – اتفقت حكومتا الاردن والولايات المتحدة امس على اعادة جدولة ٥٨،٥ مليون دولار من ديون عمان المستحقة لواشنطن في اطار "نادي باريس" للدول الدائنة.

وصرح وزير المال سليمان الحافظ الذي وقع اتفاقا في هذا الشأن مع السفير الاميركي في عمان وسلي ايغان، ان اعادة الجدولة تقضي بارجاء تسديد الاقساط المستحقة بين مطلع حزيران ١٩٩٧ وآخر شباط ١٩٩٩ الى تشرين الاول ٢٠٠١. واضاف ان الاتفاق يشكل جزءا من المرحلة الرابعة من اعادة جدولة نحو ٤٠٠ مليون دولار من الديون المترتبة على عمان لاعضاء "نادي باريس" منذ عام ١٩٨٩ وهي غير تلك التي اسقطتها واشنطن عن عمان بعدما وقعت معاهدة السلام مع تل ابيب عام ١٩٩٤ والمقدرة بـ ٧٠٠ مليون دولار.

من جهة اخرى، سيتسلم الاردن رسميا اليوم منحة اميركية قيمتها مئة مليون دولار اقتطعتها واشنطن من مساعداتها السنوية لمصر واسرائيل.

قمر اصطناعي لدولة الامارات

ابوظبي – وص ف – افاد مسؤول اماراتي امس ان شركة "اتصالات" العامة في دولة الامارات العربية المتحدة ستعلن غدا اسم الشركة التي ستضع قمرها الاصطناعي للاتصالات في اطار عقد "ثريا" الذي يعد اضخم عقد في مجال الاتصالات في الدول العربية.

وتتنافس شركة "ايروسباسيال" الفرنسية والشركتان الاميركيتان "جي ام – هيوج الكترونيكس" و"لوكهيد مارتن" على هذا العقد الذي تبلغ قيمته ٨٥٠ مليون دولار. وقد استبعدت شركة "الكاتل" الفرنسية في نيسان الماضي لاسباب فنية.

وبهذا المشروع تكون دولة الامارات اول بلد عربي يملك قمرا اصطناعيا تبلغ طاقته ٢،٥ مليوني خط هاتف خليوي.

ويراوح العمر الافتراضي لهذا القمر الاصطناعي بين ١٢ و١٥ سنة ومن المقرر وضعه في المدار بعد ٤٢ شهرا من ابرام العقد. وسيغطي في مرحلة اولى الشرق الاوسط والهند وجنوب افريقيا وايطاليا وفرنسا والمانيا ودولا اوروبية اخرى. وربما امتدت التغطية، بناء على طلب المساهمين في المشروع، الى تايلاند وسنغافورة وهونغ كونغ واندونيسيا وكوريا الجنوبية ودول اخرى في جنوب شرق آسيا.

محادثات جديدة عن الصحراء الغربية

الرباط – ا ش ا – نشرت صحيفة "الصحراء" المغربية شبه الحكومية امس ان جولة جديدة من المحادثات في شأن قضية الصحراء الغربية ستبدأ الخميس في العاصمة البرتغالية لشبونة بمشاركة وفود من المغرب وجبهة "البوليساريو" والجزائر وفي اشراف الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر.

واوضحت ان الامم المتحدة تطرح حلا وسطا وليس بديلا لاقتراحاتها السابقة، يتعلق بالعودة الى عمليات تحديد الهوية طبقا لخطة السلام الاولى. وقالت ان بايكر اكد ان الحلول والاقتراحات المقدمة الى الطرفين لا يمكن ان تكون انتقالية او جزئية لان المخطط الاصلي متكامل ومترابط الحلقات.

اختفاء السفير الكوري الشمالي في القاهرة وأنباء عن لجوئه وزوجته الى الولايات المتحدة



مسؤولون في سفارة كوريا الشمالية في القاهرة يشكون الى الشرطة المصرية محاولات الصحافيين تصوير مبنى السفارة امس. (أب تيليفوتو)

اعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية ان السفير في القاهرة جانغ سونغ – جيل اختفى منذ ايام، وبذلك بات أول مبعوث كوري شمالي في هذا المستوى يفر من مركزه.

لكن الناطق باسم الوزارة لم يؤكد ما نشرته صحيفة "تشو سون ايلبو دي سيول" الكورية الجنوبية الى مصادر في واشنطن، من انه طلب اللجوء السياسي في سفارة الولايات المتحدة في مصر.

وصرح المسؤول عن الشؤون الآسيوية في وزارة الخارجية المصرية سعيد رجب، ان الوزارة تبلغت خبر "غياب" السفير وزوجته تشوي هاي – اوك في القاهرة. وقال: "اخطرت السفارة الكورية الشمالية وزارة الخارجية بغياب السفير بعد ١٢ ساعة من مغادرته مقر اقامته ظهر الجمعة الماضي (...) افترضنا في بادىء الامر انه تعرض لحادث، لكن التحريات اثبتت انه لم يتعرض لأي حادث". وشدد على انه "اذا كان غادر القاهرة فعلا فان الاحتمال الارجح هو انه غادرها بجواز سفر مختلف عن جواز سفره الاصلي".

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق على احتمال فرار جانغ ولجوئه الى بلد ثالث هو الولايات المتحدة او كندا. وقال مسؤول فيما رفض ذكر اسمه: "ليس عندي ما أقوله لكم. لا أملك اي معلومات عن المكان الذي فيه هذا الشخص"، مذكرا بأن واشنطن "تعتمد منذ مدة طويلة" مبدأ عدم التعليق عندما يتعلق الامر بمعرفة "ما اذا كان شخص ما طلب اللجوء السياسي (الى الولايات المتحدة) او اذا كان منح هذا اللجوء".

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية رفض ذكر اسمه كشف ان "الزوجين غادرا القاهرة وهما الآن في بلد ثالث، ليس كوريا الجنوبية". في حين بثت محطة "يونهاب" الكورية الجنوبية للتلفزيون انهما سافرا الى الولايات المتحدة. وعندما سئل الملحق الاعلامي في السفارة الاميركية في القاهرة ريك روبرتس عن ذلك، أجاب وكالة "الاسوشيتد برس" انه سمع بالقصة وان "ليس لدي اي معلومات عنها. لا أستطيع مساعدتكم".

وقد شددت الاجراءات الامنية حول مبنى سفارة كوريا الشمالية في القاهرة. واعترض رجال جهاز أمن السفارة اثنين من مصوري شبكة التلفزيون العالمية "دبليو تي ان" وأجبروهما على دخول حرم السفارة، ثم اطلقوهما بعد نحو ساعة.

كذلك ذكرت وسائل الاعلام في سيول بأن نجل السفير جانغ شول – مين وهو في الـ١٩ من عمره اختفى في ٢٢ آب ١٩٩٦ ويعتقد انه يقيم الآن في كندا. وقالت ان جانغ سونغ – هو المستشار الاقتصادي في السفارة الكورية الشمالية في باريس والأخ الاكبر للسفير اختفى في الوقت ذاته مع عائلته، الامر الذي اكدته مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية. وجاء في بيان لحزب كوريا الجديدة الحاكم في سيول ان عمليات الفرار تكشف ان الشطر الشمالي يواجه "أزمة انهيار" في خضم أزمة المجاعة التي يعانيها.

ويشار الى ان القاهرة هي قاعدة ديبلوماسية امامية اساسية لكوريا الشمالية. وينظر مسؤولون كوريون جنوبيون الى جانغ على انه مصدر مهم للمعلومات عن المبيعات المزعومة لبيونغ يانغ من صواريخ "سكود" لكل من ايران وسوريا ودول شرق اوسطية اخرى. وترددت ايضا تقارير لم تؤكد ان مصر تسلمت مواد تدخل في انتاج صواريخ "سكود – س" البالغ مداها ٥٠٠ كيلومتر.

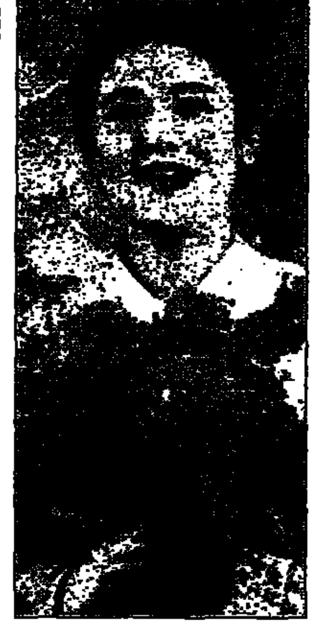
وكان مقررا ان يعود السفير في القاهرة وزوجته الممثلة المعروفة جدا في كوريا الشمالية، الى بلاده الشهر المقبل بعدما امضى ثلاث سنوات في منصبه. واذا ما ثبت فراره، فسيكون اول سفير كوري شمالي يلجأ الى الغرب، علما انه عامي ١٩٩١ و١٩٩٦ لجأ ديبلوماسيان من ذوي الرتب المتوسطة كانا يعملان في الكونغو وزامبيا، الى سيول.

■ في سيول، قال بيان لوزارة الدفاع ان الجندي الكوري الشمالي كانغ هيون (٢٢ عاما) عبر بلباسه العسكري المنطقة الساحلية الغربية للحدود المشتركة بين الكوريتين الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش. وهو في صحة جيدة وتتولى السلطات العسكرية استجوابه.

(أب، و ص ف، رويترز)



صورة من الارشيف للسفير كوريا الشمالية في القاهرة جانغ سونغ – جيل. (رويتر تيليفوتو)



صورة غير مؤرخة مأخوذة عن مجلة كورية شمالية، لتشوي هاي – اوك زوجة السفير في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

بلافسيتش تسعى الى الامساك بالجيش بعد استقلالها تلفزيونياً عن معارضيها

تمكّن امس صرب البوسنة للمرة الاولى من مشاهدة قناتين تلفزيونيتين، بعدما أنهى انصار الرئيسة بيليانا بلافسيتش احتكار المتشددين الموالين لزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش بث التلفزيون الحكومي.

وقطع العاملون في تلفزيون صرب البوسنة في معقل بلافسيتش في بانيا لوكا خطوط البث المشترك مع الاستديوات القائمة في معقل المتشددين في بالي الاحد وبثوا للمرة الاولى برامج اخبارية خاصة بهم.

وحصل قطع مماثل ايضا في محطة الاذاعة الرسمية.

وأعلن موظفو التلفزيون في بانيا لوكا تمردهم الاسبوع الماضي رافضين مواصلة التعاون مع بالي، عقب بث المتشددين شريطاً يشبه عناصر قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" وآلياتها بالجيش النازي.

ونبهت الرئيسة المتشددين الاسبوع الماضي الى ضرورة تخفيف حدة برامجهم، وأشادت امس بقطع البث المشترك امام خمسة آلاف من انصارها احتشدوا في الساحة الرئيسية في بانيا لوكا، مشيرة الى انها ستستعيد السيطرة على الجيش سريعاً. وشددت على انها هي القائد الاعلى لجيش صرب البوسنة وليس كارادزيتش أو كبير مساعديه مومتشيلو كرايسنيك، ولفتت "بعض القادة والجنرالات المعدومي الضمير الى ضرورة التفكير جيداً في ما سيعنيه تولي كرايسنيك قيادة الجيش (...) ليس لكرايسنيك الحق في التدخل في شؤون الجيش".

وتضاربت الانباء عن ولاء الجيش في الصراع الحالي على السلطة في المنطقة الصربية من البوسنة، ولكن يعتقد ان الفرق القوية التي تتخذ بانيا لوكا مقراً لها وقائدها الجنرال مومير تاليتش يؤيدون بلافسيتش تأييداً حازماً.

الا ان عدداً من ضباط الجيش رفض امس حضور اجتماع دعت اليه الرئيسة في بانيا لوكا بحجة انها لم تمنحهم مهلة كافية، فأرجىء الاجتماع الى اليوم.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان بلافسيتش كانت تعتزم تعيين ضابط موالٍ لها قائداً للجيش. ورأت انه على رغم الانقسام الواضح فمن غير المتوقع ان يحاول الجيش التدخل عسكرياً.

واكدت "سفور" من جهتها انها لن تسمح بأي عمل عنف، وهي تؤيد الرئيسة بلافسيتش تأييداً واضحاً.

(أب، رويترز)

سجن آخر رئيس لالمانيا الشرقية دولة القانون أو "عدالة المنتصرين"؟

دانت أمس محكمة في برلين آخر رئيس شيوعي في المانيا الشرقية ايغون كرنتس، واثنين من رفاقه بتهمة القتل غير العمد في قضية مقتل مواطنين المان حاولوا تسلق جدار برلين للفرار الى الغرب.

وقضى مئات من الالمان لدى محاولتهم عبور جدار برلين من المانيا الشرقية، وهي المرة الاولى يدان مسؤولون سياسيون سابقون في هذه القضية، ويتوقع ان تكون المرة الاخيرة لأن عدداً من المتهمين مات، فيما اعتبر البعض الآخر غير مؤهل صحياً للخضوع للمحاكمة. واقتصرت المحاكمات السابقة منذ سقوط جدار برلين على مسؤولين عسكريين أو حرس الحدود.

وحكم على كرنتس (٦٠ عاماً)، الذي خلف الرئيس الالماني اريش هونيكر في تشرين الاول ١٩٨٩ واضطر الى الرضوخ للضغط الشعبي لفتح جدار برلين لاحقاً، بالسجن ست سنوات ونصف سنة لادانته بالقتل غير العمد لاربعة اشخاص.

وأصر الرئيس السابق على براءته، متذرعاً بأن المانيا الشرقية كانت تخضع للاوامر الصادرة من موسكو، الا ان المحكمة اعتبرت ان حجته لا تعفي من المسؤولية عن القتل.

وجلس كرنتس لدى تلاوة الحكم صامتاً، مسنداً خده الى يده، وعندما لفظ القاضي جوزف هوش قراره بتوقيفه فوراً صاح عدد من مناصريه استهجاناً في قاعة المحكمة. وقد اقتيد فوراً الى السجن، فيما لم يوقف رفيقاه، الزعيم الشيوعي السابق لبرلين الشرقية غونتر شابوسكي (٦٧ عاماً) والخبير الاقتصادي غونتر كليبر (٦٥ عاماً)، اللذان دينا بثلاث جرائم قتل غير عمد وحكم على كل منهما بثلاث سنوات سجناً.

واعتُبرت الاحكام على الثلاثة مخففة مقارنة بعقوبة السجن ١١ سنة طلبها الادعاء، واحتج عليه نحو مئة شخص تجمعوا خارج قاعة المحكمة.

وتقول السلطات الامنية ان ٩١٦ مواطناً على الاقل قضوا في محاولتهم الهرب من المانيا الشرقية طوال ٤١ عاماً من الحكم الشيوعي، بينهم ٨١ قتلوا عند حائط برلين.

وخفض عدد التهم بالقتل غير العمد الى ست لتعجيل المحاكمات التي بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وخلف كرنتس عام ١٩٨٩ هونيكر الذي عزله المكتب السياسي بسبب تزايد الاضطرابات في البلاد ورفضه تطبيق اصلاحات طلبها السوفيات بقيادة ميخائيل غورباتشوف عامذاك، وكان عضواً في المكتب السياسي منذ ١٩٨٣ ثم مسؤولاً عن الامن، وانتهت حياته السياسية بعد شهرين على توليه رئاسة البلاد اذ طُرد من الحزب الشيوعي بعدما فتح جدار برلين في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩.

وابدى في المحاكمة أسفه لسقوط الضحايا ونسبه الى "المواجهة بين القوى العظمى"، واكد براءته تكراراً، واصفاً المحاكمة بانها "عدالة المنتصرين" و"نسخة المانية عن الاضطهاد المكارثي" (في اشارة الى السناتور الاميركي جوزف مكارثي الذي رأس لجنة تحقيق اتهمت الكثير من الضباط والشخصيات العامة في الولايات المتحدة بالارتباط بالشيوعية مطلع الخمسينات).

لكن المحكمة الدستورية الالمانية رأت ان اوامر الزعماء الالمان باطلاق النار من اجل القتل على الحدود تخالف القوانين الدولية لحقوق الانسان، واتاحت محاكمة المسؤولين الالمان الشرقيين في المانيا الموحدة.

واعتمد الحكم الاخير على ادانة وزير الدفاع السابق في المانيا الشرقية هاينس كسلر وكبير مساعديه فريتس شتريلتس والزعيم الشيوعي هانس البرشت، الذين حوكموا بصفاتهم العسكرية، ودينوا بالتحريض على القتل عام ١٩٩٣ وهم ينفذون احكاماً بالسجن تراوح بين خمس وسبع سنوات ونصف السنة.

ووجهت اتهامات الى الرئيس اريش هونيكر، لكن حاله الصحية اعتبرت غير ملائمة لمحاكمته، وتوفي في المنفى في تشيلي عام ١٩٩٤.

ودين عدد كبير من حرس الحدود الشرقيين منذ توحيد المانيا ويبلغ عدد الذين حوكموا في قضايا مماثلة ١٦٠ شخصاً.

ورحب الناطق باسم الحكومة الالمانية ميكايل-اندرياس بوتس بالحكم وقال ان "محكمة مستقلة لا سلطة سياسية حلت المسألة في محاكمة استمرت سنتين، وهذا هو الفارق الاساسي بين حكم القانون في جمهورية المانيا الاتحادية وادارة العدل في المانيا الشرقية السابقة". (أب)

١٧ حكماً بالاعدام يومياً في الصين ١٩٩٦
منظمة العفو تندّد بالمنطق القمعي

أفاد تقرير لمنظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ان ٦١٠٠ حكم بالاعدام، بمعدل ١٧ حكما يوميا، صدرت في الصين عام ١٩٩٦ واعدم ٤٣٦٧ من المحكوم عليهم، ونددت المنظمة بالمنطق القمعي للسلطات الصينية الذي يعاقب بالقسوة ذاتها مرتكبي السرقات الصغيرة والجرائم الكبيرة.

وجاء في التقرير وعنوانه "حكم الاعدام في الصين" انه "منذ مطلع التسعينات يفوق عدد عمليات الاعدام في الصين العدد الاجمالي لهذه العمليات في العالم بأسره"، وان هذه العمليات شهدت العام الماضي ارتفاعا لم يعرف له مثيل منذ عام ١٩٨٣ مع اطلاق حملة "ضرب الجريمة" في نهاية نيسان.

وبدا امس ان حملة "ضرب الجريمة"، خلافاً للحملات السابقة، ليست محددة زمنياً، اذ اعلن ناطق باسم مكتب الامن العام في بيجينغ ان الحملة هذه السنة ستتواصل وستتمحور على مكافحة المخدرات، مشيراً الى ان ٤٣٧ تاجر مخدرات اعدموا عام ١٩٩٦، أكثر من نصفهم خلال اليوم العالمي لمكافحة المخدرات في ٢٦ حزيران.

ومن اسباب تزايد عمليات الاعدام ان الدستور الصيني يمنح السلطات الاقليمية صلاحية تحديد امتدادها. ففي التيبيت في جنوب غرب البلاد وفي منطقة سيكيانغ المسلمة تعتبر "النشاطات الانفصالية" من الآفات التي ينبغي استئصالها لضمان "الاستقرار الاجتماعي".

ويصعب معرفة العدد المحدد للاشخاص الذين اعدموا بسبب نشاطات كهذه، لكن منظمة العفو أشارت الى ٢١ عملية اعدام في التيبيت في تموز ١٩٩٦ بينما عمليات عدة بتهمة ارتكاب جرائم "مناهضة للثورة".

وانتقدت المنظمة، التي تتخذ لندن مقراً لها، العدد المتزايد للجرائم التي يواجه فيها مرتكبوها عقوبة الاعدام منذ بدء الحملة الجديدة. فتشانغ شيزهونغ، وهو من سكان مقاطعة سيتشوان، اعدم في ايار ١٩٩٦ لسرقته ١٤ بقرة. وصدر حكمان بالاعدام في حزيران على سارق دراجات نارية صغيرة في فوجيان وعلى رجل كان يفكك منشآت كهربائية ليعيد بيعها.

ورأت ان هذا القمع القاسي بدأ يعتبر في الصين عاملاً مباشراً لعدد الجرائم العنيفة المتزايد لان المجرمين يعرفون "ان ما من شيء يخسرونه" لانه في حال القبض عليهم سيكون مصيرهم واحداً لجأوا الى العنف ام لم يفعلوا.

وشكك التقرير في فاعلية هذا القمع العشوائي ولاحظ ان حملة عام ١٩٨٣ التي اعدم خلالها نحو ١٠ آلاف شخص لم تؤد الى تراجع الزيادة في عمليات القتل والجرائم العنيفة.

وأشارالى ان أصواتا ترتفع في الصين منددة بالعدالة المتسرعة للغاية وتتحدث عن حالات اعدام حصلت بعد أقل من اسبوع على ادانة المتهم.

وندد بـ"المعاملة القاسية وغير الانسانية والمهينة" التي يتعرض لها السجناء المحكوم عليهم بالاعدام "الذين تقيد ارجلهم وايديهم منذ بدء المحاكمة حتى تنفيذ حكم الاعدام فيهم". (و ص ف)

صراع في قمة السلطة في روسيا بين رجال السياسة وأقطاب المال

تثير رغبة الوزراء الشباب في الحكومة الروسية في اعادة سيطرة الدولة على قطاع الاعمال، معارضة اقطاب المال الروس الذين يرون ان حكومة بوريس يلتسين مدينة لهم.

وصرح اناتولي تشوبايس احد نائبي رئيس الوزراء في الحكومة الشابة التي شكلت في الربيع الماضي ان "الدولة فوق الاعمال" وانه يطمح الى "تطهير" الاقتصاد الروسي المتروك منذ خمس سنوات نهبا للفساد واستغلال النفوذ والمافيا. واضاف: "من الواضح ان رأس المال الحالي في روسيا موجود بفضل الاصلاحات وبفضل عمل الرئيس والحكومة. واذا كان بعض اقطاب عالم الاعمال يعتقدون ان هذا يعطيهم الحق في رسم التوجهات (السياسية) فهم مخطئون".

ويأتي تصريحه تأكيدا لما قاله نظيره في الحكومة بوريس نيمتسوف، اذ انتقد الاسبوع الماضي "بعض الاشخاص الذين يعتقدون انهم اسدوا خدمة الى الدولة وان على هذه تسديد دينها لهم طوال حياتهم". وكان نيمتسوف يقصد رجل المال بوريس بيريزوفسكي الذي يحتل منصب الرجل الثاني المهم في مجلس الامن القومي الروسي في مثال نموذجي على الخلط القائم بين الاعمال والسياسة السائد في روسيا. وقال: "ليس جيداً ان يستفيد رجل اعمال منذ البداية من بعض الميزات، فقط لان له صلة مباشرة بقمة الدولة".

وكان جواب بيريزوفسكي ان "رجال الاعمال هم حجر الزاوية في الحكومة. واعتقد ان تجاهل اهمية وجهة نظرهم يشكل خطأ استراتيجيا".

وينتمي بيريزوفسكي الى مجموعة من رجال الاعمال واسعة النفوذ في روسيا، وضعوا اموالهم في خدمة اعادة انتخاب بوريس يلتسين في حزيران ١٩٩٦، عندما كان الشيوعيون يهددون بالعودة الى الكرملين. وهم ينتظرون بعض الامتنان في المقابل.

ولا تستثني الانتقادات تشوبايس ونيمتسوف اللذين يمثلان رأس الحربة في الحملة من أجل الشفافية وعودة الممارسات النزيهة. وكان الاول الذي اعتبر في ١٩٩٢ محرك برنامج الخصخصة الاقتصادية، اتهم عامذاك بانه وزع على "اصدقائه" افضل اعمدة الصناعة السوفياتية باسعار بخسة جدا. اما الثاني فيؤخذ عليه تفضيله مطلع آب الجاري مجموعة "اونكسيمبنك"، القريبة تقليديا من السلطة، في عقد التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات "سفيازينفست" والشركة العالمية الاولى في انتاج النيكل "نوريلسك".

وتجنب منافسو "اونكسيمبنك" توجيه انتقادات مباشرة الى بوريس نيمتسوف، لكن الصحافة التي يسيطر عليها كبار رجال المال شنت حملات قاسية عليه.

وهناك مدرستان في تفسير هذه المواجهة القائمة في أعلى هرم الدولة. اذ يعتقد بعض المعلقين ان تشوبايس ونيمتسوف يشنان حربهما الخاصة تحت غطاء ترشيد الاقتصاد الوطني. في حين يرى آخرون ان فريق بوريس يلتسين بدأ مرحلة جديدة في العملية التي اطلقها عام ١٩٩٢. وقال مصرفي غربي يعمل في موسكو: "لقد ترك النظام آنذاك الرأسمالية تتطور بطريقة فوضوية وغالبا غير مشروعة من اجل ايجاد الغنى وتجميع الرساميل. وتحقيق هذا الهدف يجعلهم الآن يحاولون اعادة فرض النظام". لكن الغاية هنا مزدوجة: ملء خزينة الدولة بفرض ضرائب على الشركات الكبيرة وتحقيق فائدة قصوى من عملية التخصيصية الجارية، وطمأنة المستثمرين الاجانب الذين لا يزالون مترددين الى ارساء قواعد متمدنة للعبة الاقتصادية.

غير ان اجتثاث الاساليب المافيوية لا يزال أمراً بعيد المنال، ففي الاسبوع الماضي اغتيل مسؤول التخصيصية في بطرسبرج في وسط الشارع، ويرجح ان تكون معارضته بعض المصالح الخاصة وراء الجريمة.

واقر اناتولي تشوبايس صديق القتيل بانها "جريمة ترهيب" لكنه قال ان الحكومة "ستعمل بطريقة اشد حزما ردا على ذلك".

(و ص ف)

الاسلاميون الاتراك يستعدون لانشاء حزب تداركاً لقرار محتمل لحلّ الرفاه

كشف مسؤول في حزب الرفاه الاسلامي التركي المعارض رفض ذكر اسمه ان الاسلاميين الاتراك يستعدون لانشاء حزب جديد تداركاً لحل محتمل للحزب يمكن ان يصدر عن المحكمة الدستورية العليا في الخريف.

وقال: "نخشى ان تغلق المحكمة الدستورية حزبنا وتداركاً لامثل هذا الاحتمال، دخلت جهودنا لانشاء حزب رديف يخلف الرفاه مراحلها النهائية. ويمكن ان يعلن من الآن حتى شهر". واشار الى ان "العسكريين هم الذين يريدون حل الرفاه ونخشى ان تكون المحكمة الدستورية واقعة تحت تأثيرهم".

وكانت النيابة العامة في محكمة التمييز التركية باشرت اجراءات لدى المحكمة الدستورية من اجل حظر الرفاه منذ ٢١ ايار الماضي، اذ كان زعيم الحزب نجم الدين اربكان لا يزال رئيساً للوزراء. وهي تأخذ عليه انه "بات بؤرة نشاط لا يتفق والمادة في الدستور التي تنص على علمانية الدولة" وانه "انتهك مراراً مواد القانون المتعلق بالاحزاب السياسية". ويستند طلب حل الحزب الى الدستور الذي ينص على ان "برامج الاحزاب السياسية ونشاطاتها يجب ان تتفق والطابع الديموقراطي والعلماني للدولة".

وكان الجيش المعارض لتولي الاسلاميين السلطة والذي يعتبر حارساً لعلمانية الدولة، مارس ضغوطاً قوية على حكومة اربكان الذي انتهى به الامر الى الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي.

واتهم نائب رئيس الوزراء التركي عصمت سيزغين المعارضة الاسلامية السبت بتشجيع اعمال "التمرد" على الحكومة بعد اقرار مجلس النواب مشروع قانون لاصلاح التعليم الديني يتعارض بوضوح ومصالح الاسلاميين.

وقد تزايدت التظاهرات ضد القانون الجديد الذي اقترحته حكومة مسعود يلماظ الائتلافية المؤيدة للعلمانية وصوت عليه المجلس في ١٦ آب الجاري، وهو ينص على اغلاق الفروع الثانوية لمدارس التعليم الديني التابعة للدولة (نحو ٥٠٠ مدرسة في انحاء البلاد) التي تخرج ائمة المساجد. واعتقلت الشرطة اكثر من مئة شخص في اسطنبول ومدن اخرى الجمعة الماضي بعد تظاهرات احتجاج على هذا القانون.

في غضون ذلك شنت القوات التركية بمشاركة الطيران حملة عسكرية على مواقع ثوار "حزب العمال الكردستاني" في مدن جنوب شرق البلاد مما ادى الى مقتل ٣٠ مقاتلاً من الحزب. واعلنت السلطات العسكرية التركية في بيان لها ان رجل امن قتل وان خمسة آخرين جرحوا في هذه الهجمات. واضافت ان القوات الحكومية اقتحمت أوكار تلك العناصر في المدن الجبلية وتمكنت من الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر واعتقال عشرة ثوار.

محطة نووية

على صعيد آخر، يتوقع ان تتقدم شركات اجنبية عدة من الآن حتى ٥ ايلول المقبل بعروض لبناء محطة نووية في تركيا. ومن هذه الشركات اليابانيتان "ميتسوبيشي" للصناعات الثقيلة و"هيتاشي" والالمانية "سيمنس" والفرنسية "فراماتوم".

ففي طوكيو اعلنت "ميتسوبيشي" و"هيتاشي" انهما ستقدمان عرضين منفصلين لبناء هذه المحطة الواقعة في اكويو في جنوب تركيا على ساحل المتوسط. وصرح ناطق باسم "فراماتوم" في باريس ان شركة "نوكليار بوور انترناشونال" التي تضم شركته وحليفتها "سيمنس" تعتزم المشاركة في استدراج العروض الذي مدد حتى ٥ ايلول.

ويضم الكونسورسيوم الذي تقوده "ميتسوبيشي" المجموعة التجارية "ميتسوبيشي كوربوريشن" والشركتين الاميركيتين "وستنغهاوس الكتريك ورايثيون" ومجموعة هندسية تركية لم يكشف عن اسمها. بينما تحالفت "هيتاشي" مع "اتوميك انرجي" الكندية. وبحسب "ميتسوبيشي"، تتناول العروض بناء قسمين الى اربعة اقسام بطاقة اجمالية تراوح بين ٢٠٠٠ و٢٨٠٠ ميغاوات. وقدرت تكاليف المشروع بمليارين (١،٧ مليار دولار) ويرى الخبراء ان هذا المبلغ قليل.

وقالت "فراماتوم" ان الشروط التي وضعتها الحكومة التركية واسعة جداً لانها تتعلق ببناء ما بين قسمين واربعة اقسام نووية يمكن ان تكون قدرة الواحد منها ٦٠٠ الى ١٤٠٠ ميغاوات. (و ص ف، رويترز، ش أ)

تركيا: اعتقال خمسة بينهم اسرائيلي بتهمة هيرويين

انطاليا (تركيا) – أ ب – أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة التركية اعتقلت اسرائيلياً واربعة اتراك بعدما عثرت على ١٥٨ كيلوغراماً من الهيرويين مدفونة في حقل. ودهمت قوى الامن مزرعة قيل انها تستخدم مختبراً لانتاج العقاقير الطبية في قرية جاكيلار قرب منتجع انطاليا على البحر المتوسط. وكانت كمية الهيرويين مدفونة حول المنزل. واعتقلت الاسرائيلي ديفيد شيميش والاتراك الاربعة داخل المنزل. وكان هؤلاء يهربون الهيرويين الى هولندا والمانيا.

يلتسين يرفض أي نفوذ لواشنطن في القوقاز

موسكو – و ص ف – اكد امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان روسيا لن تترك الولايات المتحدة ترعى المفاوضات بين جورجيا ومنطقة ابخازيا الانفصالية وانها "لن تتخلى" عن دور الوساطة للاميركيين.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه لن يسمح للاميركيين بامتلاك اي نفوذ في القوقاز و"ان الولايات المتحدة لن ترسل ابدا جنودها الى هناك". واشاد بجهود الوساطة التي يبذلها وزير خارجيته يفغيني بريماكوف، مشيرا الى تحقيق "تقدم جوهري" في جهود الوساطة على رغم ان النزاع بين جورجيا وابخازيا لم يحل نهائيا بعد.

وكان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه والمسؤول الابخازي فلاديسلاف اردزينبا وقعا في ١٤ آب في تبيليسي اتفاقا تاريخيا يقضي بـ"عدم اللجوء الى القوة لحل الخلافات" وبـ"وضع حد للنزاع وارساء حياة سلمية" على اراضي البلدين. لكن هذا الاتفاق لم يحدد الوضع القانوني لابخازيا الذي كان في اساس نشوب النزاع الدامي في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وكانت الاقلية الداعية الى الاستقلال نجحت في ١٩٩٣ بعد حرب دامت سنة وخلفت آلاف القتلى، في طرد الجيش الجورجي ونحو ٢٥٠ الف جورجي كانوا يعيشون في هذه المنطقة المطلة على البحر الاسود. ولا تزال تبيليسي ترفض الاعتراف بانفصال ابخازيا.

نيودلهي وإسلام أباد على تناقضهما في شأن المعارك على حدود كشمير

على رغم تأكيد العاصمتين حصول معارك على الخط الفاصل بين الجانبين في ولاية كشمير المتنازع عليها، استمر التضارب في البيانات الهندية والباكستانية عن حجم هذه المعارك، مع إقرار نيودلهي بسقوط ١٢ قتيلا في مواجهات متفرقة مع الثوار الانفصاليين.

واليوم الثالث على التوالي، كررت نيودلهي أمس روايتها للاحداث، فأكد الجنرال جاسبير ليدار أن نحو ٧٠ جنديا باكستانيا قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في تبادل للقصف المدفعي بين القوات الهندية والباكستانية في منطقة اوري، وسبق لوزارة الدفاع الهندية ان قالت ان ٥١ جنديا باكستانيا قتلوا في المعارك.

وجددت إسلام أباد نفيها هذه الحصيلة وأعلنت مقتل ثلاثة مدنيين وقالت ان كشمير لم تشهد أي نشاط خاص في نهاية الاسبوع الماضي.

وصرح ليدار للصحافيين على خط المراقبة الفاصل بين الجانبين: "لقد دمرنا ٣٠ الى ٣٥ موقعا متقدما يتسع الواحد منها لخمسة الى ستة اشخاص. ونقدر ان شخصين قتلا في كل موقع. نحن نراقب كل شيء وقد شاهدنا [illegible] الباكستانية تخلي الجرحى وتنقل جثث القتلى". واضاف: "لقد مارسنا ضبط النفس الى اقصى الحدود ولكن عندما سقط جرحى في صفوفنا كان علينا ان نرد". وأوضح ان الجيش الهندي قرر الرد عندما قتل ضابط هندي برتبة كومندر السبت برصاص الباكستانيين.

ويذكر ان اوري نقطة حدودية هندية على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال غرب جامو.

ودعا رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال الى جلسة طارئة لمجلس الوزراء. وقال وزير الدفاع مولايام سينغ ياداف ان البحث في هذه الجلسة سيتناول موضوع المواجهات في كشمير.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة في مدينة سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير، مقتل جنرال وجندي في مكمن نصبه انفصاليون لقافلة عسكرية في منطقة كوبوارا، فيما قتل إثنان من المهاجمين. وقالت ان ستة متمردين ومدنيين قتلوا في حوادث أخرى في المنطقة.

وفي حادث منفصل، أطلق رجلان النار على سيارة المسؤول في حزب المعارضة الرئيسي تاج محيي الدين من غير أن يصيباه.

(و ص ف، رويترز، ي ب)

أخبار دولية قصيرة

دنكطاش يحذر من حرب في قبرص

انقرة – و ص ف – حذر زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش من ان ضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي قد يؤدي الى حرب جديدة في الجزيرة. ونقلت عنه وكالة الانباء القبرصية التركية من نيقوسيا "ان انضمام القبارصة الاتراك الى الاتحاد الاوروبي باسم حكومة قبرص سوف يؤدي الى حرمان القبارصة الاتراك حقوقهم. وعلاج ذلك الحرب". وأكد انه لا يرى أي داع الى استمرار مفاوضات اعادة توحيد الجزيرة مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس.

طهران اكدت زيارة وفد نسائي اميركي

طهران – و ص ف – اكدت الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وفداً يضم خمس نساء اميركيات سيزور الجمعة ايران للمرة الاولى منذ قطع العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية في نيسان ١٩٨٠. وكانت مصادر حسنة الاطلاع اعلنت السبت الماضي في طهران زيارة هذا الوفد.

وصدرت الدعوة الرسمية عن جمعية تضامن النساء الايرانية، وهي هيئة مقربة من الحكومة تتولى فائزة هاشمي الابنة البكر للرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئاستها. وستستمر الزيارة من ٢٩ آب الجاري الى ٤ ايلول.

وأفادت مصادر رسمية ان الوفد سيضم خمس جامعيات معروفات في الحياة الاميركية وانه سيجري محادثات تتمحور على "القضايا الانسانية والنساء والاطفال". وسيلتقي عدداً من اعضاء حكومة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي وممثلين ديبلوماسيين في طهران لبضع دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي للبحث في "القضايا الانسانية في ايران". واشارت الى ان النساء الخمس اللواتي لم تكشف هوياتهن يتمتعن بـ"خبرة طويلة في النشاطات الاجتماعية والانسانية والهيئات غير الحكومية".

هجوم جديد على القوات الكمبودية الملكية

شونغ شوم (تايلاند) – و ص ف – شنت القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن امس هجوماً جديداً على قوات رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد التي لا تزال محصنة في قرية أو سماش، آخر معقل لها في شمال غرب كمبوديا.

وأفادت مصادر عسكرية ان الجيش التايلاندي لا يزال في حال استنفار نظراً الى المواجهات بين الفصيلين الكمبوديين المتنازعين قرب الحدود بين كمبوديا وتايلاند.

وبدأت القوات الكمبودية الحكومية بقصف آخر مواقع القوات الموالية لراناريد صباح امس بعد الهدوء الذي ساد ليلاً، وهي تقترب من آخر موقع متقدم لها.

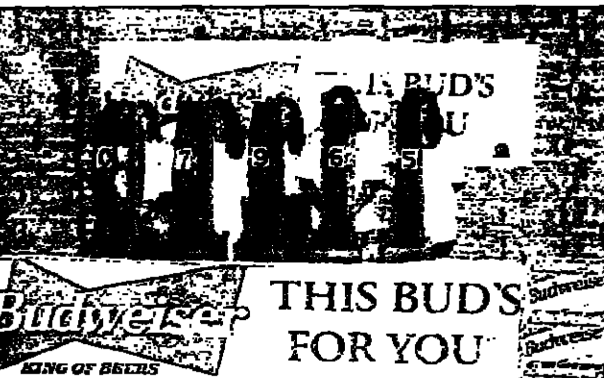
وقال ضابط تايلاندي كبير ان "قوات هون سن لم تتقدم في اتجاه أو سماش منذ امس (الاحد) لكنها تقصف بكثافة ولا نعرف الى متى يستطيعون الملكيون الصمود". وامكن مشاهدة بعض المقاتلين في حزب "فونسينبيك" الملكي في قرية أوسماش وهم يدافعون عن مواقع قريبة من الحدود.

وكانت قوات هون سن تقدمت الاحد حتى ابواب القرية.

مانديلا يدعم كابيلا في ملف اللاجئين

بريتوريا – و ص ف – اعرب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس بعد محادثات مع رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا عن دعمه للاخير في ملف "ما يسمى مذابح اللاجئين في رواندا". وقال: "كابيلا أكد لي ان هذه الاتهامات غير صحيحة وان رجاله لم يتورطوا قط في هذه المذابح المزعومة (...) وليس لدي أي سبب للشك في ذلك". وبعد اسابيع من التأخير وصلت بعثة من الامم المتحدة صباح الاحد الى كينشاسا للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في زائير السابقة منذ ١٩٩٣.

وتتهم تقارير مختلفة، تنفيها كينشاسا، الزعماء الجدد للبلاد وحلفاءهم بانهم نبذوا الوف اللاجئين الهوتو الروانديين، وتتحدث عن جرائم ضد الانسانية وعن احتمال حصول عمليات ابادة جماعية.



هكذا في الأصل

◄ هاشيموتو يطالب اسرائيل بـ "مبادرات ايجابية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس "يعتزم العودة للتحقق من تنفيذ الوعود الفلسطينية" المتعلقة بضبط الأمن. غير أن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن نفى ذلك وقال إن "دنيس روس لم يتخذ أي قرار بالسفر إلى المنطقة وتالياً فإن هذا غير صحيح، وسيتخذ قراره في شأن سفره في سياق قرار الوزيرة (مادلين أولبرايت) الخاص بسفرها". وأضاف: "أستطيع القول فقط ان روس سيرافق الوزيرة أولبرايت بالتأكيد في رحلتها. وبناء على هذا أتوقع أن يزور المنطقة بالتأكيد قريبا جداً. أما إذا كان سيقوم برحلات إضافية قبل رحلة أولبرايت أو في أثنائها أو بعدها فإن هذا سيتحدد في سياق قرارها الخاص بموعد سفرها".

"قبلة الموت"

وفي مقابل المهادنة لسوريا، تشدد نتنياهو ازاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قائلاً انه ربما قبّل "عملية السلام قبلة الموت" باستقباله مسؤولين إسلاميين، قاصداً الحوار الوطني الذي أطلق الاربعاء والخميس الماضيين بين السلطة الفلسطينية وممثلين لحركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في فلسطين. ونشرت الصحف الاسرائيلية صورة لعرفات وهو يقبل عبد العزيز الرنتيسي أحد مسؤولي "حماس".

سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي ترتدي "الكيمونو" الياباني التقليدي في اكاديمية متخصصة بفن الازياء اليابانية، امس في طوكيو. (ا ب تيليفوتو)

وحمّل رئيس الوزراء الإسرائيلي عرفات والسلطة الفلسطينية مسؤولية تدهور عملية السلام ورأى ان انفجارات القنابل الأخيرة "هي نتيجة فشل السلطة الفلسطينية والسيد عرفات في الوفاء بالتعهدات التي قطعها على نفسه أمام سلفي (الراحل) السيد (إسحق) رابين".

وسئل هل كان ما تقوم به حكومته منذ وصولها إلى السلطة العام الماضي وراء تعثر عملية السلام، فأجاب أن السلطة الفلسطينية "لم تعتقل المخربين (...)، وإسرائيل التي تلتزم اتفاق أوسلو تتهم بانتهاكه والفلسطينيين الذين ينتهكون الاتفاقات يلقون الثناء على التزامهم إياه".

وسعى إلى رسم صورة جيدة للاقتصاد الإسرائيلي فلاحظ أنه على رغم تعثر السلام "حققت إسرائيل أكبر نمو في الاستثمار الاجنبي في تاريخها وسجلت نموا معدله ٣,٦ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وطمأن رجال الاعمال اليابانيين إلى أن النفط لن ينقطع عن بلادهم إذا ارتبطت طوكيو بعلاقات وثيقة مع اسرائيل، وقال إن الظروف تغيرت تماما عنها في ظل الحظر النفطي العربي علم ١٩٧٣ وان في العالم الآن مصادر نفطية مختلفة ومصادر طاقة بديلة. وتمنى "نمو الاستثمارات اليابانية في إسرائيل"، لافتاً الى إمكان تعاون الجانبين في مشاريع مختلفة لتنقية المياه والعمل على فتح مكتب لتمثيل المنظمة اليابانية المكلفة تشجيع التبادل التجاري في إسرائيل الخريف المقبل.

ودعا رئيس اتحاد ارباب العمل اليابانيين شوشيرو تويودا الى تعزيز التبادل في مجال التكنولوجيا العالية. وقال: "نحن لامعون في تكنولوجيا الرجل الآلي واللايزر والتجارب بواسطة الكومبيوتر".

هاشيموتو

أما رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو فحض نتنياهو على القيام بـ"مبادرات إيجابية" حيال الفلسطينيين والعرب وخصوصا رفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان هاشيموتو طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي التقاه للمرة الاولى "رفع الحصار في أقرب وقت"، معتبراً ان "هذا التدبير يثير العداء لاسرائيل". لكن نتنياهو استبعد فكرة رفع الحصار قريبا وأكد انه سيبقيه "ما دام الارهاب موجوداً".

وفي اللقاء الذي وصفه الجانب الياباني بانه "صريح جدا"، شدد هاشيموتو على ضرورة قيام اسرائيل بـ "مبادرات إيجابية" لتخفيف "التشاؤم الذي يسود حاليا لدى العرب". وتطرق الى مشاريع الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية، مبرزاً "ضرورة امتناع الاسرائيليين عن القيام بأعمال من شأنها ان تغير الوضع الراهن".

ونقلت وكالة الانباء اليابانية "جيجي برس" عن هاشيموتو ان نتنياهو "تحدث كثيرا عن الارهاب وأبدى قلقه الكبير في هذا الخصوص".

عرفات

في غضون ذلك، كرر عرفات من الإسكندرية حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة إلى عقد قمة عربية لـ "مواجهة التطورات والتحديات التي تواجه الأمة العربية". وقال ان "على هذه القمة أن تبحث في مستقبل القدس لانها ليست عاصمة فلسطين فقط ولكنها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ومهد السيد المسيح عليه السلام فهي فلسطينية – عربية – إسلامية – مسيحية". وشكر "القادة العرب والشعوب العربية لوقفتهم العربية الأصيلة التي يقفونها مع الشعب الفلسطيني في الأزمة التي يمر بها". واضاف: "نواجه حصارا شديدا وغير انساني تقوم به اسرائيل ضد مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى كل الصعد لمحاولة تركيع الشعب الفلسطيني، لكنني أقول للعالم اجمع وليسمعني القاصي والداني في اسرائيل ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يركع ولا يمكن ان يحاول أي انسان إذلاله".

وأعلن أن أربع دول عربية ستقدم قريبا مساعدات مالية إلى الفلسطينيين من غير أن يذكر قيمتها. وقال: "الرئيس مبارك أبلغني اليوم تبرعاً سريعاً من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني إضافة الى دعم في الطريق من المملكة العربية السعودية. وأعلن الشعب الجزائري الشقيق تبرعا لم يحدد حجمه وكذلك المملكة المغربية".

وتطرق إلى زيارة أولبرايت متوقعاً أن تتم منتصف أيلول المقبل.

(و ص ف، رويتر)

خرازي مستعد للقاء نظرائه الاوروبيين

طهران – وص ف – اكد امس وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي "انفتاحه" على اي اقتراح محتمل للقاء نظرائه في الاتحاد الاوروبي.

وسئل في مؤتمر صحافي عقده في طهران هل تلقى اقتراحاً للقاء نظرائه في الترويكا الاوروبية في نيويورك على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، فأجاب: "ليس لدينا اي مشكلة للقاء" نظرائنا الاوروبيين. واضاف: "لم نتلق بعد اقتراحاً في هذا الخصوص ولكن ليس لدينا مشكلة".

وكان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل صرح الاسبوع الماضي ان "انطلاقة جديدة" في العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي "ممكنة" بعد تأليف حكومة ايرانية جديدة. وقال: "هناك بعض الاسباب التي تدعو الى الامل. ان المانيا والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مستعدة للحوار مبدئياً". غير انه اعتبر دعوة خرازي لزيارة المانيا امراً سابقاً لاوانه وكذلك دعوة الرئيس الجديد محمد خاتمي.

ويذكر ان دول الاتحاد الاوروبي استدعت سفراءها للتشاور بعد الحكم الذي اصدرته محكمة المانية في نيسان الماضي والذي اتهمت فيه المسؤولين الايرانيين الكبار بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

◄ ٤٢ قتيلاً في الجزائر



اشخاص يزيلون الركام من مكان الانفجار في حي البيار في الجزائر العاصمة امس. (ا ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من أقارب الضحايا أن جميع هؤلاء ذبحوا أو بقرت بطونهم. وقال ان القرية تقع في منطقة شهدت مجازر دموية نسبت الى الاسلاميين. وأضاف الرجل الذي شارك امس في مراسم التشييع: "انها مجزرة. الكبار ذبحوا والصغار بقرت بطونهم". واكد أن المجموعة المسلحة خطفت أيضا ثلاث فتيات. وأشار الى أن "لا أحد يعرف لماذا وقعت هذه المجزرة. وجرى الهجوم ليلاً في وقت كان الضباب يغطي المنطقة والامطار تهطل. ولم تطلق أي رصاصة".

وبذلك يصل الى أكثر من ١٩٠ عدد المدنيين الذين ذبحوا في عشرة ايام في سلسلة من الهجمات والمجازر الجماعية وفق حصيلة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية".

هجوم

وقالت الصحف أن القوات الحكومية شنت هجوماً على معقل قريب للاسلاميين. وأوضحت "لا تريبون" انه "يجري هجوم واسع النطاق للقوات على منطقة في البليدة" وان هذه العملية "تعيد الى الاذهان العملية التي جرت قبل بضعة اسابيع في منطقة عتبة والتي اسفرت عن مقتل نحو مئة ارهابي".

وتعتبر البليدة التي تبعد نحو ٥٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة من معاقل الاسلاميين المتشددين وشهدت قراها النائية سلسلة من المذابح التي قتل فيها المئات.

"دايوو"

من جهة اخرى، تعتزم مجموعة "دايوو" الصناعية الكورية الجنوبية استثمار مليارَي دولار في السنوات الخمس المقبلة في الجزائر. ونقلت الصحف الجزائرية عن رئيس المجموعة كيم وو – تشونغ الذي يزور الجزائر على رأس وفد كبير ان شركته على وشك البدء باستثمار مليار دولار.

وعلم ان "دايوو" تريد الاستثمار في قطاعات الميكانيك والالكترونيات ومواد البناء والاتصالات وانها تعتزم خصوصاً شراء الشركة الوطنية للسيارات الصناعية، احد عمالقة القطاع العام التي تواجه مشاكل سيولة، الى استثمار ١٠٥ ملايين دولار في الهاتف الخليوي.

وقد حققت "دايوو" اختراقاً ملحوظاً في السوق الجزائرية عام ١٩٩٢ وباعت بضعة الاف من السيارات وهي تملك فندق "ميلتون الجزائر" السابق.

(أ ب، رويتر، و ص ف، أ ش أ)

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

بلغاريا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلغاري، حقق سي.اس.كا. متصدر اللائحة وليفسكي صوفيا الثاني فوزهما الثالث على التوالي اذ سحق الاول سبارتاك بليفن ٥–٠، في حين فاز ليفسكي صوفيا الثاني على لوكوموتيف صوفيا (١–٠، وتعادل ليتكس لوفيتش الثالث وسلافيا صوفيا ١–١.

وهنا النتائج:

سبارتاك فارنا ٣ – ايتور فليكو تارنوفو ١

سي.اس.كا. صوفيا ٥ – سبارتاك بليفن ٠

ليتكس لوفيتش ١ – سلافيا صوفيا ١

لوكوموتيف بلوفديف ١ – مينيور برنيك ٠

ميتالورغ برنيك ٢ – بوتيف بلوفديف ٠

ليفسكي كيوستنديل ٢ – اولمبيك غالاتا ٠

ليفسكي صوفيا ١ – لوكوموتيف صوفيا ٠

نيفتوتشيميك بورغاش ٤ – دوبرودجا دوبريتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سي.اس.كا. صوفيا ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٣–٣).

٢– ليفسكي صوفيا ٩ (٩–٣).

٣– ليتكس لوفيتش ٧ (٦–٢).

٤– سبارتاك فارنا ٦ (٨–٣).

٥– نيفتوتشيميك بورغاش ٦ (٩–٥).

بولونيا

في المرحلة الرابعة من الدوري البولوني، تصدر فيدزيف لودز اللائحة بفوزه على زاغليبي لوبين ٣–١، وتعادل ليش بوزنان الثاني ومضيفه غورنيك زابرز ١–١، وكاتوفيتش الثالث ومضيفه روش شورزوف ٢–٢.

وهنا النتائج:

فيدزيف لودز ٣ – زاغليبي لوبين ١

غورنيك زابرز ١ – ليش بوزنان ١

فيشلا كراكوف ١ – اوستروفيتش ٠

اودرا فودزيسلاف ١ – أل.كا.أس. لودز ٢

راكوف تشستوتشوفا ١ – ليجيا فرصوفيا ١

بوغون شيشين ١ – شتوميل اولشتين ٠

غروكلين غرودزيسك ٢ – بتروكيميا بلوك ٠

روش شورزوف ٢ – كاتوفيتش ٢

بولونيا فرصوفيا ١ – اميكا فرونكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فيدزيف لودز ٩ نقاط من ٤ مباريات (٨–٢).

٢– ليش بوزنان ٨ (٤–٢).

٣– كاتوفيتش ٧ (١٠–٥).

٤– أميكا فرونكي ٧ (٦–٣).

٥– شتوميل اولشتين ٧ (٦–٣).

رومانيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الروماني تساوت ثلاثة فرق نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات بعدما حقق كل منها فوزه الرابع على التوالي. فقد فاز اوتيلول غالاتي متصدر اللائحة على مضيفه شتيوا بوخارست الرابع وبطل الموسم الماضي ٣–١، وناسيونال بوخارست الثاني على مضيفه جامعة كلوج ١–٠، وأرغيس بيتستي الثالث على دينامو بوخارست ٢–١.

وهنا النتائج:

أرغيس بيتستي ٢ – دينامو بوخارست ١

تشيملول بياترا نيمت ٦ – بول بتروساني ١

سبورتول ستودنتش ٢ – باكاو ٠

غلوريا بيستريتا ٤ – ريسيتا ١

فارول كونستانتا ١ – فوريستا فالتيسيني ٠

تشينديا تيرغوفيستي ٠ – رابيد بوخارست ٢

شتيوا بوخارست ١ – اوتيلول غالاتي ٣

بترولول بلويستي ٢ – جامعة كرايوفا ١

جامعة كلوج ٠ – ناسيونال بوخارست ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اوتيلول غالاتي ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٢–١).

٢– ناسيونال بوخارست ١٢ (٦–٠).

٣– ارغيس بيتستي ١٢ (٧–٣).

٤– شتيوا بوخارست ٩ (٧–٥).

٥– رابيد بوخارست ٧ (٥–٢).

المجر

في المرحلة الخامسة من الدوري المجري، فاز غيور متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه امتي.ك. بودابست الثالث ٤–٢، وفلشاش الثاني على فرنسفاروش ٢–١، ويذكر انها الخسارة الاولى لام.تي.ك. بودابست بطل الموسم الماضي، هذا الموسم.

وهنا النتائج:

أمتي.ك. بودابست ٢ – غيور ٤

ديوشغيور ٠ – اوجبشت ٢

فالشاش ٢ – فرنسفاروش ١

فاك ١ – ديبريسين ٢

شتادلر ١ – فيديوتون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– غيور ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٢–٦).

٢– فالشاش ١٢ (١٥–٧).

٣– امتي.ك. بودابست ١٢ (١٥–٨).

٤– أوجبشت ١٠ (١١–٦).

٥– بي.في. اس.سي. ٨ من ٤ (٨–٤).



أدب • فكر • فن

الغاليريات: هواجسها واهدافها، وما لها وما عليها كما يراها اصحابها:

فوضى في التسعير ومُضاربات لا أخلاقية وفُقدان الأسسِ العلمية والموضوعية في التصنيف

يبدأ الموسم الفني التشكيلي والنحتي في غاليريات بيروت والضواحي من تشرين الاول وينتهي مبدئياً اواخر حزيران، تعرض خلال هذه الفترة اكثر من ٤ او ٥ آلاف لوحة ومنحوتة. لكل غاليري ايقاعها، منها من يقيم معارض ومنها من يعرض لفنان جديد كل عشرة ايام. منها من يكتفي باقامة المعرض وتأمين مستلزماته المعنوية والمالية وينتهي الاهتمام بالفنان عندما يتم انزال لوحاته عن الجدار. وهناك غاليريات تحترم نفسها وتحترم العمل الفني فتذهب اكثر من كونها "دكاناً" تعلق اعمالاً، وتنزل اعمال، والقافلة تمشي شرط ان يصار الى بيع اكبر كمية من اللوحات فتكبر المبالغ، وتحسم الاربعين او الخمسة والاربعين المفروضة على كل عمل يباع، خلال فترة المعرض وداخل جدار الغاليري. لا يهم المستوى اكثر مما يهم الاسم البيع. الأسعار؟ لا محاسبة ولا مناقشة ولا أسس ترتكز على أقدمية الفنان، قيمته الفنية، سنوات خبرته، ومكانته الفعلية في السوق الفنية المحلية او الدولية. عشوائيات التسعير، رفض استرجاع عمل تم بيعه في الغاليري، قبول اعمال لا تليق بالمستوى الأدنى للجمالية الفنية، تضخيم اسعار، مراوغة او غش للشاري الساذج؟ اسئلة طرحناها على اصحاب عدة غاليريات تخصصت بالقديم والحديث بالتجريدي والواقعي، بالمواهب الشابة والفنانين المكرسين. هذه اوضاعهم، امالهم، مشاكلهم وطموحاتهم.

نادين بكداش [(غاليري جانين ربيز): فكرة شاملة

انها ابنة جانين ربيز الوحيدة. نعرف جميعنا ما هو الدور الرائد الذي قامت به جانين ربيز في حقل الفنون سواء أتشكيلياً كان ام مسرحياً. بعدما قضت الحرب على مقر "دار الفن" الذي ادارته حتى تاريخ تهدمه عام ١٩٧٥، فتحت بيتها عام ١٩٨٠ للنشاطات الثقافية والسياسية للتأكيد ليس فقط ان الفن



نادين بكداش.

التشكيلي لا يزال حاضراً ويجب عرضه، بل على استمرارية الحياة في بيروت المدينة التي تمزقها الحرب.

نادين الصغيرة شاهدة وفاعلة ومهيأة نفسياً لتسلم المهمات مهما صعبت وتفاقمت. غابت جانين عام ١٩٩٢ وتسلمت نادين تلقائياً الارث الثقافي. حوّلت بيت جانين ربيز الى غاليري دائمة (٢٥٠ متراً مربعاً) كانت حاضرة في الظل، تعلمت وكبرت ونضجت. عليها رفع تحديات من نوع آخر. بيروت تقوم من بين الانقاض. يعاد اعمارها. وعلى الثقافة ان تؤدي دورها كي يستمر لبنان. ومن الضروريات آنذاك كانت عملية تخليص الفن من دوره الثانوي الوظائفي كعنصر تزييني وابراز دوره التعليمي والتربوي وعلاقته بالحياة ودوره السياسي والاساسي في صورة الوطن.

تقيم ثمانية او عشرة معارض (واحد في الشهر). وبمساعدة اصدقائها الفنانين تمكنت من اختيار فنانين عالميين شهيرين واقامت لهم معارض في الغاليري كما انها استطاعت اقناع بعض الفنانين اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج بعرض اعمالهم في بيروت.

والسياسة المتبعة هي عادة اما حول فكرة شاملة يدعى للاشتراك بها كل بمعرض فردي:

١– فنان عالمي معروف،
٢– فنان لبناني يعيش في الخارج،
٣– موهبة لبنانية شابة،

وتضيف نادين بكداش الى قائمتها هذه امكان اقامة معارض استعادية لفنانين لبنانيين رحلوا (معزز روضة وابرهيم مرزوق وغيرهما). وفي برمجتها السنوية فكرة اساسية الا وهي ايصال رسالة الفن الى الشباب وطلاب الجامعات. ومن اجل خلق صدمة تفاعلية تطبع البطاقات البريدية والكاتالوغات ومعلومات صحافية عن الفنان وبطاقة تعريفية عنه. وهذا يساهم كما تقول في توعية الحس الفني عند الشباب. انها ترغب في ابراز البعد الحقيقي والقيمة الفنية لكل فنان تعرض اعماله، ويعترف بأن تجاوب الجمهور على هذه المبادرة هو افضل مكافأة لي.

مع استقرار الاوضاع، تحاول الغاليري توسيع آفاق نشاطها وبدأت بالخروج الى اوروبا حيث اشتركت ببعض المعارض العالمية التي تقام ضمن تظاهرات موسمية وعرضت لفنانين شباب تحاول اطلاقهم لبنانياً وعالمياً.

تحرص نادين بكداش على متابعة العمل على كل اعمال الفنان الذي تعرض له وتنجح في بيع على مدار السنة ٨٠٪ من لوحاته الموجودة في الغاليري او في محترفه هذا اذا كانت مرتبطة معه حصرياً. اما في الحالات العادية فالمبيع يترجح ما بين ٣٠ و٥٠ حسب ميزان المستوى الفني وسعر العمل. فالجمهور يعرف تماماً اختيار ما يلائمه والشباب المثقف يندفع لشراء الاعمال الفنية حتى بالتقسيط. زبائن الغاليري ليسوا من العائلة او القبيلة بل من الذواقة والشباب.

صالح بركات (غاليري اجيال): التخصص

انه من بيت يحب الفنون: والده تعلم الرسم على يد مصطفى فروخ ووالدته على يد جورج قرم، تعود رؤية الفنانين منذ صغره. حلمه الكبير تطوير السوق الثانوية في بيع الاعمال الفنية وشرائها اي النجاح في بيع لوحة وشرائها من اي شخص لا ينتمي الى عائلة او اصدقاء الفنان. ويقول صالح بركات ان السوق الفنية منظمة وتدرس في الجامعات وكيف يمكن ان نصبح اصحاب غاليريات ومديريها. وهذا يستوجب تخصصاً يفسح المجال امام اصحابه باختياره كمهنة في الحياة. فالعمل الفني استثمار ويجب الاعتقاد أن اعادة شراء لوحة سبق لي ان بعتها ليست عملية خاسرة. لكنه يشير بأن السوق لا تسير كما نتمنى ونفتقر الى متاحف، ومراجع اساسية والاسوأ من كل هذا هو عدم وجود تسعيرة منظمة ومسؤولة للاعمال الفنية في لبنان. لدينا بعض الفنانين، وبعض

دالا بهادريان.

الغاليريات، وبعض جامعي الاعمال الفنية، ولكن ينقصنا الكثير. نحتاج الى الكثير من اليقظة والمعرفة حتى عندما نشتري لوحة نعرف أننا نستطيع بيعها وبالمقابل عندما نبيع لوحة نكون جاهزين لاعادة شرائها ان اراد صاحبها التخلي عنها بعد مرور فترة من الزمن.

افتتحت اجيال ابوابها (٢٠٠ متر مربع) علم ١٩٩١ وهي تقيم ٥ او ٧ معارض سنوياً (واحد في الشهر). وفي الوقت نفسه يحرك مجموعته الخاصة، يبيع ويشتري اعمال فنيّة ويهتم بالصدقية والاحترام والالتزام تجاه الفنان والشاري. زبائن "اجيال" من المسنين (النخبة) والشباب او الشارون هم: الاغنياء (٧٠٪)، والميسورون (٢٥٪)، وهاتان الفئتان تشتريان بصعوبة لأنهما تعتقدان أن شراء عمل فني ليس بالضرورة عملية رابحة. اما الشباب فيقدمون على شراء ما يعجبهم بسهولة اكثر. وتوجه الغاليري، "المتخصصة بترويج نتاج الفنانين والمصممين والحرفيين العرب

صالح بركات.

وتسويقه وكل ما هو من الفن المعاصر او من تراث المنطقة العربية، جهودها نحو المقتنين والزبائن الذين لديهم اهتمام بالاعمال والقطع الفنية المرغوبة لاصالتها وجمالها وقيمتها النادرة".

ويختم صالح بركات حديثه بالتركيز على الأزمة الاقتصادية ويعترف بأنه يواجه اليوم صعوبات في بيع نصف ما كان يبيعه منذ اربع سنوات.

أليس مغبغب [(غاليري أليس مغبغب): ملاحقة الامور الفنية

أسست أليس مغبغب مع شقيقها فادي غاليري أليس مغبغب علم ١٩٩٤ اولاً في سن الفيل وانتقلا هذه السنة الى جادة شارل مالك، الاشرفية.

يديران الغاليري ويتوزعان المسؤوليات. تقول أليس مغبغب أن الاعمال التي تعرض هي لاجانب وللبنانيين. المهم ان تكون ذات مستوى لافت يستحق التعليق والملاحقة. وتقيم الغاليري (٧٠ متراً مربعاً) معرضاً كل شهر من تشرين الثاني الى نهاية حزيران وفي الصيف تعلق المجموعات الخاصة بها. والجمهور لا يهتم بالدعوات والانواع التي تعرض: فاحياناً يأتي عشرة اشخاص الى حفل الافتتاح واحياناً ثلاثمئة. فلا قاعدة اذاً في دخول الجمهور الى الغاليري ولاسيما منذ انتقلت الى قلب الاشرفية حيث حركة سير دائمة: فلا النوعية، ولا العمر، ولا المركز الاجتماعي، ولا الامكانية المالية تشكل حوافز لمشاهدة الاعمال المعروضة او لشرائها. الجميع يتفاعل مع نوعية معينة والجميع يشتري على حد سواء انما ليس دائماً خلال المعرض بل بعد ان تنزل الاعمال عن الجدار يصار الى بيع قسم كبير منها. وتشير مغبغب الى انه، خلال سنة، تنجح في بيع ٧٥٪ منها والفترة التي تعرض فيها الاعمال هي فقط للتعريف والشغل يتابع وان علقت اعمال اخرى على الجدار. وبانتظار معارض اخرى للفنانين الذين نتعامل معهم نقوم بالاتصالات وملاحقة الامور الفنية والادارية بانتظام في لبنان والخارج.

أوديل مظلوم (غاليري الوان): فوضى التسعير

عادت اوديل مظلوم صيف ١٩٦٤ من باريس بعدما نالت ديبلوماً بالفنون الجميلة، وتابعت دروساً في "الايكول دولوفر".

كجميع الفنانين قصدت مقهى "الهورس شو" في الحمراء. وفي طريقها رأت اعلاناً امحل برسم الايجار. نزلت الى محل والدها في شارع المبي وقالت له: "اريد هذا المحل وسيصبح غاليري فنية". اشترته في النهار نفسه، افتتحته في ٤ تشرين الثاني ١٩٦٤. انه من طبقتين: العليا للتحف والمفروشات القديمة (هذا كان شرط الوالدين لأنهما لم يقتنعا يومئذ بأن عرض الأعمال الفنيّة تجارة رابحة) والسفلى للمعارض الفنيّة انما من دون حسم على المبيعات. وهكذا ولدت أولى غاليري في لبنان: "امتور".

المعارض الاولى كانت للاصدقاء الفنانين: هلن الخال، امين الباشا، پول غيراغوسيان وغيرهم. ثم سعيد أ. عقل واسبرانس غريب، ووجيه نحله، ومرير، ونوريكيان وسواهم. جهزت مراجع ومعلومات وافية عن كل فنان وكان جامعو الاعمال الفنية يقصدون الغاليري ويشترون اعمالاً للفنانين اللبنانيين. وتلمح اوديل مظلوم الى فوضى التسعير للاعمال الفنية حالياً عندما تقول: "كانت الاسعار معقولة ومنطقية واكبر لوحة لم يتجاوز سعرها الالف ليرة لبنانية". وتضيف: "كنّا نبيع احياناً كل الاعمال المعروضة ومن دون صعوبات تذكر. طبعاً كنّا نطبق مبدأً لا يزال سارياً حتى اليوم وهو كل من اشترى لوحة من الغاليري يستطيع ردها واسترداد ماله

تحقيق
أور غريب



دنيز خليفة.

او ابداله بعمل آخر ولفنان آخر. فالعملية ليست "تشليح". لم أجمع المبالغ الطائلة انما اصبح لدي مجموعة فنية كبيرة ومهمة وكلما اتيحت لي فرصة اضاعف استثماري بشراء اعمال جديدة".

ثم انفصلت عن الغاليري الأم والعائلة لأسباب عديدة ومنها الاستقلالية. فاشترت غاليري "الوان" (٤٠٠ متر مربع) وافتتحتها عام ١٩٨٧. من مردود بيع اعمالها الفنيّة اشترتها اولاً كمحترف ثم جهزتها: صالة كبيرة للمعارض الفردية او الجماعية وصالة اخرى للمجموعة الدائمة. وتفسر: ان خسرت من المعرض الفردي استطيع ان اعوض من بيع اعمال من المجموعة التي املكها. وبما ان المقر يخصني وليس عليّ دفع ايجارات أتمكن من وضع اسعار مقبولة ترضي وتسهل على الناس شراء عمل اعجبهم ويرغبون في امتلاكه. تخبرني بأنه خلال الحرب جاءت سيدة اليها ودقت باب منزلها وطلبت منها فتح ابواب الغاليري لأنها

أليس مغبغب.

ترغب في شراء لوحة هكذا، بكل بساطة. فقالت لها: "ولو تحت القصف وعلى هَ العجلة"؟ اجابتها: "بيتي هبط بالقصف وبدي فشّ خلقي بشراء لوحة تعجبني". وتشير الى ان سكنها في المبنى نفسه حيث مقر الغاليري يدفع الشارين الذين يأتون في أي وقت من النهار او من الاسبوع الى قرع بابها فتلبي طلباتهم وتفسر: "انهم زبائني ويقصدونني من كل المناطق واحب هذا".

تقوم بمتابعة اعمال الفنانين الذين يعرضون عندها وتؤمن استمرارية الاهتمام باعمالهم كما وانها تنصح لزبائنها في خياراتهم. انهم يثقون بها وهذا يولد نوعاً من الصدقية والاحترام المتبادلين. اما عن هؤلاء الزبائن فانها تعتبر ان جامعي الاعمال الفنية، والمتزوجين حديثاً، واصحاب المهن الحرة هم الذين يشترون اعمال القدامى والشباب وكل الاساليب حديثة كانت ام كلاسيكية بينما الطبقة الغنية تفضل الاعمال ذات التسعيرة المصنفة والمعترف بها عالمياً.

دالا بهادريان (غاليري روشان): المضاربات

انها مديرة غاليري روشان ومن مالكيها (٧٠ متراً مربعاً في طبقتين) التي افتتحت في تشرين الاول ١٩٩٣. تتحدث بحرارة عن عملها، وعن فوضى التسعيرات، عن فقدان المعلومات والأسس العلمية في التصنيف والتسعير. تتشكى من المضاربات اللااخلاقية وعن عشوائية التعامل بين الغاليريات. تتمنى ان يقام تنسيق منظم بين اصحاب الغاليريات اقله من اجل وضع حد لكثير من التجاوزات المهنية البحتة. تحلم بالتوسع محلياً وعالمياً. تعترف بأن عليها التعلم والاستفادة من الكبار. تستشير خبراء في اختيار الفنانين والاعمال. تؤكد أنه حتى اليوم لم تحدث أي "خطوة ناقصة". فالذين تعاملت معهم لم يخذلوها. تتابع اعمالهم وتتصل بهم دائماً وتحاول الحصول على حقوق حصرية معهم وهكذا تتابعهم بانتظام، ترسل اليهم زبائن عندما لا تتوافر الاعمال المطلوبة داخل الغاليري.

تعرض كل الاساليب والتوجهات الفنية ما عدا تلك التي تنتج الخط الاستشراقي والعربي. تختار فئتين من الفنانين:

١– لبنانيين يعيشون خارج لبنان واصبحوا معروفين (من اجل اعادة ادخالهم الاجواء اللبنانية، وتعريف الشباب اليهم،

٢– المواهب الشابة (امرافقتها ومتابعة مسيرتها ودفعها الى الأمام) تقيم معرضاً كل شهر من تشرين الاول حتى حزيران وفي الصيف تحضر الموسم المقبل وتصرّف اعمال الغاليري على البطيء. انها تفتخر لعدم وقوعها في اخطاء كبيرة والمعارض التي اقامتها اعطت نتائج ايجابية مع انها تشير بأن اختيارها الفنان يتم احياناً اما لأنه معترف به دولياً (بالنسبة الى الكبار) واما حسب حدسها ومحبتها التلقائية للاعمال (بالنسبة للشباب). تعتبر أن استرداد لوحة او عمل من الزبائن من المسلّمات ولا تتردد في دفع ثمنها او ابدالها بعمل آخر. وتقول بأن الزبائن قليلاً ما يقومون بذلك انما الاشخاص الذين تم اهداؤهم هذا العمل لا يروقهم ويفضلون ابداله او شراء عمل آخر من نوعية فنية مغايرة او اسلوب مختلف.

المترددون الى الغاليري في سن الـ٤٠ سنة وما فوق او طلاب الجامعات. الكبار يشترون لأنهم يحبون العمل والشباب يختارون اعمال الشباب لأن اسعارها قريبة من ميزانيتهم المتواضعة.

وتختم دالا: "احياناً ابيع ٦٠ بالمئة من المعرض خلال فترة العرض واحياناً ابيع بعد العرض كمية كبيرة من الاعمال التي تبقى في الغاليري. بالنتيجة لا نخسر ولكننا لا نربح الكثير".

دنيز خليفة (غاليري لانترتون): موضوع موحد

انها صاحبة الغاليري ومديرته التي





جومانا رزق.

افتتحت في اول ايار ١٩٩٣ (٤٠٠ متر مربع) في طلتها الاولى كان المعرض الاستعادي للنحات الراحل ميشال بصبوص. واقامت معرضاً استعادياً آخر (١٩٩٥) للفنان الراحل منير نجم.

كانت البداية مع فكرة او موضوع موحد شارك فيه عدة فنانين. ثم المعارض الفردية منذ ١٩٩٦ وهي غالباً للشباب من لبنان ومن الدول العربية. تركز دنيز خليفة على الفن الحديث واختياراتها صعبة جداً لأنها تتعاقد مع المواهب الشابة وتقوم بحملة تعريفية لهم وتدفعهم الى الأمام وتجد لهم مشاريع موازية كل حسب اختصاصه. انها تخصص بكل فنان ملفاً كاملاً، وتضع في الغاليري بعض اعماله بالأمانة واخيراً تقيم له معرضاً فردياً، ولا تتخلى عنه عندما تنزل الاعمال عن الجدار بل تتابع اهتمامها به وتجد له امكانية البيع، وتنتظره حتى يتحضر لمعرض آخر فتقيمه له وهكذا تؤمن الاستمرارية.

زوار "لانترتون" هم من الشباب

اوديل مظلوم.

والشارون شباب عاشوا وتعلموا في الخارج وعندهم الملم بالحركات الفنية الحديثة. تسهر على تسعيرة الاعمال وتصر على ان تكون في متناول الشباب. تقول: "درست سلّم الاسعار وهذا يقنع الفنان والزبون. ابيع احياناً بشكل جيد ولكن احياناً لا ابيع الا القليل، والمعدل هو بين ٣٠ و٤٠٪". وتضيف: لا نفتني ولكن اقوم بعمل آخر يعيد التوازن الى ميزانيتي. انا في الاساس احمل ديبلوماً بالغرافيسم وبالاعلان فازاول مهنتي لأضمن استمراريتي في اقامة المعارض، وتنظيم النشاطات الثقافية التي تدور حول الفنون الابداعية: هندسة معمارية، تخطيط وتصميم، حياكة، موزاييك، نحت، فن تشكيلي، غرافيسم، اي كل ما يجمل الحياة اليومية. وتعتزم اقامة معارض لفنانات ثلاثة: الفكرة هذه السنة هي المرأة!

جومانا رزق (غاليري مرايا): مفصل الحدث

اتت الى الفن بفضل والدتها رينيه رزق، اختصاصها العلوم السياسية انما تكب على تثقيف نفسها فنياً وتفسح المجال امام طلاب الجامعة اللبنانية معهد الفنون الجميلة (القسم الثاني) للاطلاع على الكتب والموسوعات الفنية التي تغطي طاولات عدة في الغاليري.

افتتحت الغاليري في ايار ١٩٩٤ (٢٥٠ متراً مربعاً) بمعرض جماعي لعمر الانسي، ومصطفى فروخ، ورشيد وهبي، وميشال والفرد بصبوص. ثم تحولت الى عرض اعمال المواهب الشابة لبنانية كانت ام عربية، مقيمة ام في الخارج. لا تهتم بالاساليب والمدارس الفنية انما بالنوعية.

تركز جومانا رزق على ٣ مفاصل اساسية:

١– مفصل الحدث – المعرض،
٢– مفصل المحاضرات والنقاشات،
٣– مفصل السهرات الموسيقية.

هذه المفاصل تجمع انواعاً عديدة من الفنون الابداعية وتسهل الاتصالات بين المبدعين. وقد شجعت المسابقات الفنية بين طلاب الاعمال كلها. بالاضافة الى النشاطات الثقافية الموازية، تقوم الغاليري بتشجيع الشباب على اقتناء الاعمال الفنية والملاحظ هو كون الشباب المثقفين على اطلاع على الحداثة في الفن ويشعرون بأنهم اقرب الى الفنانين الذين يجايلونهم. يشترون اعمالهم لأنها تناسب ميزانياتهم.

عن حركة البيع تقول جومانا أنه يتم عادة بيع ما بين ٣٠ و٣٥ في المئة خلال المعرض تقيم اربعة او خمسة معارض افرادية وايضاً معارض لمجموعة صغيرة متجانسة اسلوباً وعمراً. حلمها تعريف الغرب إلى اعمال الشباب انما هذا يتطلب ميزانية ومواهب اكيدة تستحق المجازفة. تحاول حالياً حض الجمهور على تفهم الفن ربما في مرحلة لاحقة استطاعت تحويله شارياً للاعمال ذات القيمة الفنية الاكيدة. فالعملية ليست للبلف بل استثمار شريف لا تحيطه أية شائبة. وانطلاقاً من هذا المبدأ تسهر على اختيار صعب ودقيق وترفض الاسعار المضخمة وغير المبررة.

نادر وجورج بخعازي (غلب سنتر او غاليري بخعازي): حاضران

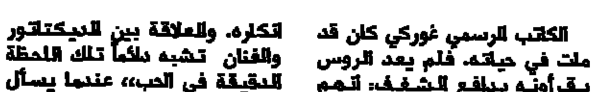
انهما حاضران دائماً في الغاليري. تربيا في اجواء اللوحات والاعمال الفنية والقطع الاثرية، كبرا بين اجواء الترميم للاعمال الفنية القديمة والايقونات والتأطير للوحات. جاءا تلقائياً وطبيعياً الى عالم الفن لانهما نشأا في اطار مهني مهيأ لمثل هذا النوع من العمل، نادر الكبير اولاً ثم جورج. كان والدهما يعمل في الموبيليا (منذ ١٩٣٦) ويشتري اعمالاً فنية وانتقل الى أماكن عديدة واخيراً انتقل نادر وجورج الى "الغلب سنتر" في الاشرفية خلال الحرب (في السبعينات) وباشرا عرض الاعمال الفنية في صالتهما الفسيحة (١٤٠ متراً مربعاً)، بينما خصصا الطابق السفلي الثاني للمجموعة الكبيرة التي يملكانها ويعرضانها بشكل دائم مع تغيير في اللوحات والاسماء مداورة، لديهما مشغل كبير مخصص لترميم الاعمال الفنية القديمة وايضاً لبروزة اللوحات.



جورج ونادر بخعازي. (اور غريب)

يستقبلان ويعرضان في الطابق الاول اعمالاً مختلفة من الفن التشكيلي والنحت.

يقول نادر او جورج، أن المبيعات هذه السنة لم تتجاوز العشرة بالمئة. هدفهما تحقيق المتحف الدائم لكن هذا يفترض ايقاف العمل في الطوابق الثلاثة لاجراء التعديلات الهندسية. اما المال فهو مشكلة اضافية لا يستهان بالمبلغ الذي ينبغي صرفه قبل ان يجهز المشروع ويصبح مؤهلاً لدخول الجمهور.



الكاتب والدكتاتور!

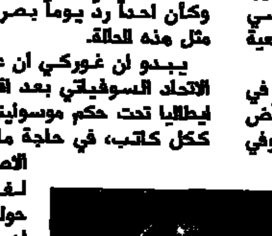
الكاتب الرسمي غوركي كان قد مات في حياته. فلم يعد الروس يقرأونه بدافع الشغف: انهم يدرسون في المدارس. وصاروا ينظرون اليه ككاتب ماركسي ومناضل، كأحد كلاسيكي الواقعية الاشتراكية.

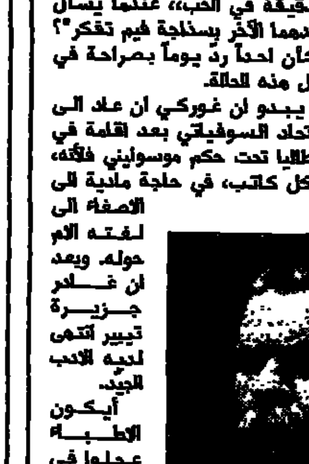
اننا لا نستطيع فهم غوركي في ضعفه وفي الشبهات التي تعرض لها اذا نسينا الرابط شبه الصوفي الذي كان بينه وبين الفقراء.

صحيح ان اركادي فاكسبرغ لم يرد ان يكتب السيرة الذاتية التي تبدأ بالمهد وتنتهي باللحد. انه حاول، كما يقترحه العنوان، احاطة سر تدجين انسان حر. حاول ان يفهم كيف ولماذا ذلك الكاتب الذي تخلّص منه لينين نافياً اياه في الغرب لأسباب صحية، قبل ان يعود الى حظيرته.

صحيح ان ستالين كان في حاجة الى نظامه الى ضمانة وتضامن ككاتب عالمياً مشهور، وما كان يتردد امام شيء اذا قرر ان يتعلق باحد او ان يصفّيه. الا ان التجاذب المتبادل لا يمكن انكاره. والعلاقة بين الديكتاتور والفنان تشبه دائماً تلك اللحظة الدقيقة في الحب»، عندما يسأل احدهما الآخر بسذاجة فيم تفكر"؟ وكأن احداً ردّ يوماً بصراحة في مثل هذه الحالة.

يبدو ان غوركي ان عاد الى الاتحاد السوفياتي بعد اقامة في ايطاليا تحت حكم موسوليني فلأنه، ككل كاتب، في حاجة مادية الى الاصغاء الى لغته الام حوله. وبعد ان غادر جزيرة تيبير انتهى لديه الادب الجيد.

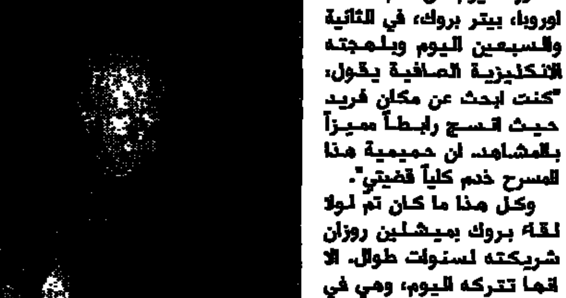






غوركي، أهناك من استعجل موته؟

أيكون الاطباء عجلوا في تحت امر ما، وفاته؟ ولماذا في النهاية، كان يحث الثنائي تريوليه – اراغون واندريه جيد لان يسرعوا الى ترائه؟ لقد وصلوا على اية حال متأخرين جداً. لأنه حصل على ارشيفات ما زالت ممنوعة على الباحثين، ولأنه حظي بتحقيق مع بعض الناجين، استطاع اركادي فاكسبرغ ان يكتب بذكاء رواية تجسس لا يجرؤ حتى جون لوكاريه على ان ينكرها. هذا، ومن دون ان ننسى ولو للحظة موضوعيته، وان كان نموذجه في الحقيقة راثياً.



مسرحية جديدة لبيتر بروك



بيتر بروك.

يعتبر مسرح "بوف – دو – نور" اليوم من اهم صالات اوروبا، بيتر بروك، في الثانية والسبعين اليوم وبلهجته الانكليزية الصافية يقول: "كنت ابحث عن مكان فريد حيث انسج رابطاً مميزاً بالمشاهد. ان حميمية هذا المسرح خدم كلياً قضيتي".

وكل هذا ما كان تم لولا لقاء بروك بميشلين روزان شريكته لسنوات طوال. الا انها تتركه اليوم، وهي في التاسعة والستين من عمرها. تتركه نهائياً، كما تبوح تلك التي كانت الحليفة الثمينة خلال ٢٣ سنة. نشيطة ومرهفة، انشأت مع بيتر بروك العام ١٩٧٠ "المركز العالمي للبحوث المسرحية". وهو محترف جمع حوالى العشرين ممثلاً من كل الجنسيات وما زال حتى اليوم مصهر مسرح "بوف – دو – نور".

ولكان هذا المكان شهد كسوفاً بعد رحيل روزان، لكنها سلّمت المشعل الى ستيفان ليسنر (٤٤ سنة)، كان حتى نهاية ١٩٩٧ المدير الفائز لمسرح "شاتليه". وها هو يترك مركزه بعد ١٤ سنة من اتمام مهمته بنجاح. "تلك الصالة استعادت مكانها وجمهورها. وكنت ابحث عن تحدٍ جديد وها قد وجدته".

يقول ليسنر ولا يخفي اعجابه ببيتر بروك الذي يقاسمه المتطلبات الفنية ذاتها. منذ ١٨ شهراً تمكن الرجلان من التعرف الى بعضهما، خلال عملهما معاً على مشروع "دون جوان" لموزار، وذلك للمهرجان العالمي القادم في "ايكس – ان – بروفانس" الذي يديره ايضاً ستيفان ليسنر.

اما لقاء روزان مع المخرج الانكليزي فيعود الى اواخر الخمسينات. كانت هي آنذاك مراسلة للوكالة الاميركية MCA الاسطورية حيث تدافع عن مصالح القامات الكبيرة: ارثر ميلر، تينيسي وليامز، سارتر، ألبير كامو، جان مورو، بيلموندو. وكان هو في ذلك الوقت ملك الاخراج في "الشركة الملكية الشكسبيرية" فأخذت روزان تقنعه بعرض مسرحيته الناجحة في فرنسا التي عرضها في لندن "مرئي في الجسر" لأرثر ميلر.

كان في البداية متردداً لكنه قبل بالنهاية وبعد ستة حظي بنجاح كبير. عندئذ سمحت روزان لبروك بأن يخرج فيلمه الفرنسي الاول، وهو اقتباس "موديراتو كانتابيليه" لمارغريت دوراس.

ص.خ.ز

مجلات

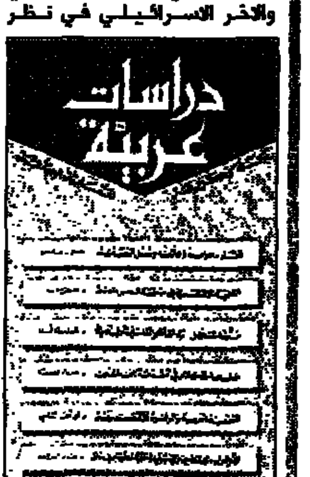
ثلاثة اعداد جديدة من مجلات لبنانية وعربية تتنوع بين الفكري والاجتماعي والسياسي والادبي والنقدي، هنا مطالعة:



الفساد

"الفساد: عوامله وعلاّته وسبل التصدي له" لحسني عايش، دراسة جدية يتضمنها العدد الاخير من مجلة "دراسات عربية"، تلقي الضوء على تاريخ الفساد واسبابه وعوامله في البلدان النامية، وعلى اشكاله في العالم، وكلفته العالية.

ويتضمن العدد: "اطروحة الشرق الاوسط الجديدة ومشروع النظام العالمي الجديد" للدكتور رسلان شرف الدين، "الاعلام اللبناني، ما له وما عليه" للدكتور نبيل دجاني، "التنمية الاقتصادية في منطقة البحر المتوسط" للدكتور جورج قرم، "الشخصية العربية والوفرة الاقتصادية" للدكتور محمد احمد النابلسي، "الآخر العربي، الآخر الفلسطيني والآخر الاسرائيلي في نظر



الغلاف.

الفلسطينيين في اسرائيل" للدكتور عزيز حيدر، "ملاحظات حول علم الكلام في مقدمة ابن خلدون" للدكتور مقداد عرفة منسية، "منزلة المتخيل في الفكر الفلسفي العربي الوسيط" للدكتور السيد ولد اباه، "الفلسفة والعلم: منطوق الوضعيين والمسكوت عنه لديهم" للدكتور عبدالقادر بشته، "جيل الشباب وجيل الكبار بين التفهم والصراع" للدكتور محمد عباس نورالدين.

اضافة الى مراجعات وفهرسي السنة الاخيرة.

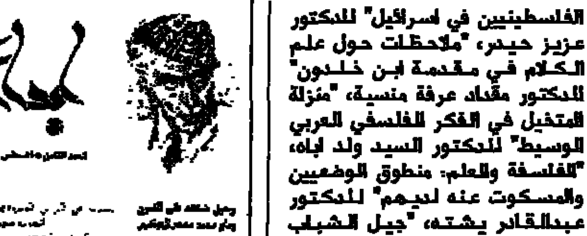
البحث عن بروست

في اصدارها الاخير تودع مجلة "ابداع" المصرية "شاهد القرن" الشاعر محمد مهدي الجواهري، فيكتب عبدالمنعم رمضان: "وداعا ايها الشريد" عارضا لحياته وشعره "الكلاسيكي الواثق"، ثم مختارات من شعر الجواهري.

وتحتفي المجلة بعبدالقادر القط بمناسبة بلوغه الثمانين. فيفتتح احمد عبدالمعطي حجازي العدد بمقدمة: "عبدالقادر القط الاستاذ والصديق" يتناول فيها دور القط في نقد الرواية والمسرح والشعر، وفي نقل مساهمات الانكليز النقدية.

ويكتب شكري عياد: "عبدالقادر القط والرؤية النقدية في تاريخ الادب" وعلي الراعي: "ثمانون عاما من الثقافة المثمرة"، ومحمد زكي العشماوي: "القط ناقدا"، وعبدالله خيرت: "تحية للايام الجميلة"، وفاروق شوشة: "القط واكتمال الوجهين، النقدي والابداعي"، وحسن طلب: "مفهوم الشعر بين النقد والفلسفة".

وتضمن العدد: "نهاد شريف رائد



الغلاف.

الخيال العلمي" ليوسف الشاروني، "البحث عن بروست" لأندريه موروا، "نص الفضيحة" لعبدالوهاب الملوح، "يقين العطش" لماهر شفيق فريد، "ثلاث رسائل مخطوطة" لنبيل فرج، "الاعلام وعصر الذكاء" لليلى الشربيني، الى قصائد وقصص ومتابعات.

الجسد في حكاياته الثقافية

"الجسد في حكاياته الثقافية" ملف من ضمن سبعة ملفات يتضمنها العدد الاخير من مجلة "كتابات معاصرة"، وفيه: "ابوحيان التوحيدي/الجسد في حكاية" لاحمد احمد المسعودي، "الجاحظ رسالة العشق والنساء: السلوك الثقافي للمحبين" لرضا الابيض، "علم الخيال الطفلي: الفأرة البيضاء" للدكتور جهاد جيكو، "ملحمة كلكامش: مقاربة لغوية" لعزيز توما.

والملفات الاخرى هي: انتربولوجيا الجسد والروح" فيه كليفورد غيرتش، ابرهيم محمود واحمد زين الدين. "العنف والسلطة والمثقفون" يشارك فيه قيصر الجليدي، ميشال فوكو وجيل دولوز ود. ضياء خضير، "العلم والفلسفة" فيه لسامي ادهم، بوبكري فراجي ود. جمال نصار حسين. "ميتافيزيقا العلم المعاصر" لعبدالله ابرهيم، الحسين الزاوي وعبداللطيف بن سالم. "ما ورائيات النص المختلف". فيه لعبدالعزيز بن عرفة، د. لطيف زيتوني، د. سليمان الازرعي، محمد خريف، بلموان الحمدي وجوليا كريستيفا. وملف القصة القصيرة وفيه لوحيد الصويلة، عبدالسلام الطويل، الحبيب المندي، ايمن الحسن وفؤاد عمران.

ويحتوي العدد على قصائد ومتابعات كتب وافتتاحية لإلياس لحود تليها مقالة "السينما في الخطاب الثقافي المغربي" لعبدالاله الجوهري.



الغلاف.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٢ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريشر، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٣ – "صراخ" (العنف الهادف الممنوع ضد العنف، في قالب تشويقي متين ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٤ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٥ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٦ – "الضحايا" (حب وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، لاخراج باتريك غرانبيري).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٨ – "الشرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٩ – "الهيدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٢ – "آل آبوت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل حباً وكرهاً وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب ويواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور)
٣ – ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قائم الدعابة مع جيمس سبيدر ودانيال الدلو، إخراج جون هيرزفيلد).

● الحمراء (ت: ٣٤٠٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آل آبوت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).
٣– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "آل آبوت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "آل آبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الشبح والظلمة" (الاسود المتوحشة وفي مواجهتما مايكل دوغلاس وفال كيلمر).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "إيليستان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الماجي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "هونغ كونغ ٩٧" (مغامرة بوليسية).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "شاب الى الأبد" (إعادة للدراما مع مل غيبسون).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودنل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "آل آبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "ألاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "سومر سبي" (عرض ثان للدراما المؤثرة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع أنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"اربع فصول" مسرحية ديدييه الصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٧٨).
– "مرتبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(●) غاليري جانين ربيز الروشة:
– أدلم جونغيام حتى ٢٩ آب.

الابراج

● الحمل : تفقد كمية من المال، لا تأسف كثيراً واحرص عليه في المرات التالية.
● الثور : يحذر الحبيبان من اتخاذ مواقف مصيرية لحياتهما في غياب أسس متينة وواضحة.
● الجوزاء : لا تكن عنيداً الى حد افتعال المشاكل مع المحيطين. اعرف أن لكل وجهة نظره ورأيه الخاص.
● السرطان : تجنب كثرة التنقلات غير الضرورية لانها متعبة، واعلم ان الحركة القوية ليست دليل نشاط وانما قلة تنظيم.
● الاسد : تعاني اثار الماضي وتنعكس سلباً على تصرفاتك. تحرر من العقد وانطلق الى الغد.
● العذراء : تشعر بحاجتك الى مزيد من الحب والرعاية. كن صريحاً مع الحبيب اذا كان غير مبال.
● الميزان : أعراض حساسية تتجدد لانك لا تلتزم الدواء والحمية المناسبين.
● العقرب : تقسو عليك الحياة وترهقك الديون. إعمل بهدوء لمعالجة مشاكلك دون القاء اللوم على الاخرين.
● القوس : ثمة متغيرات في العمل. اسع مع زملائك لتخفيف حدة المشاكل بين الشركاء لئلا ينفرط عقدهم.
● الجدي : أجل سفراً غير ضروري وخصص وقتك للقيام بنشاطات أخرى مفيدة.
● الدلو : برنامج مكثف للعمل. أجّل أموراً الى الغد لتتمكن من اتمامها جيداً.
● الحوت : ضغوطات وتوتر في العلاقات الثنائية غير المبنية على اسس واضحة. ليكن لك حوار صريح مع الشريك.

مهرجان الجاز الثالث سيكون عندنا تنظيم اوروبي والفرق متعددة تعزف مجاناً


نضال الأشقر وبشرى شاهين. (ميشال صايغ)

تمهيداً لمهرجان الجاز الثالث الذي ترعاه بعثة اللجنة الاوروبية، من ١ الى ١٠ ايلول على مسرح المدينة في بيروت في آن واحد مع حديقة تشرين في دمشق وخان الشونة في حلب وحديقة الطلائع في دير الزور، عقدت بشرى شاهين الملحق الاعلامي ببعثة اللجنة الاوروبية مؤتمراً صحافياً ظهر امس في مسرح المدينة – كليمنصو حيث قدمتها الفنانة نضال الاشقر بتحية الى رعاة المهرجان الذين بدعمهم هذا انما يسمحون للشباب بحضور برامج يحبونها مجاناً.

وقالت: "ها نحن نودع الصيف لنستقبل البرامج الخريفية والشتوية، فبيروت عاصمة حية في حاجة مستمرة الى دعم مسرحي وثقافي وفني.

يسعدنا ان نستقبل بشرى شاهين في ساحة مسرح المدينة، لتكلمنا عن المهرجان من بعثة اللجنة الاوروبية لأول مرة على مسرحنا، مهرجان الجاز الثالث.

ان مسرح المدينة لا يتوانى في تقديم اكبر عدد من الفرق المسرحية والموسيقية مجاناً بفضل اصدقائنا رعاة برامجنا، ولو قامت الدولة بمهمة مساعدة المسارح لاستطعنا العمل الكثير للشباب ودعوتهم مجاناً الى الحفلات الموسيقية والمسرحية، لكن الدولة لم تقرر الدخول في خضم الثقافة. ما زالت واقفة على اسوار المدينة تتطلع. يا ليتها تدعم بدل ان تتطلع وتفتح المجالس للشباب ليتثقفوا بأرخص الاثمان".

ثم تحدثت بشرى شاهين: "مهرجان الجاز الاوروبي العربي الثالث الذي تنظمه بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان وسوريا مع سفارات دول الاتحاد الاوروبية، تشارك فيه ثماني فرق اوروبية هي بريطانيا برباعي أليسون بنتلي وخماسي الاتحاد الاوروبي ورباعي بيتر هرتمانز البلجيكي، وخماسي خوان كماشو الاسباني، والجاز بأسلوبه المتجدد مع فرقة جوليان لورو غروف غانغ الفرنسية والثلاثي بورستلاب الهولندي الذي نال جائزة افضل عزف منفرد، والثلاثي كريستوف لودر الالماني من اكثر عازفي السلكسوفون شهرة، والثلاثي الفرنسي لوران دو فايلد واسمه في قاموس الجاز، وفرق بيروت جاز انسامبل اللبنانية والفرقة السورية.

هذا الحدث ينبثق من الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اعتمدتها دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وبلدان البحر المتوسط في برشلونة في ١٩٩٥، لحوار تبادلي بين الثقافتين الاوروبية والمتوسطية حتى التقارب والتفاهم لدى الشعوب وتقوية الاحساس المشترك.

وعلى خط مواز لمهرجان الجاز تساهم اللجنة الاوروبية في تمويل مهرجان المسرح اللبناني "ايلول" تنظمه باسكال فغالي، تشجيعاً للممثلين والمخرجين اللبنانيين الشباب ولطاقاتهم في الخارج. والمسرحيات على خشبات لبنانية مختلفة.

وفي ٨ و٩ و١٠ ايلول سيشهد مسرح المدينة عملاً ضمن مهرجان ايلول يبدأ في الثامنة مساء بعنوان "منفذ رقم ١٤" يليه في التاسعة والنصف مهرجان الجاز.

البيادر الثقافية يوم أول ويمضي المهرجان في ببنين

عكار – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً بالمحامي زياد حبيش افتتاح اليوم الاول من مهرجان البيادر الثقافية في بلدة ببنين – عكار، وهو يستمر حتى الاربعاء.

وحضر في باحة مدرسة ببنين الى المحامي حبيش ممثلون لنواب القضاء ومهتمون بالشأن الثقافي.

النشيد الوطني وكلمة للعريفة فاطمة خالد مرحبة معرفة بنشاطات البيادر الثقافية. ثم تحدث الدكتور رياض عبيد باسم الملتقى الأدبي في الشمال وتلاه رئيس جمعية البيادر الثقافية الدكتور منذر جمال عن الدعاية الصهيونية وأهمية فهم استراتيجيتها التي تتخذ من التلمود والتوراة اساساً لثقافة تطمح الى فرضها على شعوب العالم، مركزاً على اهمية دعاية مناهضة.

ثم القى المحامي زياد حبيش كلمة والده الوزير حبيش وفيها: "ان اقامة مهرجان للبيادر الثقافية، في ببنين، بلدة الثقافة والعلم والايمان والتقوى، بلدة الاماجد الاكارم من الاخوة الاحباء في عكار، بل في لبنان كله، دليل واضح على مدى ما يعمل لأجله ابناء هذه البلدة، وفي طليعتهم اعضاء جمعية البيادر الثقافية من اجل ارساء قواعد العلم والمعرفة، بل من اجل الاسهام الكريم في نشر الثقافة وفي تعميق نتاج العقول، على كل المستويات الوطنية، والصحية والادبية، وخصوصاً منها الشعرية لان جميع من في لبنان يتنفسون الشعر في اعماق كيانهم، فمنا من ينظم الشعر، ومنا من يوحي بالشعر، ومنا من يتذوق الشعر ويتملى كؤوسه الطاهرة حتى الانبهار".

وقدم الدكتور اياد عبيد محاضرة حول الآلية السياسية والعسكرية للدعاية الصهيونية.

مواعيد

احتفالات

● في رعاية النائب علي حسن خليل، دعا كشافة الرسالة الاسلامية، مفوضية بيروت، المنطقة الرابعة – بئر العبد، الى حضور حفل افتتاح "معرض الامام موسى الصدر الثاني"، الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم، في القاعة الكبرى للمقر العام للجمعية، روضة الشهيدين. ويستمر الى يوم الجمعة ٥ ايلول.

● دعت لجنة احياء تراث الدكتور رشيد معتوق الى احتفال ازاحة الستار عن تمثال له في ساحته في كفرحلدا الساعة ٤،٠٠ عصر السبت ٣٠ آب ويتضمن البرنامج كلمات للمطران جورج خضر، النقيب الدكتور ابرهيم جوخدار والدكتور علي شلق، والنائب السابق حبيب صادق والنائب بطرس حرب والرئيس عمر كرامي، وكلمة العائلة من الياس معتوق.

● دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى حضور حفل افتتاح "المؤتمر الثاني الدولي للمحاكاة بالحاسوب"، الساعة ١٠،٠٠ صباح الاثنين ١ ايلول، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، بيروت. ويستمر الى الخميس ٤ ايلول وفيه علماء وخبراء اختصاصيون واكاديميون من مختلف الدول.

مهرجانات

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش ومع عيد الجيش، دعا "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" الى حضور "مهرجان الشعر الزجلي الثاني"، الساعة ٨،٠٠ مساء الاحد ٣١ آب، على مدرج قلعة راشيا الاثري، راشيا الوادي. يشترك فيه شعراء الزجل جريس البستاني، جورج خليل، خليل شحرور، ديمتريوس الغريب، روبير خوري، فايز المغربي، محمود ابو اسماعيل، مارون كرم وموسى زغيب. ويقدم اللقاء سعاد العرب ونسرين كمال.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا مجلس انماء قضاء الشوف الى حضور "مهرجان انماء الشوف السياحي" في اطار المهرجانات التي تقام في المناطق اللبنانية، الساعة ٨،٣٠ مساء السبت ٦ ايلول، في ملعب الامير، الباروك.

مؤتمرات

● دعت الجمعية اللبنانية للفنون المعاصرة الى مؤتمر صحافي للتعريف بالنشاطات المسرحية والفنية المقرر عرضها بين الاثنين ٥ ايلول والجمعة ١٥ منه في مسارح وقاعات بيروتية، الساعة ١١،٠٠ صباح الاربعاء ٢٧ آب، في مركز طبارة، شارع ماري عدي، الظريف.

● يعقد رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابو جودة مع وفد من اتحاد شبيبة الثورة في سوريا مؤتمراً صحافياً، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الاربعاء ٢٧ آب، في قاعة المديرية العامة للشباب والرياضة، المتحف. ويشارك امين السر العام للاتحاد القائد امين ميقاتي والمفوض العام للاتحاد مصطفى عبد الرسول وعدد من ممثلي الجمعيات الكشفية اللبنانية المشاركة في اعمال "المخيم الكشفي الشبابي اللبناني – السوري الثالث".

وخلال المؤتمر يعلن ابو جودة البرنامج والنشاطات في المخيم الذي سيقام بين الجمعة ٢٩ آب والخميس ٤ ايلول، في بلدة مصياف محافظة حماه.

متفرقات

● دعت شركة "ميرك شارب اند دوم" والجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم الى حضور ندوة عن "ترقق العظم، وقاية وعلاج"، الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ٢٨ آب، في قاعة المركز الاجتماعي، بتغرين. يشارك فيها الدكتور ربيع مكارم والدكتور فارس شبلي.

● دعا منتدى الجيل الجديد، عيتات الى حضور اسبوعه الثقافي الثاني، من يوم الاحد ٣١ آب الى يوم الجمعة ١٩ ايلول، في منزل الدكتور سامي مكارم، عيتات. ويشارك فيه عدد من رجال الفكر والادب والموسيقى والرسم والنحت من لبنان والدول العربية.

مهرجان المغتربين ينظر الى التالي وفي الختام ملكة على الكومبيوتر


ملكة جمال المغتربين ندى سماحة والى يمينها الوصيفة الاولى باميلا زكا والى يسارها الوصيفة الثانية نتالي غلام.

اختيار ملكة جمال المغتربين الذي تنظمه لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير، اجري على الكومبيوتر، وفازت باللقب ندى سماحة، وعمرها ١٨ سنة وطولها ١٧٥ سم، من بلدة الخنشارة في المتن، في حفل عشاء اختتامي للمهرجان في فندق نيوسنترال. وتألفت اللجنة من عائدة رشيد الصلح الرئيسة الفخرية للجنة المهرجان وجهاد العقل رئيس مصلحة المغتربين والهجرة في وزارة المغتربين ممثلاً الوزير طلال ارسلان ومارلين اسعد حردان زوجة وزير العمل اسعد حردان والدكتور كمال نخلة، وهو بحاثة ومعد للبرامج الثقافية، ولولو جميل شماس زوجة النائب جميل شماس، ونجيب فؤاد شلهوب وهو مغترب من البلدة، وسامية قرداحي وهادي اسطا اول ملك جمال للبنان لعام ١٩٩٦ وممثل لبنان في انتخاب ملك جمال العالم عام ١٩٩٦، ونيكول بردويل ملكة جمال لبنان عام ١٩٩٢ وملكة الاناقة العالمية ١٩٩٣. ومن الحضور رئيس البلدية الدكتور نبيل غصن ووجوه فنية منها الياس الرحباني وسامي كلارك، واعلامية وحزبية.

وقررت لجنة المهرجان اجراء انتخابات ملكة جمال المغتربين في دول الاغتراب على أن تكون التصفية النهائية في ضهور الشوير خلال المهرجان السنة المقبلة. واشتركت ١٥ صبية للقب، وقدمن عروضاً باللباس الرياضي والمايو وفستان السهرة.

وفازت وصيفة اولى باميلا زكا، وعمرها ١٨ سنة وطولها ١٨٠ سم، ووصيفة ثانية نتالي غلام وعمرها ١٩ سنة وطولها ١٦٣ سم. وفازت فيرا جبران بلقب ملكة الاناقة ونتالي غلام بلقب لاجمل وجه فوتو جينيك.

قدم الحفل المذيعان جوزف حويك ورانيا الهاشم، واحيا السهرة المغني نقولا الاسطا وفرقته ومعه الفنانان زياد ايماز ورانيا خوري و"الطفلة" رلى العريضي، ونقله على الشاشة الصغيرة تلفزيون "المستقبل".

وقدم رئيس البلدية غصن درع المهرجان الى كل من انطوان مقصود لمساهمته في نجاح المهرجان ورمف جابر من تلفزيون "المستقبل" وابرهيم قعوار مخرج في "تلفزيون المستقبل". وقدم نجيب خنيصر كأساً تقديرية باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الى انطوان مقصود، وخلال الحفل، حصل عطل في الكهرباء ادى الى تأخير لفترة طويلة.

امية درغام

جان دايه في المحيدثة يتحدث عن ابرهيم المنذر

من منبر مجلس رعية سيدة المحيدثة في بكفيا، بدعوة منه، القى جان دايه محاضرة عن الشيخ ابرهيم المنذر في حضور نائبي المتن الشمالي غسان الاشقر والدكتور انطوان حداد، وحشد من الاهالي واقرباء المنذر.

افتتح الأمسية مسؤول المجلس جهاد العقل. والقى حفيد المنذر المحامي هادي المنذر كلمة العائلة. ومهدت الشاعرة إلهام عبدالنور للمحاضر.

استهل جان دايه محاضرته بأنه وجد في الشيخ ابرهيم المنذر مجموعة شيوخ منها شيخ الحياة البرلمانية وشيخ الحرية والديموقراطية وشيخ المقالة الصحافية وشيخ تعزيز اللغة العربية، وشيخ العلمنة في الدستور وشيخ السخرية العفوية، باستثناء شيخ الوجاهة الناجمة عن اللقب المنصوص بفرمان عثماني.

وأورد المحاضر قولاً للمنذر عن عداوته للطائفية، التي اعتبرها "حاجزاً حصيناً قام في صلب الدستور ووقف سداً منيعاً دون ارباب الجدارة والحنكة والتحصيل". ومما ورد في قول المنذر: "اذا كان الرئيس مسلماً" في مجلس الشيوخ. وجب ان يكون مسيحياً ومارونياً في مجلس النواب. والعكس بالعكس. فما ضر البلاد أن يكون الرئيسان من ملة واحدة، أو أن يكونا من غير الملل الكبرى، اذا كانا من ذوي الفضل".

ولفت المحاضر الى ان المنذر توسل "زحل" توقيعاً مستعاراً لدى محاورته الاخطل الصغير، من على صفحات مجلة "الحقيقة" التي كانت تصدر في الاسكندرية علم ١٩٠٥. والطريف ان الأخطل لم يعلم أن محاوره هو صديقه الذي كان يلتقيه في بيروت يومياً، واعتبره ذلك "الكوكب الجميل المتألق في سماء النيل".

وتضمنت المحاضرة اهتمام المنذر باللغة العربية وتصويبه الاخطاء التي كانت تعج بها الكتابات الصحافية وبعضها لمشاهير.

ولم يكتف، بل اشترك في تأسيس عدد من الجمعيات اللغوية، بدءاً بـ"المجمع العلمي السوري" الذي تأسس علم ١٩٢٠ في منزل جرجي نقولا باز، وكان من مؤسسيه الدكتور الشيخ امين الجميل – والد الشيخ بيار – والشيخ احمد عباس الأزهري والخوري بولس الكفوري وبولس الخولي والياس الخوري المقدسي. ولما وجد المنذر تباطؤاً في نشاط المجمع، انتقد أعضاء الهيئة المسؤولة بمقال نشره في "البرق" لأنهم "آلوا على انفسهم أن لا يعودوا الى العمل وفي البلاد ناطق بالضاد".

وانتقل المحاضر الى نيابة المنذر، الى انها اتسمت بالصراحة والجرأة والوطنية، ودفعت المغتربين في الارجنتين الى أن يهدوا اليه قلمين من ذهب بواسطة جرجي باز وجبران تويني، الذي خاطب المنذر وهو يقدم اليه الهدية: "ان في أحدهما ريشة افرنجية، ولكنك ستستخدمها للكتابة بالعربية، وهنا رمز أننا يجب علينا استخدام حضارة الفرنجة لشؤوننا القومية، لا أن نعتنق التفرنج بحذافيره ناسين اننا عرب وشرقيون". ورد عليه المنذر متعمداً "ألا يكتب بالقلمين الذهبيين إلا ما يرضي بين الوطن والمهاجرين الكرام الذين يعدون في الحقيقة روح الشرق وقلبه النابض وصوته المسموع".

وأشار المحاضر الى دفاع المنذر في البرلمان عن الصحافة والصحافيين، قال في سياق تعليقه على تعطيل جريدة صديقه الاخطل الصغير: "نحن نعد الصحافيين أنصاراً لنا في كشف الأمور وجلاء الغوامض لاصلاح المختل" من شؤوننا. ولا ننكر انهم، كباقي البشر، يخطئون في بعض ما يكتبون. ولكن العبرة للنيات وهي طيبة منصرفة لخير الوطن".

وختم داية محاضرته بكلمة حول سخرية المنذر مكتفياً بقراءة رسالة وجهها علم ١٩٤٠ من "صومعته" في قرنة شهوان الى الفيرا لطوف صاحبة جريدة "المستقبل" الطرابلسية، لان الجمعية التي دعت الى المحاضرة ارثوذكسية، واللقاء يتم في باحة الكنيسة. وخلاصة الرسالة ان الشيخ كان يصلب بالثلاثة عند البدء بالطعام. فاقترح عليه المونسنيور أشقر – عم النائب غسان – لو يصلّب بالخمسة لأن معظم الحاضرين موارنة، وخاصة انه – أي المونسنيور – كان يصلّب بالثلاثة يوم كان في الترتسفال، لأن معظم ابناء الرعية كانوا من الارثوذكس. بعد أسبوع قال المنذر للمونسنيور: "أمس يا ابونا كنت أصلّب بالثلاثة وكنت آخذ ثلاث ملاعق من شكل الطعام أو ثلاث قطع لحم. ولما صرت أصلّب بالخمسة صرت آخذ خمس ملاعق وخمس قطع لحم وخمس محشايات، فما رأيك"؟

الإمام الصدر لقاء وندوة: تميز بالقيادة والقدرة على الاستشراف

صيدا – "النهار":

في الذكرى ١٩ لاختطاف الامام موسى الصدر، اقامت جمعية الامام الصادق امس لقاء حول شخصية السيد الصدر، شارك فيه النائب محمد فنيش ورئيس الجمعية حسن بغدادي، وحضره النائب محمد رعد ورئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي، في ديوانية الامام الحسين في صيدا.

تحدث الشيخ بغدادي عن مجتمع المقاومة الذي دعا اليه الصدر، وان مواجهة اسرائيل تختلف عن مواجهة اي جيش آخر، واننا في حاجة الى مقاومة شاملة ومواجهة التطبيع عبر مجتمع المقاومة.

وقال النائب فنيش ان الامام الصدر كان يؤمن بدور الناس، وجمع في عمله بين الاطلالة الثقافية الفكرية على النخبة، والعمل على حشد الطاقات والقوى الشعبية، وان الصدر ادرك ان "الجنوب في خطر وان العدو الصهيوني يتربص لابتلاع الارض والنفاذ الى عمق النسيج الاجتماعي والسياسي والثقافي للبنان، وهذه شهادة على ميزته القيادية وقدرته على استشراف المستقبل وادراكه بعمق البصيرة اهمية المقاومة. لذلك عمل على امتلاك الجيل الناشئ للتجربة القتالية والاستعداد لمواجهة الخطر الصهيوني" (...)

وختم بأن الصدر كان يرى ان الحرب والفتنة الطائفية تعطيان اسرائيل فرصة للوصول الى غايتها، وان المقاومة الاسلامية هي امتداد لنهج الامام الصدر وموقفه من الاحتلال الاسرائيلي.

● وفي صور ("النهار")، شارك راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وعلي الامين في ندوة بعنوان "لبنان في فكر الامام موسى الصدر"، ادارها المسؤول الثقافي لأقليم الجنوب في حركة "أمل" عباس عباس في دار مطرانية الكاثوليك.

تحدث المطران حداد عن الامام الصدر الذي لم يتسن له ان يكمل ما بدأ به، لكنه استطاع في فترة قصيرة ان يحرك الجماهير في محاربة الفساد والمفسدين". ورأى ان اختفاء الامام الصدر "سمح للمؤامرة البشعة ان تكمل طريقها المرسومة لسنوات وتتسبب بخسائر فادحة في الارواح". وذكر بأن الامام الصدر دعا الى الايمان بالحرية الكاملة للمواطن ومحاربة كل انواع التسلط، وبأن صون الجنوب والدفاع عنه وتنميته جوهر ايمان الامام الصدر.

واشار السيد الامين الى دور الامام الصدر في ترسيخ مفاهيم سياسية وطنية كالغاء الطائفية السياسية الى العيش المشترك والمساواة بين كل اللبنانيين. وانه عمل على توطيد معالم الوحدة الوطنية ودور لبنان الدولي والمطالبة بتحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥. واضاف ان لبنان يفتقد الامام الصدر الذي حاول ان يبني مجتمعاً مثالياً في لبنان تتعدد فيه المذاهب والطوائف.

حميّد لطلاب: المؤامرة الاسرائيلية أشكال

حميد يسلم شهادة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد حفل اطلاق طلاب ثانوية محمد سعد في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وحشد من الاهالي. وكانت تلاوة من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني اللبناني وكلمات لمدير الثانوية عباس عباس ورضا سعادة وخليل حمدان، وختاماً الوزير حميد قال ان المؤامرة الاسرائيلية تتخذ اشكالاً مختلفة وتحاول ان تتلون وتدخل الى عمق المجتمع اللبناني لان العدو لا يريد سلامة الوطن واستقراره بل يريد ارباك المسيرة الامنية في البلاد ومنع قيامة الوطن.

ودعا الى الوحدة الداخلية فهي اقوى سلاح في مواجهة اسرائيل.

ثم وزع الشهادات على المتخرجين.

آل نخلة

انتخبت رابطة آل نخلة في بلدة الحجة، الجنوب هيئتها الادارية الجديدة من:

ميلاد نخلة نخلة رئيساً، نعمان حنا نخلة نائباً للرئيس، سليمان الياس نخلة اميناً للسر، كلود يوسف نخلة محاسبة، يوسف نخلة ويوسف ابرهيم نخلة عضوين ويوسف سليمان نخلة مسؤولاً لدى السلطات.

توضيح من بطرس عنداري

جاءنا من اوستراليا:

"نشرت "النهار" في ١٩٩٧/٨/١١ تحقيقاً على الصفحة العاشرة عن صحيفة "الميرالد" التي تصدر في سيدني.

وقد ورد في التحقيق الذي كتبته الزميلة شادية جدعون حجار اني قلت في مقابلة تلفزيونية: "... يعتمد البعض منا على الرابطات الاجتماعية والجمعيات والنوادي للشبيبة الرياضية والثقافية وغيرها. وهذا لا يكفي لذا لجأ بعضنا الى انظمة سياسية في الخارج".

ان هذا القول لم يرد على لساني اطلاقاً وتوجد لدي تسجيلات لجميع المقابلات التي اجريتها لحساب محطة تلفزيون ٣١ المحلية. كما ان هذه الاقوال تتنافى مع الواقع والحقيقة. ارجو نشر هذا التوضيح، حيث اعتبر ان ما نشر يسيء الي والى سمعة المهنة. معتبراً ان بقية الآراء الواردة في التحقيق تمثل وجهة نظر الزميلة كاتبته.

بطرس عنداري
رئيس تحرير "النهار" – اوستراليا".

هبة معن بزيع ١٥ ربيعاً فائزاً

هبة معن بزيع، الجنوبية ابنة الـ١٥ ربيعاً، امع ذكاؤها ففازت هذه السنة بشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني، ونالت من فرع العلوم الاختبارية ١٨٧،٥ علامة ودرجة، برغم الضائقة المعيشية التي تواجهها مع اسرتها من أب وأم وتسعة ابناء.

تعيش هبة مع اهلها في زبقين، في محاذاة الشريط الحدودي المحتل، على صدى القصف اليومي. تزرع التبغ في الحقول وتواجه الحياة المرة بعلم ومدرسة (ثانوية صور الرسمية للبنات) وتحلم ان تجد عبرهما حلو الحياة الآتية، ولو بعد حين.

مديرون ومعلمون الى مراقبة الامتحانات

طرابلس – "النهار":

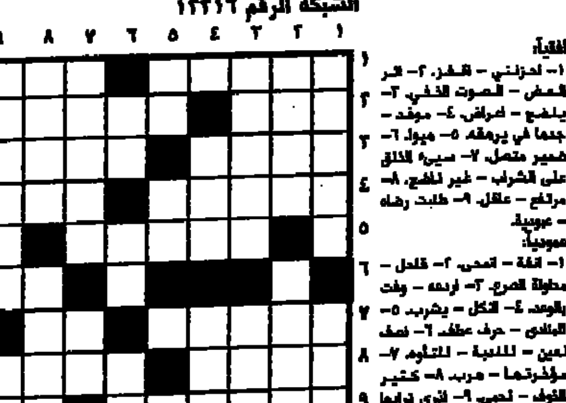
عممت المنطقة التربوية في الشمال، امس، نصاً رقمه ٩٧/٢٧ صادراً عن المدير العام للتربية الوطنية، حول الدورة الثانية للامتحانات الرسمية جاء فيه:

١– يطلب الى جميع مديري المدارس الرسمية الحضور الى المنطقة التربوية يوم السبت ٩٧/٨/٣٠ لاستلام دعوات المراقبة للامتحانات الرسمية في الدورة الثانية.

٢– على جميع المعلمين والاساتذة ان يكونوا في مدارسهم ايام الاثنين والثلثاء ١ و٢ ايلول لاستلام دعوات المراقبة من مديري مدارسهم وعدم التخلف عن الحضور تحت طائلة المسؤولية".

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣١٦



افقياً:
١– احزنني – الشفر. ٢– الر المض – الصوت الخفي. ٣– يلفح – اعراض. ٤– موقد – جدما في يرمقه. ٥– ميول. ٦– ضمير متصل. ٧– سيء الخلق على الشراب – غير لامع. ٨– مرافع – عاقل. ٩– طلبت رهانه – عمودية.

عمودياً:
١– انفة – اتحدى. ٢– قاتل – محاولة الصرع. ٣– اردته – وثبت بالوعد. ٤– الكل – يشرب. ٥– المنادى – حرف عطف. ٦– نصف لعين – للنسبة – للتأوه. ٧– مؤخرتها – مرب. ٨– كثير الخوف – احمي. ٩– اثري ترابها – كشف اللثام عن فيه.

حل شبكة امس

افقياً:
١– تلفيد – ابش. ٢– شيم – تال. ٣– ولو – العين. ٤– رد – مرود. ٥– تاه – صحراء. ٦– مفضل. ٧– عق (معكوسة) – يد. ٨– الثقافة. ٩– عنقاء – نفل.

عمودياً:
١– تشوفت – قاع. ٢– لبا – الطن. ٣– شموره – لق. ٤– حقل. ٥– دنا – صم – ا ر. ٦– المعلف. ٧– العريض – ة ن. ٨– يولي. ٩– شحنه – ابط.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ق	ر	ي	ح	ت	ك	ب	ص	ت	ا	م
و	ع	ن	د	م	ا	غ	و	ق	خ	ع
ل	و	ت	ر	ض	ى	ي	ر	د	ي	ا
ا	ل	ي	ك	ن	ل	ر	ة	م	ا	ل
ن	ف	ي	ر	س	م	ا	ت	ه	ل	ج
ا	ا	ا	ل	ت	ي	ن	ر	م	ك	ت
و	هـ	ب	ا	م	ب	ك	غ	ن	ل	هـ
ل	ل	غ	ا	ل	ر	ي	ب	ا	ك	ا
ا	ق	ت	م	ا	ت	ا	ت	ي	ك	ب
ل	ن	ت	هـ	س	ب	ا	ل	و	ا	ن
ا	ي	ف	م	ت	ة	ي	م	ا	ل	ك

ان – خيالك – يرسم – لك – صورة – عندما – تسأل – قريحتك – نقاما – بالوان – كلامية – تأتيك – بغير – الالوان – التي – ترغب – فتتعب – من – معالجتها – وترضى – بما – تقدمه – اليك – مهما – يكن.

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: العقرب

متاهة

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ب	ح	ح	ج
ر	ز	ر	ذ	د	خ	ط	ت	ث	خ	ح
ز	س	ش	ص	ض	ح	ج	ث	ذ	د	خ
س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ر	د
ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ل	ك	ق	ز	ذ
ص	ض	ط	ظ	ع	م	غ	ص	ش	س	ر
ض	ك	ل	ف	غ	ن	هـ	ف	ش	س	ز
ط	ق	م	ق	ك	ل	م	و	ق	ص	ض
ظ	ف	ن	و	هـ	ن	م	ل	ك	ظ	ط
ع	غ	و	ي	هـ	ن	م	ل	ف	غ	ع

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

البعلبكي والنادري يتفقان اعلامياً على مؤتمر وعلى شؤون أكاديمية



النقيب البعلبكي مستقبلا العميد النادري والدكتور الحسيني.

التقى نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي عميد كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري في حضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل واستاذ كرسي الاونيسكو المشارك الدكتور هاشم الحسيني والاستاذة المساعدة ناتالي نصر.

وعرض الدكتور النادري مع النقيب نشاطات الكرسي الذي انشئ منذ عامين في الجامعة اللبنانية لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات والتعاون مع المكتبة العامة في مركز جورج بومبيدو في باريس والمكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت لعقد مؤتمر علمي في بيروت الاثنين والثلثاء السادس والسابع من تشرين الاول حول "تطبيق تقنيات الاتصال الحديثة في ميادين الاعلام والتوثيق والتعليم العالي".

ودعا النادري النقيب البعلبكي الى المشاركة في جلسة الافتتاح وفي الجلسة الثانية للمؤتمر، وهي التي ستتناول موضوع "التداول الحر للمعلومات وحرية الصحافة" وسيرأسها وزير الاعلام باسم السبع وفيها كل من النائب السابق الدكتور عصام نعمان والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان ويدير النقاش الدكتور هاشم الحسيني.

واعتبر البعلبكي تلبية الدعوة واجبا يفرضه التعاون مع كلية الاعلام في كل ما من شأنه ان يساعد على البحث العلمي الهادف الى مواكبة الصحافة لاحدث التطورات في المجال التقني والمهني.

وتطرق الحديث الى اوضاع كلية الاعلام ومدى استيعاب سوق العمل للمتخرجين منها في مختلف الاختصاصات، فاوضح العميد النادري التدابير التي تتخذها الكلية لملاءمة متطلبات سوق العمل من طريق تحديد عدد الطلاب المقبول كل عام بعد اجراء مباراة بين طالبي الانتساب الى الكلية كما عرض التوجه العام لتوحيد فرعي الكلية على الصعيد التقني او على الصعيد السياسي، وكشف عن مرسوم سابقا صدر لانشاء قسم في الكلية هو قسم "تدريب الصحافيين وتطوير كفاياتهم"، على ان هذا المرسوم لم يقترن بالتنفيذ حتى الان ولا بد من ان تواجه ادارة الجامعة وسائل تنفيذه. كما اوضح ان تعاونا مثمرا يجري بين الكلية و"المعهد الفرنسي للصحافة"، و"مؤسسة تأهيل الصحافيين" في باريس، عبر معهد الدراسات العليا للصحافة الذي انشئ في الجامعة منذ سنتين ويلقي فيه المحاضرات كبار خبراء الصحافة والاعلام الفرنسيين والتحق به وتخرج منه العديد من العاملين في الحقل الاعلامي وهو يواصل عمله بانتظام.

واعرب النقيب البعلبكي عن امله في ان تستمر كلية الاعلام في عهد عميدها الجديد الدكتور اسعد النادري وزملائه من اساتذة الكلية في تحركها الجيد لتأدية رسالتها الوطنية على اكمل وجه، كما تمنى للدكتور النادري التوفيق والنجاح في حمل اعباء مهمته الجليلة في اعداد جيل جديد من الاعلاميين على مستوى العصر.

حلقة البلمند حول النظرات المتبادلة: جديد آخر من محاضرين جدد

في مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند تستمر اعمال الحلقة الدراسية حول "النظرات المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين في الماضي والحاضر". فتناول الدكتور محمود ايوب استاذ مادة تاريخ الاديان في جامعة تامبل – فيلادلفيا، موضوع "الذمة عقداً الهياً ومفهوماً شرعياً وضع المسيحيين في الفقه الاسلامي". وقال المحاضر انه لا يعتقد ان القرآن نسخ الشرائع التي اتت قبله كشريعة موسى والمسيحية، كما لا يمكن ان تكون آية واحدة (آية السيف) نسخت ثلث القرآن. فكتب الناسخ والمنسوخ هي من اشكال الكتب في علوم القرآن. وخلص الى انه يجب قراءة القرآن قراءة تلائم الظروف والمشاكل الحاضرة "والا فكيف يكون القرآن كتاب هدى للمتقين"؟

ثم حاضر الاب جورج مسّوح، امين سر مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في البلمند، في موضوع "المسيحيون في اعمال رجال الدين المسلمين في لبنان خلال العشرين الاخيرة". فلاحظ المحاضر ان كل القادة الدينيين المسلمين في لبنان، مع تبنيهم مواقف العلماء الاقدمين الكلاسيكية لما يخص النظرة الى العقائد المسيحية المختلف عليها كالثالوث والتجسد، يدعون الى اعتماد المواطنة اساساً للحياة المشتركة بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والمذهبية. فالاختلاف العقائدي عندهم لا يلغي العيش المشترك والتعاون والمودة.

وعرض الدكتور جورج دورليان، الاستاذ في الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند، لموضوع "قصة يوسف بين السيرة والسورة"، متناولاً النصين التوراتي والقرآني اللذين يسردان قصة يوسف. وعالج الباحث من خلال هذه القصة مسألتين هما: خطاب النص وموضوعة المرأة من خلال شخصية زليخة في السورة القرآنية، وخلص الى ان النص القرآني السردي يلتقي مع النص التوراتي من حيث المضمون المرجعي. ورأى اخيراً ان لزليخة مثيلة في الانجيل مريم المجدلية التي رافقت المسيح كما رافقت زليخة للحظة من الزمن نبيا شبيهاً بالمسيح.

ثم تحدث الدكتور خالد زيادة، الاستاذ في الجامعة اللبنانية وفي جامعة البلمند، في موضوع "نظرة الاسلام الى الغرب خلال العصر العثماني"، فقال ان وجهتي نظر سادتا عند السلاطين العثمانيين ابان القرن الثامن عشر: النظرة الاولى يمثلها بعض السلاطين والاجهزة والانكشارية وقوى دينية اخرى تكتلت كلها ضد الاصلاح، وكانت ترى انه يجب الا يتم النقل عن اوروبا والتزام التراث، اما وجهة النظر الاخرى فكانت ترى انه يجب الاستفادة من التقدم في اوروبا دون النظر الى ايمان الاوروبيين.

وتكلم الدكتور رضوان السيد، مدير المعهد العالي للدراسات الاسلامية – المقاصد في محاضرتين حول "رؤية المسيحية عند المتكلمين المسلمين في القرنين الرابع والخامس للهجرة" و"الجدال المسيحي الاسلامي قديماً وحديثاً". وتطرق الى اعمال كبار المتكلمين كالباقلاني وعبد الجبار والبغدادي. ثم انتقل الى العصر الحديث فعرض لمجادلي القرن العشرين وخلص الى ان "ما نحتاج اليه جميعاً مسلمين ومسيحيين هو الخروج من هذه التشاؤمية الثقافية والعودة الى تأمل الذات والآخر والانخراط في ثقافة العالم المعاصر تمرداً واستعلاءً على حالة الحصار والتقوقع التي وضعنا انفسنا او وضعتنا فيها الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية في العقود الماضية".

نادي الرابطة الاخوية بين ناجحين

المكرمون في دير قانون النهر. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اقام نادي الرابطة الاخوية لبلدة دير قانون النهر – صور حفلا للطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية في قاعة الحاج موسى عز الدين في النادي. وحضرت شخصيات تربوية وسياسية والنائب عبدالله قصير وحشد من الاهالي.

النشيد الوطني اللبناني ثم تحدث رئيس النادي علي عز الدين عن دور الاندية في الحياة الاجتماعية اهتماما بأمور البلدات والقرى من الناحية البيئية والانسانية والاجتماعية، حتى تعزيز الصمود الاهلي والتمسك بالارض.

ثم تحدث مدير مدرسة دير قانون النهر عصام مازح عن وسائل التشجيع والترغيب للطفل وتنمية قدراته العقلية والفكرية الاستمرار والوصول الى النجاح.

والقت الطالبة مريم زلزلي باسم المحتفى بهم شاكرة النادي للتكريم والمعلمين الذين قدموا الجهد الكبير للوصول بهم الى ان ينجحوا ويكونوا من الاوائل، وبعد ذلك وزعت الجوائز.

الشباب القومي العربي في خلاصات أوحتها التجربة

مجموعة من الوفود في باحة مقر جامعة الدول العربية.



منطقة بور فؤاد في السويس. (رضوان عقيل)

القاهرة – من رضوان عقيل:

حضنت مصر المخيم الثامن للشباب القومي العربي في جامعة حلوان جنوب القاهرة وشارك فيه نحو ٢٢٠ شاباً وشابة من اليمن وسوريا والسودان والاردن والجزائر والمغرب وفلسطين والعراق ولبنان ومصر. التقوا على ارض الكنانة من اجل حلم راودهم منذ طفولتهم وهو الوحدة العربية التي دعا اليها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

الملاحظة الاولى التي خرجنا بها ان عبد الناصر، برغم كل التغيرات في المنطقة في الاعوام الاخيرة ما زال في ذاكرة هؤلاء الشباب وكان رحل قبل ان يولد العدد الاكبر منهم.

تناسوا خلافات بلدانهم بعضها مع البعض وجمعهم نشيد "بلاد العرب اوطاني" يرددونه فجر كل يوم في باحات الجامعة واستمر المخيم من ١٣ الى مساء ٢٣ آب الجاري وادارة فيصل درنيقه والمدير التنفيذي له عبدالله عبد الحميد. ومن المرجح ان يعقد المؤتمر التاسع في العراق.

كان الشباب من مشارب سياسية وحزبية مختلفة كان الماركسي والبعثي والاسلامي في حزب العمل (المصري) يقيمون في غرفة واحدة ومعظمهم (المشاركون) يؤمن بافكار الناصرية ونهجها وليس شرطاً ان يكونوا منضوين في احد احزابها. وكان في تغطية المخيم من ملحق "نهار الشباب" الزملاء باسم البكور وحسين جرادي وخلود الحاموش.

افتتح المخيم في حضور رئيس مجلس امناء ملتقى الشباب القومي العربي معن بشور وممثل الامين العام لجامعة الدول العربية هاني مصطفى وممثل وزارة الشباب المصرية رأفت رجب الى عدد كبير من ممثلي البعثات الديبلوماسية العربية في القاهرة.

ونظم المشرفون سلسلة من الندوات والحلقات الحوارية، كان فيها الخبير الاقتصادي الدكتور جلال امين ومعن بشور والخبير بالشؤون الصهيونية الدكتور عبد الوهاب المسيري صاحب "موسوعة الفكر الصهيوني" والدكتور احمد صدقي الدجاني وغيرهم.

وشمل برنامج المخيم زيارات الى بعض المواقع الاثرية والتاريخية في مصر العاكسة للحضارة الفرعونية وبما يعتز المصريون ويفاخرون. واولى المحطات قلعة صلاح الدين الايوبي في محلة المقطم في العاصمة وتضم في رحابها الواسعة مجموعة كبيرة من المواقع والمتاحف واشهرها جامع محمد علي. ومن الاماكن الاخرى التي قصدتها الوفود المتحف المصري في وسط العاصمة وبانوراما حرب اوكتوبر ومنطقة الحسين.

وفي الايام الاربعة الماضية زارت الوفود مدينة بورسعيد التي انشئت عام ١٨٥٩ وتبعد من القاهرة ٢١٠ كيلومترات ومبنى هيئة قناة السويس حيث تجمع المعلومات والوثائق لتاريخ هذه القناة. وقام المشاركون بجولة في كورنيش المرفأ ووصلوا عبر احدى السفن الفخمة الى بور فؤاد جهة شمال سيناء في قارة آسيا. وعرجت الوفود في المدينة على المتحف الحربي في المحافظة وفي مجموعات كبيرة من العتاد والاسلحة من عهد محمد علي الى حروب ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ وفي طريق العودة الى مقر الاقامة في حلوان مرت باصات النقل التي امنتها وزارة الشباب المصرية في مدينة الاسماعيلية.

ومن المحطات المميزة في المخيم مقر جامعة الدول العربية في محلة ميدان التحرير قبالة مبنى وزارة الخارجية المصرية وكان في استقبالها مسؤول قسم الشباب في الجامعة فهد التميمي ومدير ادارة الشباب والرياضة هاني مصطفى والمسؤول في مراسم الامانة العامة ايمن عون. وكانت جولة في قاعات الجامعة التي شيدت عام ١٩٦٠ ولحظة الدخول الى القاعة الكبرى توجه كل وفد الى المقاعد المخصصة لبلدانهم لالتقاط الصور. وزارت الوفود ايضاً مبنى جريدة "الاهرام" ومطبعتها وفي هذه الصحيفة ٨٠٠٠ موظف بينهم ٥٠٠ صحافي. وقبل ذلك "بانوراما ٦ اكتوبر" في مدينة نصر وضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في منشية البكري ومن المقرر ان يعود الوفد اللبناني الى بيروت ليل الاحد المقبل.

والزيارة الاخيرة الى مدينة الاسكندرية الساحلية وجالت الوفود في حدائق متنزه الملك فاروق ويتوسطه القصر الملكي الذي اصبح تابعاً لرئاسة الجمهورية المصرية منذ قيام الثورة. وفي هذا المتنزه فندق فلسطين من اشهر الفنادق المصرية حيث عقدت عشرات الجلسات والاجتماعات بين المسؤولين العرب والافارقة.

الضرورة

التقيت مجموعة من اعضاء الوفود وكان اجماع على ضرورة مثلها اذ تجمع الشباب العربي.

قال رئيس الوفد السوداني مراد محمور (عضو جمعية الطلاب المحايدين في جامعة الخرطوم)، "المخيم سفارة متحركة للدول العربية. وارى ان هذا النمط الديبلوماسي الشعبي من انجح الانماط للوصول الى تطوير العلاقات بين الشباب العربي".

اضاف، "افتخر بأني قابلت شبابا من فلسطين جاؤوا من الاراضي المحتلة واعتبر هذا الشعب جزءا لا يتجزء من قضيتي القومية".

واسعد غالي (العراق) للمرة الاولى في مثل هذا المخيم اشار الى انه كان لا يتوقع الحماسة التي لمسها في المخيم بين الشباب" وزاد "ايماني بضرورة تطوير العلاقات بين الشباب العربي".

وقالت حفيظة الخنشي (تونس) "إن اولى ايجابيات هذا المخيم هو التعرف على رفاقي في الاقطار العربية فأنا لا اعرف عن السودان الا ما قرأته في الكتب والمجلات. واطلعت من الوفدين اللبناني والجزائري على حقيقة ما يحدث في بلديهما".

وعرف محمود عبد الفتاح نفسه بالناصري المستقل قال: "اهم شيء لمسته في المخيم ضرورة روح من التواصل بين الشباب. والقومية العربية كانت محصورة في قراءتنا لساطع الحصري ونديم البيطار وعصمت سيف الدولة واليوم حقيقة تعيش في وجدان شبابنا".

الى رئيس الوفد الاردني محيي الدين صبحا الذي انتقد عدم حصول التنسيق الكافي بين ادارة المخيم والجهات المصرية المختصة، "وقعت بعض الاخطاء وتحمّل المشرفين على المخيم جزءا من المسؤولية لكن الايجابيات غطت على الاخطاء".

وتقطن نضال الدافع (فلسطينية) في الاراضي المحتلة وجاءت من حيفا من طريق الاردن: "المخيم كان فرصة جميلة لي التقيت بشباب من العراق وسوريا ولبنان اذ ليس لاعضاء وفدنا المقيم في فلسطين اتصالات مباشرة بشباب هذه الدول".

اضافت، "كان علي مهمة شرح الواقع المعيشي والاجتماعي في فلسطين وفضح ممارسات الكابوس الاسرائيلي".

وتمنى سميح الثمين (لبناني) "ان يشترك شبان دول الخليج في مثل هذه المخيمات في المستقبل" ودعا الى التدقيق في الاختيار قبل ارسال احد الى مثل هذه اللقاءات وفقا لاسس معينة لان الهدف الاكبر من هذا المخيم ليس فقط زيارة الاماكن الاثرية في الدولة المستضيفة.

والى رئيس الوفد اليمني حمدي البوكاري عضو "التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري قال: "يكفي ان التقي الشباب العربي من مختلف الاقطار وتبادلنا بعض الهموم والمشاكل محاولين معرفة آخر المستجدات على الساحة العربية، وتحديد خطوات العمل لما بعد والخروج من ازمة التواصل بين الشباب العربي".

وطالب بعقد سلسلة من الابحاث والدراسات والمزيد من حلقات النقاش في المخيمات على ان تشهد تفاعلا اكثر في موضوع قضايا الامة العربية".

وشرحت فضيلة علاوي من الوفد الجزائري (طالبة في الدراسات العليا في العلوم السياسة) للوفود ما يحدث في الجزائر وتميزت بسعة اطلاعها لما يجري في بلدان الوطن العربي. ودعت الى المزيد من تنمية الروح القومية العربية عند الجيل الطالع ليستلم زمام الامور في المستقبل.

وقال الدكتور ناصر ناصر الدين من الوفد السوري: "يسرنا ان نلتقي مع اخوتنا العرب في اي مكان وزمان ونتمنى ان تكون المخيمات المقبلة اكثر تنظيماً ومع وضع دراسة مستقبلية. واستضافت سوريا المخيم السادس وهي على استعداد ان تكرر هذه التجربة مرة ثانية".

وقال رئيس الوفد المغربي محمد الطوبي "ان قيام مثل هذه اللقاءات بين الشباب العربي تجربة نعتز بها".

وفي اليوم الاخير من المخيم وزع المنظمون جوائز تقدير على المشاركين وعقدت حفلة وداعية كان نجومها اعضاء الوفد السوداني. وودع المشاركون بعضهم بعضا على وقع حرارة العناق والدموع ليلتقوا في المخيم التالي. وفتاة يمنية قالت والدموع تغسل وجهها الاسمر النحيل، "حقا ان وداعنا اصدق من وداع مسؤولينا وخطاباتهم الفارغة".

الكشّاف العربيّ على مدى الذكرى: ٤٠ عاماً ومخيم وحماية الشباب



العرض الكشفي. (محمد العاصي)

عاليه – "النهار":

اختتمت المفوضية العامة لجمعية الكشاف العربي في لبنان مخيمها التدريبي الصيفي الذي نظمته على مدى اسبوع في منطقة جرود عاليه باحتفال اقامته احياء للعيد السنوي الاربعين لتأسيس الجمعية، رعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، وحضرة النائب عدنان عرقجي وعصام علي حسن ممثلا محافظ بيروت المهندس نقولا سابا والمدير العام للاسكان فؤاد نجيان ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة وعدد كبير من الرؤساء والاعضاء وممثلي الجمعيات والهيئات الاجتماعية والكشفية والشبابية واهالي الكشافين في المخيم البالغ عددهم نحو ٥٠٠ شبل وكشاف وجوال ومرشدة الى عناصر من جهاز الدفاع المدني التابع للجمعية.

وجرى افتتاح معرض الاشغال اليدوية والفنية الخاص بمفوضية المرشدات والذي اشرفت على تحضيره القائدات ديانا الدكاك واقبال نحاس وشهناز شرف وهويدا الدكاك طيلة المخيم.

وبعد تقديم للعريف مفوض الشمال القائد سعيد معاليقي اعلن عن بدء الاحتفال بعرض عام قاده مفوض التدريب القائد حسين خليفة لجميع العناصر المشاركة في المخيم من كل المحافظات.

ثم القى قائد المخيم المفوض العام للجمعية امين ميقاتي كلمة توجه خلالها الى المسؤولين (...) "ان يعيروا الحركة الكشفية اهتمامهم عبر انشاء مدن كشفية اسوة بالمدن والملاعب الرياضية، وادخال التربية الكشفية مادة اساسية في مناهج التعليم اسوة بمادتي الرياضة والفنون، وانشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب ورصد الاعتمادات المالية لدعم المؤسسات الكشفية" (...).

عيتاني

والقى رئيس الجمعية النائب بهاء الدين عيتاني كلمة (...) "اننا نملك القدرة على رص صفوفنا الوطنية والقومية ضد اطماع العدو ومخططاته"، ودعا الى ضرورة عدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي من خلال الارباكات الداخلية، ورأى ان وحدتنا الوطنية يجب ان تكون فوق كل اعتبار وان وحدة الدولة ووحدة المجتمع الاهلي ووحدة الهدف الوطني هي ثوابت مقدسة لا يجوز الاساءة اليها او النيل منها، بل يجب الدفاع عنها والتضحية في سبيلها بكل غال ونفيس، متسائلاً: ماذا ينفع اي فئة لبنانية اذا ربحت مطالبها الفئوية او المناطقية وخسرت الوطن؟ (...).

ووردت برقية تهنئة من الامين العام للاتحاد الكشفي العربي القائد منير فرغلي، ثم ادى المشاركون في دورات التدريب قسم اليمين.

وحيا رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابو جودة في كلمة له (...) جهود جمعية الكشاف العربي معاهداً الاستمرار في المشاركة البناءة في كل المخيمات والمؤتمرات والنشاطات الكشفية والشبابية العربية والدولية (...).

واخيراً كلمة راعي الحفل وزير التربية الوطنية ممثلاً بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي (...) "الذي نقل التحيات والتمانيء من الوزير عبيد الى القيادة والاعضاء في الكشاف العربي في العيد الاربعين لهم، واثنى على جهود الجمعية التي وضعت مقوماتها وامكاناتها في خدمة المجتمع اللبناني، معتبراً ان الكشاف هو جندي نذر نفسه للعمل الانساني بصمت واختار ان يكون طليعاً في الاندفاع (...)، اننا من موقع مسؤوليتنا في وزارة التربية نجدد حرصنا على حماية شبيبتنا من الآفات الخطرة التي تهدد فيها الروح والفكر والجسد، كما حرصنا على تنشئتهم ليكونوا مواطنين صالحين يتمسكون بوحدة ارضهم وبلحمة شعبهم، بالعمل على تزويدهم من خلال التربية العلم الصحيح والقيم الاصيلة ليتمكنوا من المحافظة على صفائهم وعلى اتزانهم في هذا الزمن المشوش، ومن الوقوف سداً منيعاً في وجه تيارات التفرقة التي اجتاحت بلادنا وتركت اثراً محفوراً في النفوس لا يمكن ازالته الا بتضافر الجهود وبتوافر النيات الصادقة بالانتقال الى مرحلة جديدة من العيش المشترك والمستقر، انها مسؤوليتنا جميعاً حكومة وهيئات اهلية وحركات شبابية كلنا امام تحد واحد يشكل هدفاً مشتركاً: انه مصير ابنائنا فهل نتركه لمهب الريح؟ (...)".

وفي الختام وزعت دروع تكريم خاصة بالذكرى الاربعين لتأسيس الجمعية من رئيسها النائب عيتاني من كل من ممثل الوزير عبيد، ابو جودة، مؤسس الجمعية القائد محمد المقدح، المفوض العام لكشافة التربية الوطنية القائد روبير خوري، الحاج رياض عيتاني، ودرع لمندوب "النهار" و"نهار الشباب" الدائم في المخيم الزميل محمد العاصي تقديراً لجهود المؤسسة في تشجيع النشاطات الكشفية والشبابية عبر مساهمتها في التغطية اليومية لها الى مفوض الاعلام في الجمعية القائد محمد سيف، فيما قدم اعضاء المفوضية العامة درع وفاء وتقدير الى قائد المخيم امين ميقاتي.

الى جوائز تذكارية هي كؤوس لمفوضي المحافظات الخمس القادة: محمد مليق، سعيد معاليقي، نضال مرتضى، كمال كراجي وخالد الكردي، الى قادة الدراسات: ديانا الدكاك (المرشدات)، حافظ ابو ضمر (القادة)، رامي انقلتي (معاوني القادة)، محمد مليق (العرفاء ١)، قاسم نحاس (العرفاء ٢)، وعدنان مبيض (معاوني العرفاء).

وقدم رئيس المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين قاسم منصور درع المجلس الى النائب عيتاني عربون وفاء وتقدير له.

وختاماً سهرة فنية احيتها الفرقة السياحية اللبنانية التراثية بقيادة الفنان ناصر مخول، ثم حفل كوكتيل وعشاء تكريمي للجميع في باحة متوسطة عاليه الرسمية.

المخيمون في دوما يجولون متعرفين الى حقوق والى جغرافية ناعمة

افتتح اليوم الثاني للمخيم السابع لشباب لبنان الواحد في دوما، البترون، بمحور حول "حقوق الانسان" بعد فيلم عن مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان اعدته منظمة العفو الدولية وترجمته الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان. وقدمت له منسقة البرنامج ومسؤولة الاعلام في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان رحاب مكحل، شارحة ولادة الامم المتحدة وصياغة ميثاقها والاعداد للشرعة الدولية لحقوق الانسان. واشارت الى ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان قوة معنوية جرى استكماله بالقوة القانونية. ثم تناولت اجهزة الامم المتحدة التي تحمي هذه الحقوق وحقوق الجيل الثالث وهي الحق في بيئة سليمة وفي التنمية وفي السلام.

وفي جلسة ثانية التقى المشاركون رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله الذي تحدث عن "التزام حقوق الانسان فكرا وتطبيقا، تنظيرا وتنفيذا، حتى اضحت هذه المبادئ ومدى اعتناقها والعمل بموجبها مقياسا لتقدم الشعوب والامم ودرجة قربها من الحضارة (...).

ان قضية حقوق الانسان ليست قضية خاصة بفئة معينة كما انها ليست ترفا فكريا او امرا ثانويا يمكن الاستغناء عنه، انها قضية اساسية ومحورية وحيوية تهم المجتمع كاملا وتعني جميع الناس وان المواطن الذي يحترم القانون ويمارس الديموقراطية ويعي حقوقه وواجباته هو المواطن المهيأ لبناء مجتمع متماسك يسوده العدل ويلفه السلام ويتدرج في سلم الحضارة (...)".

وبعد الظهر زار المشاركون بلدة دوما وسوقها العتيق والمعرض التراثي، وفي المساء صوتيات عن البلدة من اعداد سنتيا الخازن وسهرة معلومات حول تاريخ دوما وآثارها ومنتجاتها الزراعية وعمرانها وموقعها.

دورة الباسل

• اختتم المخيم العربي البيئي السادس، دورة الباسل الذي اقيم في دمشق خلال شهر آب، وشاركت فيه جمعية شباب المشاريع من لبنان ودول عربية اخرى: سوريا، مصر، الجزائر، ليبيا، السودان والاردن.

وفي حفل الاختتام القى مسؤول وفد الجمعية محمود دعبول كلمة باسم الوفود اللبنانية تناولت اهمية العمل الشبابي ودوره في المحافظة على البيئة وسبل تقوية هذا الدور.

اسهالات ووقاية

نظمت الهيئة الصحية الاسلامية ندوة صحية بعنوان "الاسهالات والوقاية منها" في حسينية النساء لبلدة عيتا الجبل في قضاء بنت جبيل. آيات من القرآن وكلمة الهيئة الصحية على الرعاية الصحية الاولية وخاصة في المناطق النائية، بعدها تحدث الدكتور حسان فواز عن الاسهالات وخاصة عند الاطفال والمخاطر الناتجة وكيفية الوقاية. وتوقف عند الاسهالات الحادة لدى الكبار واسبابها وعلاجها في المنزل ومتى يجب مراجعة الطبيب. ثم رد على اسئلة الحضور.

آل الحسيني والمقدم
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله عميد عائلته
الدكتور هاشم الحسيني
نائب طرابلس سابقاً
ولداه الدكتور محمد والدكتور احمد
شقيقه المرحوم المهندس توفيق الحسيني
اصهاره الدكتور نزيه كبارة والمهندس محمد تيسير محسن والدكتور سمير كبارة والمهندس الدكتور عبد الكريم اديب والمهندس زياد ماهر.

يصلى على جثمانه في الجامع المنصوري الكبير عقب صلاة الظهر اليوم الثلثاء ٢٦ آب ويوارى في مقبرة العائلة في باب الرمل.

التعزية قبل الدفن في بناية الدكتور سهل ونعيم مقدم آخر شارع عزمي وبعده في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس شارع البولفار قبالة السرايا في الثاني والثالث والاسبوع ٢٧ و٢٨ منه و١ ايلول من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ ظهراً ومن ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد في الميناء بناية المناسكي قبالة مستشفى الحسيني.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم النائب السابق
الدكتور هاشم الحسيني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ آب.

رئيس رابطة النواب السابقين
اعضاء رابطة النواب السابقين
ينعون زميلهم النائب السابق
الدكتور هاشم الحسيني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدة الشباب والعلم
الدكتورة باسمة عبدالله
والدها عبد العزيز عبدالله
والدتها مريم عبدالله
شقيقها الدكتور نزار عبد الله
شقيقتاها هتاف وهما عبدالله
اعمامها بهيج عبدالله والمرحومون مشهور وظيل ورياض
أخوالها العقيد الحاج يوسف عبدالله ومحمد عبدالله (رئيس إقليم الجمارك في البقاع) والمرحومون الحاج حسين عبدالله (مفتي مرجعيون سابقا) وحسن (أبو إحسان) ومحمد علي (ابو شوقي).

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ آب قبل الظهر وبعده للنساء والرجال في منزل والد الفقيدة في بناية سارة خرغام قرب مستشفى الساحل.

الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى
ناهية حجازي
ارملة المرحوم شفيق حجازي
اولادها المغترب في غانا محمد حجازي والمحامي احمد حجازي والدكتور محمود حجازي
احفادها وليد والدكتور فادي وجهاد والدكتور ربيع ونضال وعمر وزياد ونادي حجازي وعلي والمرحومون خالد وعبد الرحيم الطريب والدكتور سليمان كردي ورشيد كردي.

يصلى على جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ آب في جامع عمر بن الخطاب في الميناء وتوارى في جبانة الميناء.

تقبل التعازي في طرابلس قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في الميناء آخر شارع بور سعيد قبالة مدرسة مار الياس فوق غاليري فرح الطابق السابع وللرجال في الثاني والثالث في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء قاعة الشهيد الشيخ صبحي الصالح بين الرابعة والنصف بعد الظهر والسابعة.

تقبل التعازي الرجال والنساء في بيروت الجمعة ٥ ايلول بين الساعة الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء في منزل ولدها المحامي احمد حجازي في الروشة شارع صلاح الدين الايوبي بناية البحصلي الطابق الثاني.

أولاد الفقيد ايلي وكاتيا زوجة ايلي ابي نادر وباتريسيا والين
شقيقه رفيق وعائلته والمرحوم جوزف
شقيقاته عائلة المرحومة ماري وعائلة المرحومة ادال وجورجيت وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات قربان وصوايا وابي نادر وابو خاطر والحاج جرداق ورحباني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
شفيق ايليا قربان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ آب في منزله في الدورة شارع مار يوسف بناية اوفوست بلخوس الطابق السادس.

ارملة الفقيد وداد شمعون
ولداه الدكتور الياس وعائلته في المهجر وطوني
بناته ايليان وميران والاخت نيلا
عائلة شقيقه المرحوم سليم نصر
شقيقاته حنة ارملة المرحوم يوسف الدعقور وتريز ارملة المرحوم جوزف عبود وعائلتها ولولو ارملة المرحوم سليم جزار وعائلتها وعموم عائلات نصر وشمعون وعبود ودعقور وجزار وفاضي وعائلات مزيارة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم
الدكتور نخلة الياس نصر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في مزيارة ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ آب.

ارملة الفقيد ميرفت ميشال غالي
اولاده كريستيان ودالي فخر وعائلتهما وروي غالي وكاترين غالي وجوي غالي
شقيقه وديع ويمنى غالي وعائلتهما
شقيقته أليز والدكتور فؤاد الصغيّر وعائلتهما
وعموم عائلات غالي وعقل وفخر وصغيّر وقسيس والجميل والنسبلاؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ميشال خريستو غالي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٦ بناية غالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة لويس طنوس نجم
اولادها جورج وطوني وشربل ورزق الله
بناتها كلير زوجة الياس طرزيان وايلي ونهاد زوجة مروان حوراني
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
عفيفة رزق الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ آب في كنيسة سيدة البشارة في درب السيم – قضاء صيدا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في درب السيم، ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في عين الرمانة شارع سيدة لورد بناية دار الكتاب الطابق الاول.

ولدا شقيقها المرحوم سليمان، الخبير رينه ريمون سليمان شديد وعائلته وفيكتور سليمان شديد وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم المرحومة
فيكتوريا رامح شديد
ارملة المرحوم انطوان حنا داغر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ آب في كنيسة مار اسطفان الرعائية في بشعلة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ابن شقيقها الخبير رينه شديد في بشعلة ويوم الجمعة ٢٩ منه في منزل ابن شقيقها الخبير رينه في جبيل حي قصوبا قبالة محطة صفير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
تريز اسعد شعنين
زوجة وهيب نجيب القسيس
والدة نجيب وريتا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ آب في منزل الفقيدة في الجميزة شارع غورو قبالة كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك سرسق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جنفياف سليمان عقيقي
ارملة المرحوم جرجي نخول حنتوش
ابنها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ابنتاها ماري روز ارملة المرحوم ميكل مدور واولادها
ودعد زوجة الياس قزيلي وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة رفقا زيلع وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثا والاربعاء ٢٦ و٢٧ آب في منزلها في زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب اسعد الجبيلي
اولاده نبيه وعائلته
وانطوان
والاخت بوليان (راهبات الرسل)
وانطوانيت زوجة اسعد شويتر وعائلتها
ولوسي زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها
وجولي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ آب في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك مارون كرم الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نخله الخوري يوسف عطاالله
زوجته ليزا يونس
بناته تريز زوجة جرجس مرعب وعائلتها وسامية ارملة المرحوم أنطوب ابراهام اسادوريان وعائلتها وريتيه عطاالله وعائلتها ومنى زوجة ادوار شحادة وعائلتها وعايدة.
اشقاؤه الابالتي الياس عطاالله انطوني وتوفيق وعائلته وعائلة شقيقه المرحوم جوزف والفونس وانطوان وعائلتهما وآمال.
ارملة شقيقه المرحوم ناصيف نجيبة مخول
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في غدراس – فتوح كسروان الساعة الخامسة عصر اليوم الثلثاء ٢٦ آب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في غدراس يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

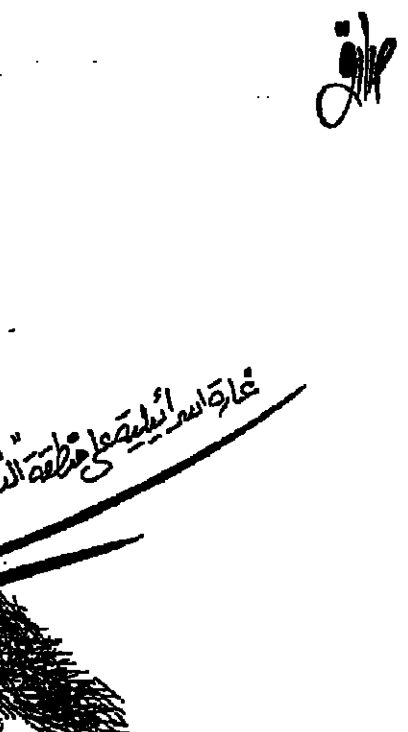
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ليون روسيّل
في فرنسا
والد المهندس بيار روسيّل
يدعو الخبير وزوجته جورجيت غريّب روسيّل (شقيقة الشاعر جورج غريّب) وابنته ريتا روسيّل
الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وصلاة لراحة نفس الفقيد الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٩ آب في كنيسة مار بطرس وبولس في الاشرفية الشحروري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
صندوق بريد: ٦٤٤٩-١٦ بيروت – لبنان
ت: ٥٠٠٥٥٤ – ٠١.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
طوني عبده
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٣٠ آب في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في شارع مونو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ١٣ سنة

في الذكرى الثالثة عشرة لغياب المأسوف عليه
الشيخ بيار الجميل
تقيم عائلة الفقيد قداساً وجنازاً لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ آب في كنيسة مار مخايل في بكفيا، وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



في ضوء النهار

التفعيل... والفاعل!

الديبلوماسية الاميركية صعدت امس الى بعبدا "لاستكشاف سبل تفعيل دور لجنة المراقبة والحفاظ على المدنيين"!

لكن ما يريده السفير ريتشارد جونز وزميله الاميركي الذي يرأس المجموعة حاليا، بالسنتيمتر يريده الرئيس الياس الهراوي بالكيلومتر، على الاقل لان لبنان هو دائما ضحية الاعتداءات الاسرائيلية.

طبعا لم يكن خافيا على جونز وزميله، ان القذائف الاسرائيلية بكرت في دك الاحياء الآمنة في النبطية منذ صباح امس وان وتيرة التصعيد الاسرائيلي استمرت ناشطة منذ انتهاء الاجتماع الاخير لمجموعة المراقبة يوم السبت الماضي وان دعوة المجموعة الى ضبط النفس تبخرت مثل دخان القذائف التي تحولت ظهر امس غارات بالطيران على تلال الناعمة.

وفي ظل هذا الواقع العدواني المتصاعد، لا يمكن تصنيف "المباحثات الاستكشافية" التي اجراها جونز في بعبدا، خارج اطار مسرح اللامعقول، على الاقل لان التفعيل يفترض ان يأتي من مكان آخر غير بعبدا وغير رئيس الجمهورية اللبنانية، اي من الذين شنوا بدلية حرب "عناقيد الغضب" ليصير لنا بنعمة الله "تفاهم نيسان"، والذين يواصلون الان تمريغ هذا التفاهم بدماء اللبنانيين الابرياء...

واذا لم يعرف جونز بعد هذا التوضيح، اين يجب ان يتم "التفعيل" فنقول له انه في يد بنيامين نتنياهو. فهو المحتل وهو المعتدي وهو الذي يواصل اغتيال الابرياء.

وفي ظل الموقف اللبناني الواضح من هذا الموضوع وآخره بالطبع كلام الرئيس الهراوي في افتتاح مهرجان المغتربين في عاليه، لا نظن ان جونز وقع على العنوان الصحيح في مسألة استكشاف وسائل تفعيل عمل مجموعة المراقبة، الا اذا في ذهن الديبلوماسية الاميركية سيناريوات معينة للتفعيل، تشكل تطويرا لعمل المجموعة في الاتجاه السياسي وهو امر يتناقض اولا مع طبيعة تشكيل المجموعة التي قيل في نيسان الماضي ان عملها يقتصر على الشؤون العسكرية والامنية. وثانيا مع طبيعة الموقف السياسي اللبناني، الذي حسمه الهراوي مساء الاول من امس بالقول: "لن نفاوض اسرائيل على شبر من ارض الجنوب".

ومكذا اذا كان التفعيل امنيا لجهة ضبط الاعتداءات، فعنوانه الصحيح في تل ابيب، اما اذا كانت هناك رغبة بالتفعيل عن طريق السياسة فلن تجد واشنطن في لبنان غير الابواب الموصدة وقد أودعت مفاتيحها في دمشق.

اما اذا كان التفعيل في ترجمته الامنية اللبنانية يقتضي ضبطا لحركة المقاومة، فتلك مسألة محسومة ولا نظن ان واشنطن وصلت في ممالأة اسرائيل حدود مطالبة لبنان بالتزام حال طبيعية هادئة مع المحتلين.

□□□

في النهاية، ان المكان الانسب والاقدر على تفعيل عمل المجموعة هو واشنطن نفسها التي تتنكر لكل الالتزامات السياسية والديبلوماسية التي تقع عليها وهي الشريك الكامل والوحيد لصنع السلام في الشرق الاوسط.

وعندما تفعّل الادارة الاميركية تأثيرها على بنيامين نتنياهو لن تكون في حاجة الى تفعيل مجموعة المراقبة ويصبح "تفاهم نيسان" من اعمال الماضي بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي.

لكن كيف يمكن الديبلوماسية ان تحفظ وتيرة التحرك في الوقت الاميركي الضائع في مجاهل نتنياهو واستهدافاته الكثيرة؟

راجح الخوري

المتحف نال الضريبة لوحة



لوحة بالباستيل من ادغار ديغا، عن راقصات باليه، ضمت الى محتويات متحف أورسيه، في فرنسا. وقدمها الى المتحف مالك مجهول، تعويضا عن مال توجب عليه لمصلحة الضرائب.

(رويتر تيليفوتو)

نسوة ثريات وحيدات يتصلن بالوكالة وهي ترتب لهن صاحباً مهذباً

كانت جاكي اوناسيس ارملة الرئيس الاميركي جون كينيدي ثم الملياردير ارسطو اوناسيس، تصطحبه دائماً، ولا تظهر نجمة هوليوود جوان كولينز بدونه وتتعلق الاميرة ديانا احيانا بذراعه. انه المرافق المهذب، "اكسسوار" الشهيرات والثريات. توفر مثل هذه الخدمة وكالة مقرها لندن وتعلن عنها تحت عنوان "رجل في ذراعك" وتؤجر لسيدات المجتمع الراقي المرافق المناسب باسعار تبدأ من ١٥٠ جنيها استرلينيا (٢٤٢ دولارا). وعلى خلاف شركات مماثلة تمنع هذه الوكالة موظفيها من رفع الكلفة مع الزبونة او التقرب منها وتطلب منهم مساعدتها على تمضية اوقات طيبة عند خروجها لحضور حفلات او زيارات.

وترأس الوكالة مارلين اوستن (٥٧ عاما) التي جاءتها الفكرة قبل ثلاث سنوات لدى انفصالها عن رجلها وحرمانها من مرافق في المناسبات الاجتماعية. بعد الانفصال وجدت هذه السيدة الحمراء الشعر التي تتفجر حيوية وحيدة ترفض اي دعوة لتجنب الصمت الرهيب عند خروجها بدون رجل. قالت: "اعتقد انها عادة متأصلة ان يخرج الانسان مع رفيق. اذا نظرت الى فلك نوح فانك تجد انهم دخلوه اثنين اثنين ذكراً مع انثى. انه دائماً رجل وامرأة. شعرت ان نساء كثيرات في حاجة الى المرح. وبدلا من شراء حقيبة غوتشي لماذا لا تشترين اكسسوارا من احدث طراز، رجلا رائعا".

والمرافقون الذين يعملون لدى اوستن وعددهم ٦٠، محترفون اعمارهم من العشرينات الى نهاية الخمسينات ومعلوماتهم متنوعة من السيارات السبور الى الموسيقى الكلاسيك الى الحياكة. وتتحدث المجموعة ١٥ لغة. وتقول اوستن: "كل رجالي من اصل عريق. مثقفون جدا ويتمتعون بمهارات عالية في تبادل اطراف الحديث ويرتدون ملابس في منتهى الاناقة". وتزهو ان من فرسانها بارونين وكونتا.

"انهم ليسوا في حاجة الى نقود ويقومون بهذه المهمة لمزاياها. كانوا عادة ينفقون على النساء والان يجدن سيدات يخرجن معهم". ويمكن تأجير مرافق لمختلف المناسبات: مأدب عشاء او حفلات خيرية او عروض اوبرا او جولات بين معالم لندن. وبعض المرافقين لا يخشى اصطحاب السيدات في جولات تسوق. "انهم رجال مئة في المئة. يحبون ازياء وموضات لدى النساء". وغرفة النوم منطقة محرمة على المرافق. تقول تعليمات اوستن: "اذا بدأت السيدة تغازلك فعليك صدها برفق ولكن بحزم". ومنذ انشاء الوكالة في نيسان الماضي رتبت اوستن مرافقين لاصطحاب سيدات من مختلف مناحي الحياة، متزوجات وارامل ومطلقات وشابات. ونصف زبائنها تقريبا اجنبيات من ايطاليا واسبانيا واميركا اللاتينية. جاكي عاملة اجتماعية في الخمسينات مرت بفترة عصيبة بعد طلاقها. استغلت التسوية المالية في الاتفاق على مرافق تصحبه الى الغداء والعشاء والسينما. قالت جاكي التي اكتفت بذكر اسمها الاول حتى لا تغضب عائلتها: "الامر يستحق هذه النفقات. استمتعت بالصحبة اكثر مما كنت اتوقع".

مايك ممثل عمره (٤٢ عاما) يصف نفسه بانه جيمس بوند آخر قال انه بدد الشعور بالوحدة عند اربع نساء رافقهن في مناسبات مختلفة. ورغم ملامحه الجميلة لم يحاول التودد الى السيدات. قال "يدركن اننا لن نضايقهن او ننقض عليهن في آخر الليل. انها ليست ترتيبات من هذا النوع اطلاقا". وجاكي تقول انها تأمل ان تجد الرجل المناسب في امسية ما مع مرافق مناسب.

ووقعت امرأة واحدة على الاقل في حب مرافقها. قالت اوستن وهي تقطب جبينها: "حدث هذا مع سيدة". واساريرها انفرجت وقالت مبتسمة: "اعتقد انه دليل على نجاح وكالتنا. ستكون دعاية قوية".

جيف دايشنر

(رويتر)

هدايا تشاوشيسكو وزوجته ستباع في مزاد يقدر بمليون دولار

قريبا في مزاد نحو ٢٥ الفاً هدية تلقاها الزعيم الشيوعي الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو، منها تماثيل برونزية نصفية وسجاد يحمل رسمه ومفتاح مدينة نيويورك وخلاطة اسمنت مصغرة من الكريستال.

واوضح رادو فلوريسكو مدير المتحف الوطني للتاريخ الذي يحوي هذه الهدايا انها "تشكل عبئا على المتحف ونريد التخلص منها".

وتتكدس هذه المجموعة اليوم في ست غرف وكانت الايام الماضية تشكل معرضاً بعنوان "تحية الى الرفيق نيكولاي تشاوشيسكو" وكان لا مفر للتلاميذ الرومانيين من زيارته فضلا عن مجموعات السياح من "الدول الشقيقة".

وعلى الرفوف حيوانات مصنوعة من القماش وتماثيل صغيرة من الخزف الصيني وقبعات بينها قبعة راعي ابقار من الجلد البيج تحمل اسم تشاوشيسكو مدونا داخلها وكان تلقاها عام ١٩٧٦ في الولايات المتحدة.

واضاف فلوريسكو: "نريد ان نحفظ عينة تمثيلية ونطرح في المزاد القطع التي تبقى بعد تقييمها". وقدر قيمة هذه المجموعة بمليون دولار.

ولفت بالتفات نحو ٦٠٠ سجادة شرقية وصينية وافريقية ورومانية بينها نحو عشر سجادات مزينة برسم تشاوشيسكو وزوجته ايلينا ووضعت في قاعة كبيرة مخصصة لها.

والى جانبها تحوي خزانتان نحو عشرة ملابس وطنية من دول مختلفة اضافة الى تسعة اثواب ارتدتها ايلينا عند تلقيها شهادات دكتوراه فخرية من تسع جامعات.

وخصصت قاعة اخرى للهدايا التي تلقاها تشاوشيسكو وزوجته من "تعاونيات عمال" او "لجان اقليمية للحزب الشيوعي الروماني" وهي تماثيل نصفية للزوجين من البرونز والجص ومجسمات مصانع وكرات ارضية مزينة بعصافير مصبرة وتجهيزات لا تزال وجهة استعمالها تشكل لغزاً حتى الآن ويبدو انه كان يفترض ان تظهر تقدم الصناعة في البلاد.

وبين هذه الاغراض ايضا اقواس نصر عدة تحمل عبارة "عهد نيكولاي تشاوشيسكو". وتتكدس في قاعتين كميات هائلة من الاواني والتحف مصفوفة على عشرات الرفوف منها مجموعات اوان للشاي والقهوة ومزهريات من الخزف الصيني طولها متر وبعضها يحمل رسم تشاوشيسكو ومفاتيح ذهب قدمها رؤساء بلدية عشرات المدن ومجسمات للمركبات الفضائية "ابولو" وعدد من الساعات بينها ساعة من "ديزني وورلد".

وتحوي المجموعة ايضاً علباً من السيغار الهافاني قدمها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وعددا من التماثيل الخشبية او العاجية ارسله قادة افارقة.

واوضحت عاملة في المتحف: "كان الزوجان ينقلان الى المتحف كل الهدايا التي لا تعجبهما" وانها استدعيت مراراً الى مقر اقامتها في الثمانينات لتخلصهما من القطع "المزعجة".

وفي سبعة اعوام على اعدام الزوجين تشاوشيسكو في كانون الاول ١٩٨٩ يقول فلوريسكو انه "يجهل تماما" مصير القطع القيمة التي عثر عليها في مقر العائلة في بوخارست.

ميهايلا روديتا

(وص ف)

وباء الأيدز كان ممكناً وقفه لو وضعت تدابير في الثمانينات

واشنطن – وص ف – قال جراح في مقال نشرته مجلة "ميديكال سيتيزيل" الاميركية المتخصصة ان وباء الايدز كان من الممكن وقف انتشاره في الثمانينات لو وضعت تدابير صحية عامة مناسبة ولو بذلت السلطات الطبية كل ما في وسعها في هذا المجال.

وعدد الدكتور ستانلي مونتيث الذي سبق واعد كتابا بعنوان "الايدز وباء عديم الجدوى" في مقال اوردته المجلة الرسمية لجمعية الاطباء والجراحين، جملة من التوصيات مثل الكشف الالزامي عن الايدز قبل الزواج وللمرأة الحامل او التربية الجنسية لليافعين تدعو الى العفة اكثر مما تدعو الى استخدام الواقيات.

وذكر ان معظم الناس لم يفهموا الوباء حتى الذين فهموه خافوا التحدث او منعوا من وضع تدابير صحية عامة لوقف "طاعون الوقت المعاصر".

وقال هذا الجراح: "لو سمح للاطباء بفرض التدابير اللازمة في اواسط الثمانينات لكنا تمكنا من وقف انتشار هذا الوباء" موجها اصبع الاتهام الى مسؤولي المنظمات الطبية.

واضاف: "سنة بعد سنة صوت الاطباء لادخال تدابير صحية عامة ناجعة، وسنة بعد سنة عمل المسؤولون في المنظمات الطبية على عرقلة هذه السياسات".

وخلص الى القول ان "جميع الذين يحملون المرض تقريبا اليوم اصيبوا به لان الامة لم تنجح في وضع تدابير صحية عامة ضرورية لوقف انتشاره".

مقتل ٥ متسلقين ٤٩ منهم في جبال الالب

زوريخ – رويتر – قال مسؤولون امس الاثنين ان خمسة من متسلقي الجبال لقوا حتفهم في جبال الألب السويسرية في مطلع الاسبوع ليرتفع بذلك عدد ضحايا هواة تسلق جبال الالب منذ منتصف شهر تموز الى ما لا يقل عن ٤٩ قتيلاً.

وتكررت حوادث مقتل متسلقي جبال الالب في موسم الصيف لتزامن تساقط الثلوج مع موجات من الحر والعواصف الثلجية وازدادت مخاطر تسلق الجبال العالية.

وقضى اثنان من افراد فريق يضم ثلاثة من متسلقي الجبال قبل امس الاحد اثناء نزولهما من قمة جبل ماترهورن الشهيرة لتساقط كتل الجليد على الفريق قرب منتجع زرمات. ونجا احد افراد الفريق، وفرقة الانقاذ المحمولة جوا لم تستطع انتشال جثتي القتيلين لاستمرار مخاطر تساقط كتل الجليد.

وعثرت فرق الانقاذ الاحد على جثة متسلق آخر في بلدة فاليس الغربية. وعثر على جثتي متسلقين آخرين في المنطقة نفسها يوم السبت.

برنامج في "مير" لأصلاح أضرار

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة انباء "ايتار – تاس" عن رئيس الوكالة الفضائية الروسية يوري كوبتيف قوله امس الاثنين ان مركبة التموين التي اصطدمت في ٢٥ حزيران الماضي بمحطة "مير" الفضائية ارتطمت سبع مرات بقمرة "سبيكتر" التي اصيبت بفجوة وفقدت ضغطها الجوي خلال حادث الاصطدام.

واوضح كوبتيف ان مركبة "بروغريس" اصطدمت بالقمرة سبع مرات وبقوة متفاوتة في كل مرة ويعتقد أن هناك سبع فجوات صغيرة فيها.

واعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف قرب موسكو امس ان الرائد الاميركي مايكل فاول على متن محطة "مير" سيشارك في الخروج الى الفضاء المقرر في الثالث من ايلول.

وقالت متحدثة باسم المركز ان فاول سيخرج الى الفضاء مع قائد المحطة اناتولي سولوفيف.

وسيقوم الرجلان بتفقد قمرة "سبيكتر" من الخارج لتحديد مدى اضرار حادث الاصطدام.

القمر يصلنا بالعالم من لبنان عبر جهاز محمول متطور



جهاز PLANET MINI _ M ويوصلته.

الجهاز مفتوحاً.

تغطية الاقمار للكرة الارضية.

(ناصيف ناصيف)

الصناعات الالكترونية قطعت اشواطاً بعيدة في الاجهزة المستعملة. والاتصالات اللاسلكية صارت الى حد متقدم جداً من التقنية والدقة. وبعد الهاتف الخليوي العامل بشبكة محلية يأتي الهاتف المحمول والمتنقل بواسطة الاقمار التي في الفضاء.

وهو في حجم كتاب طوله ٣٠ سم وعرضه ٢١ سم وسماكته ٤ سم، من احدث الاجهزة. ويندر استعماله في لبنان لوجود خطوط دولية، ولعدم وجود مسافات شاسعة تفرضه.

واطلعت على الجهاز وطريقته وانا في زيارة الصديق الياس ابونادر من بلدة الكنيسة الشوفية. لاهتمه بقدوم نجله الوحيد بسام من مغتربه في افريقيا الى اهله لعطلة مدة اسبوعين. وصدف انه كان على الجهاز الاتصال بالشركة التي يعمل فيها ويملكها هناك. وهي شركة تتعاطى الالكترونيات في مجالات عديدة، وهو من المبرزين والبارعين في حقل هذه التقنية. وبدأ يشرح الجهاز:

الجهاز يسمى: PLANET 1 Mini-m Personnal Satellite Phone

وتستوعب ذاكرته اربع لغات: الانكليزية، الفرنسية، الالمانية، والاسبانية، حيث المجال الارحب لتصريف الجهاز وبيعه.

ويمكن ان يستوعب لغات اخرى لتسويقه في بلدان اخرى.

كيف العمل بهذا الجهاز:

١– وضعه قيد العمل (PWR).

٢– وضع كلمة السر من اربعة ارقام. قد ترسلها الشركة مع الجهاز (الخاص بالزبون) او قد يختارها صاحب الجهاز.

٣– الضغط على كلمة "Select". ويعني قبول الجهاز كلمة السر، والتحقق على الشاشة (Verification).

بعد كلمة السر يسألك اي قمر تريد، ان لم تجبه خلال عشر ثوان يبدأ آليا بالتفتيش عن اي قمر لاستعماله (في المكان الجغرافي حيث تكون). ويطلق تنبيها الى ذلك.

وهناك اربعة اقمار في الفضاء تغطي الارسال على الكرة الارضية، تابعة للشركة العالمية "INmarsat" ومركزها لندن "International Maritime Satellite" وهي الاقمار:

١– المحيط الهادي ويرمز اليه بالرقم ٨٧٢ Pacific Ocean Region 872

٢– يغطي المحيط الهندي ويرمز اليه بالرقم ٨٧٣.

٣– يغطي المحيط الاطلسي الشرقي ويرمز اليه بالرقم ٨٧١ East Atlantic Ocean Region 871

٤– يغطي المحيط الاطلسي الغربي ويرمز اليه بالرقم ٨٧٤ Quest Atlantic Ocean Region 874

عند استعمال الجهاز يقتضي ان يحدد الانسان مكان وجوده (على اي درجة بحسب الخرائط واي قمر يمكن استعماله). في وضعه كان له القمران الرقم ٨٧١ والرقم ٨٧٣ واشارة y على الجهاز تؤكد لك وجود قمر يلبيك (Beam).

بعدها الدخول الى شبكة القمر "Logging" اي موجود داخل محيط القمر. وتطلب الرقم هكذا مثلاً:

٨٧٣ ٧٦٢ ٣٣ ٩٤١٤ (في الخارج) رقم الجهاز المستعمل رقم القمر الاصطناعي

٠١٨ ٥٠١ ٥ ٩٦١ ٠٠ (في لبنان) (Country Cod)

***

اهمية الهاتف في الاماكن النائية والمنعزلة والتي لا تتوافر فيها وسائل اتصالات ولا شبكات هاتفية: غابات كثيفة، صحارى، بحار، القطبان، في الحروب وتعطل الاتصالات.

ثمن الجهاز ٤٥٠٠ دولار اميركي والشركة التي تبيع تؤمن الاشتراك. الى كفالة مصرفية بقيمة ١٥٠٠ دولار تكون على الحساب (فيش مفتوح) او بموجب بطاقات الاعتماد.

عند تأمينها ترسل لك الشركة بطاقة وفيها كلمة السر الخاصة بك وتفتح لك الخط. وقيمة دقيقة استعماله ٣ دولارات اميركية.

اما الشركات التي تصنعه فهي NEC ولديها خصيصاً جهاز PLANET I للشركة الام.

شركة ABB NERA وهي اسوجية وسعر الجهاز ما بين ٤٥٠٠ و٥٠٠٠ دولار.

الجهاز في علبة وحقيبته صغيرة في حجم كتاب ومعه بوصلة دائماً.

ويمكن تركيب الجهاز في مكتب وتزويده "انتين" اما من يستعملونه فكثر والابرز السفارات، الامم المتحدة، الصليب الاحمر الدولي، قوات الامم المتحدة، قوات حفظ السلام، اطباء بلا حدود، وصحافيون. وكان دوره بارزاً في حرب الخليج واستعمله مراسل "سي ان ان" وتفوق في تغطيته.

ومجالاته كثيرة: هاتف وصوت، وفاكس (بوصلة بآلة فاكس) والدخول الى الانترنت E.MAIL، وبريد الكتروني سريع.

طريقة الاستعمال:

انت في لبنان وتريد الاتصال بافريقيا.

ترى على الخريطة المرافقة على اي درجة يقع لبنان وبأي قمر مغطى وتجري الاتصال.

وهكذا فعل بسام ابو نادر فاتصل بنا في البيت وبشركته في افريقيا واطمأن الى مسير العمل ونحن معه الى سيرة التطور والحضارة.

ناصيف ناصيف

النهار
مؤسسها ١٩٣٣
جبران تويني
جوزف نصر